نمره
٥٧٩

صحیفه ورقه سطر
٧٩٧ = ٣٩٩ = ٤٥

MURAD MOLLA KÜTÜPHANESİ
Kısmı
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No.
Tasnif No.

مشكوة المصابيح

يقرء هذا عند افتتاح قراءة الحديث

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين • اعلم ان خط علامة معالم السنن للخطابي وحس لشرح السنة للبغوي وح لشرح المسلم للنواوي وفا لفايق الزمخشري وغب لمفردات الراغب ونه لنهاية الجزري وتو للشيخ التوربشتي وقض للقاضي البيضاوي ومظ للمظهر وشف للاشرف وط نوقو قبل للطيبي
هذه علامة مختصر الطيبي

سه صححه الفقير اليه سبحانه
يحيى بن عمر قاضيا
بمكة المكرمة

مجموع الاحاديث في كتاب المشكوة ستة آلاف وتسعة وثلثون حديثا وما في المصابيح منها اربعة آلاف واحدى وثمانون وتسعمائه والفصل الاول من المشكوة الصحاح في المصابيح الف وثمانية واربعمائة والفصل الثاني الحسان الفان وثمانمائة وثلثة وسبعون والفصل الثالث المضاعف على المصابيح الف ومائتان وثمانية وخمسون والله اعلم قيل ذكروا احدهم الصلاح انه عد الاحاديث خمسة آلاف وتسعمائة وخمسة واربعين والعهدة على الراوي ••

عن البخاري خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف وما وضعت فيه حديثا الا صليت ركعتين • جامع الاصول
يعني مقدار

الحيض جمع حائض والخدور جمع خدر وهو ستر وذوات الخدور اللاتي قل خروجهن من البيوت •
مختصر الطيبي

قوله من تخطى قض تجاوز رقابهم بالخطو عليها قوله اسفارا اي كتبا من كتب العلم قوله بكر وابتكر قض اي اسرع وذهب الى المسجد بالبكرة فان التبكير هو الاسراع في اي وقت كان لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب وقيل بكر مبالغة بكر بالتخفيف من البكور وابتكر ادرك باكورة الخطبة وهي اولها •
حمه

٥٧٩

Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski Kayıt : 585
Yeni Kayıt : 406
Tasnif No. : 297.2

كتاب مشكوة المصابيح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله
الا الله شهادة تكون للنجاة وسيلة ولرفع الدرجات كفيلة واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الذي بعثه وطرق الايمان قد عفت آثارها وخبت انوارها ووهنت
اركانها وجهل مكانها فشيد صلوات الله عليه من معالمها ما عفا وشفى من العليل
في تاييد كلمة التوحيد من كان على شفا واوضح سبيل الهداية لمن اراد ان يسلكها
واظهر كنوز السعادة لمن قصد ان يملكها وبعد فان التمسك بهديه لا يستتب
الا بالاقتفاء لما صدر من مشكاته والاعتصام بحبل الله لا يتم الا ببيان كشفه
وكان المصابيح الذي صنفه الامام محيي السنة قامع البدعة ابو محمد الحسين بن
مسعود الفراء البغوي رفع الله درجته اجمع كتاب صنف في بابه واضبط
لشوارد الاحاديث واوابدها ولما سلك رضي الله عنه طريق الاختصار وحذف
الاسانيد تكلم فيه بعض النقاد وان كان نقله وانه من الثقات كالاسناد لكن ليس
ما فيه اعلام كالاغفال فاستخرت الله تعالى واستوفقت منه فاعلمت ما اغفله
كما رواه الائمة المتقنون والثقات الراسخون مثل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري وابي عبد الله مالك بن انس الاصبحي
وابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني

وابي

قوله وخبت اي خفيت وانطفأت

وابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابي داود سليمن بن الاشعث السجستاني وابي عبد
احمد بن شعيب النسائي وابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني وابي محمد
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابي الحسن علي بن عمر الدارقطني وابي بكر احمد بن
الحسين البيهقي وابي الحسن رزين بن معوية العبدري وغيرهم وقليل ما هو واني اذا نسبت
الحديث اليهم كاني اسندت الى النبي صلى الله عليه وسلم لانهم قد فرغوا منه واغنونا عنه
وسردت الكتب والابواب كما سردها واقتفيت اثره فيها وقسمت كل باب غالبا على فصول ثلثة
اولها ما اخرجه الشيخان او احدهما واكتفيت بهما وان اشترك الغير لعلو درجتهما في الرواية
وثانيها ما اورده غيرهما من الائمة المذكورين وثالثها ما اشتمل على معنى الباب من ملحقات
مناسبة مع محافظة على الشريطة وان كان ماثورا عن السلف والخلف ثم انك ان فقدت
حديثا في باب فذلك عن تكرير اسقطه وان وجدت آخر بعضه متروكا على اختصاره او
مضموما اليه تمامه فعن داعي اهتمام اتركه والحقه وان عثرت على اختلاف في الفصلين من ذكر
غير الشيخين في الاول وذكرهما في الثاني فاعلم اني بعد تتبعي كتابي الجمع بين الصحيحين للحميدي
وجامع الاصول اعتمدت على صحيحي الشيخين ومتنيهما وان رايت اختلافا في نفس الحديث
فذلك من تشعب طرق الاحاديث ولعلي ما اطلعت على تلك الرواية التي سلكها الشيخ
رضي الله عنه وقليلا ما تجد اقول ما وجدت هذه الرواية في كتب الاصول او وجدت خلافها
فيها فاذا وقفت عليه فانسب القصور الي لقلة الدراية لا الى جناب الشيخ رفع الله
قدره في الدارين حاشا لله من ذلك رحم الله من اذا وقف على ذلك نبهنا عليه وارشدنا
طريق الصواب ولم آل جهدا في التنقير والتفتيش بقدر الوسع والطاقة ونقلت
ذلك الاختلاف كما وجدت وما اشار اليه رضي الله عنه من ضعيف او غريب او غيرهما
بينت وجهه غالبا وما لم يشر اليه مما في الاصول فقد قفيته في تركه الا في مواضع لغرض
وربما تجد مواضع مهملة وذلك حيث لم اطلع على راويه فتركت البياض فان عثرت عليه
فالحقه به احسن الله جزاءك وسميت الكتاب بمشكوة المصابيح واسال الله
التوفيق والاعانة والهداية والصيانة وتيسير ما اقصده وان ينفعني في الحيوة وبعد
الممات وجميع المسلمين والمسلمات حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز
الحكيم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي محيي السنة

الاقتفاء الاتباع

المراد من الشيخان البخاري ومسلم

الخلف والسلف

قوله عن تكرير اي عن تكرير صاحب المصابيح

اي اطلعت

في الغير

انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما
هاجر اليه متفق عليه

كتاب الايمان الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا
يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه
على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال
ان تؤمن بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال
ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال
فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم ورواه ابو هريرة مع اختلاف وفيه واذا رايت
الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث الاية متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان متفق عليه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا لفظ البخاري ولمسلم قال
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى

[illegible]

وكتبه صح

اي ساعة القيمة ١٢ مجمع

ازالة الاذى ٤

مؤمن بمشهود ٤

اكون

٢

اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب
اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله
منه كما يكره ان يلقى في النار متفق عليه وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن
بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها
فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران متفق عليه
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله متفق عليه الا
ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله
وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه
وعن سفين بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا
اسأل عنه احدا بعدك وفي رواية غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعن
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ثلث اي ثلث خصال ١٢ مجمع

قوله فلهم اي فلكل واحد من هذه الثلثة اجران ١٢ مجمع

قوله فلا تخفروا الله في ذمته اي لا تنقضوا عهد الله
حال كونكم في ذمة الله اي في عهد الله
سمع

[illegible]

ورب برسول الله ٤

قوله ثائر الراس حال من رجل ... اي جاء رجل حال كونه منتشر الشعر ١٢ مجمع

[illegible]

فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو
يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل
ان صدق متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم او من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به
من ورائنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم متفق عليه
ولفظه للبخاري وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى
عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس اذا حاضت

جمع خزيان من خزي بمعنى ذل ط

قوله وسألوه عن الاشربة حذف ههنا المضاف اي عن ظروف الاشربة او الصفة اي عن الاشربة التي تكون في الاواني المختلفة ۰ سعا نح

[illegible]

قوله من وراءكم اي من الحاضر في مجلسكم ۰ ش كا

خرج م

قوله فاني اريتكن [illegible] ۰

معناه بالفارسية گفت نبی علیه السلام زیرا که شما بسیار لعنت میکنید قوله وتکفرن العشیر معناه بالفارسی شما ناسپاسی شوهر میکنید وحق نعمت ونیکوی زندگانی شوهر را می پوشید ۰ س

قوله وبم باء سببية [illegible] انا كنا من اهل النار ۰ ش

ككون شهادة المرأة نصف شهادة الرجل

لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما
بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية ابن عباس
واما شتمه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار متفق
عليه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم متفق عليه
وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار ليس
بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق
العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به
الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال
يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك
ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا
حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا
يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق على رغم انف ابي ذر وكان اذا حدث ابو ذر بهذا الحديث قال وان رغم انف
ابي ذر متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق

نمی باید فرزند آدم را که دروغ گوی پندارد ما را ۰ لمعه

متفق عليه م

[illegible]

ولجاب عنه بان قوله يسمعه وقوله يدعون له حال من الله والحال يجوز ان يتقدم على ذي الحال ۰ ش كا

قوله تأثما از جهت بزه کاری ۰ ش

و بود ابو ذر هرگاه که بیان میکرد این حدیث را میگفت و اگرچه بر خاک خسپیده شد بینی ابو ذر هم که آنکس در بهشت در آید ۰ ش عه

من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله
الجنة على ما كان من العمل متفق عليه وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي
فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال
اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
رواه مسلم والحديثان المرويان عن ابي هريرة قال الله تعالى انا اغنى الشركاء
عن الشرك والاخر الكبرياء ردائي سنذكرهما في بابي الرياء والكبر ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من
يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ
الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال الا ادلك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال
راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك
ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا
لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم
او على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد
استكمل الايمان رواه ابو داود ورواه الترمذي عن معاذ بن انس مع تقديم وتاخير
وفيه فقد استكمل ايمانه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم رواه
الترمذي والنسائي وزاد البيهقي في شعب الايمان برواية فضالة والمجاهد من

قوله جنة اي عن المعاصي او عن النار

قوله الا ادلك استفهام انكاري معناه ادلك على ابواب الخير

[illegible]

من جاهد في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب وعن انس رضي الله عنه
قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا
دين لمن لا عهد له رواه البيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث

عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله يقول من شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل
الجنة رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا
دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا
وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت
حايطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في
جوف حايط من بير خارجة والربيع الجدول قال فاحتفزت فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت
كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع
فاتيت هذا الحايط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا ابا
هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحايط
يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال
ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني
بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين
ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجهشت بالبكاء وركبني عمر فاذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لك يا ابا هريرة فقلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة
خررت لاستي فقال ارجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما
فعلت

عليه وسلم صح

من يوجد منه التصديق بالقلب فقبل ان ينطق باللسان والصحيح انه مؤمن بينه وبين الله ومن
صدق بالقلب وساعده الوقت للنطق
بكلمتي الشهادة وعلم وجوبها ولكنه لم ينطق بها
فيحتمل ان يجعل امتناعه عن النطق بمنزلة امتناعه
عن الصلوة ونقال هو مؤمن غير مخلد في النار
من احياء العلوم

فقمت صح

قال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أبعثت أبا هريرة بنعليك من لقي يشهد أن لا إله إلا
الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فإني أخشى أن يتكل الناس
عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم رواه مسلم وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة
أن لا إله إلا الله رواه أحمد وعن عثمان رضي الله عنه قال إن رجالا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت
منهم فبينا أنا جالس مر علي عمر وسلم فلم أشعر به فاشتكى عمر إلى أبي بكر ثم أقبلا حتى
سلما علي جميعا فقال أبو بكر ما حملك على أن لا ترد على أخيك عمر سلامه قلت ما فعلت
فقال عمر بلى والله لقد فعلت قال قلت والله ما شعرت أنك مررت ولا سلمت قال
أبو بكر صدق قد شغلك عن ذلك أمر فقلت أجل قال ما هو قلت توفى الله تعالى نبيه
صلى الله عليه وسلم قبل أن نسأله عن نجاة هذا الأمر قال أبو بكر قد سألته عن ذلك
فقمت إليه وقلت له بأبي أنت وأمي أنت أحق بها قال أبو بكر قلت يا رسول الله
ما نجاة هذا الأمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل مني الكلمة التي عرضت
على عمي فردها فهي له نجاة رواه أحمد وعن المقداد أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله
كلمة الإسلام بعز عزيز وذل ذليل إما يعزهم الله فيجعلهم من أهلها أو يذلهم
فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله رواه أحمد وعن وهب بن منبه قيل
له أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا وله أسنان فإن
جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك رواه البخاري في ترجمة باب
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن
أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف
وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى لقي الله متفق عليه وعن أبي أمامة أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الإيمان قال إذا سرتك حسنتك وساءتك
سيئتك فأنت مؤمن قال يا رسول الله فما الإثم قال إذا حاك في نفسك شيء فدعه
رواه أحمد وعن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول

الوسوسة حديث النفس. صحاح

الاشتكاء از كسى گله كردن. ق

قوله بعز عزيز حال من كلمة الإسلام أي متلبسة بعز شخص عزيز يعزه الله بها. ش

[illegible]

الله من تبعك على هذا الأمر قال حر وعبد قلت ما الإسلام قال طيب الكلام
وإطعام الطعام قلت ما الإيمان قال الصبر والسماحة قال قلت أي الإسلام أفضل
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال قلت أي الإيمان أفضل قال خلق حسن قال
قلت أي الصلاة أفضل قال طول القنوت قال قلت أي الهجرة أفضل قال أن تهجر
ما كره ربك قال قلت فأي الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه قال
قلت أي الساعات أفضل قال جوف الليل الآخر رواه أحمد وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به
شيئا ويصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له قلت أفلا أبشرهم يا رسول الله قال دعهم
يعملوا رواه أحمد وعنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل الإيمان قال
أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وأن
تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه أحمد

باب الكبائر وعلامات النفاق

الفصل الأول

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة
جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس رواه البخاري وفي رواية أنس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس
متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم متفق عليه

قوله أهريق دمه يعني ريخته شود خون او

قوله أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك الحاصل لا خلاف في أن أكبر الذنوب بعد الكفر قتل النفس المسلمة بغير الحق وقوله خشية أن يطعم إشارة إلى أن قتل الولد مع خشية أن يطعم طعامك أكبر من شقوق القتل لأنك لا ترى الرزق من الله تعالى وإنك لو رأيت أن الرزاق هو الله تعالى يرزق كل أحد لم تقتل ولدك. مفاتيح

قوله الزور في شهادة الزور بضم الزاي المعجمة الكذب سمي الكذب زورا لكونه مائلا عن جهته. ش

قوله واليمين الغموس أن تحلف على الماضي عالما بكذبه وقيل أي تحلف كاذبا ليذهب بمال أحد سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في النار أو في الإثم أو في الكفارة. ش

قوله والتولي يوم الزحف أي الإعراض عن حرب الكفار والفرار منه. مظهر

قوله ولا ينتهب من انتهب ونهب بالفتح في المال والغارة إذا أغار على أحد وأخذ ماله قهرا والنهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال الذي انتهبه. سيد رحمه

غارت كرده اند اورا

[illegible]

وفي رواية لابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس
كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد
اليه هكذا وشبك بين اصابعه وقال ابو عبد الله لا يكون هذا مؤمنا تاما ولا
يكون له نور الايمان هذا لفظ البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه
مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان
واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه
مرة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه
اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين
فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع آيات بينات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا
محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت
قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود
عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا
اليهود رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب
ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر هذه الامة
الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه
الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان رواه ابو
داود والترمذي

الفصل الثالث

عن معاذ رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله

ومن قال لا اله الا الله محمد رسول الله
ويصلي الصلوة ويصوم رمضان ويؤدي
الجمعة ويحج البيت فهو مؤمن
وان كان اي دخل
هذه الخصال

لا يخفى انه حيث وقع ابو عبد الله مطلقا في هذا الكتاب
المراد منه محمد بن اسمعيل البخاري

قوله اربع اي اربع خصال من كن اي هذه الخصال فيه
كان منافقا خالصا اي كانه منافقا خالص حيث
ان هذه الخصال لا يكون الا في المنافق الخالص وهو
ان يظهر الايمان ظاهرا وبحسب الباطن يكون كافرا

اي يسر بقولك هذا النبي سرورا يمد الباصرة فيزداد
به نورا على نور كذي عينين اصبح ينظر باربع فان الفرح
يمد الباصرة كما ان الهم والحزن يخل بها ولذا يقال لمن
احاطت به الهموم اظلمت عليه الدنيا

وجه مناسبة هذا الحديث بباب الكبائر وعلامات
النفاق ان اليهوديين نافقا بقولهم نشهد انك
نبي فان قولهما ان داود دعا يدل على انهما لم يقولا
بذلك عن اعتقاد

صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن
والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا
فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية
فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس واذا
اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك
ادبا واخفهم في الله رواه احمد وعن حذيفة قال انما النفاق كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر او الايمان رواه البخاري

باب في الوسوسة

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل به او تتكلم متفق عليه وعنه قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم
به قال اوقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق
فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله متفق عليه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل
به قرينه من الجن وقرينه من الملئكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله
اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم
مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم
وابنها متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه

قوله فان من ترك صلوة
مكتوبة متعمدا بلا مانع شرعي

الوسوسة حديث النفس بالخواطر المذمومة
وما كان من الخواطر الممدوحة يسمى الهاما مفاتيح

التجاوز العفو

قوله صريح الايمان اي خالصه يعني من جرى في قلبه خاطر
قبيح وعلم قبحه وترك ذلك الخاطر وكرهه
فلا اثم عليه لان ذلك لا يكون الا
من الايمان الخالص مفاتيح

من خلق كذا صح

اي من خلق الارض
والسماء والانس والجن
والعرش والكرسي حتى يقول
من خلق ربك

قوله فاسلم روي مفتوح الميم على صيغة الماضي بمعنى انقاد لي
او صار مسلما على يدي لان الاسلام له هذا المعنيان
وروي مرفوع الميم على انه مضارع من سلم يسلم سلامة
اي اخلص من المكروه اي اخلص من اغوائه ووسواسه
والاول اظهر لدلالة قوله صلى الله عليه وسلم فلا يامرني
الا بخير مفاتيح

سرايا جمع سرية وهي قطعة من الجيش سمي بذلك لانهم
خلاصة العسكر يقال للشيء النفيس السري ط

قوله وضع العرش اشارة الى ان الشيطان
سلطنة في البحر كما في البر والاظهر انه
تشبه منه بالله قال الله تعالى
وكان عرشه على
الماء

يفتنون الناس فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا
وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت
بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الأعمش أراه قال فيلتزمه
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان
قد أيس من أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
جاءه رجل فقال إني أحدث نفسي بالشيء لأن أكون حممة أحب إلي من أن أتكلم به قال
الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة رواه أبو داود وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة
الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق
بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله
من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن
خلق الله فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم رواه
أبو داود وسنذكر حديث عمرو بن الأحوص في باب خطبة يوم النحر إن شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق
الله عز وجل رواه البخاري ولمسلم قال قال الله عز وجل إن أمتك لا يزالون
يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل وعن
عثمان بن أبي العاص قال قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي
وبين قراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان
يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا ففعلت
ذلك فأذهبه الله عني رواه مسلم وعن القاسم بن محمد أن رجلا سأله فقال إني

قوله فإنه الضمير للشأن والجملة تفسير له وذلك إشارة إلى الوهم المعني به الوسوسة والمعنى
لا يذهب عنك تلك الخطرات الشيطانية حتى تقول للشيطان صدقت ما أتممت صلوتي لكن [illegible]
لا أقبل قولك ولا أتم [illegible] إرغاما لك ونقضا لما أردته مني وهذا أصل عظيم لدفع الوساوس
وقمع هواجس الشيطان في سائر الطاعات [illegible]
[illegible]
فيه وسهوت السيد الشريف الجرجاني

أهم في صلوتي فيكثر ذلك علي فقال له امض في صلوتك فإنه لن يذهب ذلك عنك
حتى تنصرف وأنت تقول ما أتممت صلوتي رواه مالك

باب الإيمان بالقدر

الفصل الأول

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف
سنة قال وعرشه على الماء رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما
فحج آدم موسى قال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد
لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض قال آدم أنت
موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء
وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل أن أخلق قال موسى بأربعين عاما فقال
آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال أفتلومني على أن عملت عملا
كتبه الله علي أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى رواه مسلم وعن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات
فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا إله غيره
إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها متفق عليه وعن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه
من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم متفق عليه
وعن عائشة رضي الله عنها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة صبي
من الأنصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء
ولم يدركه فقال أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم في

اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم رواه مسلم **وعن**
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة
واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك
ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام
واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج
ويكذبه **وعن** عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل
الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق او فيما يستقبلون
به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق
ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء كانه يستاذنه في الاختصاء قال فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على
ذلك او ذر رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف
يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل

٩

خلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط
ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور
لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه مسلم **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق مذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع متفق
عليه وفي رواية لمسلم يمين الله ملأى قال ابن نمير ملآن سحاء لا يغيضها شيء الليل
والنهار **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه **الفصل الثاني** عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب
قال ما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب اسنادا **وعن** مسلم بن يسار قال سئل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم الاية قال عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره
بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم
مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال
رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد
للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار
فيدخله به النار رواه مالك والترمذي وابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان
قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص
منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء

منكشفة ١٢

قوله لا ينبغي
اى لا يصح

وجهه تعالى وذاته ١٢

القسط العدل في اللغة
لكن المراد منه هنا
الميزان ١٢

قوله لو كشفه الخ اى لو تجلى با
الذات اى بذاته
لا حرقت سبحات
وجهه اى جلال
ذاته فعلى
ما انتهى الخ
عائد ه
الى او الى
كل الموجودات
١٢

قوله ذراري جمع
ذرية وهي
الاطفال ١٢

قوله وبعمل اهل الجنة
ومعناه وبكردار
اهل بهشت عمل
ميكنند ١٢

قوله ففيم العمل
براى چه چيز
عمل كردن است
يا رسول الله

وفي يديه

آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا فقال
أصحابه ففيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فإن صاحب
الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار
وإن عمل أي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال
فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير رواه الترمذي **وعن** أبي
خزامة عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى بها
وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله رواه أحمد والترمذي
وابن ماجة **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقئ في وجنتيه حب
الرمان فقال أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في
هذا الأمر عزمت عليكم عزمت عليكم ألا تنازعوا فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجة
نحوه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده **وعن** أبي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم
على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
والطيب رواه أحمد والترمذي وأبو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه
من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله رواه
أحمد والترمذي **وعن** أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف
علينا قال نعم إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء رواه الترمذي
وابن ماجة **وعن** أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
القلب كريشة بأرض فلاة يقلبها الريح ظهرا لبطن رواه أحمد **وعن** علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت
ويؤمن بالقدر رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

الرياح

صفت دل گردند پر مرغ است در زمین بیابان منکر داند آن پر ها بادها پشت را بسوی شکم یعنی همچنانکه پر در بیابان گرداند دل هم اوقات گرداند حق

رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة
والقدرية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين
بالقدر رواه أبو داود وروى الترمذي نحوه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم
رواه أحمد وأبو داود **وعن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم رواه أبو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في
كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من أذله الله ويذل من أعزه
الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي رواه البيهقي
في المدخل ورزين في كتابه **وعن** مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة رواه أحمد والترمذي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم
فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال
من آبائهم قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين رواه أبو داود **وعن** ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في
النار رواه أبو داود **الفصل الثالث** عن أبي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل فرغ إلى كل عبد من خلقه من خمس من أجله وعمله
ومضجعه وأثره ورزقه رواه أحمد **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم
يسأل عنه رواه ابن ماجة **وعن** ابن الديلمي قال أتيت أبي بن كعب فقلت له قد وقع
في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله أن يذهبه من قلبي فقال لو أن الله عذب أهل
سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم
ولو أنفقت مثل أحد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن
ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت

النار على غير هذا الاعتقاد

سلم

عنهما

قوله فحدثني معناه بالفارسية بس سخن کن

بدرستی آنچه نوشته است درباب قومی رسانند ترا و نیست ونباشد که خطا کنند ترا ازان چیز

النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك ثم اتيت حذيفة بن اليمان
فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال ان فلانا
يقرأ عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فلا تقرئه مني السلام فان كان
قد احدث فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي او في
هذه الامة خسف ومسخ او قذف في اهل القدر رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعن علي رضي الله عنه
قال سألت خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا لها في الجاهلية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار قال فلما رأى الكراهة في وجهها
قال لو رأيت مكانهما لابغضتهما قالت يا رسول الله فولدي منك قال في الجنة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين
واولادهم في النار ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من
ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم
وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا
منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال اي رب من هذا فقال هذا داود فقال
رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر آدم الا اربعين جاءه ملك الموت
فقال آدم او لم يبق من عمري اربعون سنة قال او لم تعطها داود فجحد آدم
فجحدت ذريته ونسي آدم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطئ آدم فخطئت
ذريته رواه الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء
كأنهم الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذي
في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي في كتفه اليسرى الى النار ولا ابالي

ابنك

الذر جمع الذرة النمل الصغير او الهباء ش

خبر مبتدا محذوف اي
هؤلاء اوصله
الى الجنة
ش

رواه احمد وعن ابي نضرة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله
دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي فقالوا له ما يبكيك الم يقل لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني قال بلى ولكن سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قبض بيمينه قبضة واخرى باليد
الاخرى وقال هذه لهذه وهذه لهذه ولا ابالي ولا ادري في اي القبضتين انا
رواه احمد وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله
الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعني عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم
بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة
انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون رواه احمد وعن ابي بن كعب رضي الله عنه في قول الله
عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم قال جمعهم فجعلهم ازواجا ثم صورهم
فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قال فاني اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع واشهد عليكم اباكم آدم
ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا
بي شيئا اني سارسل اليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي قالوا نشهد
بانك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا بذلك ورفع عليهم آدم
عليه السلام ينظر اليهم فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال
رب لولا سويت بين عبادك قال اني احببت ان اشكر ورأى الانبياء فيهم مثل السرج
عليهم النور خصوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوة وهو قوله تبارك وتعالى واذ
اخذنا من النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى ابن مريم كان في تلك الارواح فارسله
الى مريم عليها السلام فحدث عن ابي انه دخل من فيها رواه احمد وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ما يكون اذ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا واذا
سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه رواه احمد
وعن ام سلمة قالت يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل عام وجع من الشاة المسمومة

التي اكلت قال ما اصابني شيء منها الا وهو مكتوب علي وادم في طينته رواه ابن ماجة
باب اثبات عذاب القبر **الفصل الاول** عن البراء بن عازب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد متفق عليه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول
في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة
فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين متفق عليه واللفظ للبخاري **وعن**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا
مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه متفق عليه
وعن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت
لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر متفق عليه
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط
لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة
فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى ماتوا قال في الشرك
فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم
من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار

قالوا

قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله
من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة
الدجال رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان
يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو
عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا
نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له
فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه
الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس
يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض
التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك رواه الترمذي **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما
دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول
الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرات كتاب الله فامنت به وصدقت فذلك قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا الاية قال فينادي مناد من السماء
ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة
فيفتح قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته
قال ويعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل فيقول
هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من
النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره
حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها
جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير

ثم يعاد فيه الروح رواه احمد وابو داود وعن عثمان رضي الله عنه انه كان
اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا
منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه رواه الترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي حديث غريب وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الان
يسأل رواه ابو داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهسه وتلدغه حتى
تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا رواه الدارمي وروى
الترمذي نحوه وقال سبعون بدل تسعة وتسعون

الفصل الثالث

عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ حين
توفي فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في قبره وسوي عليه سبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا طويلا فقيل يا رسول الله
لم سبحت ثم كبرت قال لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرجه الله عنه
رواه احمد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه هذا الذي
تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملئكة لقد
ضم ضمة ثم فرج عنه رواه النسائي وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج
المسلمون ضجة رواه البخاري هكذا وزاد النسائي حالت بيني وبين ان افهم كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني اي بارك الله
فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر قوله قال قال قد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ادخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول
دعوني اصلي رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل في قبره غير فزع ولا مشعوب ثم يقال فيم كنت
فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من
عند الله فصدقناه فيقال له هل رايت الله فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له
فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم
يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك على اليقين
كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا
مشعوبا فيقال فيم كنت فيقول لا ادري فيقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس
يقولون قولا فقلته فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له
انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة الى النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال
له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى رواه ابن ماجه

باب الاعتصام بالكتاب والسنة الفصل الاول

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما
ليس منه فهو رد متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها
وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرء بغير حق ليهريق دمه رواه البخاري وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قيل ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى
رواه البخاري وعن جابر قال جاءت ملئكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم
فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة
وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم
يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن

أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس رواه
البخاري وعن أنس قال جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن
من النبي صلى الله عليه وسلم فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم
أما أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم النهار ولا أفطر وقال الآخر أنا أعتزل
النساء فلا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم
كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه وعن عائشة قالت صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله
إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية متفق عليه وعن رافع بن خديج قال قدم نبي الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه
قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال إنما أنا
بشر إذا أمرتكم بشيء من أمر دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا
بشر رواه مسلم وعن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني
أنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق
متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب
التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم
عن النار وأنتم تقحمون فيها هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها وقال في آخرها قال فذلك
مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون
فيها متفق عليه وعن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما

[illegible]

١٤

بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها طائفة
طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء
فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به
فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به متفق
عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وقرأ إلى وما يذكر إلا أولو الألباب قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت وعند مسلم رأيتم الذين يتبعون ما تشابه
منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال
هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع أصوات رجلين اختلفا
في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك
من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب رواه مسلم وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من أجل مسألته متفق عليه وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان
دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم
لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم وعنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في أمته
قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره
ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون
فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم
بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل رواه مسلم وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا إلى هدى كان له

الكلاء والعشب
يستعملان
في الكلاء
الخضر
والحشيش
يستعمل
في اليابس

أجادب
جمع أجدب
وهي الأرض التي
لا تنبت الكلاء

قيعان
جمع قاع وهي الأرض المستوية
التي لا تمسك على وجهها
الماء بل يدخل ولا
ينبت منها شيء كذا
في نسخة
نور ... ١٢

فقه
بضم القاف
وكسرها والمشهور الضم
إذا فهم وإذا أدرك الفقه
بضم

إلى خير ولو قل ١٢

الدعاء إلى الهدى
[illegible]

[illegible]

من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة ذروني ما تركتكم في كتاب المناسك وحديثي معوية وجابر لا يزال من امتي طائفة في باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة رواه الدارمي **وعن** ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والبيهقي في دلائل النبوة **وعن** المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه رواه ابو داود وروى الدارمي نحوه وكذا ابن ماجه الى قوله كما حرم الله **وعن** العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا

قوله ومثله معه
يحتمل انه اوتي
من الوحي الباطن
غير المتلو مثل ما اعطي من
الوحي الظاهر ويحتمل انه اوتي
الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله
اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص
ويزيد وينقص ويكون ذلك في وجوب
العمل به كالقرآن وقيل ومثله معه اي
احكاما ومواعظ وامثالا تماثل القرآن في
كونها وحيا [illegible] قال الله تعالى
وما ينطق عن الهوى وقال تعالى وما آتاكم الرسول
فخذوه ط

معناه الا ان يتركها صاحبها
لمن اخذها استغناء عنها ط

بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم رواه ابو داود **وعنه** قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة الا انهما لم يذكرا الصلاة **وعن** عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية رواه احمد والنسائي والدارمي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة وقال النووي في اربعينه هذا حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح **وعن** بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن كثير بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده **وعن** عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على

ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة
قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي وفي رواية
احمد وابي داود عن معوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة
وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى
منه عرق ولا مفصل الا دخله وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ
شذ في النار رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار رواه ابن ماجة من حديث
انس وعن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت
ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب
سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه الترمذي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند فساد امتي
فله اجر مائة شهيد رواه البيهقي وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها
فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية
ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل
طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان
هذا اليوم لكثير في الناس قال وسيكون في قرون بعدي رواه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في
زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به
نجا رواه الترمذي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا

على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك
بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم رواه ابو داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على
خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام
واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي
في شعب الايمان ولفظه فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده
فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل رواه احمد
الفصل الثالث عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاذة والقاصية والناحية
واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة رواه احمد وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من
عنقه رواه احمد وابو داود وعن مالك بن انس مرسلا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله
رواه في الموطا وعن غضيف بن الحارث الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث
بدعة رواه احمد وعن حسان قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من
سنتهم مثلها ثم لا يعيدها اليهم الى يوم القيمة رواه الدارمي وعن ابراهيم بن ميسرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم
الاسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن عباس قال من تعلم
كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء
الحساب وفي رواية قال من اقتدى بكتاب الله لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة
ثم تلا هذه الآية فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى رواه رزين وعن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي
الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط

داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد
ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر
ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود
الله وان الداعي على راس الصراط هو القرآن وان الداعي من فوقه هو واعظ الله
في قلب كل مؤمن رواه رزين ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن النواس
بن سمعان وكذا الترمذي عنه الا انه ذكر اخصر منه وعن ابن مسعود قال من كان
مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم
الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا
بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه رزين
وعن جابر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة
من التورية فقال يا رسول الله هذه نسخة من التورية فسكت فجعل يقرأ ووجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال ابو بكر رضي الله عنه ثكلتك الثواكل
ما ترى بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر الى وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا
وادرك نبوتي لاتبعني رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احاديثنا ينسخ بعضها بعضا كنسخ
القرآن وعن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض
فرائض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها روى الاحاديث الثلثة الدارقطني

كتاب العلم الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج

اراد ان يفسرها فاختصر ١٢

ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري وعن سمرة
بن جندب والمغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وعن معوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم والله يعطي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع
عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في
عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله
له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته
فعرفها فقال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل
تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال انك
عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي
في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه

نفعه من نفقها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا متفق عليه وعن شقيق قال كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا في كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا متفق عليه وعن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا رواه البخاري وعن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه أبدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله رواه مسلم وعن جرير قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار أو العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير

أي أكره

إلى فقاله

في الإسلام صو

أن ينقص من أوزارهم شيء رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل متفق عليه وسنذكر حديث معوية لا يزال من أمتي في باب ثواب هذه الأمة إن شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا أبا الدرداء إني جئتك من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضى لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر رواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه والدارمي وسماه الترمذي قيس بن كثير وعن أبي أمامة الباهلي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذي ورواه الدارمي عن مكحول مرسلا ولم يذكر رجلان وقال فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم تلا هذه الآية إنما يخشى الله من عباده العلماء وسرد الحديث الخ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو أحق بها رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وإبراهيم بن الفضل الراوي يضعف في الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد رواه الترمذي وابن ماجه

الرسول

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل
مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب رواه
ابن ماجة وروى البيهقي في شعب الايمان الى قوله مسلم وقال هذا حديث
متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روي من اوجه كلها ضعيف وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا
تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه الترمذي وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله
حتى يرجع رواه الترمذي والدارمي وعن سخبرة الازدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه الترمذي والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث ضعيف الاسناد وابو داود الراوي يضعف وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن
من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة
بلجام من نار رواه احمد وابو داود والترمذي ورواه ابن ماجة عن انس وعن
كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليجاري به العلماء
او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي
ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف
الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها
واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل
عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم
تحيط من ورائهم رواه الشافعي والبيهقي في المدخل ورواه احمد والترمذي وابو
داود وابن ماجة والدارمي عن زيد بن ثابت الا ان الترمذي وابا داود لم يذكرا
ثلث لا يغل عليهن الى آخره وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه
الترمذي وابن ماجه ورواه الدارمي عن ابي الدرداء وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وجابر ولم يذكر
اتقوا الحديث عني الا ما علمتم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية من قال في القرآن بغير
علم فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ رواه الترمذي وابو داود
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن كفر رواه احمد وابو
داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن
في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما
نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما
جهلتم فكلوه الى عالمه رواه احمد وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد
مطلع رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك
فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجة وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه ابو داود
ورواه الدارمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي روايته او مراء بدل او
مختال وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بغير علم
كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه
ابو داود وعن معوية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات رواه ابو
داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن
وعلموا الناس فاني مقبوض رواه الترمذي وعن ابي الدرداء قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس

حتى لا يفقد رواسه على شيء رواه الترمذي وعن أبي هريرة رواية يوشك ان يضرب
الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة رواه الترمذي
في جامعه وقال ابن عيينة انه مالك بن انس ومثله عن عبد الرزاق قال اسحق بن
موسى وسمعت ابن عيينة انه قال هو العمري الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله
وعنه فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه
الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواه ابو داود وعن ابرهيم بن عبد الرحمن
العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين رواه البيهقي
وسنذكر حديث جابر فانما شفاء العي السوال في باب التيمم ان شاء الله تعالى

السوال الم

الفصل الثالث

عن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة
واحدة في الجنة رواه الدارمي وعنه مرسلا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن رجلين كانا في بني اسرائيل احدهما كان عالما يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس
الخير والاخر يصوم النهار ويقوم الليل ايهما افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذي
يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي على ادناكم رواه الدارمي وعن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين ان احتيج اليه نفع
وان استغني عنه اغنى نفسه رواه رزين وعن عكرمة رضي الله عنه ان ابن عباس رضي
الله عنه قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات
ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص
عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه
وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه لا يفعلون ذلك رواه البخاري وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم فادركه كان له كفلان
من الاجر فان لم يدركه كان له كفل من الاجر رواه الدارمي وعن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته
بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا
لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من
بعد موته رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اوحى الي انه من سلك مسلكا
في طلب العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمتيه اثبته عليهما الجنة وفضل
في علم خير من فضل في عبادة وملاك الدين الورع رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من احيائها رواه
الدارمي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بمجلسين في مسجده فقال كلاهما على خير واحدهما افضل من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله
ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم واما هؤلاء فيتعلمون الفقه او
العلم ويعلمون الجاهل فهم افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم رواه الدارمي
وعن ابي الدرداء قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد العلم الذي
اذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي
اربعين حديثا في امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من اجود
جودا قالوا الله ورسوله اعلم قال الله اجود جودا ثم انا اجود بني ادم واجودهم
من بعدي رجل علم علما فنشره يأتي يوم القيامة اميرا وحده او قال امة واحدة
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه
في الدنيا لا يشبع منها روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وقال قال
الامام احمد في حديث ابي الدرداء هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد صحيح
وعن عون قال قال عبد الله بن مسعود منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب
الدنيا ولا يستويان اما صاحب العلم فيزداد رضى للرحمن واما صاحب الدنيا فيتمادى
في الطغيان ثم قرأ عبد الله كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى قال وقال
الاخر انما يخشى الله من عباده العلماء رواه الدارمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله

قوله كريمتيه اي عينيه ١٢

قوله من حفظ على امتي قال الامام النووي المراد بالحفظ هنا نقل الاحاديث الاربعين الى المسلمين وان لم يحفظها ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما لم ينقلها اليهم واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه ط

[illegible]

صلى الله عليه وسلم ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين ويقرؤن القران يقولون
نأتي الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من
القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال محمد بن الصباح كانه يعني الخطايا
رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله
لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه
الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديتها
هلك رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر من قوله من جعل
الهموم الى آخره وعن الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آفة العلم
النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله رواه الدارمي مرسلا وعن سفيان
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لكعب من ارباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون
قال فما اخرج العلم من قلوب العلماء قال الطمع رواه الدارمي وعن الاحوص
بن حكيم عن ابيه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر فقال لا تسألوني
عن الشر وسلوني عن الخير يقولها ثلثا ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان
خير الخير خيار العلماء رواه الدارمي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ان من
اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدارمي وعن
زياد بن حدير قال قال لي عمر هل تعرف ما يهدم الاسلام قلت لا قال يهدمه
زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين رواه الدارمي وعن
الحسن البصري قال العلم علمان فعلم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان
فذلك حجة الله عز وجل على ابن آدم رواه الدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته
فيكم واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم يعني مجرى الطعام رواه البخاري
وعن عبد الله قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسألكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين متفق عليه وعن ابن سيرين قال ان هذا العلم

صانوا العلم صح

العلم صح

دين فانظروا عمن تأخذون دينكم رواه مسلم وعن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قيل يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في
جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم اربعمائة مرة قالوا يا رسول الله ومن يدخلها قال القراء
المراؤن باعمالهم رواه الترمذي وكذا ابن ماجة وزاد فيه وان من ابغض القراء
الى الله تعالى الذين يزورون الامراء قال المحاربي يعني الجورة وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يأتي على الناس زمان
لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القران الا رسمه مساجدهم عامرة وهي
خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة
وفيهم تعود رواه البيهقي في شعب الايمان وعن زياد بن لبيد قال ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا فقال ذاك عند اوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب
العلم ونحن نقرأ القران ونقرئه ابناءنا ويقرئه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيمة فقال
ثكلتك امك زياد ان كنت لاراك من افقه رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود
والنصارى يقرؤن التورية والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما رواه احمد وابن ماجه
وروى الترمذي عنه نحوه وكذا الدارمي عن ابي امامة وعن ابن مسعود قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموها
الناس تعلموا القران وعلموه الناس فاني امرؤ مقبوض والعلم سينتقص وتظهر الفتن
حتى يختلف اثنان في فريضة لا يجدان احدا يفصل بينهما رواه الدارمي والدارقطني
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم لا ينتفع به
كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله رواه احمد والدارمي

كتاب الطهارة

الفصل الاول عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد
لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها

رواه مسلم وفي رواية لا إله إلا الله والله أكبر تملآن ما بين السماء والأرض لم أجد
هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولا في الجامع ولكن ذكرها الدارمي
بدل سبحان الله والحمد لله وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على
ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط وفي حديث
مالك بن أنس فذلكم الرباط فذلكم الرباط ردد مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي
ثلثا وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن
الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره متفق عليه وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل
وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء
فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر
قطر الماء فإذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر
قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم وعن عثمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله
رواه مسلم وعنه أنه توضأ فأفرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل
وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلثا
ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا
يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه ولفظه للبخاري وعن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه
ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة رواه مسلم
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده
ورسوله وفي رواية أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء هكذا رواه مسلم في
صحيحه والحميدي في أفراد مسلم وكذا ابن الأثير في جامع الأصول وذكر الشيخ محيي
الدين النووي في آخر حديث مسلم على ما رويناه وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين والحديث الذي رواه محيي السنة رحمه الله في الصحاح من
توضأ فأحسن الوضوء إلى آخره رواه الترمذي في جامعه بعينه إلا كلمة أشهد قبل
أن محمدا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمتي يدعون
يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن
حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلوة ولا يحافظ
على الوضوء إلا مؤمن رواه مالك وأحمد وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه الترمذي
الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة الطهور رواه أحمد وعن شبيب بن أبي روح
عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى صلوة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال أقوام يصلون
معنا لا يحسنون الطهور وإنما يلبس علينا القرآن أولئك رواه النسائي وعن رجل
من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي أو في يده قال التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملؤه والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف
الصبر والطهور نصف الإيمان رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعن عبد الله
الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض
خرجت الخطايا من فيه وإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه وإذا غسل وجهه
خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه فإذا غسل يديه
خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه وإذا مسح برأسه خرجت
الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه

حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد وصلوته نافلة له رواه مالك
والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة
فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد
رأينا إخواننا قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله قال أنتم أصحابي وإخواننا
الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله قال أرأيت
لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول
الله قال فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض رواه مسلم وعن
أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من يؤذن له بالسجود
يوم القيمة وأنا أول من يؤذن له أن يرفع رأسه فأنظر إلى ما بين يدي فأعرف
أمتي من بين الأمم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك
فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف أمتك من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك
قال هم غر محجلون من أثر الوضوء ليس أحد كذلك غيرهم وأعرفهم أنهم يؤتون
كتبهم بأيمانهم وأعرفهم تسعى بين أيديهم ذريتهم رواه أحمد **باب**

ما يوجب الوضوء الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة أحد حتى يتوضأ متفق عليه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه مسلم
وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فكنت أستحيي أن أسأل النبي صلى
الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ متفق
عليه وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤوا مما مست
النار رواه مسلم قال الشيخ الإمام الأجل محيي السنة رحمه الله هذا منسوخ بحديث
ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
متفق عليه وعن جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ
من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا توضأ قال أنتوضأ من لحوم الإبل
قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك
الإبل قال لا رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الغلول الخيانة في الغنيمة

إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما متفق عليه وعن
بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على
خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر رواه
مسلم وعن سويد بن النعمان أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري **الفصل الثاني** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء إلا من صوت أو ريح رواه أحمد والترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي
الوضوء ومن المني الغسل رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه أبو داود و
الترمذي والدارمي ورواه ابن ماجه عنه وعن أبي سعيد وعن علي بن طلق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن
رواه الترمذي وأبو داود وعن معوية بن أبي سفين أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما العينان وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء رواه الدارمي
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان
فمن نام فليتوضأ رواه أبو داود قال الشيخ الإمام محيي السنة رحمه الله هذا في
غير القاعد لما صح عن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون
العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن رواه أبو داود والترمذي إلا أنه
ذكر فيه ينامون بدل ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا
اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذي وأبو داود وعن بسرة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ رواه مالك وأحمد وأبو داود

الأزواد جمع الزاد

فسا يفسو إذا خرج الريح التي لا صوت لها من أسفل الإنسان

غير حجاب ١٢

والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن طلق بن علي قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا بضعة منه رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجه نحوه وقال الشيخ الامام محيي السنة
رحمه الله هذا منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها
شيء فليتوضأ رواه الشافعي والدارقطني ورواه النسائي عن بسرة الا انه لم يذكر
ليس بينه وبينها شيء وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه وقال الترمذي لا يصح عند اصحابنا بحال اسناد عروة عن عائشة
وايضا اسناد ابراهيم التيمي عنها وقال ابو داود هذا مرسل وابراهيم التيمي لم يسمع
من عائشة وعن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح
يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى رواه ابو داود وابن ماجه وعن ام سلمة رضي الله
عنها انها قالت قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام
الى الصلوة ولم يتوضأ رواه احمد **الفصل الثالث** عن ابي رافع قال
اشهد لقد كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ
رواه مسلم وعنه قال اهديت له شاة فجعلها في القدر فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا ابا رافع فقال شاة اهديت لنا يا رسول الله
فطبختها في القدر فقال ناولني الذراع يا ابا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولني
الذراع الآخر فناولته الذراع الآخر ثم قال ناولني الذراع الآخر فقال
يا رسول الله انما للشاة ذراعان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك
لو سكت لناولتني ذراعا فذراعا ما سكت ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسل اطراف
اصابعه ثم قام فصلى ثم عاد اليهم فوجد عندهم لحما باردا فاكل ثم دخل المسجد فصلى
ولم يمس ماء رواه احمد ورواه الدارمي عن عبيد الا انه لم يذكر ثم دعا بماء الى
آخره وعن انس بن مالك قال كنت انا وابي وابو طلحة جلوسا فاكلنا لحما وخبزا
ثم دعوت بوضوء فقال لم تتوضأ فقلت لهذا الطعام الذي اكلنا فقال اتوضأ من

الذراع

الطيبات لم يتوضأ منه من هو خير منك رواه احمد وعن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة ومن قبل امرأته او جسها
بيده فعليه الوضوء رواه مالك والشافعي وعن ابن مسعود كان يقول من قبلة الرجل
امرأته الوضوء رواه مالك وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان القبلة
من اللمس فتوضؤا منها وعن عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل رواهما الدارقطني وقال عمر بن عبد العزيز
لم يسمع من تميم الداري ولا رآه ويزيد بن خالد ويزيد بن محمد مجهولان **باب**
آداب الخلاء الفصل الاول عن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا متفق عليه قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه
الله هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام متفق عليه وعن سلمان قال نهانا يعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي
باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم رواه مسلم وعن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث متفق عليه وعن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية
لمسلم لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها
بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان
يخفف عنهما ما لم ييبسا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق
الناس او في ظلهم رواه مسلم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح
بيمينه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ

الاستنجاء قطع النجاسة

فليستنثر ومن استجمر فليوتر متفق عليه **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء متفق
عليه

الفصل الثاني

وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داود والنساي والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
غريب وقال ابو داود هذا حديث منكر وفي روايته وضع بدل نزع **وعن** جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو
داود **وعن** ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان
يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله
رواه ابو داود **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة
لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه الترمذي وابو داود والدارمي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا
تستدبروها وامر بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطيب
الرجل بيمينه رواه ابن ماجة والدارمي **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت
كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده
اليسرى لخلائه وما كان من اذى رواه ابو داود **وعنها** قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغايط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب
بهن فانها تجزي عنه رواه احمد وابو داود والنساي والدارمي **وعن** ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه
زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذي والنساي الا انه لم يذكر زاد اخوانكم
من الجن **وعن** رويفع بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد
وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بري رواه ابو داود **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل
فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا
حرج ومن اتى الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان
الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داود
وابن ماجة والدارمي **وعن** عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضا فيه فان عامة الوسواس
منه رواه ابو داود والترمذي والنساي الا انهما لم يذكرا ثم يغتسل فيه او يتوضا
فيه **وعن** عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن
احدكم في جحر رواه ابو داود والنساي **وعن** معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه
ابو داود وابن ماجة **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت
على ذلك رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل
اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني
آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب واسناده ليس بقوي **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك اللهم رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي **وعن** ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته
بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضا
رواه ابو داود وروى الدارمي والنساي معناه **وعن** الحكم بن سفيان قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال توضا ونضح فرجه رواه ابو داود والنساي
وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان
تحت سريره يبول فيه بالليل رواه ابو داود والنساي **وعن** عمر رضي الله عنه قال
رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت
قائما بعد رواه الترمذي وابن ماجة قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله قد صح

عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما متفق عليه قيل
كان ذلك لعذر **الفصل الثالث** عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثكم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا
رواه احمد والترمذي والنسائي وعن زيد بن حارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبرئيل اتاه في اول ما اوحي اليه فعلمه الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء
اخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه رواه احمد والدارقطني وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبرئيل فقال يا محمد اذا توضات
فانتضح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وسمعت محمدا يعني البخاري يقول
الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث وعن عايشة قالت بال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضا به قال
ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت لكانت سنة رواه ابو داود وابن ماجة
وعن ابي ايوب وجابر وانس ان هذه الاية لما نزلت فيه رجال يحبون ان
يتطهروا والله يحب المطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار
ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا نتوضا للصلوة ونغتسل من الجنابة
ونستنجي بالماء قال فهو ذاك فعليكموه رواه ابن ماجة وعن سلمان قال قال
بعض المشركين وهو يستهزئ اني لارى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قلت اجل
امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا نكتفي بدون ثلثة احجار ليس
فيها رجيع ولا عظم رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن عبد الرحمن بن حسنة
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال
اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما تبول المراة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه
بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابو داود ورواه ابن ماجة ورواه النسائي
عنه عن ابي موسى وعن مروان الاصفر قال رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل
القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بل انما
نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا باس رواه ابو
داود

صوا

٢٦

وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي
اذهب عني الاذى وعافاني رواه ابن ماجة وعن ابن مسعود قال لما قدم وفد
الجن على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم
او روثة او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك رواه ابو داود **باب السواك** **الفصل الاول** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير
العشاء وبالسواك عند كل صلوة متفق عليه وعن شريح بن هانئ قال سالت عايشة
رضي الله عنها باي شيء كان يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته
قالت بالسواك رواه مسلم وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك متفق عليه وعن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية
والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق
العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون
المضمضة رواه مسلم وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية لم اجد هذه الرواية
في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها صاحب الجامع وكذا الخطابي في
معالم السنن عن ابي داود برواية عمار بن ياسر **الفصل الثاني** عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
رواه الشافعي واحمد والدارمي والنسائي وروى البخاري في صحيحه بلا اسناد
وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين
الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وعن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ
الا يتسوك قبل ان يتوضا رواه احمد وابو داود وعنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم
اغسله وادفعه اليه رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني

رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبّر فدفعته
الى الاكبر منهما متفق عليه **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما جاءني جبريل عليه السلام قط الا امرني بالسواك لقد خشيت ان احفي مقدم
فيّ رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكثرت
عليكم في السواك رواه البخاري **وعن** عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الآخر فاوحي اليه في فضل السواك
ان كبّر اعط السواك اكبرهما رواه ابو داود **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا
رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي سلمة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند كل صلاة ولاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد
يشهد الصلاة في المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب
لا يقوم الى الصلوة الا استن ثم رده الى موضعه رواه الترمذي وابو داود
الا انه لم يذكر ولاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح **باب سنن الوضوء الفصل الاول عن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها
ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه متفق عليه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين
مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب
بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه
مالك والنسائي ولابي داود نحوه ذكره صاحب الجامع وفي المتفق عليه قيل
لعبد الله بن زيد بن عاصم توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء

قوله ان احفي اي ان اقطع اصول الاسنان من كثرة السواك لكثرة امره لي به

نسخه فلا يغمس

الخيشوم اقصى الانف المتصل بالبطن المقدم من الدماغ

المرفقين بكسر الميم وفتح الفاء وبالعكس

قوله فافرغ اي صب الماء على يديه

فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف
واحدة ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده
فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه
فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب
بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي
رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي اخرى
فمضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا وفي رواية للبخاري فمسح
راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي اخرى له فمضمض
واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة **وعن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد على هذا رواه البخاري **وعن**
عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين رواه البخاري
وعن عثمن رضي الله عنه انه توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثلثا ثلثا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال
رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق
تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه
مسلم **وعن** المغيرة بن شعبة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته
وعلى العمامة وعلى الخفين رواه مسلم **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله
متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم رواه احمد وابو داود
وعن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم
يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي وابن ماجه ورواه احمد وابو داود عن ابي هريرة
والدارمي عن ابي سعيد الخدري عن ابيه وزاد في اوله لا صلوة لمن لا وضوء له

قوله توضأ مرة مرة اي غسل كل عضو من اعضاء الوضوء مرة واحدة

قوله بالمقاعد مواضع قعود الناس في الاسواق وغيرها

قوله عجال

اسبغوا اي اكملوا الوضوء

قوله الويل للاعقاب الويل الخزي والهلاك والمشقة من العذاب

وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء
وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وروى ابن ماجة والدارمي الى قوله بين الاصابع وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضات فخلل اصابع يديك ورجليك
رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن
المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا يدلك اصابع
رجليه بخنصره رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل
به لحيته رواه الترمذي والدارمي وعن ابي حية قال رايت عليا توضا فغسل
كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه
ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه
وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذي والنسائي وعن عبد خير قال نحن جلوس ننظر الى علي حين توضا
فادخل يده اليمنى فملا فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل هذا ثلث
مرات ثم قال من سره ان ينظر الى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره
رواه الدارمي وعن عبد الله بن زيد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا رواه ابو داود والترمذي
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسبابتين
وظاهرهما بابهاميه رواه النسائي وعن الربيع بنت معوذ انها رات رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضا وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه رواه الترمذي
ورواه مسلم مع زوائد وعن ابي امامة انه ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وكان يمسح الماقين وقال الاذنان من الراس رواه ابن ماجة وابو داود
والترمذي وذكرا قال حماد لا ادري الاذنان من الراس من قول ابي امامة
ام من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله عن الوضوء فاراه ثلثا

وقال هكذا امرني ربي م
رواه ابو داود وعن
عثمان رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل
لحيته صح

ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم رواه النسائي
وابن ماجة وروى ابو داود معناه وعن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول
اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به
من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الا
قوم يعتدون في الطهور والدعاء رواه احمد وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي عند اهل
الحديث لانا لا نعلم احدا اسنده غير خارجة وهو ليس بالقوي عند اصحابنا وعن
معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا مسح وجهه
بطرف ثوبه رواه الترمذي وعن عائشة قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس
بالقائم وابو معاذ الراوي ضعيف عند اهل الحديث

الفصل الثالث

عن ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا قال نعم
رواه الترمذي وابن ماجة وعن عثمن ~~بن عبد الله~~ رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي
ووضوء ابراهيم رواهما رزين والنووي ضعف الثاني في شرح مسلم
وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلاة وكان
احدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث رواه الدارمي وعن محمد بن يحيى بن حبان قال
قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر ارايت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلوة طاهرا كان
او غير طاهر عمن اخذ فقال حدثته اسماء ابنة زيد بن الخطاب ان عبد الله
بن حنظلة بن ابي عامر الغسيل حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء
لكل صلاة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء الا من حدث قال فكان عبد الله يرى
ان به قوة على ذلك ففعله حتى مات رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص

مة

وابو داود وابن ماجة م

اعضاءه م

قوله توضا مرة مرة لا
اي غسل كل واحد من اعضاء
الوضوء مرة مرة وغسل
كل واحد من اعضاء الوضوء
مرتين مرتين وغسل
ثلثا كذلك ١٢

اي الحديث الثاني
اعني حديث عثمان ١٢

حبان بفتح الحاء المهملة
والبا الموحدة ونون
المفتوحة ١٢

قوله عمن اخذه
معناه بفارسيه از چه
كسى اخذ كرده است
عبد الله بن عمر اين
طهارت كردن را ٥

بنت صح

قوله زيد بن الخطاب
اخو عمر بن الخطاب

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد
قال أفي الوضوء سرف قال نعم وإن كنت على نهر جار رواه احمد وابن ماجة و
عن ابي هريرة وابن مسعود وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ
وذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يطهر الا موضع
الوضوء وعن ابي رافع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ وضوءه للصلوة
حرك خاتمه في اصبعه رواهما الدارقطني وروى ابن ماجة الاخير باب
الغسل الفصل الاول ع ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل
متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء
من الماء رواه مسلم قال الشيخ محيي السنة هذا منسوخ وقال ابن عباس
انما الماء من الماء في الاحتلام رواه الترمذي ولم اجده في الصحيحين وعن ام سلمة قالت
قالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله
او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها متفق عليه وزاد مسلم
برواية ام سليم ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما
علا او سبق يكون منه الشبه وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم
يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات
بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله متفق عليه وفي رواية لمسلم يبدأ فيغسل
يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ
وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب
بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب
على رأسه وعلى جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض
يديه متفق عليه ولفظه للبخاري وعن عايشة قالت ان امرأة من الانصار سألت

النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي
فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت كيف
اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم
متفق عليه وعن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي
افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات
ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد متفق عليه وعن
معاذة قالت قالت عايشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان متفق عليه
الفصل الثاني ه عن عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل
يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى
ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال رواه الترمذي وابو داود وروى
الدارمي وابن ماجة الى قوله لا غسل عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فاغتسلنا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا
البشرة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
والحرث بن وجيه الراوي وهو شيخ ليس بذاك وعن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل
بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي فمن ثم عاديت رأسي ثلثا رواه
ابو داود واحمد والدارمي الا انهما لم يكررا فمن ثم عاديت رأسي ،،، عايشة
وعن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل
رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء رواه ابو داود وعن

فاجتذبتها

سئل

يعلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابو داود والنسائي وفي روايته قال ان الله ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار بشيء

الفصل الثالث

عن ابي بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر ورأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مسحت عليه بيدك اجزأك رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال كانت الصلوة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلوة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة رواه ابو داود

باب مخالطة الجنب وما يباح له

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل وكذا البخاري في رواية اخرى وعن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم متفق عليه وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه رواه مسلم وحديث ابن عباس سنذكره في كتاب الاطعمة ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وروى الدارمي نحوه وفي شرح السنة عنه عن ميمونة بلفظ المصابيح وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل رواه ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه او يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة رواه ابو داود والنسائي ونحوه وروى ابن ماجة نحوه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داود وعن علي رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسائي وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر رواه مالك والدارقطني وعن نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة فقضى ابن عمر حاجته فكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل في سكة من السكك فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر رواه ابو داود وعن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر رواه ابو داود وروى النسائي الى قوله حتى توضأ وقال فلما توضأ رد عليه

الفصل الثالث

عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم ينام

قوله فليتوار اي فليستتر بشيء ط

قوله لو كنت مسحت قد كنت عرفت ان لولا الاحتياج الى الشيء لاحتاج غيره فالمعنى انه لم يجزئك الغسل لانك في زمان الغسل ما مسحت بالماء على ذلك الموضع وفيه انه يلزمه الغسل وقضاء الصلوة مح ط

قوله كانت الخ يعني ليلة المعراج لان الله فرض على الامة خمسين صلوة والحديث مشهور

قوله فلم يزل يعني كرر

قوله وانا جنب يقال اجنب اذا صار جنبا للجنابة واصلها البعد لانه نهي ان يقرب موضع الصلوة ما لم يتطهر مح ط

قوله ان المؤمن لا ينجس فيه جواز مصافحة الجنب ومخالطته

قوله لا تدخل الملائكة بيتا المراد من الملائكة النازلون بالبركة والرحمة الطائفون على العباد للزيارة واستماع الذكر دون الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين طرفة عين لقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقوله صلى الله عليه وسلم فان معكم من لا يفارقكم فاستحيوا منهم واما الامتناع عن بيت فيه صورة فلحرمة الصورة ومشابهة البيت ببيوت الاصنام واما الامتناع عن بيت فيه كلب فلانه نجس خبيث قال عليه السلام الكلب خبيث والملائكة اشرف خلق الله على اعلى مراتب الطهارة وبينهما تضاد كما بين النور والظلمة واستثنى عن عموم كلب الماشية والزرع والصيد لمسيس الحاجة واما الامتناع عن بيت فيه جنب فلكونه ممنوعا عن معظم العبادات والمراد من الجنب الذي يتهاون في الغسل ويؤخره حتى يمر عليه وقت صلوة ويجعل ذلك دأبا وعادة له فانه مستخف بالشرع متساهل في الدين لا اي جنب كان لما ثبت من تأخيره صلى الله عليه وسلم غسل الجنابة عن موجبه زمانا اذ انه كان يطوف على نسائه بغسل واحد وكان ينام بالليل وهو جنب

قوله والمتضمخ بالخلوق اي المتلطخ والخلوق طيب يتخذ من الزعفران مح ط

رواه احمد وعن شعبة قال ان ابن عباس كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى
على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه فنسي مرة كم افرغ فسالني فقلت لا ادري فقال
لا ام لك وما يمنعك ان تدري ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول
هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر رواه ابو داود وعن ابي رافع قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند
هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا آخرا قال هذا ازكى واطيب
واطهر رواه احمد وابو داود وعن الحكم بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي
وزاد او قال بسورها وقال هذا حديث حسن صحيح وعن حميد الحميري قال
لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل
المرأة زاد مسدد وليغترفا جميعا رواه ابو داود والنسائي وزاد احمد في اوله
نهى ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله ورواه ابن ماجة عن عبد الله
بن سرجس

باب احكام المياه

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري
ثم يغتسل فيه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو
جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم وعن السائب بن يزيد قال
ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عمر
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه
من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه احمد وابو داود
والترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجة وفي اخرى لابي داود فانه لا ينجس
وعن ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر

وجع اي مريض

يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور
لا ينجسه شيء رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء
فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور
ماؤه والحل ميتته رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
وعن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن
ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور رواه ابو داود وزاد احمد والترمذي
فتوضأ منه وقال الترمذي ابو زيد مجهول وصح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن كبشة بنت كعب
بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة
تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة
اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس
انها من الطوافين عليكم او الطوافات رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن داود بن صالح بن دينار عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة
الى عائشة قالت فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما
انصرفت عائشة من صلوتها اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم واني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ بفضلها رواه ابو داود وعن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ
بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها رواه في شرح السنة وعن ام هانئ
قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين رواه
النسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن يحيى بن عبد الرحمن قال ان عمر خرج في ركب
فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك
السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا
رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب

علقمة

هي الليلة التي جاءت الجن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبوا به الى قومهم ليتعلموا منه الدين ١٢ ط

قوله قال تمرة الخ حاصله ان النبيذ هو التمر طيب لان التمرة طيب والماء طاهر ١٢

فسكبت بضم الباء على صيغة المتكلم ويجوز السكون

قوله فاصغى اي امال ابو قتادة الى الهرة ماء الاناء

قوله وعن داود بن صالح الخ داود مولى الانصار تابعي

قوله ان مولاتها الخ معناه مولاة الام يعني معتقها ارسلتها اي الام الى عائشة رضي الله عنها

اي طهر

وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي
بين مكة والمدينة تردها السباع والكلاب والحمر عن الطهر منها فقال لها ما حملت
في بطونها ولنا ما غبر طهور رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فإنه يورث البرص رواه الدارقطني

باب تطهير النجاسات

الفصل الأول

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات متفق عليه وفي رواية
لمسلم قال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب
وعنه قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري وعن أنس قال بينما نحن في المسجد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقام يبول في المسجد فقال أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
دعوه فتركوه حتى بال ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له إن هذه المساجد
لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر إنما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن
أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من
ماء فشنه عليه متفق عليه وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت سألت
امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا
أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل
فيه متفق عليه وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة
وأثر الغسل في ثوبه متفق عليه وعن الأسود وهمام عن عائشة قالت كنت
أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وبرواية علقمة
والأسود عن عائشة نحوه وفيه ثم يصلي فيه وعن أم قيس بنت محصن أنها
أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء ولم يغسله
متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا دبغ الإهاب فقد طهر رواه مسلم وعنه قال تصدق على مولاة لميمونة
بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها
فدبغتموه فانتفعتم به قالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها متفق عليه وعن
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما
زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا رواه البخاري

الفصل الثاني

عن لبابة
بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبال على ثوبه فقلت البس ثوبا وأعطني إزارك حتى أغسله قال إنما يغسل
من بول الأنثى وينضح من بول الذكر رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة وفي رواية
لأبي داود والنسائي عن أبي السمح قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وطئ أحدكم بنعله
الأذى فإن التراب له طهور رواه أبو داود ولابن ماجة معناه وعن أم سلمة
قالت لها امرأة إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطهره ما بعده رواه مالك وأحمد والترمذي وأبو داود والدارمي
وقالا المرأة أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعن المقدام بن معدي
كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب
عليها رواه أبو داود والنسائي وعن أبي المليح بن أسامة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع رواه أحمد وأبو داود والنسائي وزاد
الترمذي والدارمي أن تفترش وعن أبي المليح أنه كره ثمن جلود السباع رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عكيم أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا
من الميتة بإهاب ولا عصب رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة
وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة
إذا دبغت رواه مالك وأبو داود وعن ميمونة قالت مر على النبي صلى الله عليه

رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها
الماء والقرظ رواه أحمد وأبو داود **وعن** سلمة بن المحبق قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك على أهل بيت فإذا قربة معلقة فسأل
الماء فقالوا له يا رسول الله إنها ميتة فقال دباغها طهورها رواه أحمد
وأبو داود **الفصل الثالث** عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت
قلت يا رسول الله إن لنا طريقا إلى المسجد منتنة فكيف نفعل إذا مطرنا قالت
فقال أليس بعدها طريق هي أطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه رواه أبو داود
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ
من الموطئ رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في
المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من
ذلك رواه البخاري **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا بأس ببول ما يؤكل لحمه وفي رواية جابر قال ما أكل لحمه فلا بأس ببوله رواه
أحمد والدارقطني **باب المسح على الخفين الفصل الأول** عن شريح بن هانئ
قال سألت علي بن أبي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم رواه مسلم **وعن** المغيرة
بن شعبة أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة
فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه إداوة قبل الفجر
فلما رجع أخذت أهريق على يديه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه
جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت
الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم
أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب
وركبت فانتهينا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلوة ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف
وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومأ إليه

أي لا نغسل الرجلين من العذرة اليابسة

أي غزوة

أي على عبد الرحمن بن [illegible]

[illegible]

فأدرك

فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه
وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رخص للمسافر ثلثة أيام ولياليهن
وللمقيم يوما وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما رواه الأثرم في سننه وابن خزيمة
والدارقطني وقال الخطابي هو صحيح الإسناد هكذا في المنتقى **وعن** صفوان بن
عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا
ثلثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم رواه الترمذي
والنسائي **وعن** المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فمسح أعلى الخف وأسفله رواه أبو داود والترمذي وقال الترمذي هذا حديث معلول
وسألت أبا زرعة ومحمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح وكذا ضعفه
أبو داود **وعنه** أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما
رواه الترمذي وأبو داود **وعنه** قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين
والنعلين رواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه **الفصل الثالث**
عن المغيرة قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين فقلت يا رسول
الله نسيت قال بل أنت نسيت بهذا أمرني ربي عز وجل رواه أحمد وأبو داود **وعن**
علي رضي الله عنه أنه قال لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من
أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه رواه أبو داود و
للدارمي معناه **باب التيمم الفصل الأول عن** حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف
الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد
الماء رواه مسلم **وعن** عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال
ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فإنه يكفيك متفق عليه **وعن** عمار قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار لعمر أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت

أي لم أجد الماء

[illegible]

فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح
بهما وجهه وكفيه رواه البخاري ولمسلم نحوه وفيه قال انما يكفيك ان تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك **وعن** ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال
مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار
فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ولم اجد
هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكره في شرح السنة وقال هذا
حديث حسن **الفصل الثاني عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه
بشره فان ذلك خير رواه احمد والترمذي وابو داود وروى النسائي نحوه الى قوله
عشر سنين **وعن** جابر قال خرجنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب
رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم
قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي
السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر
جسده رواه ابو داود ورواه ابن ماجة عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما
ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة بوضوء
ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد
اصبت السنة واجزأتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين
رواه ابو داود والدارمي وروى النسائي نحوه وقد روى هو وابو داود ايضا
عن عطاء بن يسار مرسلا **الفصل الثالث عن** ابي الجهيم بن الحارث
بن الصمة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه
فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد
عليه السلام متفق عليه **وعن** عمار بن ياسر انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول

قوله فتمعكت
معناه بالفارسية
درخاک غلطیدم
۱۲

الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلوة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم
مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب
والاباط من بطون ايديهم رواه ابو داود **باب الغسل المسنون**
الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم متفق عليه **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان
يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده متفق عليه **الفصل
الثاني عن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه احمد وابو داود والترمذي
والنسائي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا فليغتسل رواه ابن ماجة وزاد احمد والترمذي وابو داود ومن حمله
فليتوضأ **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة
ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت رواه ابو داود **وعن** قيس بن عاصم انه
اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر رواه الترمذي وابو داود
والنسائي **الفصل الثالث** عن عكرمة قال ان ناسا من اهل العراق
جاؤا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير
لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدء الغسل كان
الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب
السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق
الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا
وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير
ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي
بعضهم بعضا من العرق رواه ابو داود **باب الحيض**
الفصل الاول عن انس قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة

قوله يوما المراد يوم الجمعة

قوله سمرة بضم الميم

قوله جندب بضم الجيم والدال وتفتح

فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ويسئلونك عن المحيض الآية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء إلا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد
هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر
فقالا يا رسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا أفلا نجامعهن فتغير وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهما فسقاهما فعرفا أنه لم يجد عليهما رواه
مسلم **وعن** عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
وكلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حايض وكان يخرج رأسه إلي وهو
معتكف فأغسله وأنا حايض متفق عليه **وعنها** قالت كنت أشرب وأنا حايض ثم أناوله
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في رواه مسلم **وعنها** قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حايض ثم يقرأ القرآن متفق عليه **وعنها** قالت قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حايض فقال إن حيضتك
ليست في يدك رواه مسلم **وعن** ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
مرط بعضه علي وبعضه عليه وأنا حايض متفق عليه **الفصل الثاني** عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى حايضا أو امرأة
في دبرها أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وفي
روايتهما فصدقه بما يقول فقد كفر وقال الترمذي لا نعرف هذا الحديث إلا من
حكيم الأثرم عن أبي تميمة عن أبي هريرة **وعن** معاذ بن جبل قال قلت يا رسول
الله ما يحل لي من امرأتي وهي حايض قال ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل رواه
رزين وقال محيي السنة إسناده ليس بقوي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا وقع الرجل بأهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار رواه
الترمذي وأبو داود والنسائي والدارمي وابن ماجه **وعنه** عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا كان دما أحمر فدينار وإذا كان دما أصفر فنصف دينار رواه
الترمذي **الفصل الثالث** عن زيد بن أسلم أن رجلا سأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حايض فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتشد عليها إزارها ثم شأنك بأعلاها رواه مالك والدارمي مرسلا **وعن** عائشة
قالت كنت إذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ندن منه حتى نطهر رواه أبو داود **باب المستحاضة**
الفصل الأول عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع
الصلوة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلوة وإذا
أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي متفق عليه **الفصل الثاني** عن عروة بن
الزبير عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلوة وإذا
كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق رواه أبو داود والنسائي **وعن** أم سلمة
قالت إن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت
لها أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت
تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر
فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل رواه مالك وأبو داود و
الدارمي وروى النسائي معناه **وعن** عدي بن ثابت عن أبيه عن جده قال يحيى
بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المستحاضة تدع
الصلوة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم
وتصلي رواه الترمذي وأبو داود **وعن** حمنة بنت جحش قالت كنت أستحاض
حيضة كثيرة شديدة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستفتيه وأخبره فوجدته في
بيت أختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة
فما تأمرني فيها قد منعتني الصلوة والصيام قال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم
قالت هو أكثر من ذلك قال فتلجمي قالت هو أكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت
هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سآمرك بأمرين أيهما صنعت
أجزأ عنك من الآخر وإن قويت عليهما فأنت أعلم قال لها إنما هذه ركضة من ركضات

الاستحاضة في الشرع خروج الدم من فرج المرأة خارج أيام الحيض ومدته وحكمها أن لا تمنع صلوة ولا صوما ووطيا خلافا لأحمد في الوطي

المثال الفراش

تهراق بضم التاء الفوقانية وفتح الهاء ويسكن أي تصب

قوله فتلجمي أي شدي اللجام يعني خرقة على هيئة اللجام

الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رأيت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي رواه احمد وابو داود والترمذي

الفصل الثالث

عن اسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رأت صفارة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتتوضأ فيما بين ذلك رواه ابو داود وقال روى مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين

كتاب الصلوة

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي متفق عليه **وعن** انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس

قوله مكفرات لما بينهن
ضرع عن الكفر والتكفير
التغطية والمراد ههنا المحو
المعنى المجهول شرط وجزاءه ما دل عليه
ما قبله يعني اذا اجتنبت الكبائر على صيغة
يكفر الكبائر حتى لو اتيهما [illegible] المصلي والصائم
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
قال ابن الملك وهو قول ضعيف
وان قال به التوربشتي والجزري
كما نقله عنهما في شرح المشارق
بل منسوب الى المعتزلة كما في شرح العقائد
فالصحيح ما قاله النووي
تكمله ليس براد لان سياق الحديث يأباه بل معناه
ان ما بينهن من الذنوب كلها مغفورة الا الكبائر
فان ما لا يكفرها الا التوبة او فضل الله
هذا مذهب اهل السنة قال الشيخ الكلاباذي
يجوز ان يراد من الكبائر اي في الآية الشرك
وجمعه باعتبار انواعه من اليهودية والنصرانية
والمجوسية قال القاضي عياض
ما في الاحاديث من تكفير الصغائر فقط
هو مذهب اهل السنة فان الكبائر
لا تكفرها الا التوبة او رحمة الله تعالى ش م

قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه احمد وابو داود وروى مالك والنسائي نحوه **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه احمد والترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه ابو داود وكذا رواه في شرح السنة عنه وفي المصابيح عن سبرة بن معبد **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الاية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم **وعن** ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج زمن الشتاء والورق يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت قال فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلوة يريد

قوله لو استزدته لزادني
معنى هذا لزادني
في الجواب ش

قال ابن الملك [illegible] اسمعيل محمد
تعقيده تركها وصلة
بينه وبينه ش

قال ابن الملك الخشوع
حضور القلب وطمانينة
القلب ش

ذام

يا خه

بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد
وعن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سجدتين
لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا
وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة
وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد والدارمي
والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة رواه الترمذي
وعن ابي الدرداء قال اوصاني خليلي ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت
ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا
تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجة **باب**

المواقيت الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر
ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت
صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع
الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان
رواه مسلم **وعن** بريدة قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا
فاذن ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب
حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر
حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فابرد بها فانعم ان
يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل
ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها
ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت
صلوتكم بين ما رأيتم رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابن عباس قال

الظهر ثم امره فاقام صح

٢٧

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر
حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله
وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر
حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله
وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء
الى ثلث الليل وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء
من قبلك الوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داود والترمذي **الفصل**
الثالث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال
له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم
ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات متفق عليه **وعن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة من حفظها
وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر
ان كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء
نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غابت
الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام
فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة رواه مالك
وعن ابن مسعود قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف
ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام رواه
ابو داود والنسائي **باب تعجيل الصلوة الفصل الاول عن** سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان

ابا مسعود يقول سمعته

يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرأ بالستين إلى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشا إلى ثلث الليل ولا يحب النوم
قبلها والحديث بعدها متفق عليه وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله
عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب إذا وجبت والعشا إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس
متفق عليه وعن أنس قال كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهائر
سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر فأبردوا بالصلوة وفي رواية للبخاري عن أبي سعيد بالظهر
فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا
فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأ
شد ما تجدون من الزمهرير متفق عليه وفي رواية للبخاري فأشد ما تجدون من الحر
فمن سمومها وأشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها وعن أنس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة
أميال أو نحوه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان
قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله متفق عليه
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة العصر حبط عمله
رواه البخاري وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله متفق عليه وعن عائشة قالت كانوا يصلون العتمة
فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول متفق عليه وعنها قالت كان رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس متفق عليه وعن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى قلنا لأنس
كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين

متفق عليه ولفظه للبخاري وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر

قوله فتنقر أربعا أي لفظ أربع ركعات سريعا عبارة عن السرعة في الصلوة

آية رواه البخاري وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك
ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر
قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلوة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم
صلوته رواه البخاري وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة أو
نام عنها فكفارته أن يصليها إذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك متفق عليه
وعن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط
إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلوة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله
تعالى قال وأقم الصلوة لذكري رواه مسلم **الفصل الثاني** عن علي
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلوة إذا أتت
والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفوا رواه الترمذي وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الأول من الصلوة رضوان الله والوقت
الآخر عفو الله رواه الترمذي وعن أم فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أفضل قال الصلوة لأول وقتها رواه أحمد والترمذي وأبو داود
وقال الترمذي لا يروى الحديث إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري وهو ليس بالقوي
عند أهل الحديث وعن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله تعالى رواه الترمذي وعن أبي أيوب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي بخير أو قال على الفطرة ما لم يؤخروا
المغرب إلى أن تشتبك النجوم رواه أبو داود ورواه الدارمي عن العباس وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن
يؤخروا العشا إلى ثلث الليل أو نصفه رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وعن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتموا بهذه
الصلوة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم رواه أبو داود وعن
النعمان بن بشير قال أنا أعلم بوقت هذه الصلوة صلوة العشا الآخرة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة رواه أبو داود والدارمي

قال النووي قال أبو حنيفة تبطل صلوة الصبح بطلوع الشمس لأنه دخل وقت النهي عن الصلوة بخلاف غروب الشمس والحديث حجة عليه وجوابه ما ذكره في شرح الوقاية

وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته

قوله سجدة أي ركعة إطلاقا للبعض على الكل أو سميت الركعة سجدة لاتمامها بها

قوله من نسي صلوة أي تركها نسيانا قوله أو نام عنها ضمن معنى غفل أي غفل عنها في حالة نومه قاله الطيبي أو نام غافلا عنها قوله فكفارتها

قوله ليس في النوم تفريط أي تقصير ينسب إلى النائم في تأخير الصلوة

وعن رافع بن خديج قال ~~[illegible]~~ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي وابو داود والدارمي وليس عند النسائي فانه اعظم للاجر

الفصل الثالث

عن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس متفق عليه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة وصلى رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلوتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلوتكم شيئا وكان يخفف الصلوة رواه مسلم وعن ابي سعيد قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل رواه ابو داود والنسائي وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد عجل رواه النسائي وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي امراء يشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم رواه ابو داود وعن قبيصة بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة رواه ابو داود وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم رواه البخاري

باب

فضايل الصلوات واوقاتها

الفصل الاول

عن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون متفق عليه وعن جندب القسري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح القشيري بدل القسري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا متفق عليه وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن مسعود وسمرة بن جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلاة العصر رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن زيد بن ثابت وعائشة قالا الصلوة الوسطى صلوة الظهر رواه مالك عن زيد والترمذي عنهما تعليقا وعن زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة

ولم يكن يصلي صلوة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين رواه
احمد وابوداود **وعن** مالك بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا
يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح رواه في الموطا ورواه الترمذي عن ابن
عباس وابن عمر تعليقا **وعن** سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من غدا الى صلوة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس
رواه ابن ماجة **باب الاذان الفصل الاول عن** انس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة متفق عليه **وعن** ابي محذورة
قال القى على رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم تعود فتقول اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي
على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه مسلم
الفصل الثاني عن ابن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة
قد قامت الصلوة رواه ابوداود والنسائي والدارمي **وعن** ابي محذورة ان النبي
صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة رواه احمد
والترمذي وابوداود والنسائي والدارمي وابن ماجة **وعنه** قال قلت يا رسول
الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان
صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

رواه ابوداود **وعن** بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في
شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي ابو
اسرائيل الراوي ليس هو بذاك القوي عند اهل الحديث **وعن** جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل
بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر
اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي وقال لا نعرفه
الا من حديث عبد المنعم واسناده مجهول **وعن** زياد بن الحارث الصدائي قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث عن**
ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون للصلوة وليس ينادي
بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا مثل ناقوس النصارى وقال
بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فناد بالصلوة متفق عليه **وعن** عبد الله بن زيد
بن عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به
للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله
اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو
خير من ذلك فقلت له بلى فقال تقول الله اكبر الى اخره وكذا الاقامة فلما اصبحت
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله
فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت
القيه عليه ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه
يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما اري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلله الحمد رواه ابوداود والدارمي وابن ماجة الا انه لم يذكر
الاقامة قال الترمذي هذا حديث صحيح لكنه لم يصرح قصة الناقوس **وعن**
ابي بكرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه

اي لا تقوموا للصلوة اذا قام المؤذن

قوله لجمع الصلوة اي لاداء الجماعة

فليؤذن

بالصلوة أو حركه برجله رواه أبو داود وعن مالك بلغه أن المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فأمره عمر أن يجعلها في نداء الصبح رواه في الموطا وعن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إنه أرفع لصوتك رواه ابن ماجه

باب فضل الأذان وإجابة المؤذن

الفصل الأول

عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيمة رواه مسلم

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي للصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلوة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى متفق عليه وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

قال القاضي غاية الصوت يكون أخفى فإذا شهد له من سمع الأخفى كان غيره أولى بالشهادة

قوله مقاما محمودا أي مقام الشفاعة

قوله آت أي أعط

قوله الوسيلة أي المنزلة الرفيعة

قوله والفضيلة أي الزيادة [illegible]

وجبت وثبتت له شفاعتي [illegible]

[illegible]

رواه البخاري وعن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا إليه فإذا هو راعي معزى رواه مسلم وعن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلوة بين كل أذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء متفق عليه

الفصل الثاني

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين رواه أحمد وأبو داود والترمذي والشافعي وفي أخرى له بلفظ المصابيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار رواه الترمذي وابن ماجه وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة رواه أبو داود والنسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد أدى حق الله وحق مولاه ورجل أم قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وروى النسائي إلى قوله كل رطب ويابس وقال وله مثل أجر من صلى وعن عثمان بن أبي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا رواه أحمد وأبو داود والنسائي وعن أم سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار

قوله وإلا أي إن لم يسمع أذانا أغار ١٢

قوله ربا تمييز أي بربوبيته وبجميع قضائه وقدره فإن الرضا بالقضاء باب الله الأعظم وقيل حال أي مربيا ومالكا وسيدا ومصلحا

قوله ورسولا أي بجميع ما أرسل به وبلغه إلينا من الأمور الاعتقادية وغيرها

قوله دينا أي اعتقادا أو انقيادا

قوله لمن شاء ليعلم أنها لا تختص بالمؤذن بل عام

قال ابن الملك كرر تأكيدا للحث على النفل [illegible] بريدة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عند كل أذانين ركعتين ما خلا صلوة المغرب كذا ذكره بعض علمائنا

قوله ضامن أي متكفل لصلوة المؤتمين بالإتمام ويحتمل عنهم القراءة فالضمان هنا ليس بمعنى الغرامة بل يرجع إلى الحفظ والرعاية

قوله والمؤذن مؤتمن أي المؤذن أمين في الأوقات يعتمد الناس على أصواتهم في الصلوة والصيام وسائر الوظائف الموقتة نقله الطيبي

قوله محتسبا أي طالبا للثواب لا للأجر [illegible] قاله ابن الملك

[illegible]

بنادك واصوات دعائك فاغفر لي رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير و
عن ابي امامة او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا اخذ
في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها
الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان رواه ابو داود
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان
والاقامة رواه ابو داود والترمذي وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس
حين يلحم بعضهم بعضا وفي رواية وتحت المطر رواه ابو داود والدارمي الا انه لم يذكر
وتحت المطر وعن عبد الله بن عمرو قال قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه
ابو داود

الفصل الثالث

عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال
الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلثين ميلا رواه مسلم وعن علقمة بن وقاص
قال اني لعند معوية اذ اذن مؤذنه فقال معوية كما قال مؤذنه حتى اذا قال
حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك رواه احمد وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا
دخل الجنة رواه النسائي وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داود وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه في كل يوم
ستون حسنة ولكل اقامة ثلثون حسنة رواه ابن ماجه وعنه قال كنا نؤمر
بالدعاء عند اذان المغرب رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان ابن ام مكتوم

خالص مخلصا من قلبه س

صلوته س م

[illegible]

٤٢

رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت متفق عليه وعن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا
الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه مسلم ولفظه للترمذي وعن
مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال اذا سافرتما
فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما رواه البخاري وعنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
متفق عليه وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة
خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال
ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال
الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي
بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم
شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح
فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم
الصلوة لذكري رواه مسلم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون
واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه وفي رواية
لمسلم فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة وهذا الباب خال عن الفصل
الثاني

الفصل الثالث

عن زيد بن اسلم قال عرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلوة فرقد بلال ورقدوا حتى
استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم فقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا
من ذلك الوادي ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا ان يتوضؤوا وامر

بالرفع على العطف
وبالنصب على انه
مفعول معه س م

اللام وبكسر س م

في التعريس اي نزل
آخر الليل للاستراحة س م

عليهم س م

اللام للتوقيت والمضاف
محذوف قبل ياء المتكلم
اي اقم الصلوة وقت
ذكر صلوتي ه تعليل لقوله وعليكم السكينة س

قوله تسعون حال
اي لا تاتوا الى
الصلوة مسرعين
في المشي س م

اي نزل النبي في آخر الليل ١٢

تابعي مولى عمر بن الخطاب
قاله الطيبي س م

بلالا ان ينادي للصلوة او يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف
وقد راى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا في حين
غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها
في وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق فقال ان
الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه ثم لم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي
حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر
اشهد انك رسول الله رواه مالك مرسلا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خصلتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم وصلوتهم رواه
ابن ماجة

باب المساجد ومواضع الصلوة

الفصل الاول

عن ابن عباس
رضي الله عنه قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم
يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة رواه
البخاري ورواه مسلم عنه عن اسامة بن زيد وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن
رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه
وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه
الا المسجد الحرام متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
والمسجد الاقصى ومسجدي هذا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
متفق عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت
ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها

رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى
لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا
او راح متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم
الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع
الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام متفق عليه وعن جابر قال خلت البقاع حول
المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا
ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد
اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة
تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له
بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة وفي رواية قال
اذا دخل المسجد كانت الصلوة تحبسه وزاد في دعاء الملئكة اللهم اغفر له اللهم تب
عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه متفق عليه وعن ابي اسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك رواه مسلم وعن ابي قتادة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل
ان يجلس متفق عليه وعن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر

اى وفقه للتوبة

الانهار في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه
مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس متفق عليه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن
الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية ابي
سعيد تحت قدمه اليسرى متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد متفق عليه وعن جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا
القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها
قبورا متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي
وعن طلق بن علي قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه
وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا
بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه لنا في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم
ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان
البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده

الا طيبا رواه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب رواه ابو داود والترمذي وابن
ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد
قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى رواه ابو داود وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد
رواه ابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت
علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها
رواه الترمذي وابو داود وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه الترمذي
وابو داود ورواه ابن ماجة عن سهل بن سعد وانس وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر رواه
الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عثمان بن مظعون قال يا رسول الله ائذن
لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى
ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في
سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد
انتظار الصلوة رواه في شرح السنة وعن عبد الرحمن بن عائش قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل في احسن صورة قال فيم يختصم الملأ
الاعلى قلت انت اعلم قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في
السموات والارض وتلا وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من
الموقنين رواه الدارمي وللترمذي نحوه عنه وعن ابن عباس ومعاذ بن جبل
وزاد فيه قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات
المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الوضوء
في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته ا

قوله

وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام ولفظ هذا الحديث كما في المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن الا في شرح السنة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه رواه ابو داود وعن فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك رواه الترمذي واحمد وابن ماجة وفي روايتهما قالت اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله بدل صلى على محمد وسلم وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس قبل يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد

اي توفني

اي الطلب

فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي والدارمي وعن حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود رواه ابو داود في سننه وصاحب جامع الاصول فيه عن حكيم وفي المصابيح عن جابر وعن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو داود والترمذي والدارمي وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه الترمذي وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة قال ان حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل عليه السلام فسأل فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله تعالى دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها رواه

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم يأته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب

شعار

الاستقادة قصاص وحد

ملتنا

ابن حبان في صحيحه عن ابن عمر

وفي نسخة اخرجه احمد وابو يعلى الموصلي والحاكم

حال كونه تعلمه اي علما

ذلك اي حالة من اتى المسجد

لغير الصلوة والتعليم وعبادة فيه

اي في اتيانهم الى المسجد

قال الطيبي كناية عن براءة الله تعالى عنهم

اي الرجل الحاصب عمر بن الخطاب

اي رجمني بالحصباء وهي الحجارة الصغار

فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل
الطائف قال لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن مالك قال بنى عمر رحبة في ناحية المسجد
تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى
هذه الرحبة رواه في الموطا وعن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة
فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في الصلوة
يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره
او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل
هكذا رواه البخاري وعن السائب بن خلاد وهو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك
ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك آذيت الله ورسوله رواه
ابوداود وعن معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة من صلوة الصبح حتى كدنا نترائ عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا
على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا فقال اما اني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة اني
قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدر لي فنعست في صلوتي حتى استثقلت فاذا
انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم
الملأ الاعلى قلت لا ادري قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت
برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم
الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال وما هن قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس
في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حين الكريهات قال ثم فيم قال قلت
اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة والناس نيام قال سل قال اللهم اني اسألك فعل
الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة

كلام النبي

فالدرجات قال

في قوم فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وسألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث
صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان
الرجيم فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم رواه ابوداود وعن
عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد
اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه مالك مرسلا وعن
معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الصلاة في الحيطان قال
بعض رواته يعني البساتين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من
حديث الحسن بن ابي جعفر وقد ضعفه يحيى بن سعيد وغيره وعن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوته في مسجد القبائل
بخمس وعشرين صلوة وصلوته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة صلوة وصلوته في المسجد
الاقصى بخمسين الف صلوة وصلوته في مسجدي بخمسين الف صلاة وصلوته في المسجد
الحرام بمائة الف صلاة رواه ابن ماجة وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي
مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت
كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلوة فصل
متفق عليه **باب الستر الفصل الاول** عن عمر بن ابي سلمة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء متفق عليه وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف
بين طرفيه رواه البخاري وعن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي متفق

ای شغلتنی

الانبجانية بفتح الهمزة وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفتح وتشديد الياء

وفي رواية للبخاري قال كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني **وعن** انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض لي في صلوتي رواه البخاري **وعن** عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين متفق عليه

الفصل الثاني عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة رواه ابو داود وروى النسائي نحوه **وعن** ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب وتوضا ثم جاء فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره رواه ابو داود **وعن** عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة حايض الا بخمار رواه ابو داود والترمذي **وعن** ام سلمة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها رواه ابو داود وذكر جماعة وقفوه على ام سلمة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه رواه ابو داود والترمذي **وعن** شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما رواه ابو داود والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه وفي رواية او ليصل فيهما رواه ابو داود وروى ابن

اذا كانتا طاهرتين س

ابن ماجة معناه **الفصل الثالث** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرايته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورايته يصلي في ثوب واحد متوشحا به رواه مسلم **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا رواه ابو داود **وعن** محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قايل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** ابي بن كعب قال الصلوة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن مسعود انما كان ذاك اذا كان في الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة في الثوبين ازكى رواه احمد

باب السترة الفصل الاول

وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها رواه البخاري **وعن** ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة متفق عليه **وعن** نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي اليها متفق عليه وزاد البخاري قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته **وعن** طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك رواه مسلم **وعن** ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد

اى يستر العورة وهو بالفتح اذا غطيته [illegible]

والعنزة بفتحتين [illegible] العصا واقصر من الرمح وفيها سنان كسنان الرمح [illegible] نصف الرمح

احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم **وعن** عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة متفق عليه **وعن** ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** سهل بن ابي حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه ابو داود **وعن** المقداد بن الاسود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا رواه ابو داود **وعن** الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك رواه ابو داود وللنسائي نحوه **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرءوا ما استطعتم فانما هو شيطان رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما له في ان يمر بين يدي اخيه معترضا في الصلوة كان لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطا رواه ابن ماجة **وعن** كعب الاحبار قال لو يعلم

٤٨

المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية اهون عليه رواه مالك **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلوته الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمراة ويجزي عنه اذا مروا بين يديه على قذفة بحجر رواه ابو داود

باب صفة الصلوة

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها متفق عليه **وعن** عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم رواه مسلم **وعن** ابي حميد الساعدي قال في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته رواه البخاري

حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى

بلغ تقابل

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو
منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك
وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود متفق عليه **وعن**
نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا
قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى
النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع رأسه من الركوع
فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه متفق عليه
وعنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا رواه البخاري **وعن** وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على
اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع
الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم **وعن** سهل بن سعد قال كان
الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة
ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي حميد الساعدي قال في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اعلمكم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ
ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل

فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا

ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح
اصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى
يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني
رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم
يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كا في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام
من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة
ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله
اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي رواه
ابو داود والدارمي وروى الترمذي وابن ماجة معناه وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وفي رواية لابي داود من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن
انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين
فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى
واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته
اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي اخرى له واذا قعد في الركعتين قعد
على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى
الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة **وعن** وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى
الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه
اذنيه ثم كبر رواه ابو داود وفي رواية له يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه **وعن**
قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله
بيمينه رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك
لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن
وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد
ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها

فاذا سجدت فمكن لسجودك فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في
كل ركعة وسجدة حتى تطمئن هذا لفظ المصابيح ورواه ابو داود مع تغيير يسير ورواه
الترمذي والنسائي معناه وفي رواية للترمذي قال اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما
امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله
ثم اركع **وعن** الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى
مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول
ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك
فهو كذا وكذا وفي رواية فهو خداج رواه الترمذي **الفصل الثالث**
عن سعيد بن الحارث بن المعلى قال صلى لنا ابو سعيد الخدري فجهر بالتكبير
حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين
وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القسم صلى الله
عليه وسلم رواه البخاري **وعن** علي بن الحسين مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى
لقي الله رواه مالك **وعن** علقمة قال قال لنا ابن مسعود الا اصلي بكم صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبير
الافتتاح رواه الترمذي وابو داود والنسائي قال ابو داود ليس هو بصحيح
على هذا المعنى **وعن** ابي حميد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر رواه ابن ماجة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وفي مؤخر
الصفوف رجل فاساء الصلوة فلما سلم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان
الا تتقي الله الا ترى كيف تصلي انكم ترون انه يخفى علي شيء مما تصنعون والله اني
لارى من خلفي كما ارى من بين يدي رواه احمد **باب ما يقرأ بعد التكبير**
الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي انت وامي يا رسول

ای انت مفدی بابی وامی

الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد متفق عليه **وعن** علي رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة وفي رواية كان اذا افتتح
الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر
لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض
وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم
يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت رواه مسلم وفي رواية للشافعي والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك
واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت **وعن** انس ان رجلا جاء فدخل الصف
وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بالكلمات
فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس
فقلتها فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها رواه مسلم **الفصل
الثاني عن** عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن ابي سعيد وقال

لمن سرى هذا حديث لا نعرفه الا من حارثة وقد تكلم فيه من قبل حفظه **وعن** جبير بن
مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه
ونفثه وهمزه رواه ابو داود وابن ماجة الا انه لم يذكر والحمد لله كثيرا وذكر في آخره
من الشيطان الرجيم وقال عمر رضي الله عنه نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة
وعن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة
اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي
بن كعب رواه ابو داود وروى الترمذي وابن ماجة والدارمي نحوه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت هكذا في صحيح مسلم وذكره
الحميدي في افراده وكذا صاحب الجامع عن مسلم وحده **الفصل الثالث**
عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر
ثم قال ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها
الا انت وقني سيء الاعمال وسيء الاخلاق لا يقي سيئها الا انت رواه النسائي
وعن محمد بن مسلمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلي تطوعا
قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
وذكر الحديث مثل حديث جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم انت الملك
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ رواه النسائي **باب القراءة
في الصلوة الفصل الاول عن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه وفي رواية لمسلم
لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة
انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل

اي الفاتحة ١٢

٥١

فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى
علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد
واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا
لعبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه
من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وفي رواية قال
اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه وفي اخرى
للبخاري قال اذا امن القاري فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك قال واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم رواه مسلم وفي رواية له
عن ابي هريرة وقتادة واذا قرأ فانصتوا **وعن** ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام
الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية
وهكذا في العصر وهكذا في الصبح متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر
قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين
من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية
وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا في الركعتين الاوليين
من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف
من ذلك رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر

هما صحابيان رضي الله عنهما ١٢

بالليل اذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول
من ذلك رواه مسلم وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور متفق عليه وعن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا متفق عليه وعن جابر قال
كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف
رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرأ والشمس
وضحيها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى متفق عليه وعن البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا
احسن صوتا منه متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الفجر بق والقران المجيد ونحوها وكان صلوته بعد تخفيفا رواه مسلم
وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس
رواه مسلم وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي
صلى الله عليه سعلة فركع رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على
الانسان متفق عليه وعن عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة
وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي
الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم
الجمعة رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين رواه مسلم

قوله سو

رسول الله

كانت

وعن عبيد الله ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقران المجيد واقتربت
الساعة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه مسلم وعن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله
وما انزل الينا والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الترمذي وقال هذا حديث
ليس اسناده بذاك وعن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته رواه الترمذي وابو داود
والدارمي وابن ماجة وعن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين رواه ابو داود وعن
عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف
فرقها في ركعتين رواه النسائي وعن عقبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل
لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف
رأيت رواه احمد وابو داود والنسائي وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه في
شرح السنة ورواه ابن ماجة عن ابن عمر الا انه لم يذكر ليلة الجمعة وعن عبد الله
بن مسعود قال ما احصي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه
الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة الا انه لم يذكر بعد المغرب وعن سليمن
بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة

برسول

قيل هو عمر بن عبد العزيز

الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين
الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل
ويقرأ في العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل رواه النسائي وروى
ابن ماجة الى ويخفف العصر **وعن** عبادة بن الصامت قال كنا خلف النبي صلى
الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن
خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا
صلوة لمن لم يقرأ بها رواه ابو داود والترمذي وللنسائي معناه وفي رواية لابي
داود قال وانا اقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت
الا بام القرآن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم
يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ومالك وابو داود والترمذي والنسائي
وروى ابن ماجة نحوه **وعن** ابن عمر والبياضي قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن رواه
احمد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله
فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه
وقبضهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه من الخير
رواه ابو داود وانتهت رواية النسائي عند قوله الا بالله **وعن** ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى
رواه احمد وابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا
على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ فباي حديث بعده
يؤمنون فليقل آمنا بالله وللترمذي الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين
وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم
سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن
فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا
لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
الفصل الثالث **عن** معاذ بن عبد الله الجهني قال ان رجلا
من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت
في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ ذلك عمدا رواه ابو داود **وعن**
عروة قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيهما بسورة
البقرة في الركعتين كلتيهما رواه مالك **وعن** الفرافصة بن عمير الحنفي قال
ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرة ما كان
يرددها رواه مالك **وعن** عامر بن ربيعة قال صلينا وراء عمر بن الخطاب الصبح
فقرأ فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له اذا لقد كان يقوم حين
يطلع الفجر قال اجل رواه مالك **وعن** عمرو بن شعيب عن جده قال ما من المفصل
سورة صغيرة ولا كبيرة الا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس
في الصلوة المكتوبة رواه مالك **وعن** عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة المغرب بحم الدخان رواه النسائي مرسلا
باب الركوع **الفصل الاول** **عن** انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي متفق عليه
وعن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء متفق عليه
وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى

رواه ابو داود

فيهما

تقول قد اوهم ثم يسجد و يقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه مسلم
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران متفق
عليه **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح
قدوس رب الملئكة والروح رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا
فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه
متفق عليه **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض
وملاء ما شئت من شيء بعد رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات
وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه
مسلم **وعن** رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه
من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم انفا قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول رواه البخاري **الفصل الثاني** عن ابي مسعود الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح **وعن** عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها
في سجودكم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث

السجدة الثانية

سبحان ربي العظيم

مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث
مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي
ليس اسناده بمتصل لان عونا لم يلق ابن مسعود **وعن** حذيفة انه صلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى
وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذي
وابو داود والدارمي وروى النسائي وابن ماجة الى قوله الاعلى وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح **الفصل الثالث** عن عوف بن مالك
قال قمت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه
سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة رواه النسائي **وعن** ابن جبير
قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز
قال فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات رواه ابو داود والنسائي
وعن شقيق قال ان حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته
دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير الفطرة
التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلوته قالوا يا رسول
الله وكيف يسرق من صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه احمد **وعن** النعمان بن مرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق
وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن
عقوبة واسوء السرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله
قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك وروى الدارمي نحوه **باب**
السجود **الفصل الاول** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت
الثياب ولا الشعر متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب متفق عليه **وعن** البراء بن عازب

الاسلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه
مسلم وعن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى
لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت هذا لفظ ابي داود كما صرح في
شرح السنة باسناده ولمسلم بمعناه قالت كان النبي عليه السلام اذا سجد لو شاءت
بهمة ان تمر بين يديه لمرت وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه وعن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله
دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره رواه مسلم وعن عائشة قالت فقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن
قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي امر
ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم
وعن ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه
وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت
هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم وعن معدان بن طلحة
قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني
الله به الجنة فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة
وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما
قال لي ثوبان رواه مسلم **الفصل الثاني** عن وائل بن حجر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا
نهض رفع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

صحه

بلغ

والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم
فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والنسائي
والدارمي قال ابو سليمان الخطابي حديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا
منسوخ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه ابو داود والترمذي
وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي
رواه النسائي والدارمي **الفصل الثالث** عن عبد الرحمن بن شبل
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن
الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه ابو داود والنسائي والدارمي
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني
احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي
وعن طلق بن علي الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل
الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين خشوعها وسجودها رواه احمد وعن نافع ان
ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي وضع عليه
جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه رواه مالك
باب التشهد الفصل الاول عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته
اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة
وفي رواية كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه
اليمنى التي تلي الابهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها رواه مسلم
وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد
يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار
باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته
رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام

بلغ تقابله

على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام
على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو
متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم
ولم اجد في الصحيحين ولا في الجمع بين الصحيحين سلام عليك وسلام علينا بغير الف
ولام ولكن رواه صاحب الجامع عن الترمذي

الفصل الثاني

وعن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله
اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى
وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها رواه ابو داود
والدارمي وعن عبد الله بن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه
اذا دعا ولا يحركها رواه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود ولا يجاوز بصره
اشارته وعن ابي هريرة قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد احد رواه الترمذي والنسائي والبيهقي في الدعوات
الكبير وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في
الصلوة وهو معتمد على يده رواه احمد وابو داود وفي رواية له نهى ان يعتمد الرجل
على يديه اذا نهض في الصلوة وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم رواه الترمذي
وابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن جابر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن [illegible] الله وبالله
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام

محمد والعاطف

٥٦

علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار رواه النسائي وعن نافع قال كان عبد الله بن
عمر اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه واشار باصبعه واتبعها بصره ثم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان من الحديد يعني
السبابة رواه احمد وعن ابن مسعود قال كان يقول من السنة اخفاء
التشهد رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها الفصل الاول

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما صليت
على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر على
ابرهيم في الموضعين وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات
ورفعت له عشر درجات رواه النسائي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض
يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام
رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

اي وعليك السلام س

وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فإن صلاتكم
تبلغني حيث كنتم رواه النساى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم
أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ
قبل أن يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر أو أحدهما فلم يدخلاه
الجنة رواه الترمذي وعن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال إنه جاءني جبريل فقال إن ربك يقول أما
يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا رواه النساى والدارمي وعن
أبي بن كعب قال قلت يا رسول الله إني أكثر الصلوة عليك فكم أجعل لك من صلوتي
فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت أجعل لك
صلوتي كلها قال إذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك رواه الترمذي وعن فضالة
بن عبيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد إذ دخل رجل فصلى
فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت أيها
المصلي إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى
رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم أيها المصلي ادع تجب رواه الترمذي وروى أبو داود والنساى نحوه
وعن عبد الله بن مسعود قال كنت أصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر
معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت
لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه رواه الترمذي
الفصل الثالث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم
صل على محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على
إبرهيم إنك حميد مجيد رواه أبو داود وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي ورواه أحمد
عن الحسين بن علي رضي الله عنه وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند
قبري سمعته ومن صلى علي نائيا أبلغته رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن عبد الله
بن عمرو قال من صلى على النبي واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة رواه أحمد
وعن رويفع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على محمد وقال اللهم أنزله
المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي رواه أحمد وعن عبد الرحمن بن عوف
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل نخلا فسجد فأطال السجود حتى خشيت
أن يكون الله تعالى قد توفاه قال فجئت أنظر فرفع رأسه فقال ما لك فذكرت ذلك
له قال فقال إن جبريل عليه السلام قال لي ألا أبشرك ~~ألا أبشرك~~ إن الله عز وجل
يقول لك من صلى عليك صلوة صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه رواه أحمد وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد
منها شيء حتى تصلي على نبيك رواه الترمذي

باب الدعاء في التشهد

الفصل الأول عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو في الصلوة يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من
المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم
حدث فكذب ووعد فأخلف متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب
جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال رواه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء
كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ
بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات رواه مسلم وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
علمني دعاء أدعو به في صلوتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم متفق عليه
وعن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري
وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم وعن
عبد الله بن مسعود قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره متفق عليه
وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن
يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع
عبادك رواه مسلم وعن ام سلمة قالت ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال
ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري وسنذكر
حديث جابر بن سمرة في باب الضحك ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن
معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ
فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه احمد وابو داود والنسائي الا ان ابا داود
لم يذكر قال معاذ وانا احبك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى بياض خده الايسر رواه الترمذي وابو
داود والنسائي والترمذي ولم يذكر الترمذي حتى يرى بياض خده ورواه ابن ماجة
عن عمار بن ياسر وعن عبد الله بن مسعود قال كان اكثر انصراف النبي صلى الله عليه وسلم
من صلوته الى شقه الايسر الى حجرته رواه في شرح السنة وعن عطاء الخراساني
عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضع الذي
صلى فيه حتى يتحول رواه ابو داود وقال عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه
من الصلوة رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن شداد بن اوس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته اللهم اني اسألك الثبات في الامر

النساء

والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما
ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك
لما تعلم رواه النسائي وروى احمد نحوه وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في صلوته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي
محمد رواه النسائي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة
تسليمة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا رواه الترمذي وعن سمرة قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام ونتحاب وان يسلم بعضنا على بعض
رواه ابو داود **باب الذكر بعد الصلوة الفصل الاول** عن ابن عباس
قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير متفق عليه
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار
ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم
وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر
ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم
وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق عليه
وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته
يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل
وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رواه مسلم
وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا

هو الجنة ١٢

جمع الدثر وهو المال الكثير ١٢

يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون
به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول
الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح
فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا
اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء متفق عليه وليس قول ابي صالح الى اخره الا عند مسلم
وفي رواية للبخاري تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
بدل ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون
تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر
الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي امامة قال قيل
يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات
رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ
بالمعوذات في دبر كل صلوة رواه احمد وابو داود والنسائي والبيهقي في الدعوات
الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل
ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق
اربعة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر
في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي وقال حديث
حسن **الفصل الثالث** عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا

يكنى بالتشديد ١٢

٥٩

رمثة قال صليت هذه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر
يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة
فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى راينا بياض خديه
ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة
الاولى من الصلوة يشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس فانه لن
يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلوتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابو داود وعن زيد بن ثابت
قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا
وثلثين فاتي رجل في المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تسبحوا في دبر كل صلوة كذا وكذا قال الانصاري في منامه نعم قال فاجعلوها
خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا رواه احمد والنسائي والدارمي
وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر
يقول من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن
قرأها حين ياخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله
رواه البيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف وعن عبد الرحمن بن غنم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال قبل ان ينصرف ويثني رجليه من صلوة المغرب
والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم
ولم يحل للذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله
يقول افضل مما قال رواه احمد وروى الترمذي نحوه عن ابي ذر الى قوله الا
الشرك ولم يذكر صلوة المغرب ولا بيده الخير وقال هذا حديث حسن صحيح غريب
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد
فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة

او مثل هذه الصلوة ص

تكبيرة التحريمة فانها الاولى تحقيق

قوله فهزه اي حركه بعنف

قوله اصاب الله بك

ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل
غنيمة وافضل رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله فاولئك اسرع
رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحماد بن ابي حميد
الراوي هو ضعيف في الحديث

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

الفصل الاول

عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم
فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي
ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني
قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة
القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية
وقد جاءنا الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال
يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون
قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم قوله لكني سكت
هكذا وجدت في صحيح مسلم وكتاب الحميدي وصحح في جامع الاصول بلفظة كذا فوق
لكني وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله
كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة لشغلا متفق عليه وعن معيقيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة
متفق عليه وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة
متفق عليه وعن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم
عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم وعن ابي قتادة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه

ابو العاص زوج زينب بنت رسول الله [illegible]

فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان
الشيطان يدخل رواه مسلم وفي رواية للبخاري عن ابي هريرة قال اذا تثاوب احدكم
في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم من الشيطان يضحك منه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي فرددته خاسئا متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض
الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم
يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا
تتكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله فاذا
كنت فيها فليكن ذلك شانك رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي
صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده
رواه الترمذي وفي رواية النسائي نحوه وعوض بلال صهيب وعن رفاعة قال صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا
عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم
في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة فقال رفاعة
انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة
وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب
احدكم فليكظم ما استطاع رواه الترمذي وفي اخرى له ولابن ماجة فليضع يده
على فيه وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا

ابن الملك وكذا الاشارة بعينه او براسه
جاز في الظهيرية لو اشار الى رد السلام
او بيده او اصبعه لا تفسد الصلوة
وفي الخلاصة انه في الرد بالراس او اليد
تفسد صلاته كذا نقله [illegible]
قال الطيبي [illegible]

قوله رسول الله [illegible]
التثاوب [illegible]

احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه
في الصلوة رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته
ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد رواه البيهقي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان
الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي وعن
ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا
يلوي عنقه خلف ظهره رواه الترمذي والنسائي وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده
رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من
الشيطان رواه الترمذي وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي وفي رواية
قال رايته يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء رواه احمد وروى النسائي
الرواية الاولى وابو داود الثانية وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه احمد
والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ام سلمة قالت راى النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاختصار في الصلوة راحة
اهل النار رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب رواه احمد وابو داود والترمذي
وللنسائي معناه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا
والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت
ان الباب كان في القبلة رواه احمد وابو داود والترمذي وروى النسائي نحوه وعن
طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة
فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة رواه ابو داود وروى الترمذي مع زيادة ونقصان

البيهقي في سننه الكبير من طريق الحسن عن انس هكذا مرفوعه

وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته
فليأخذ بانفه ثم لينصرف رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته رواه الترمذي
وقال هذا حديث اسناده ليس بالقوي وقد اضطربوا في اسناده **الفصل
الثالث** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلوة فلما كبر
انصرف واومأ اليهم ان كما كنتم ثم خرج فاغتسل ثم جاء وراسه يقطر فصلى بهم فلما
صلى قال اني كنت جنبا فنسيت ان اغتسل رواه احمد وروى مالك عن عطاء بن يسار
مرسلا وعن جابر قال كنت اصلي الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم فآخذ قبضة من
الحصى لتبرد في كفي اضعها لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر رواه ابو داود وروى النسائي
نحوه وعن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول
اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ
من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل
ذلك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في
وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم
يستأخر ثلث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمن لاصبح موثقا يلعب
به ولدان اهل المدينة رواه مسلم وعن نافع ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو
يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احدكم
وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده رواه مالك **باب السهو الفصل الاول**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاءه
الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو
جالس متفق عليه وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن
على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته
وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان رواه مسلم ورواه مالك عن عطاء
مرسلا وفي روايته شفعها بهاتين السجدتين وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما
تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه
ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين متفق عليه وعن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن
نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكى عليها كانه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه
اليسرى وخرجت سرعان الناس من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم
ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال
يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو
اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم كبر ثم
فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم متفق عليه ولفظه للبخاري وفي اخرى لهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لم انس ولم تقصر كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض
ذلك يا رسول الله وعن عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام
في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم متفق عليه الفصل الثاني

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم رسول
سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس
وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه ابو داود وابن ماجة الفصل
الثالث عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر وسلم في
ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال
يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال أصدق
هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم وعن عبد الرحمن

بلغ مقابله

بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة يشك في النقصان
فليصل حتى يشك في الزيادة رواه احمد باب سجود القران الفصل الاول
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك رواه مسلم وعن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما
بحيث ضاق المكان علينا س م
يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه متفق عليه وعن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها متفق عليه وعن ابن عباس قال سجدة ص
ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية قال مجاهد
قلت لابن عباس أأسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم رواه البخاري الفصل الثاني
عن عمرو بن العاص قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القران
منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين رواه ابو داود وابن ماجه وعن عقبة بن عامر
وقال ابو داود هذا حديث [illegible] صح
قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا
فلا يقرأ آيتهما قراءة كاملة س م
يقرأهما رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وفي المصابيح
فلا يقرأها كما في شرح السنة وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر
ثم قام فركع فرأوا انه قرأ تنزيل السجدة رواه ابو داود وعنه انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه
رواه ابو داود وعنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد
الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده رواه ابو داود
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
الى المدينة رواه ابو داود وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني

الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها
تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك
ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله
عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة
رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود
وقال الترمذي هذا حديث غريب **الفصل الثالث** عن ابن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش
اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته
بعد قتل كافرا وزاد البخاري في رواية وهو امية بن خلف **وعن** ابن عباس قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا رواه
النسائي

باب اوقات النهي

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية
قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع
بين قرني الشيطان متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس
بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس
للغروب حتى تغرب رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد صلوة الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد
العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه **وعن** عمرو بن عبسة قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال
صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع
حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة
محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا
اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة

تقبلها م

متفق عليه م

اي صلوة قريبة م

وفي نسخة صحيحة بين قرني الشيطان

حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت
يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق
فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله
الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا
خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من
اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله
مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه
لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه رواه مسلم **وعن** كريب ان ابن
عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ
عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما
ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان متفق عليه **الفصل الثاني** عن محمد بن ابرهيم عن قيس
بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتين ركعتين فقال الرجل اني لم اكن
صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وقال اسناد هذا الحديث ليس بمتصل
لان محمد بن ابرهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصابيح عن قيس بن
قهد نحوه **وعن** جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا
احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه الترمذي وابو داود
والنسائي **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار
حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة رواه الشافعي **وعن** ابي الخليل عن ابي قتادة قال

وفي نسخة قبلهما
اي قبل صلوة
الصبح م

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة
وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة رواه ابو داود وقال ابو الخليل لم يلق قتادة
الفصل الثالث عن عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا
استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات رواه مالك واحمد والنسائي
وعن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلوة
العصر فقال ان هذه صلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له
اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم وعن
معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه
يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري وعن ابي ذر قال
وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة رواه احمد ورزين **باب
الجماعة وفضلها الفصل الاول** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب
فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
وفي رواية لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه البخاري ولمسلم نحوه
وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد
يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته
فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم
وعن ابن عمر انه اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر

تسجر متسددا وتخففا اى توقد

مرماتين سم كوسفند

اذن

يقول الا صلوا في الرحال متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع
عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر
يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام متفق
عليه وعن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة
طعام ولا هو يدافعه الاخبثان رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى
المسجد فلا يمنعها متفق عليه وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد
معنا العشاء الآخرة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه
ابو داود وعن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة في بيتها
افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة امرأة
تطيبت للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة رواه ابو داود وروى احمد والنسائي
نحوه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان
المرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي
ولابي داود والنسائي نحوه وعن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان
هاتين الصلوتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما
ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملئكة ولو علمتم ما فضيلته لا
وان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى
من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله رواه ابو داود والنسائي وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بدو

قوله ولا يعجل اي احدكم الى الصلوة

٤ الطعام

لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب
القاصية رواه احمد وابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال
خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى رواه ابو داود والدارقطني وعن
عبد الله بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة
ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء رواه الترمذي وروى مالك وابو داود
والنسائي نحوه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يحل
لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل ذلك
فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو
حقن حتى يتخفف رواه ابو داود وللترمذي نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد رايتنا وما يتخلف عن
الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي
الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى
الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه وفي رواية قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما
فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى
وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم
سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من
هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط
عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل
يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما في البيوت من النساء والذرية اقمت صلوة العشاء
وامرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار رواه احمد وعنه قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد
وعن ابي الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فيه فقال ابو هريرة

ذلك

ولا يصلي

قال م

بلغ

[illegible]

اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن عثمان بن عفان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو
لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سمع النداء فلم يجبه فلا صلوة له الا من عذر رواه الدارقطني وعن عبد الله
بن ام مكتوم قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وانا ضرير البصر
فهل تجد لي من رخصة قال تسمع حي على الصلوة حي على الفلاح قال نعم قال فحي هلا
ولم يرخص له رواه ابو داود والنسائي وعن ام الدرداء قالت دخل على ابو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم
شيئا الا انهم يصلون جميعا رواه البخاري وعن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة قال
ان عمر بن الخطاب فقد سليمان بن ابي حثمة في صلوة الصبح وان عمر غدا الى السوق
ومسكن سليمن بين المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمان فقال لها لم ار سليمان
في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد صلوة الصبح في
جماعة احب الي من ان اقوم ليلة رواه مالك وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجة وعن بلال بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من
المساجد اذا استاذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله اقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت لنمنعهن وفي رواية سالم عن ابيه قال فاقبل
عليه عبد الله فسبه سبا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن رواه مسلم وعن مجاهد عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن رجل اهله ان ياتوا المساجد فقال ابن لعبد الله
بن عمر فانا نمنعهن فقال عبد الله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول
هذا قال فما كلمه عبد الله حتى مات رواه احمد

باب تسوية الصف

الفصل الاول

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج
يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم

هلا ع

ليلة

الله ع

في الصلوة وفي نسخة الصفوف والمراد بالاول الجنس قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص

قوله لتسون الخ قال القاضي اللام هي التي يتلقى بها القسم ولكونه في معرض قسم مقدر اكده بالنون المشددة [illegible]

بالنصب على حذف حرف النداء

اي ظاهرا خارجا قوله صدره فاعل لقوله باديا

في صدر داخل الصف الاول

اي قاربت ان يكبر تكبيرة الاحرام

الى المسجد او مقام الامام

أو ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم وعن أنس قال أقيمت الصلوة فأقبل علينا رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري
رواه البخاري وفي المتفق عليه قال أتموا الصفوف فإني أراكم من وراء ظهري وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة
الصلوة متفق عليه إلا أن عند مسلم من تمام الصلوة وعن أبي مسعود الأنصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود
فأنتم اليوم أشد اختلافا رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا وإياكم وهيشات
الأسواق رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال
قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين ثم خرج علينا فقال ألا تصفون
كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون
الصفوف الأولى ويتراصون في الصف رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء
آخرها وشرها أولها رواه مسلم **الفصل الثاني** عن أنس قال قال رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فو الذي نفسي بيده
إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف رواه أبو داود وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان
من نقص فليكن في الصف المؤخر رواه أبو داود وعن البراء بن عازب قال كان رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف
الأولى وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا رواه أبو داود
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على
ميامن الصفوف رواه أبو داود وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه

رضي الله عنهما

جمع ميمنة

وسلم يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلوة فإذا استوينا كبر رواه أبو داود وعن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن
يساره اعتدلوا سووا صفوفكم رواه أبو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خياركم ألينكم مناكب في الصلوة رواه أبو داود **الفصل الثالث**
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول استووا استووا استووا فو الذي
نفسي بيده إني لأراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي رواه أبو داود وعن أبي أمامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول
قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول قالوا
يا رسول الله وعلى الثاني قال إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول قالوا يا رسو
ل الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم
وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في أيدي إخوانكم وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل
فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني أولاد الضأن الصغار رواه أحمد وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا
الخلل ولينوا بأيدي إخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن
قطعه قطعه الله رواه أبو داود وروى النسائي منه قوله ومن وصل صفا إلى آخره
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الإمام وسدوا
الخلل رواه أبو داود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في النار رواه أبو داود وعن
وابصة بن معبد قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف
وحده فأمره أن يعيد الصلوة رواه أحمد والترمذي وأبو داود وقال الترمذي
هذا حديث حسن **باب الموقف** **الفصل الأول** عن عبد الله
بن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت
عن يساره فأخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن
متفق عليه وعن جابر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت
عن يساره فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن

يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدنا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه رواه مسلم وعن انس قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا رواه مسلم وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد رواه البخاري

الفصل الثاني عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلاثة ان يتقدمنا احدنا رواه الترمذي وعن عمار انه ام الناس بالمداين وقام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي رواه ابو داود وعن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه م فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا لفظ البخاري وفي المتفق عليه نحوه وقال في آخره فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي وعن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة رواه ابو داود وعن ابي مالك الاشعري قال الا احدثكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلوة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلوته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتي رواه ابو داود وعن قيس بن عباد قال بينا انا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي فوالله ما عقلت صلوتي فلما انصرف اذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل

ابن الهمام

[illegible]

القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلثا ثم قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب ما يعني باهل العقد قال الامراء رواه النسائي

باب الامامة

الفصل الاول عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه رواه مسلم وفي رواية له ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم رواه مسلم وذكر حديث مالك بن الحويرث في باب بعد باب فضل الاذان

الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم رواه ابو داود وعن ابي عطية العقيلي قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلانا يتحدث فحضرت الصلوة يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وساحدثكم لم لا اصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم رواه ابو داود والترمذي والنسائي الا انه اقتصر على لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى رواه ابو داود وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل منهم صلوتهم من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابو داود وابن ماجة وعن سلامة بنت الحر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

بكم

قوما

الساعة م

والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة
واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر رواه ابو داود **الفصل**
الثالث عن عمرو بن سلمة قال كنا بماء ممر الناس يمر بنا الركبان نسألهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه اوحى
كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يغري في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال
جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا
في كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم
يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن
ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة
من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص رواه البخاري **وعن** ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون المدينة
كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن عبد الاسد رواه البخاري
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترفع لهم صلوتهم
فوق رءوسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها
ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجه **باب ما على الامام**
الفصل الاول عن انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم صلوة
من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه
متفق عليه **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل
في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا
صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء متفق عليه **وعن** قيس بن ابي حازم قال اخبرني
ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلاة الغداة من

اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم
فان اصابوا فلكم وان اخطئوا فلكم وعليهم رواه البخاري وهذا الباب خال عن الفصل
الثاني **الفصل الثالث عن** عثمان بن ابي العاص قال آخر ما عهد
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلوة رواه مسلم
وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول
الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري
بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما
فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة
فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات رواه النسائي **باب**
ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق الفصل الاول عن البراء بن عازب قال
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره
حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض متفق عليه **وعن** انس قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه
فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا
بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا
الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد متفق عليه الا ان البخاري لم يذكر واذا قال ولا الضالين **وعن**
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن
فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا

جلوسا اجمعون قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم
ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما ولم يأمرهم
بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ
البخاري واتفق مسلم الى اجمعين وزاد في رواية فلا تختلفوا عليه واذا سجد
فاسجدوا **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله جاء بلال
يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومأ اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر متفق عليه وفي رواية لهما
يسمع ابو بكر الناس التكبير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار متفق عليه
الفصل الثاني عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا
ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة رواه ابو داود **وعن** انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له
براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس
قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا
رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل
وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي
معه فقام رجل فصلى معه رواه الترمذي وابو داود. **الفصل الثالث عن**

يهادى
اي يمشي

وعن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس
فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله
عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان
يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان
تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت
احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من
نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس
فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني
الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله
فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا
غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه
متفق عليه **وعن** ابي هريرة انه كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة
ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير رواه مالك **وعنه** انه قال الذي
يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان رواه مالك

باب من صلى صلوة مرتين

الفصل الاول عن جابر قال كان معاذ
بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم متفق عليه
وعنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه
فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة **الفصل الثاني عن** يزيد بن الاسود
قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف
فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصليا معه قال علي بهما
فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا قد

فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في
المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله

ع
الصلوة

صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم
فانها لكما نافلة رواه الترمذي وابو داود والنسائي **الفصل الثالث**

عن بسر بن محجن عن ابيه انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن
بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول
الله ولكني كنت قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت
المسجد وكنت قد صليت فاقيمت الصلوة فصل مع الناس وانه كنت قد صليت رواه مالك
وعن رجل من اسد بن خزيمة انه سال ابا ايوب الانصاري قال يصلي احدنا في
منزله الصلوة ثم ياتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك
فقال ابو ايوب سالنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فذلك له سهم جمع رواه
مالك وابو داود وعن يزيد بن عامر قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم راني جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال
وما منعك ان تدخل مع الناس في صلوتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب
ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت
تكن لك نافلة وهذه مكتوبة رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
ساله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة في المسجد مع الامام افاصلي معه قال
له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلوتي قال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله
عز وجل يجعل ايتهما شاء رواه مالك وعن سليمن مولى ميمونة قال اتينا ابن عمر
على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين رواه احمد وابو داود والنسائي
وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع
الامام فلا يعد لهما رواه مالك **باب السنن وفضائلها الفصل الاول**

عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم
وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها و

بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر رواه الترمذي
وفي رواية مسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم
يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا
بني له بيت في الجنة وعن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته قال وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين
حين يطلع الفجر متفق عليه وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته متفق عليه وعن عبد الله بن شقيق قال سالت
عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت
كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين
وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل
بيتي فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من
الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان
اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وكان اذا قرا قاعدا ركع وسجد وهو قاعد
وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه مسلم وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس
صلوة الفجر وعن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا رواه مسلم وفي اخرى له قال اذا صلى
احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا **الفصل الثاني** عن ام حبيبة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع
بعدها حرمه الله على النار رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه
وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر

حفصة بنت عمر
زوجة النبي عليه
السلام

رضي الله عنها

في

ركعتين

ليس بينهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء رواه ابو داود وابن ماجة وعن عبد الله
بن السائب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أربعا بعد ان تزول الشمس
قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب ان يصعد لي فيها عمل صالح
رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى
قبل العصر اربعا رواه احمد والترمذي وابو داود وعن علي رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم
على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وعنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العصر ركعتين رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم
فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابي خثعم وسمعت محمد بن اسمعيل يقول هو منكر الحديث
وضعفه جدا وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد
المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعنها قالت ما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات
رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبار النجوم
الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلوة السحر وما من شيء الا وهو
يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون
رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة قالت ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وعن المختار بن فلفل قال سألت انس بن
مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على العصر وكنا نصلي على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب
فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا رواه مسلم

يصلي

داخرون اذلاء صاغرون

قول المختار

قال كان يرانا نصليهما

صلوة بعضهم

وعن انس قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواري
فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت
من كثرة من يصليهما رواه مسلم وعن مرثد بن عبد الله قال اتيت عقبة الجهني فقلت
الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل رواه البخاري
وعن كعب بن عجرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه
المغرب فلما قضوا صلوتهم رآهم يسبحون بعدها فقال هذه صلوة البيوت رواه ابو داود
وفي رواية الترمذي والنسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم
بهذه الصلوات في البيوت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل
المسجد رواه ابو داود وعن مكحول يبلغ به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلوته
في عليين مرسلا وعن حذيفة نحوه وزاد فكان يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب
فانهما ترفعان مع المكتوبة رواهما رزين وروى البيهقي الزيادة عنه نحوها في شعب
الايمان وعن عمر بن عطاء قال ان نافع بن جبير ارسله الى السائب يسأله عن شيء
رآه منه معوية في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام
قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت
الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا بذلك ان لا توصل بصلوة الجمعة حتى نتكلم او نخرج رواه مسلم وعن
عطاء قال كان ابن عمر اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا
واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد
فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابو داود وفي رواية
الترمذي قال رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعا

باب صلوة الليل

الفصل الاول

عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى

سارية اي الاسطوانات جمع

وفي نسخة صحيحة يصليهما

قوله الا اعجبك بالتشديد اي الا اوقعك في التعجب من فعله

ابي تميم هو عبد الله بن مالك

قال الطيبي يعني يقف كل واحد خلف سارية يصلي هاتين الركعتين

قوله انا كنا اي معشر الصحابة يعني بعضهم

الشغل بضم الشين وسكون الغين وضمها اي شغل الدنيا وفيه اشارة الى اباحتها والا فالشغل لا يمنع الصحابة عن السنة

قوله يسبحون اي يصلون نافلة بعدها اي بعد صلوة المغرب

اي الافضل كونها في البيوت لانه ابعد من الرياء واقرب الى الاخلاص

الى الطلوع

عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين
له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن
للاقامة فيخرج متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي
الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه مسلم
وعن مسروق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر رواه البخاري وعن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب
في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى
فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت
صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال
بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي
نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي
ولحمي ودمي وشعري وبشري متفق عليه وفي رواية لهما واجعل في نفسي نورا
واعظم لي نورا وفي اخرى لمسلم اللهم اعطني نورا وعنه انه رقد عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات

والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود
ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك
ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث رواه مسلم وعن زيد بن خالد الجهني
انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك
ثلث عشرة ركعة رواه مسلم قوله ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما اربع
مرات هكذا في صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدي وموطا مالك وسنن ابي داود
وجامع الاصول وعن عائشة انها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثقل كان اكثر صلوته جالسا متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال لقد عرفت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من
اول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم
يتساءلون متفق عليه

الفصل الثاني

عن حذيفة انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت
والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه
فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه
نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول
في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين
نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن
البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة رواه ابو داود وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات
لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية
كتب من المقنطرين رواه ابو داود وعن ابن عباس قال كانت قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه ابو داود

اي يقول بعد النية التعليقية الله اكبر
اي عظيم كل شيء اي اعظم

وفي نسخة وكان

الجبر القهر والجبار الذي يقهر العباد
على ما اراد

قوله يقول لربي الحمد
بعد سمع الله لمن
حمده

قوله من قام بعشر آيات
اي اتى بها يعني قراءة عشر
آيات في صلاته على التدبر

قال ابو المنذر من الملك
الى الكهف القرآن

اي المواظبين على الطاعة او المطولين
القيام في العبادة و
القنوت الطاعة
والقيام

كان لا يرفع صوته كثيرا
ولا يخفيه بحيث لا يسمع

ابي هريرة قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا
رواه ابو داود وعن ابي قتادة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا
هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد
اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك
فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا رواه ابو داود
وروى الترمذي نحوه وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه
النسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه رواه الترمذي وابو داود **الفصل
الثالث** عن مسروق قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم
اذا سمع الصارخ متفق عليه وعن انس قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الليل مصليا الا رأيناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رأيناه رواه النسائي
وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال قلت وانا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لارقبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم للصلوة حتى ارى فعله فلما صلى صلوة العشاء وهي العتمة
اضطجع هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في الافق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا
حتى بلغ الى انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
فراشه فاستل منه سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة عنده ماء فاستن ثم
قام فصلى حتى قلت قد صلى قدر ما نام ثم اضطجع حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم
استيقظ ففعل كما فعل اول مرة وقال مثل ما قال ففعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث قبل الفجر رواه النسائي وعن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلوته فقالت وما لكم وصلوته

كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم
نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داود والترمذي
والنسائي **باب ما يقول اذا قام من الليل** **الفصل الاول** عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك متفق عليه وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم
رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم وعن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم
دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلوته رواه البخاري **الفصل
الثاني** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك
رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا
الا اعطاه الله اياه رواه احمد وابو داود وعن شريق الهوزني قال دخلت
على عائشة فسألتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل

اي استيقظ

فقالت سالتني عن شيء ما سالني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا
وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا
واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم
القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول
الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه
ونفثه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود بعد قوله غيرك
ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفي آخر الحديث ثم يقرا وعن ربيعة بن كعب الاسلمي
قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل
يقول سبحان رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي رواه
النسائي وللترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح

باب التحريض على قيام الليل

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا
اصبح خبيث النفس كسلان متفق عليه وعن المغيرة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا متفق عليه وعن ابن مسعود قال ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة
قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه متفق عليه وعن ام سلمة
قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد
ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة

عقدة الغفلة

قوله والا اي وان لم يفعل ذلك بل اطاع الشيطان ونام حتى يفوت صلوة الصبح ابن الملك والظاهر حتى يفوته صلوة التهجد اصبح خبيث النفس اي اخذ في الصباح محزون القلب كثير الهم متحيرا في امره كسلان اي لا يحصل مراده فيما يقصده من اموره لانه مقيد بقيد الشيطان ومبعد من قرب الرحمن

قوله فزعا

٧٤

الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من
يسئلني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وفي رواية لمسلم ثم يبسط
يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وعن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا
من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان تعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة
الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه
الماء وان لم يكن جنبا توضا للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل
فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم
رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في
الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو رواه في شرح السنة وعن عمرو بن عبسة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف
الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته
فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت
وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود والنسائي
وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل
الآخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها

بالاجابة

لطف ورحمته قاله ابن الملك

تغليظا كان قال ابن الملك اي تريد عايشة بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام
وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي عن
علي نحوه وفي روايته لمن اطاب الكلام **الفصل الثالث** عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم من الليل فترك قيام الليل متفق عليه **وعن** عثمن بن ابي العاص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود عليه السلام من الليل
ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله فيها
الدعاء الا لساحر او عشار رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلوة بعد المفروضة صلوة في جوف الليل رواه احمد
وعنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا
اصبح سرق فقال انه سينهاه ما تقول رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل
اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه
ابو داود وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن**
ابن عمر ان اباه عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من آخر الليل
ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة ثم يتلو هذه الآية وأمر اهلك بالصلوة
واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى رواه مالك

باب القصد في العمل

الفصل الاول عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن
ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته
رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال
الى الله ادومها وان قل متفق عليه **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا متفق عليه **وعن** انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد متفق عليه

نيام جمع نايم

عشار عشر گيرنده

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو
يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري
لعله يستغفر فيسب نفسه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة رواه البخاري
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه
او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من
الليل رواه مسلم **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل
قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري **وعنه**
انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل
ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه
البخاري **الفصل الثاني** عن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من أوى الى فراشه طاهرا وذكر الله حتى يدركه النعاس
لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله فيها خيرا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه
اياه ذكره النووي في كتاب الاذكار برواية ابن السني **وعن** عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه
من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن
فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما
عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في
الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة
فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه رواه في شرح السنة **الفصل
الثالث** عن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت
يدي على رأسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك
قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني

لست كأحد منكم رواه مسلم وعن سالم بن أبي الجعد قال قال رجل من خزاعة
ليتني صليت فاسترحت فكأنهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أقم الصلوة يا بلال أرحنا بها رواه أبو داود باب

الوتر الفصل الأول

عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة
واحدة توتر له ما قد صلى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوتر ركعة من آخر الليل رواه مسلم وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا
في آخرها متفق عليه وعن سعد بن هشام قال انطلقت إلى عائشة فقلت يا أم
المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن
قلت بلى قالت فإن خلق نبي الله كان القرآن قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه
من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده
ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى
عشرة ركعة يا بني فلما أسن صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع وصنع
في الركعتين مثل صنيعه في الأولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه
وسلم إذا صلى صلوة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام
الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة إلى الصبح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان رواه مسلم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بادروا الصبح بالوتر رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر
الليل فإن صلوة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل رواه مسلم وعن عائشة قالت
من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره

وانتهى وتره إلى السحر متفق عليه وعن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلث
صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام متفق عليه

الفصل الثاني

عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة
أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أم في
آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله أكبر الحمد لله
الذي جعل في الأمر سعة قلت كان يوتر أول الليل أم في آخره قالت ربما أوتر
في أول الليل وربما أوتر في آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة
قلت كان يجهر بالقراءة أم يخفت قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله أكبر الحمد لله
الذي جعل في الأمر سعة رواه أبو داود وروى ابن ماجه الفصل الأخير
وعن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث
ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلث عشرة رواه أبو داود وعن
أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن
أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلث فليفعل ومن أحب أن يوتر
بواحدة فليفعل رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وعن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن رواه
الترمذي وأبو داود والنسائي وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله
الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر رواه الترمذي وأبو داود وعن
زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل
إذا أصبح رواه الترمذي مرسلا وعن عبد العزيز بن جريج قال سألنا عائشة
بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم
ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين
رواه الترمذي وأبو داود ورواه النسائي عن عبد الرحمن بن أبزى ورواه أحمد عن
أبي بن كعب والدارمي عن ابن عباس ولم يذكروا المعوذتين وعن الحسن بن علي

رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه أبو داود والنسائي وزاد ثلاث مرات يطيل وفي رواية للنسائي عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال كان يقول إذا سلم سبحان الملك القدوس ثلاثا ويرفع صوته بالثالثة وعن علي رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

الفصل الثالث

عن ابن عباس قيل له هل لك في أمير المؤمنين معوية ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه وفي رواية قال ابن أبي مليكة أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فأخبره فقال دعه فإنه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه أبو داود وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا ذكر وإذا استيقظ رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وعن مالك بلغه أن رجلا سأل ابن عمر عن الوتر أواجب هو فقال عبد الله قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله يقول أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوتر المسلمون رواه في الموطأ وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور آخرهن قل هو الله أحد رواه الترمذي وعن نافع قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح فأوتر بواحدة ثم انكشف فرأى أن عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح أوتر بو

من الوتر

ادرك الشواهد في اجتهاده

الظاهر ان قصده

[illegible]

رواه مالك وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك رواه مسلم وعن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين رواه الترمذي وزاد ابن ماجه خفيفتين وهو جالس وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع رواه ابن ماجه وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا السهر جهد وثقل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن قام من الليل وإلا كانتا له رواه الدارمي وعن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون رواه أحمد

باب القنوت

الفصل الأول

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية متفق عليه وعن عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع أو بعده قال قبله إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا إنه كان بعث أناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فأصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه رواه أبو داود وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه رواه أبو داود والنسائي وعن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله صلى

[illegible]

عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ههنا بالكوفة نحواً من خمس سنين أكانوا يقنتون
قال أي بني محدث رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **الفصل الثالث** عن
الحسن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على أبي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين
ليلة ولا يقنت بهم إلا في النصف الباقي فإذا كانت العشر الأواخر تخلف فصلى
في بيته فكانوا يقولون أبق أبي رواه أبو داود وسئل أنس بن مالك عن القنوت
فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع وفي رواية قبل الركوع وبعده
رواه بن ماجة **باب قيام شهر رمضان** **الفصل الأول** عن زيد بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى
اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج
إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة
متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان
من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدراً
من خلافة عمر على ذلك رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قضى أحدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلوته فإن الله جاعل في
بيته من صلوته خيراً رواه مسلم **الفصل الثاني عن** أبي ذر قال صمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب
ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر
الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال إن الرجل إذا صلى مع الإمام
حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل
فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح
قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه أبو داود والترمذي
والنسائي وروى ابن ماجة نحوه إلا أن الترمذي لم يذكر ثم لم يقم بنا بقية الشهر
وعن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فإذا هو بالبقيع فقال أكنت

تخلف

قبل الركوع او بعده

اول خلافته

ثم كان الأمر على ذلك

وجدت بالبقيع

٧٨

تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله إني ظننت أنك أتيت بعض
نسائك فقال إن الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر
لأكثر من عدد شعر غنم كلب رواه الترمذي وابن ماجة وزاد رزين ممن استحق
وقال الترمذي سمعت محمداً يعني البخاري يضعف هذا الحديث **وعن** زيد بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرء في بيته أفضل من صلوته في مسجدي
هذا إلا المكتوبة رواه أبو داود والترمذي **الفصل الثالث عن** عبد الرحمن
بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة إلى المسجد فإذا الناس أوزاع
متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل بصلوته الرهط فقال عمر إني لو جمعت
هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب قال ثم خرجت ليلة أخرى
والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي
تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله رواه البخاري **وعن** السائب
بن يزيد قال أمر عمر أبي بن كعب وتميماً الداري أن يقوما للناس في رمضان بإحدى
عشرة ركعة فكان القاري يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصا من طول القيام
فما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر رواه مالك **وعن** الأعرج قال ما أدركنا الناس
إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القاري يقرأ سورة البقرة في ثماني ركعات
فإذا قام بها في ثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف رواه مالك **وعن** عبد الله
بن أبي بكر قال سمعت أبياً يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام
مخافة فوت السحور وفي أخرى مخافة الفجر رواه مالك **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه
هل تدرين ما في هذه الليلة يعني ليلة النصف من شعبان قالت ما فيها يا رسول الله
فقال فيها أن يكتب كل مولود بني آدم في هذه السنة وفيها أن يكتب كل هالك من بني
آدم في هذه السنة وفيها ترفع أعمالهم وفيها تنزل أرزاقهم فقالت يا رسول الله ما من
أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله تعالى فقال ما من أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله تعالى
قلت ولا أنت يا رسول الله فوضع يده على هامته فقال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله
منه برحمته يقولها ثلاث مرات رواه البيهقي في الدعوات الكبير **وعن** أبي موسى الأشعري

النار

فيصلي الصلاة بصلاته

بالمئين

فإذا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر
لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه ابن ماجة ورواه احمد عن عبد الله بن عمرو
بن العاص وفي روايته الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها
وصوموا يومها فان الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر
فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه
ابن ماجة **باب صلوة الضحى الفصل الاول** عن ام هانئ قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة
قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقالت في رواية اخرى وذلك ضحى متفق عليه
وعن معاذة قالت سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت
اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر
صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعن زيد بن ارقم انه
رأى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلم **الفصل
الثاني** عن ابي الدرداء وابي ذر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول
النهار اكفك آخره رواه الترمذي ورواه ابو داود والدارمي عن نعيم بن همار
الغطفاني واحمد عنهم وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة
قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن
الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب

رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه وعن معاذ بن انس الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد
في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر
له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفر
له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن عائشة
انها كانت تصلي الضحى ثماني ركعات ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتها رواه مالك
وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها
ويدعها حتى نقول لا يصليها رواه الترمذي وعن مورق العجلي قال قلت لابن عمر
تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه
وسلم قال لا اخاله رواه البخاري **باب التطوع**
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال
عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا
في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي متفق عليه
وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان
كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل
امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري
الفصل الثاني عن علي رضي الله عنه قال حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم

ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم رواه الترمذي وابن ماجة الا ان ابن ماجة
لم يذكر الاية وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى
رواه ابو داود وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا
فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال
يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت
عنده ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما رواه
الترمذي وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له حاجة الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين
ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا
غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين
رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **باب**
صلوة التسبيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب
يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا اخبرك الا افعل بك عشر خصال
اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطأه
وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت
راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها
وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك
في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي
كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل

ففي عمرك مرة رواه ابو داود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وروى الترمذي
عن ابي رافع نحوه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك
وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون
سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب
ذلك رواه ابو داود ورواه احمد عن رجل وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر
ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه
يعني القران رواه احمد والترمذي **باب صلوة السفر الفصل الاول**
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر
بذي الحليفة ركعتين متفق عليه وعن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين متفق عليه وعن يعلى
ابن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
رواه مسلم وعن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال
اقمنا بها عشرا متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر النبي صلى الله عليه
وسلم سفرا فاقام تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلي
فيما بيننا وبين مكة تسعة عشر ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا
رواه البخاري وعن حفص بن عاصم قال صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر
ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون
قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد
في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك متفق عليه وعن ابن عباس قال كان

[illegible]

قال الطيبي اي من الايام
او من الليالي
قال المظهر اي عشر ليال
١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سيره
ويجمع بين المغرب والعشاء رواه البخاري وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلوة الليل
الا الفرائض ويوتر على راحلته متفق عليه وعن عائشة قالت كل ذلك قد فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم رواه في شرح السنة وعن عمران
بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام
بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر
رواه ابو داود وعن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في
السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفي رواية ركعتين وبعدها ركعتين والعصر
ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلث ركعات ولا
ينقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين رواه الترمذي وعن
معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس
قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل
للعصر وفي المغرب مثل ذلك اذا غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب
والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع
بينهما رواه ابو داود والترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه
ركابه رواه ابو داود وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع
رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته
ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا
صلاها وحده صلى ركعتين متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت
الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت
صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري قلت لعروة ما بال عائشة تتم قال

تأولت كما تأول عثمان متفق عليه وعن ابن عباس قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم
في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم وعنه وعن ابن عمر
قالا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر
والوتر في السفر سنة رواه ابن ماجة وعن مالك بلغه ان ابن عباس كان يقصر
الصلوة في مثل ما يكون بين مكة والطائف وفي مثل ما يكون بين مكة وعسفان
وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد رواه في الموطا وعن البراء
قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين
اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله يتنفل في السفر فلا ينكر
عليه رواه مالك **باب الجمعة الفصل الاول** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة
فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول
من يدخل الجنة بيد انهم وذكر نحوه الى اخره وفي اخرى له عنه وعن حذيفة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث نحن الاخرون من اهل الدنيا
والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في الجمعة رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم
يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه متفق عليه وزاد مسلم قال وهي ساعة خفيفة
وفي رواية لهما قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا
الا اعطاه اياه وعن ابي بردة بن ابي موسى قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في شان ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام الى ان
تقضى الصلوة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال خرجت الى الطور

فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التورية وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التورية فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرأ كعب التورية فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك رواه مالك وابو داود والترمذي والنسائي وروى احمد الى قوله صدق كعب

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي

وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت قال يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبيا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت

على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث موسى بن عبيدة وهو يضعف

الفصل الثالث

عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه آدم واهبط الله فيه آدم الى الارض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجة وروى احمد عن سعد بن معاذ ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير قال فيه خمس خلال وساق الى آخر الحديث

وعن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لاي شيء سمي يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك آدم وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفي آخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له رواه احمد

وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة علي يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة وان احدا لم يصل علي الا عرضت علي صلوته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء فنبي الله حي يرزق رواه ابن ماجة

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل

وعن ابن عباس انه قرأ اليوم اكملت لكم دينكم الاية وعنده يهودي فقال لو نزلت هذه الاية علينا لاتخذناها عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان قال وكان يقول ليلة الجمعة ليلة اغر ويوم الجمعة يوم ازهر رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب وجوبها الفصل الاول

عن ابن عمر وابي هريرة انهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي الجعد الضميري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي ورواه مالك عن صفوان بن سليم واحمد عن ابي قتادة وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ضعيف وعن طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او مريض رواه ابو داود وفي شرح السنة بلفظ المصابيح عن رجل من بني وائل

الفصل الثالث

عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل وفي بعض الروايات ثلثا رواه الشافعي وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا مريض او مسافر او امراة او صبي او مملوك فمن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الدارقطني

باب التنظيف والتبكير الفصل الاول

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملئكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها رواه ابو داود وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته رواه ابن ماجة ورواه مالك عن يحيى بن سعيد وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها رواه ابو داود وعن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن معاذ بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله

ترك الجمعة ثلاثا ش م

جمع بينهما

فاستمع صح

اي سوّاه للسجود بغيره في الصلوة وترك نظائر اللعب في حال الخطبة ش م

كمثل صح

اي كمثل ناقة تنحر بمكة شرح

قوله صحفهم اي دفاترهم التي يكتبون فيها اسماء اهل الجمعة اولا فاولا والاجر تقدر درجاتهم في السبق

اراد نفسه صلى الله عليه وسلم فالمراد بالخروج الحضور للخطبة او المعنى اذا ظهر الامام بدخوله في المسجد او بطلوعه على المنبر والاخير انسب ش م

الطيبي المخالفة ان يقيم صاحبه من مقامه فيخالفه فينتهي الى مقعده فيقعده ش م

صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها بلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد **وعن** عبيد بن السباق مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك ورواه ابن ماجة عنه وهو عن ابن عباس متصلا **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن **باب الخطبة والصلوة الفصل الاول** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري **وعن** سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة متفق عليه **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة رواه البخاري **وعن** السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء رواه البخاري **وعن** جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم **وعن** عمار قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا رواه مسلم **وعن** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه مسلم **وعن** يعلى بن امية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك متفق عليه **وعن** ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم **وعن** عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث محمد بن الفضل وهو ضعيف ذاهب الحديث **الفصل الثالث** عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة رواه مسلم **وعن** كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم **وعن** عمارة بن رويبة انه راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة رواه

يوم الجمعة رواه مسلم

مسلم وعن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا او قال الظهر رواه الدارقطني

باب صلوة الخوف

الفصل الاول

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وروى نافع نحوه وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه واخرج البخاري بطريق آخر عن القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى بالطائفة الاخرى

ركعتين

بعد سلامهم تأخروا
عن الموضع الذي صلوا فيه
س

٨٥

ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان متفق عليه وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم رواه شرح السنة

الفصل الثالث

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة هي احب اليهم من آبائهم وابنائهم وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان رواه الترمذي والنسائي

باب صلوة العيدين

الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عب
اي المخفف

بين مكة والطائف

اي بالزهد في الدنيا وبالرغبة في الاخرى
وبالوعد في الثواب وبالوعيد
في العقاب ش

اي يذكرهم ويخوفهم
ليتقوا عقاب الله وعذابه
في حق العباد التقوى
وبالامر بالحلال والطاعة لله ورسوله
س

اي يفهمهم اي ما يظهر
من الامر والنهي المناسب
للمقام لتكون الاحضار
على ما امرهم في باب
الاكتفاء والاظهر ان المراد
يامرهم باحكام الفطرة في عيد
الفطر وباحكام الاضحية في عيد
الاضحى س

بالتقوى [illegible] الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله [illegible]

عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة متفق عليه وسئل ابن عباس اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما متفق عليه وعن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدنا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها متفق عليه وعن عائشة قالت ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويأكلهن وترا رواه البخاري وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري وعن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء متفق عليه وعن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله متفق عليه وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين متفق عليه وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى رواه البخاري

الفصل الثاني عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية

اى يتصدن

فقال

٨٦

فقال رسول الله صلى الله عليه قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر رواه ابو داود وعن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن جعفر بن محمد مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة رواه الشافعي وعن سعيد بن العاص قال سالت ابا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق رواه ابو داود وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه رواه ابو داود وعن عطاء مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا رواه الشافعي وعن جابر قال شهدت الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن رواه النسائي وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره رواه الترمذي والدارمي وعنه انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس رواه الشافعي وعن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه ابو داود والنسائي

الفصل الثالث عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله

قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سألته يعني عطاء بعد حين
عن ذلك فاخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج
الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة فاذا صلى صلوته قام فاقبل
على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس
او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا
تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان
مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت
قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر
وانا اجره نحو الصلوة فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلوة فقال
لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم
ثلث مرار ثم انصرف رواه مسلم

باب الاضحية الفصل الاول

وعن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده
وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر متفق
عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن
يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة
هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه
ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امته ثم ضحى به رواه
مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا
ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان رواه مسلم وعن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله
اصابني جذع قال ضح به متفق عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن

قال اخبرني ثم قال لم

اي يقطع

محمد

قبل السنة ضحايا حال ... في تقسيمها ارادة التضحية

اي الشاة والبقر والابل

٨٧

سبعة والجزور عن سبعة رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن ام سلمة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي
فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي
رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره
رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل
الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في
سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك
بشيء رواه البخاري

الفصل الثاني

عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح رواه احمد وابو داود
وابن ماجة والدارمي وفي رواية لاحمد وابي داود والترمذي ذبح بيده وقال بسم الله
والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش قال رأيت عليا يضحي
بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي
عنه فانا اضحي عنه رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعن علي رضي الله عنه
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا
نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء رواه الترمذي وابو داود والنسائي
والدارمي وابن ماجة وانتهت روايته الى قوله والاذن وعنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن رواه ابن ماجة وعن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار
بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين
مرضها والعجفاء التي لا تنقي رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد رواه الترمذي

اي عشر ذي الحجة

اي قوائمه سود

اطراف فمه اسود

اي حوالي عينيه سود

فحل وكامل هو كبش

وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان رواه الترمذي وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي اسناده ضعيف **الفصل الثالث** عن جندب بن عبد الله قال شهدت الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلوته فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلوته فقال من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى وفي رواية قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله متفق عليه وعن نافع ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى رواه مالك قال وبلغني عن علي بن ابي طالب مثله وعن ابن عمر قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين يضحي رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابرهيم صلى الله عليه وسلم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول الله قال بكل شعرة من الصوف حسنة رواه احمد وابن ماجة

باب العتيرة

الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب متفق عليه **الفصل الثاني** عن مخنف بن سليم قال كنا وقوفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب ضعيف الاسناد وقال ابو داود والعتيرة منسوخة **الفصل الثالث** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة قال له رجل يا رسول الله ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال لا ولكن خذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك عند الله رواه ابو داود والنسائي

باب صلوة الخسوف

الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه متفق عليه وعنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال

وفي نسخة فقال بلغني

سنة

خسفت

مقدار قراءتها

يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط متفق عليه وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت
ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا متفق عليه وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما
رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن
يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره
متفق عليه وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
رواه مسلم وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس
ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة
قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس
فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس
قال فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعوا
حتى حسر عنها فقرأ سورتين وصلى ركعتين رواه مسلم في صحيحه عن عبد الرحمن بن سمرة
وكذا في شرح السنة عنه وفي نسخ المصابيح عن جابر بن سمرة وعن اسماء بنت ابي
رضي الله عنهما قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس رواه
البخاري **الفصل الثاني** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
وعن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

اي صلوة الكسوف او الخسوف

تيز اندازي ميكنم

فلما حسر عنها صح

بكر

رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث** عن ابي بن كعب قال
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرأ سورة من
الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ بسورة من الطول
ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى
انجلى كسوفها رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت الشمس رواه
ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس
مثل صلوتنا يركع ويسجد وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما مستعجلا
الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية
كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض
وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما خليقتان من خلقه
يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا

باب في سجود الشكر

هذا الباب خال عن الفصل الاول
والثالث **الفصل الثاني** عن ابي بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى رواه ابو داود و
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا من النغاشين فخر ساجدا رواه الدارقطني مرسلا وفي شرح السنة
لفظ المصابيح وعن سعد بن ابي وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة
ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم
قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني
ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث
امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث
الآخر فخررت ساجدا لربي رواه احمد وابو داود

باب الاستسقاء

الفصل الاول عن عبد الله بن زيد قال قال خرج رسول الله صلى الله عليه

الشمس س

اي ضعيف الحركة ناقص الخلق

عزوراء

ربي

لامتي صح

وفي نسخة صحيحة باب صلوة
الاستسقاء وهي في اللغة
طلب السقيا وفي الشرع طلب السقيا
للعباد من الله تعالى عند حاجتهم
اليها بسبب قلة الامطار او
عدم جري الانهار وقال
ابن الهمام يخرجون للاستسقاء
ثلاثة ايام الا في المكة
وبيت المقدس يجتمعون
في المسجد شرح

اي ابن عاصم بن مازن الانصاري
لا عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري
الخزرجي الذي اري الاذان
في المنام م

وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة متفق عليه **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا رواه البخاري **وعن** انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله رواه ابو داود **وعنه** قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه رواه احمد وابو داود **وعن** عمير مولى ابي اللحم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه رواه ابو داود وروى الترمذي والنسائي نحوه **وعن** ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه ابو داود **وعن** جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل قال فاطبقت عليهم السماء رواه ابو داود

الفصل الثالث

وعن عائشة رضي الله عنها قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت

عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابو داود

وعن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي من الانبياء بالناس يستسقي فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني

باب في الرياح والسحب الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور متفق عليه **وعن** عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه متفق عليه **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا رأى المطر رحمة متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

اجعله رحمة

اصل العيث ح

للموت ونتقوى على عبادة الحي الذي لا يموت

منفعة لنا لا مضرة علينا س ح

قوله وبلاغا الى حين اي اجعل ما انزلت لنا زادا يبلغنا الى وقت من اوقات آجالنا والمعنى اجعل الخير الذي انزل علينا سببا لقوتنا ومددا لنا مددا طويلا ش ح

قوله فرعدت وبرقت بفتح الراء اي ظهر فيها الرعد والبرق

قوله نواجذه اي اخر اضراسه ش ح

بعد استغفاره ودعائه

صبا ريح شرقية من مطلع الشمس

الدبور

عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
الآية رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست
السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا
رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها
وعوذوا به من شرها رواه الشافعي وابو داود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات
الكبير **وعن** ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من
خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها
وشر ما امرت به رواه الترمذي **وعن** ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي
صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم
اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالى انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقح وان يرسل الرياح
مبشرات رواه الشافعي والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال
اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان امطرت قال اللهم سقيا
سقيا نافعا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والشافعي واللفظ له **وعن**
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم
لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب **الفصل الثالث** عن عبد الله بن الزبير انه
كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته رواه مالك **كتاب الجنائز باب**
عيادة المريض وثواب المرض **الفصل الاول** عن ابي موسى قال قال

پرسیدن مریض وجواب دادن

رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس متفق عليه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول
الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس
فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم **وعن** البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن
خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة
وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة
متفق عليه **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه
المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم
تعدني قال رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا
مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك
عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي
فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم **وعن** ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده
قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا
انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما متفق عليه **وعنها** قالت كان اذا اشتكى الانسان

اي لا يترك سقما

الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله
عليه وسلم متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كان اذا مرض احد من اهل بيته
نفث عليه بالمعوذات وعن عثمن بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي
يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم
قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق رواه البخاري وفي اكثر
نسخ المصابيح بهما على لفظ التثنية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه رواه البخاري وعنه وعن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه متفق عليه وعن عبد الله
بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك لان لك اجرين فقال اجل
ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن

كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها
الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية
التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا
يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد متفق
عليه وعن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك
تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم
كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه
البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة
كل مسلم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله متفق عليه
وعن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه
عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر شهيد رواه البخاري وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
متفق عليه وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله سبحانه
وتعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد به
عينيه رواه البخاري **الفصل الثاني** عن علي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وابو داود وعن زيد بن ارقم
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني رواه احمد وابو داود

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء وعاد
أخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا رواه ابو داود وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول
سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك الا شفي الا أن يكون
قد حضر أجله رواه ابو داود والترمذي وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل
عرق نعار ومن شر حر النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف
الا من حديث ابرهيم بن اسمعيل وهو يضعف في الحديث وعن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه
أخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والارض
كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا
أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا
الوجع فيبرأ رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي
لك الى جنازة رواه ابو داود وعن علي بن زيد عن امية انها سألت عائشة عن قول
الله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل
سوءا يجز به فقالت ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها
في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج
التبر الاحمر من الكير رواه الترمذي وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير رواه الترمذي وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان
على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله
اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه

او اقبضه الي

قال اذا ابتلي المسلم ببلاء في جسده قال للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان
شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواهما في شرح السنة وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون
شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق
شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه مالك
وابو داود والنسائي وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس
اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان
في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي
على الارض ما له ذنب رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح وعن عائشة قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من
شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي وعنها قالت
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل
يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم أعني على منكرات الموت او سكرات
الموت رواه الترمذي وابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر
امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة رواه الترمذي وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط رواه الترمذي
وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء
بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة رواه
الترمذي وروى مالك نحوه وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن محمد بن خالد
السلمي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له
من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على
ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله رواه احمد وابو داود وعن
عبد الله بن شخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم والى جنبه

شدائد

قد زالت بسبب البلاء

تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل
العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت
في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عامر الرام قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقام فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم
ثم عافاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل
وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم
عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط
فقال قم عنا فلست منا رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد
شيئا ويطيب بنفسه رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن سليمان بن صرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله بطنه
لم يعذب في قبره رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه
وهو عنده فقال اطع ابا القسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله
الذي انقذه من النار رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة
منزلا رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال ان عليا خرج من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا رواه البخاري وعن عطاء بن ابي رباح
قال قال ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة
السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصرع واني
اتكشف فادع الله لي فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت
الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا

بسبب مرض البطن

اهل الصرع

لها متفق عليه وعن يحيى بن سعيد قال ان رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر عنه من سيئاته رواه
مالك مرسلا وعن شداد بن اوس والصنابحي انهما دخلا على رجل مريض يعودانه
فقالا له كيف اصبحت قال اصبحت بنعمة قال شداد ابشر بكفارات السيئات
وحط الخطايا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول
اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه
ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تبارك وتعالى انا قيدت
عبدي وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل
ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس
فيها رواه مالك واحمد وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب
احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء فليستنقع في نهر
جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك
بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلث غمسات ثلثة ايام فان لم يبرأ
في ثلث فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فتسع فانها لا تكاد
تجاوز تسعا باذن الله عز وجل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
ابي هريرة قال ذكرت الحمى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها فانها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد
رواه ابن ماجة وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال
ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون
حظه من النار يوم القيمة رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه وتعالى يقول
وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد اغفر له حتى استوفي كل خطيئة

ذنوبه

الحمى

في عنقه بسقم في بدنه واقتاد في رزقه رواه رزين وعن شقيق قال مرض
عبد الله فعدناه فجعل يبكي فعوتب فقال اني لا ابكي لاجل المرض لاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض كفارة وانما ابكي انه اصابني على حال فترة
ولم يصبني في حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما كان يكتب
له قبل ان يمرض فمنعه منه المرض رواه رزين وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلث رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملئكة رواه ابن ماجة
وعن ابن عباس قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة
عند المريض قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم
قوموا عني رواه رزين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيادة
فواق ناقة وفي رواية سعيد بن المسيب مرسلا افضل العيادة سرعة القيام
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد
رجلا فقال له ما تشتهي قال اشتهي خبز بر قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
عنده خبز بر فليبعث الى اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى
مريض احدكم شيئا فليطعمه رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو قال توفي رجل
بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليته مات بغير
مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس
له من مولده الى منقطع اثره في الجنة رواه النسائي وابن ماجة وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا
او وقي فتنة القبر وغدي وريح عليه برزقه من الجنة رواه ابن ماجة والبيهقي
في شعب الايمان وعن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا عز وجل في الذين يتوفون
من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون

مثل جميع [illegible]

[illegible]

اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبه جراح المقتولين
فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم رواه احمد والنسائي وعن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف
والصابر فيه له اجر شهيد رواه احمد

باب تمني الموت وذكره

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان
يستعتب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم
الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن
عمره الا خيرا رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم
الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا
لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك
ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه
مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه متفق
عليه وفي رواية عائشة والموت قبل لقاء الله وعن ابي قتادة انه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح
منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول
اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حيوتك لموتك رواه البخاري وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل موته بثلثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

فان اشبهت جراحهم م

[illegible]

قوله من ضر نفع الضاد [illegible] اى ضر جزء مالي او بدني اصابه فانه يدل على الجزع في البلاء وعدم الرضاء بالقضاء

وفي النهاية المراد باللقاء المصير الى دار الآخرة [illegible]

قوله فان كان لا بد فاعلا اى ان كان احدكم البتة ولا بد له فاعلا اى مريدا لتمني الموت بحيث يطلب الموت فلا يطلب الموت مطلقا بل بتقييده لتفويض وتسليم س م

طمعا للحسنى وزيادة

بالمحبة التي الازلية التي اوجبت محبة العبد له تعالى كما قال يحبهم ويحبونه س م

ليس الامر كما ظننت يا عائشة ان المراد بلقاء الله الموت [illegible] وزينتها س م

اى الملك معناه يبعد عنه همته ويزيد نعمته س م

على ابناء الجهول اى حضره الموت وملائكة العذاب [illegible] بعذاب اليم او اريد المعنى اللغوي اى اخبر س م

الراحة بالموت يعني لا يمكن رؤية الله قبل الموت بل بعده او المراد ان من احب لقاء الله احب الموت لانه يتوصل به الى لقائه ولا يتصور وجوده قبله وفيه دلالة على ان اللقاء غير الموت واما ما وقع في اصل ابن حجر والموت قبل لقاء الله اى قبل اللقاء فهو خطاء مخالف للاصول

قوله بجنازة قال الصاحب الكشاف [illegible] الكسر افصح

قوله قال مستريح اه قال النبي عليه السلام هو مستريح

قوله ما المستريح والمستراح منه اى ما معناهما فاجاب النبي عليه السلام العبد المؤمن يستريح اى يجد الراحة بالموت

قوله والعبد الفاجر يعم الكافر والفاسق يستريح منه اى من شره العباد والبلاد والشجر والدواب [illegible]

[illegible]

رواه مسلم **الفصل الثاني** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم بأول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما
اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم
لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك
فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم
اللذات الموت رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء
قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى
من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر
الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى
من الله حق الحياء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة
وعن عبيد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة
اخذة الاسف رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب الايمان ورزين
في كتابه اخذة الاسف للكافر ورحمة للمؤمن وعن انس قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول
الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان
في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف
رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر
العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة رواه احمد وعن ابي امامة قال جلسنا

في الحلية الاولياء ٥ اسم كتاب

السعادات الابدية

الفاء مدا وبفتحها وسكون الجيم قصرا

الخوف والرجاء

الاسف

في النهاية المطلع مكان الاطلاع من موضع عال

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا النبي ورققنا فبكى سعد بن ابي
وقاص فاكثر البكاء فقال يا ليتني مت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد
اعندي تمنى الموت فردد ذلك ثلث مرات ثم قال يا سعد ان كنت خلقت
للجنة فما طال من عمرك وحسن من عملك فهو خير لك رواه احمد وعن حارثة
بن مضرب قال دخلت على خباب وقد اكتوى سبعا فقال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته ولقد
رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما املك درهما وان في جانب
بيتي الآن لاربعين الف درهم ثم قال ثم اتي بكفنه فلما رآه بكى وقال لكن حمزة
لم يوجد له كفن الا بردة ملحاء اذا جعلت على رأسه قلصت عن قدميه
واذا جعلت على قدميه قلصت عن رأسه حتى مدت على رأسه وجعل على
قدميه الاذخر رواه احمد والترمذي الا انه لم يذكر ثم اتي بكفنه الى آخره
والبيهقي في شعب الايمان **باب ما يقال عند من حضره الموت الفصل
الاول** عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم
لا اله الا الله رواه مسلم وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملئكة يؤمنون على ما تقولون
رواه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة
فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي و
اخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين
خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها
فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنها قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح
اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير
فان الملئكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع
درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب

بان جعلني زوجته وكان عوضا خيرا من زوجي ابي سلمة

العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه رواه مسلم وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة متفق عليه

الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابو داود وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا سورة يس على موتاكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمن بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمن رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعنها قالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت رواه الترمذي وابن ماجة وعن حصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله رواه ابو داود ۞

الفصل الثالث عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف للاحياء قال اجود واجود رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت تحضره الملئكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى ينتهي الى السماء التي فيها الله فاذا كان الرجل السوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وابشري بحميم وغساق وآخر من شكله ازواج فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء فترسل من السماء ثم تصير الى القبر رواه ابن ماجة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر المؤمن اتت ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضية عنك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض فيأتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات اما اتاكم فيقولون قد ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا احتضر اتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله عز وجل فتخرج كانتن ريح جيفة حتى يأتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار رواه احمد والنسائي وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم

ونسخة فيقال

وعن ابي هريرة

وغم الدنيا

الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد
البصر ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس
الطيبة اخرجي إلى مغفرة الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من
السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها
فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت
على وجه الأرض قال فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملإ من الملائكة
إلا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان ابن فلان بأحسن أسمائه التي
كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له
فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به
إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه
إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال
فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول الله
ربي فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي
بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله
فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة
وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح
له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول
أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من أنت فوجهك
الوجه يجيء بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة رب أقم الساعة
حتى أرجع إلى أهلي ومالي قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا
وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون
منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس
الخبيثة اخرجي إلى سخط الله قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من
الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها
في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض

فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث
فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى به
إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول
الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم
قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في
مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من
ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري
فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي
مناد من السماء أن كذب فأفرشوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه
من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه
قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد
فيقول من أنت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول أنا عملك الخبيث فيقول
رب لا تقم الساعة وفي رواية نحوه وزاد فيه إذا خرج روحه صلى عليه كل ملك
بين السماء والأرض وكل ملك في السماء وفتحت أبواب السماء ليس من أهل
باب إلا وهم يدعون الله أن يعرج بروحه من قبلهم وتنزع نفسه يعني الكافر
مع العروق فيلعنه كل ملك بين السماء والأرض وكل ملك في السماء وتغلق
أبواب السماء ليس من أهل باب إلا وهم يدعون الله أن لا يعرج روحه من قبلهم
رواه أحمد وعن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه قال لما حضرت كعبا الوفاة
أتته أم بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا عبد الرحمن إن لقيت فلانا
فاقرأ عليه مني السلام فقال غفر الله لك يا أم بشر نحن أشغل من ذلك فقالت
يا أبا عبد الرحمن أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أرواح
المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال بلى قالت فهو ذاك رواه ابن ماجة
والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعنه عن أبيه أنه كان يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله

في جسده يوم يبعثه الله رواه مالك والنسائي والبيهقي في كتاب البعث والنشور
وعن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام رواه ابن ماجة

باب غسل الميت وتكفينه

الفصل الاول

عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها متفق عليه

وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة متفق عليه

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا متفق عليه وسنذكر حديث خباب قتل مصعب بن عمير في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر رواه ابو داود والترمذي وروى ابن ماجة الى موتاكم

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا رواه ابو داود

وعن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه ابو داود

وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن رواه ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي امامة

وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم رواه ابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا ولقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام رواه البخاري

وعن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه قال وكان كسا عباسا قميصا متفق عليه

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق رواه البخاري

وعن جابر قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا متفق عليه

وعن علي رضي الله عنه قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة رواه مسلم وفي رواية مالك وابي داود قام في الجنازة ثم قعد بعد

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط متفق عليه

وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه

وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا ٢ خمسا فسألناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة
فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع متفق عليه ص

يرجع ص

اربعا وانه كبر على جنازة ص

بكى هارواه مسلم وعن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة
فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة رواه البخاري وعن عوف بن مالك قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد
ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره
واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب
القبر ومن عذاب النار وفي رواية وقه فتنة القبر وعذاب النار قال حتى تمنيت
ان اكون انا ذلك الميت رواه مسلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي
سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها
فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل
واخيه رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه فصلى عليه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة سوداء كانت
تقم المسجد او شاب ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها فقالوا
مات قال افلا كنتم اذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني
على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله
ينورها لهم بصلاتي عليهم متفق عليه ولفظه لمسلم وعن كريب مولى ابن عباس
رضي الله عنهما عن عبد الله بن عباس انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال
يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته
فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيا
الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا

ان في العدد مائة

فيه رواه مسلم وعن انس قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وجبت ~~له الجنة~~ ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر
ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا
فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض متفق عليه وفي رواية المؤمنون
شهداء الله في الارض وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد رواه البخاري وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى
احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن
نمشي حوله رواه مسلم

الفصل الثاني

عن المغيرة بن شعبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها
وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة
والرحمة رواه ابو داود وفي رواية احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة
قال الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه وفي المصابيح
عن المغيرة بن زياد وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه احمد وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي واهل الحديث كانهم يرونه مرسلا وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع
ليس معها من تقدمها رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي وابو ماجد
الراوي رجل مجهول وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تثليث السين والكسر اشهر

بدل قوله عن المغيرة بن زياد عن المغيرة

من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وقد روى في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة
سعد بن معاذ بين العمودين وعن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملئكة الله على اقدامهم وانتم
على ظهور الدواب رواه الترمذي وابن ماجة وروى ابو داود نحوه قال الترمذي
وقد روي عن ثوبان موقوفا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على
الجنازة بفاتحة الكتاب رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه
ابو داود وابن ماجة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على
الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على
الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده رواه احمد وابو داود والترمذي
وابن ماجة ورواه النسائي عن ابي ابراهيم الاشهلي عن ابيه وانتهت روايته
عند قوله وانثانا وفي رواية ابي داود فاحيه على الايمان وتوفه على الاسلام
وفي آخره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم
اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا
عن مساويهم رواه ابو داود والترمذي وعن نافع ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك
على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا
حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك
منه قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية ابي داود نحوه مع زيادة

نا

ودم

وفيه فقام عند عجيزة المرأة

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما بجنازة
فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال
أليست نفسا متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال
له انا هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
وبشر بن رافع ليس بالقوي وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد
وعن محمد بن سيرين قال ان جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس فقام
الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن أليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجنازة يهودي قال نعم ثم جلس رواه النسائي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان
الحسن بن علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا وكره ان تعلو رأسه جنازة
يهودي فقام رواه النسائي وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرت بك جنازة يهودي او نصراني او مسلم فقوموا لها فلستم لها تقومون
انما تقومون لمن معها من الملائكة رواه احمد وعن مالك بن هبيرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف من المسلمين
الا اوجب فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزأهم ثلثة صفوف
لهذا الحديث رواه ابو داود وفي رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة اذا
صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزأهم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف اوجب وروى ابن ماجة نحوه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة على الجنازة اللهم انت
ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم

هم

الراوي

فقال الحسن اما تمر بجنازة

قال

بسره او علانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه ابو داود وعن سعيد بن المسيب قال صليت وراء ابي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعته يقول اللهم اعذه من عذاب القبر رواه مالك وعن البخاري تعليقا قال يقرأ الحسن على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر ولا يورث وعن ابي مسعود نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شيء والناس خلفه يعني اسفل منه رواه الدارقطني في المجتبى في كتاب الجنائز **باب دفن الميت** **الفصل الاول** عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء رواه مسلم وعن سفين التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما رواه البخاري وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه رواه مسلم وعن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم **الفصل الثاني** عن عروة بن الزبير قال كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة ورواه احمد عن جرير بن عبد الله وعن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا

في قبر النبي عليه السلام

رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وروى ابن ماجة الى قوله واحسنوا وعن جابر قال لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي ولفظه للترمذي وعن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه رواه الشافعي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن رواه الترمذي وقال في شرح السنة اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة وروى ابو داود الثانية وعن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء رواه في شرح السنة وروى الشافعي من قوله رش وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ رواه الترمذي وعنه قال رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن المطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمن بن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي رواه ابو داود وعن القسم بن محمد قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء رواه ابو داود وعن البراء بن عازب قال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر
ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وزاد في اخره كان على رؤوسنا الطير وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا رواه
مالك وابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث** عن انس قال شهدنا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال
ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها رواه البخاري وعن عمرو بن العاص قال لابنه
وهو في سياق الموت اذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا
على التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس
بكم واعلم ماذا اراجع به رسل ربي رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى
قبره وليقرا عند راسه فاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة رواه البيهقي
في شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف عليه وعن ابن ابي مليكة قال لما توفي
عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي وهو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت
عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك رواه
الترمذي وعن ابي رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورش على
قبره ماء رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنا
زة ثم اتى القبر فحثى عليه من قبل راسه ثلثا رواه ابن ماجة وعن عمرو بن حزم قال
راني النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب هذا القبر او لا تؤذه
رواه احمد **باب البكاء على الميت الفصل الاول** عن انس قال دخلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود

بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون متفق عليه
وعن اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض
فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما
هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء
متفق عليه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول
الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا
فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية متفق عليه وعن ابي بردة قال اغمي على ابي موسى فاقبلت امراته
ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انا بريء ممن حلق وصلق وخرق متفق عليه وعن ابي مالك الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وعن
انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال

بلغ مقابلة

إنما الصبر عند الصدمة الأولى متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسوة من الأنصار لا يموت لإحديكن ثلثة
من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة فقالت امرأة أو اثنان يا رسول الله قال أو اثنان
رواه مسلم وفي رواية لهما ثلثة لم يبلغوا الحنث وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل
الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة رواه البخاري **الفصل الثاني** عن أبي سعيد
الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه أبو داود
وعن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن إن
أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل
أمره حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن إلا وله بابان باب يصعد منه عمله
وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والأرض
رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان
من أمتي أدخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من أمتك قال
ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا
فرط أمتي لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن أبي موسى
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات ولد العبد قال
الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده
فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله
ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه أحمد والترمذي وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل أجره
رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا
إلا من حديث علي بن عاصم الراوي وقال ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا
الإسناد موقوفا وعن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى

منه رحمه

الولد والوالد وغيرهما

حكمه او قبله لهذا الثواب س

كسي بردا في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن جعفر قال
لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم
ما يشغلهم رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة **الفصل الثالث** عن
المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فإنه
يعذب بما نيح عليه يوم القيمة متفق عليه وعن عمرة بنت عبد الرحمن أنها قالت
سمعت عائشة وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول إن الميت ليعذب ببكاء الحي عليه
يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ إنما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها
وعن عبد الله بن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بن عفان بمكة فجئنا لنشهدها
وحضرها ابن عمر وابن عباس فإني لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمن
وهو مواجهه ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت
ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث
فقال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء فإذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال
اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فإذا هو صهيب قال فأخبرته فقال ادعه
فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أن أصيب عمر دخل صهيب
يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر
ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه ولكن قال إن الله يزيد الكافر عذابا
ببكاء أهله عليه وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال
ابن عباس عند ذلك والله أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة فما قال ابن عمر شيئا
متفق عليه وعن عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل حارثة وجعفر
وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب تعني شق الباب
فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم
أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله

اي ابي طالب

موت جعفر س

قال الطيبي الباء سببية وما مصدرية اي بسبب النياحة او موصولة فالباء للآلة اي بما نيح به عليه مثل واجبلاه س

تقول م
اي حال كون العائشة قائلة يغفر الله

في ارادته العام اي الكفرها او بالبكاء عليها

لنحضر صلاتها ودفنها

اي الا تنهى عن البكاء زجرهم بالصياح والنياح

روى ابن عباس كما سمعه من عمر رضي الله عنه س م

اطلب صهيبا

او مطلقا او المرض على الموت

ان الكافر يعذب بكفره اي لا بكاء اهله ويزيد العذاب على الكافر ببكاء اهله عليه

قال م مطلقا ولا مقيدا بالبعض

اي سامحه القول او سافر س م

ابي طالب

خرقه

ترك البكاء

المرة الثانية

وعنها انها قالت فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء متفق
عليه وعن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء
يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امراة تريد ان تسعدني فاستقبلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله
منه مرتين وكففت عن البكاء فلم ابك رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه
فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك زاد في رواية فلما مات لم تبك عليه
رواه البخاري وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين
يلهزانه ويقولان اهكذا كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب حسن
وعن ابي هريرة قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء
يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن
يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب رواه احمد والنسائي
وعن ابن عباس قال ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت النساء
فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخره رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا
يا عمر ثم قال اياكن ونعيق الشيطان ثم قال انه مهما كان من العين ومن القلب فمن الله
عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد ومن اللسان فمن الشيطان رواه احمد
وعن البخاري تعليقا قال لما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على
قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا
فانقلبوا وعن عمران بن حصين وابي برزة قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة فرأى قوما قد طرحوا ارديتهم يمشون في قمص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبفعل الجاهلية تأخذون او بصنيع الجاهلية تشبهون لقد هممت ان ادعو عليكم
دعوة ترجعون في غير صوركم قال فاخذوا ارديتهم ولم يعودوا لذلك رواه ابن ماجه
وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رانة رواه احمد

وابن ماجه وعن ابي هريرة ان رجلا قال له مات ابن لي فوجدت عليه هل سمعت
من خليلك صلوات الله عليه شيئا يطيب بانفسنا عن موتانا قال نعم سمعته صلى الله
عليه وسلم قال صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم اباه فياخذ بناحية ثوبه
فلا يفارقه حتى يدخله الجنة رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن ابي سعيد قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها
ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله او اثنين فاعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين رواه البخاري وعن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة الا ادخلهما
الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا
او واحد قال او واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى
الجنة اذا احتسبته رواه احمد وروى ابن ماجه من قوله والذي نفسي بيده
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة من
الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين
قال واثنين قال ابي بن كعب ابو المنذر سيد القراء قدمت واحدا قال وواحد
رواه الترمذي وابن ماجه وقال ~~اثنين قال واثنين~~ الترمذي هذا حديث
غريب وعن قرة المزني ان رجلا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه فقال يا رسول الله احبك الله كما احبه
ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان قالوا يا رسول الله مات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تحب ان لا تأتي بابا من ابواب
الجنة الا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله له خاصة ام لكلنا قال
بل لكلكم رواه احمد وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيقال ايها

السقط المراغم ربه اذا ادخل ابويه الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة رواه ابن ماجة **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى ابن آدم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة رواه ابن ماجة **وعن** الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله تبارك وتعالى له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فليحدث استرجاعا فانه من المصائب **وعن** ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة اذا اصابهم ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا عقل فقال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا عقل قال اعطيهم من حلمي وعلمي رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب زيارة القبور

الفصل الاول عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت رواه مسلم **وعن** بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

الفصل الثالث عن عائشة قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد رواه مسلم **وعنها** قالت كيف اقول يا رسول الله تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون رواه مسلم **وعن** محمد بن النعمان يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا **وعن** ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال قد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن تم كلامه **وعن** عائشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضع ثوبي واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر رضي الله عنه معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رواه احمد

كتاب الزكوة

الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم

فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها
يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد
منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا
صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح له بقاع قرقر لا يفقد
منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها
كلما مر عليه اولها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى
يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله
فالخيل قال فالخيل ثلثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي
لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهي
له وزر واما التي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها
ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل
الاسلام في مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا
كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات
ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد آثارها وارواثها
حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له
عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء
الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله
مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن
الذين يبخلون الآية رواه البخاري **وعن** ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

يوم القيمة

قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم
ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت
عليه اولاها حتى يقضى بين الناس متفق عليه **وعن** جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض
رواه مسلم **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على
آل ابي اوفى متفق عليه وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقته قال اللهم صل عليه **وعن** ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله
واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه متفق عليه
وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا
منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي
فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده
لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه ثم قال
اللهم هل بلغت متفق عليه قال الخطابي في قوله هلا جلس في بيت امه او
ابيه فينظر ايهدى اليه ام لا دليل على ان كل امر يتذرع به الى محظور فهو
محظور وكل دخل في العقود ينظر هل يكون حكمه عند الانفراد كحكمه عند
الاقتران ام لا هكذا في شرح السنة **وعن** عدي بن عميرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا
ياتي به يوم القيمة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس

اللهم هل بلغت كرر ذلك تاكيدا للحجة عليهم والظاهر ان الاستفهام للتقرير وقيل هل بمعنى قد

قوله وكل دخل بالرفع وقيل بالنصب اي كل عقد يدخل في العقود ويضم الى البعض

المعجمة اي خيانة في الغنيمة

ذلك الكتمان

اي فشيئا يكون فوقه في الصغر او الكبر

قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر أنا أفرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية فقال إن الله لم يفرض الزكوة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم وإنما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فقال فكبر عمر ثم قال له ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته رواه أبو داود وعن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتيكم ركيب مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليهم وأرضوهم فإن تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه أبو داود وعن جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن ناسا من المصدقين يأتونا فيظلمونا فقال أرضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وإن ظلمونا قال أرضوا مصدقيكم وإن ظلمتم رواه أبو داود وعن بشير بن الخصاصية قال قلنا إن أهل الصدقة يعتدون علينا أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون قال لا رواه أبو داود وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته رواه أبو داود والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم رواه أبو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول رواه الترمذي وذكر جماعة أنهم وقفوه على ابن عمر وعن علي رضي الله عنه أن العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة رواه الترمذي وقال في إسناده مقال لأن المثنى بن الصباح ضعيف

الفصل الثالث

وعن أبي هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه أصابعه رواه أحمد وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكوة ماله إلا جعل الله يوم القيمة في عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالطت الزكوة مالا قط إلا أهلكته رواه الشافعي والبخاري في تاريخه والحميدي وزاد قال يكون قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال وقد احتج به من يرى تعلق الزكوة بالعين هكذا في المنتقى وروى البيهقي في شعب الإيمان عن أحمد بن حنبل بإسناده إلى عائشة وقال أحمد في خالطت تفسيره أن الرجل يأخذ الزكوة وهو موسر أو غني وإنما هي للفقراء

باب ما يجب فيه الزكوة

الفصل الأول

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وفي رواية قال ليس في عبده صدقة إلا صدقة الفطر متفق عليه وعن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط

في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى
خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين
الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من
الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت
عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها
اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة
الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه
فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

الواجب الذي اخذه الساعي لخليطين

وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها
رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء
والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس متفق عليه **الفصل الثاني** عن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق
فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا
بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم رواه الترمذي وابو داود وفي رواية لابي داود
عن الحرث الاعور عن علي قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم
فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم
في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين
فان زادت فثلاث شياه الى ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون
فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل
شيء وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من
البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة رواه ابو داود والترمذي
والنسائي والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي
في الصدقة كمانعها رواه ابو داود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق رواه
النسائي وعن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر
مرسل رواه في شرح السنة وعن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى
زكوة النخل تمرا رواه الترمذي وابو داود وعن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم

فان زادت على الثمانية صح

مسنة ماله سنتان

تبيع ماله سنة

او نصبت نصبا فعل بمعنى في
او التقدير على صاحب العوامل
وهي جمع عاملة من البقر والابل
في الحرث والسقي

تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين
يطيب قبل ان يؤكل منه رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق رواه الترمذي وقال في اسناده
مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء **وعن** زينب امرأة عبد الله
قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو
من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة رواه الترمذي **وعن** عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما
سواران من ذهب فقال لهما اتؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا
زكوته رواه الترمذي وقال هذا حديث قد روى المثنى بن الصباح عن عمرو
بن شعيب نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث ولا يصح
في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء **وعن** ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا
من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي
فليس بكنز رواه مالك وابو داود **وعن** سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع رواه ابو داود
وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع
فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو داود **الفصل
الثالث** **عن** علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في
الخضراوات صدقة ولا في العرايا صدقة ولا في اقل من خمسة اوسق صدقة
ولا في العوامل صدقة ولا في الجبهة صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال
والعبيد رواه الدارقطني **وعن** طاوس ان معاذ بن جبل اتي بوقص البقر
فقال لم يأمرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء رواه الدارقطني والشافعي وقال الوقص
ما لم يبلغ الفريضة **باب صدقة الفطر الفصل الاول** **عن** ابن عمر رضي الله عنهما

قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى
قبل خروج الناس الى الصلوة متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج
زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او
صاعا من زبيب متفق عليه **الفصل الثاني** **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك
ذكر او انثى صغير او كبير رواه ابو داود والنسائي **وعنه** قال فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين رواه
ابو داود **الفصل الثالث** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة
على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع
من طعام رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي
صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح عن كل
اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد
عليه اكثر مما اعطاه رواه ابو داود **باب من لا تحل له الصدقة**
الفصل الاول **عن** انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال
لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال
اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا نأكل الصدقة متفق عليه
وعن عبد المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم **وعن**
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب
بيده فاكل معهم متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى

السنن انما عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذالك لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية متفق عليه **وعنها**
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال
الناس متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب
منها فقال لا حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله فانطلق الى النبي صلى الله
عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم رواه
الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي رواه الترمذي وابو داود
والدارمي ورواه احمد والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة **وعن** عبيد الله بن عدي
بن الخيار قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع
وهو يقسم الصدقة فسالاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين
فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب رواه ابو داود
والنسائي **وعن** عطاء بن يسار مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او
لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى
المسكين للغني رواه مالك وابو داود وفي رواية لابي داود عن ابي سعيد او
ابن السبيل **وعن** زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فذكر حديثا طويلا فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى

عليه وسلم ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية
اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك رواه ابو داود **الفصل الثالث**
عن زيد بن اسلم قال شرب عمر بن الخطاب لبنا فاعجبه فسال الذي سقاه من
اين هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم
يسقون فحلبوا من البانها فجعلته في سقائي فهو هذا فادخل عمر يده فاستقاءه
رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان **باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له**
الفصل الاول عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم
قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة
حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى
يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم
ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت
ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال
الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه **وعن**
معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسالني
احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته رواه
مسلم **وعن** الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم
حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان
يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري **وعن** حكيم بن حزام قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

قال حكيم فقلت يرسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى
أفارق الدنيا متفق عليه وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى
واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة متفق عليه وعن أبي سعيد الخدري
قال إن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه
فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي
أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك متفق عليه **الفصل الثاني** عن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن
شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو في أمر لا يجد
منه بدا رواه أبو داود والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة
ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه
قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب رواه أبو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قال النفيلي وهو أحد
رواته في موضع آخر وما الغنى الذي لا تنبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه
ويعشيه وقال في موضع آخر أن يكون له شبع يوم أو ليلة ويوم رواه أبو داود
وعن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا رواه مالك وأبو داود
والنسائي وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسئلة
لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل

الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم
فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه الترمذي وعن أنس أن رجلا من الأنصار أتى
النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال أما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط
بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فأتاه بهما فأخذهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال من يشتري هذين قال رجل أنا آخذهما بدرهم قال من يزيد
على درهم مرتين أو ثلثا قال رجل أنا آخذهما بدرهمين فأعطاهما إياه فأخذ
الدرهمين فأعطاهما الأنصاري وقال اشتر بأحدهما طعاما فانبذه إلى أهلك
واشتر بالآخر قدوما فأتني به فأتاه به فشد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا أرينك خمسة عشر يوما فذهب
الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا
وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تجيء المسئلة
نكتة في وجهك يوم القيمة إن المسئلة لا تصلح إلا لثلثة لذي فقر مدقع أو
لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع رواه أبو داود وروى ابن ماجة إلى قوله يوم
القيمة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابته فاقة فأنزلها
بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى
آجل رواه أبو داود والترمذي **الفصل الثالث** عن ابن الفراسي أن
الفراسي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسأل يا رسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا وإن كنت لا بد فسل الصالحين رواه أبو داود والنسائي
وعن ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه
أمر لي بعمالة فقلت إنما عملت لله وأجري على الله فقال خذ ما أعطيت فإني قد
عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعطيت شيئا من غير أن تسأله فكل وتصدق
رواه أبو داود وعن علي رضي الله عنه أنه سمع يوم عرفة رجلا يسأل الناس فقال
أفي هذا اليوم وفي هذا المكان تسأل من غير الله فخفقه بالدرة رواه
رزين وعن عمر رضي الله عنه قال تعلمن أيها الناس أن الطمع فقر وأن الإياس

أي يجرح بالمسائل

ويكفيه بقدر [illegible]

صح يعني من جمع أموال الناس بالسؤال من غير ضرورة فكأنه جمع لنفسه نار جهنم

الدال وتشديد الراء في القاموس هي التي يضرب بها وقال الطيبي الخفق الضرب بالشيء العريض

عني وان المرء اذا ايس عن شيء استغنى عنه رواه رزين **وعن** ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا فاتكفل له
بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا رواه ابو داود والنسائي
وعن ابي ذر قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا
تسأل الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط منك حتى تنزل اليه فتاخذه
رواه احمد **باب الانفاق وكراهية الامساك الفصل الاول عن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي
ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه البخاري **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا
متفق عليه **وعن** اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي ولا تحصي فيحصي
الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت متفق عليه **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك
متفق عليه **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم ان
تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول
رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها متفق عليه **وعن** جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم
رواه مسلم **وعن** حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا
فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال
قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح

البخيل

تحذف احدى التائين

١١٣

تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان متفق عليه **وعن** ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك
ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم متفق عليه **الفصل
الثاني عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله
قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة
بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل رواه
الترمذي **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يتصدق
المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته رواه ابو داود
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق
عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع رواه احمد والدارمي والترمذي
وصححه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان رواه
الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع
وجبن خالع رواه ابو داود وسنذكر حديث ابي هريرة لا يجتمع الشح والايمان في
كتاب الجهاد ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث عن** عائشة ان بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا
قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب
الصدقة رواه البخاري وفي رواية مسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت
فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق **وعن** ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها

بالموت

ممن كان قبلكم

في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد
على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم
لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله
ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني
فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله متفق عليه ولفظه للبخاري وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق
حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك
الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته
يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع
في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا
في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها
قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا
وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه رواه مسلم وعنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم
فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد
حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره
واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال
البقر شك اسحق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر
البقر قال فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي
شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال
البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب
اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره

۱۱۴

قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا
فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم
انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له
كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما
ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم
الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط
على صاحبيك متفق عليه وعن ام بجيد قالت قلت يا رسول الله ان المسكين
ليقف على بابي حتى استحيي فلا اجد في بيتي ما ادفع في يده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادفعي في يده ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابو داود والترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح وعن مولى لعثمان رضي الله عنه قال اهدي لام سلمة بضعة
من لحم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اللحم فقالت للخادم ضعيه في البيت لعل
النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فوضعته في كوة البيت فجاء سائل فقام على الباب
فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقالوا بارك الله فيك فذهب السائل فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة عندكم شيء اطعمه فقالت نعم قالت للخادم
اذهبي فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اللحم فذهبت فلم تجد في
الكوة الا قطعة مروة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك اللحم عاد مروة لما لم
تعطوه السائل رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بشر الناس منزلا قيل نعم قال الذي يسأل بالله ولا يعطي

بو رواه احمد وعن ابي ذر انه استاذن على عثمان فاذن له وبيده عصاه فقال
عثمان يا كعب ان عبد الرحمن توفي وترك مالا فما ترى فيه فقال ان كان يصل
فيه حق الله فلا باس عليه فرفع ابو ذر عصاه فضرب كعبا وقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب لو ان لي هذا الجبل ذهبا انفقه ويتقبل
مني اذر خلفي منه ست اواقي انشدك بالله يا عثمن اسمعته ثلث مرات قال نعم
رواه احمد وعن عقبة بن الحارث قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فرآهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا من تبر
عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته رواه البخاري وفي رواية له قال
كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته وعن عايشة انها قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي في مرضه ستة دنانير او سبعة فامرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افرقها فشغلني وجع نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم سالني عنها ما فعلت الستة او السبعة قلت لا والله لقد كان شغلني وجعك
فدعا بها ثم وضعها في كفه فقال ما ظن نبي الله صلى الله عليه وسلم لو لقي الله عز وجل
وهذه عنده رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال شيء ادخرته لغد فقال
اما تخشى ان ترى له غدا بخارا في نار جهنم يوم القيمة انفق بلال ولا تخش من
ذي العرش اقلالا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة في
الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة
في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار رواهما البيهقي
في شعب الايمان وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالصدقة
فان البلاء لا يتخطاها رواه رزين

باب فضل الصدقة الفصل الاول

عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه
الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من
الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة
دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك
الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة
قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم
مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرء الا
دخل الجنة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة متفق عليه وعن جابر وحذيفة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة متفق عليه وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك
بوجه طليق رواه مسلم وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر
فانه له صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين
صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن
الطريق صدقة متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن
كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق

لقوله والجار ذي القربى والجار الجنب
والمعنى لا يمتنع احد يكن من الهدية
والصدقة لجارتها اختيار الموجود
عنده وقيل [illegible]
اي هدي اليها في المعنى لا يحقرن
احد يكن هدية جارتها
بل يقبلها وان كانت قليلة
وفيه حث على الهدية

الملهوف المتحير في امره الحزين او الضعيف او المظلوم المستغيث
ثم انه يعم ان يكون الاعانة بالفعل او بالدلالة او بالمال او بالجاه او بالدعاء والنصيحة

قوله او لم يفعل [illegible] ان لم يقدر على العمل [illegible]

قوله فيامر بالخير هو يعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والافادة العلمية والنصيحة العملية
اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والاحسان الى الناس [illegible] قال الطيبي المعروف [illegible]

قوله كل سلامى من الناس اي من كل واحد منهم [illegible] وهو عظم الاصبع
والمعنى على كل سلامى [illegible]
في اعضائه صدقة [illegible]
جمع سلامية [illegible]

والسرور فانه يصل
الى القلب سرور
ولا شك
ان ايصال
السرور
الى القلب المسلم
حسنة

ذكر الحمد صدقة

الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة
فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا
رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان
عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة
تغدو باناء وتروح باخر متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت
له صدقة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر وما سرق منه له صدقة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي
يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر
لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر متفق عليه وعن
ابن عمر وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة امسكتها
حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق
فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق
كانت تؤذي الناس رواه مسلم وعن ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به
قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم وسنذكر حديث عدي بن حاتم اتقوا النار
في باب علامات النبوة ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن عبد الله بن سلام
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه
ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا
الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن

بئر

ای الخف للكلب البئر

حشرات الارض

واطعموا

١١٦

الربع م

واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرحمن وتدفع ميتة
السوء رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف
صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك
رواه احمد والترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك
في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك
الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك
الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك
صدقة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعد بن عبادة قال يا رسول
الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد
رواه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه
الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم
رواه ابو داود والترمذي وعن فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
الاية رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن بهيسة عن ابيها قالت قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال
يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل
منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داود وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو
له صدقة رواه الدارمي وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منح منحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه الترمذي
وعن ابي جري جابر بن سليم قال اتيت المدينة فرأيت رجلا يصدر الناس
عن رأيه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام

ابوها

من احيا الارض والنسائي

عافيه
طالب رزق

يرجع اليه

عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول
الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته
انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها
عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا
ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك
ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين
واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود
وروى الترمذي منه حديث السلام وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله
عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي
منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي وصححه **وعن** ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله
ما دام عليه منه خرقة رواه احمد والترمذي **وعن** عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم
الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بيمينه يخفيها اراه قال
من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو رواه الترمذي
وقال هذا حديث غير محفوظ احد رواته ابو بكر بن عياش كثير الغلط **وعن**
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما
الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه
فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم
ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام
يتملقني ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او
يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم
رواه الترمذي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض
جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة
الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا

يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء
اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال
نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق
صدقة بيمينه يخفيها من شماله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر
حديث معاذ الصدقة تطفئ الخطيئة في كتاب الايمان **الفصل الثالث** **عن**
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل
مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده
قلت وكيف ذلك قال ان كانت ابلا فبعيرين وان كانت بقرا فبقرتين رواه النسائي
وعن مرثد بن عبد الله قال حدثني بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ظل المؤمن يوم القيمة صدقته
رواه احمد **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع
على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان انا
قد جربناه فوجدناه كذلك رواه رزين وروى البيهقي في شعب الايمان عنه
وعن ابي هريرة وابي سعيد وجابر وضعفه **وعن** ابي امامة قال قال ابو ذر
يا نبي الله ارأيت الصدقة ماذا هي قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد
رواه احمد **باب افضل الصدقة** **الفصل الاول** **عن** ابي هريرة وحكيم
بن حزام قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدأ بمن تعول رواه البخاري ورواه مسلم عن حكيم وحده **وعن** ابي مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت
له صدقة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار
انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار
انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك رواه مسلم **وعن** ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه
على عياله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله رواه مسلم **وعن** ام سلمة قالت
قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم

قلاة
بيابان

اسبال الازار
المخيلة التكبر

المختال
المتكبر

كثير الظلم

ودينار ينفقه على دابته المربوطة
في سبيل الله صح

فلكم أجر ما أنفقت عليهم متفق عليه **وعن** زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت
فرجعت إلى عبد الله فقلت إنك رجل خفيف ذات اليد وإن رسول الله قد أمرنا
بالصدقة فأته فسله فإن كان ذلك يجزي عني وإلا صرفتها إلى غيركم قالت
فقال لي عبد الله بل ائتيه أنت قالت فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ألقيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزي الصدقة
عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هما فقال امرأة من الأنصار وزينب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما
أجران أجر القرابة وأجر الصدقة متفق عليه واللفظ لمسلم **وعن** ميمونة بنت
الحارث أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك
متفق عليه **وعن** عائشة قالت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال
إلى أقربهما منك بابا رواه البخاري **وعن** أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك رواه مسلم

الفصل الثاني عن أبي هريرة قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل
قال جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه أبو داود **وعن** سلمان بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة
وصلة رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** أبي هريرة قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال
عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال عندي
آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أعلم رواه أبو داود والنسائي

المستحقين

الاعتاق

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير الناس رجل
بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي
حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به رواه الترمذي
والنسائي والدارمي **وعن** أم بجيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا
السائل ولو بظلف محرق رواه مالك والنسائي وروى الترمذي وأبو داود
معناه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فأعيذوه
ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه
فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه رواه أحمد وأبو داود والنسائي **وعن** جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله إلا الجنة رواه أبو داود

الفصل الثالث عن أنس قال كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل
وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله تعالى أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول
الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة أن تشبع كبدا جائعا رواه البيهقي في شعب
الإيمان

باب

الفصل الأول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها
أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض متفق عليه **وعن** أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره
فلها نصف أجره متفق عليه **وعن** أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه

أي من الصدقة

حال كون المعطي طيبة أي راضية بالعطاء

الى الذي امر له به احد المتصدقين متفق عليه **وعن** عايشة قالت ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق
امراة شيا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك
افضل اموالنا رواه الترمذي **وعنه** عن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
النساء قامت امراة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا نبي الله انا كل على ابائنا وابنائنا
وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لحما
فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير ان امره
فقال الاجر بينكما وفي رواية قال كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان رواه مسلم **باب من لا
يعود في الصدقة الفصل الاول عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس
في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه
بدرهم فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك
فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه متفق عليه **وعن** بريدة قال كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت
على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول
الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج
عنها قال نعم حجي عنها رواه مسلم **كتاب الصوم الفصل الاول**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
وفي رواية فتحت ابواب الرحمة متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي
للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم متفق عليه **الفصل الثاني**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان
صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب
الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء
من النار وذلك كل ليلة رواه الترمذي وابن ماجة ورواه احمد عن رجل وقال
الترمذي هذا حديث غريب **الفصل الثالث عن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه
تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه
ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسايي **وعن** عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان للعبد يقول
الصيام اي رب اني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القران
منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر
قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم
خيرها الا كل محروم رواه ابن ماجة **وعن** سلمان الفارسي قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم
شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا

من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو
شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فى رزق المومن
من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل
اجره من غير ان ينتقص من اجره شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما نفطر
الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما
على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي
شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره
عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار وعن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان اطلق
كل اسير واعطى كل سائل وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة
تزخرف لرمضان من راس الحول الى حول قابل قال فاذا كان اول يوم من رمضان
هبت ريح تحت العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك
ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا روى البيهقي الاحاديث الثلاثة فى شعب الايمان
وعن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغفر لامته فى آخر ليلة فى رمضان
قيل يا رسول الله اهى ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه
احمد

باب رؤية الهلال

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاكملوا العدة ثلثين متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر
هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام فى الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعنى تمام الثلثين يعنى مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين متفق عليه وعن ابى بكرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة متفق عليه
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

متفق عليه

لا ينقصان اى غالبا [illegible] او لا ينقصان ثوابا [illegible] اى شهر رمضان [illegible] ذى الحجة [illegible] او بيان ان [illegible] رمضان [illegible] وذو الحجة [illegible]

متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة والدارمى
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان رواه
الترمذى وعن ام سلمة رضى الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه ابو داود والترمذى والنسائى
وابن ماجة وعن عمار بن ياسر قال من صام اليوم الذى يشك فيه فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى
وعن ابن عباس قال جاء اعرابى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت الهلال
يعنى هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله
قال نعم قال يا بلال اذن فى الناس ان يصوموا غدا رواه ابو داود والترمذى
والنسائى وابن ماجة والدارمى وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رايته فصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود
والدارمى

الفصل الثالث

عن عايشة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية
فان غم عليه عد ثلثين يوما ثم صام رواه ابو داود وعن ابى البخترى قال خرجنا
للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال
بعض القوم هو ابن ليلتين فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال
بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اى ليلة رايتموه
قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده للرؤية فهو لليلة رايتموه
وفى رواية عنه قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن
عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امده لرؤيته
فان اغمى عليكم فاكملوا العدة رواه مسلم

باب

الفصل الاول

عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان فى السحور بركة متفق عليه وعن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اكلة السحر رواه مسلم وعن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال

وقد امده اى اطال مدة شعبان الى زمان رؤية هلال رمضان

كلمة ما زائدة

الرواية المشهورة المحفوظة عند المحدثين فتح السين [illegible]

قال التوربشتي [illegible] والمعنى ان السحور هو الفارق بين صيامنا وصيام اهل الكتاب لان الله [illegible] لنا الى الصبح بعد ما كان حراما علينا [illegible] فى بدء الاسلام وحرمه عليهم بعد ان يناموا

[illegible]

الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد
أفطر الصائم متفق عليه وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال في الصوم فقال له رجل إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني
أبيت يطعمني ربي ويسقيني متفق عليه **الفصل الثاني** عن حفصة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل
الفجر فلا صيام له رواه الترمذي وابو داود ووقفه على حفصة معمر والزبيدي
وابن عيينة ويونس الأيلي كلهم عن الزهري وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع النداء أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي
حاجته منه رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا رواه الترمذي وعن سلمان بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة
فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور رواه أحمد والترمذي وابو داود وابن
ماجه والدارمي ولم يذكر فإنه بركة غير الترمذي في رواية أخرى وعن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن
رطبات فتميرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء رواه الترمذي
وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن زيد بن خالد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره
رواه البيهقي في شعب الإيمان ومحيي السنة في شرح السنة وقال صحيح
وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت
العروق وثبت الأجر إن شاء الله رواه ابو داود وعن معاذ بن زهرة
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
أفطرت رواه مرسلا **الفصل الثالث** عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لأن اليهود
والنصارى يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجه وعن أبي عطية قال دخلت

والنسائي والدارمي
وقال ابوداود

ابوداود

أنا ومسروق على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم أحدهما يعجل الإفطار ويعجل الصلوة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر
الصلوة قالت أيهما يعجل الإفطار ويعجل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت
هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر أبو موسى رواه مسلم وعن العرباض
بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السحور في رمضان وقال
هلم إلى الغداء المبارك رواه ابو داود والنسائي وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر رواه ابو داود **باب
تنزيه الصوم** **الفصل الأول** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه
وشرابه رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه متفق عليه وعنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير
حلم فيغتسل ويصوم متفق عليه وعن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله
وسقاه متفق عليه وعنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال
اجلس ومكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال أين السائل قال أنا قال خذ هذا
فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
أنيابه ثم قال أطعمه أهلك متفق عليه **الفصل الثاني** عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها رواه ابو دا

اى ما ذكر من الجلوس
والمكث سـ

اى يريد الرجل باللابتين الحرتين اى في طرفي
المدينة بين الشرقية والغربية
والحرة على ما في النهاية الأرض ذات
الحجارة السوداء والمعنى ما بين أطرافها
أهل بيت اى جماعة مجتمعة في بيت
واحد أفقر بالرفع على الوصفية و
بالنصب على الخبرية مني أهل بيتي
متعلق بأفقر سـ م

وعن ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه آخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عيسى بن يونس وقال محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه رواه ابو داود والترمذي والدارمي وعن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم رواه الترمذي وابو داود وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني أفأكتحل وانا صائم قال نعم رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي وابو عاتكة الراوي يضعف وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر رواه مالك وابو داود وعن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثماني عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله وتأوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يأمن ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر وان صامه رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي والبخاري في ترجمة باب وقال الترمذي سمعت محمدا يعني البخاري يقول ابو المطوس الراوي لا اعرف له غير هذا الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس له من صيامه الا

الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه الدارمي وذكر حديث لقيط بن صبرة في باب سنن الوضوء **الفصل الثالث** عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام رواه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ وعبد الرحمن بن زيد الراوي يضعف في الحديث وعن ثابت البناني قال سئل انس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف رواه البخاري وعن البخاري تعليقا قال كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل وعن عطاء قال ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه رواه البخاري في ترجمة باب **باب صوم المسافر** **الفصل الاول** عن عائشة رضي الله عنها قالت ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه مسلم وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر متفق عليه وعن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر متفق عليه وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر انه شرب بعد العصر

انس بن مالك الكعبي قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع
والحبلى رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه **وعن** سلمة بن المحبق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حمولة تأوي إلى شبع فليصم رمضان
حيث أدركه رواه أبو داود

الفصل الثالث

عن جابر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم
فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب فقيل
له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة رواه
مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم رمضان
في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجه **وعن** حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال
يا رسول الله إني أجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح قال هي رخصة
من الله عز وجل فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم

باب القضاء

الفصل الأول

عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى بن سعيد
الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في
بيته إلا بإذنه رواه مسلم **وعن** معاذة العدوية أنها قالت لعائشة ما بال الحائض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت عائشة كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم
ولا نؤمر بقضاء الصلوة رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه متفق عليه **وعن** نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان
فليطعم مكان كل يوم مسكين رواه الترمذي وقال والصحيح أنه موقوف على ابن عمر

عنه

الفصل الثالث

عن مالك بلغه أن ابن عمر كان يسأل هل يصوم أحد عن أحد
أو يصلي أحد عن أحد فيقول لا يصوم أحد عن أحد ولا يصلي أحد عن أحد رواه
في الموطأ

باب صيام التطوع

الفصل الأول

عن عائشة قالت كان رسول
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت

اسم واد

رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر
أكثر صياما في شعبان وفي رواية قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان
إلا قليلا متفق عليه **وعن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان ولا أفطره
كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله رواه مسلم **وعن** عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما
صمت من سرر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين متفق عليه **وعن** أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر
الله المحرم وأفضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل رواه مسلم **وعن** ابن عباس
قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا
اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان متفق عليه **وعنه** قال حين صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم
تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت إلى قابل لأصومن
التاسع رواه مسلم **وعن** أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه متفق عليه **وعن**
عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط رواه مسلم **وعن**
أبي قتادة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام
حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام
ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال
ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود
قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أني طوقت ذلك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر

صوم شهر الله المحرم
التحري القصد والطلب

من ثم سال آينده

هي امرأة العباس اسمها لبابة

عشر ذي الحجة

كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي رواه مسلم وعن معاذة العدوية انها سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم رواه مسلم وعن ابي ايوب الانصاري انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى متفق عليه وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك متفق عليه **الفصل الثاني** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين

الزور جمع الزائر وهو الضيف مجمع

قوله وان لعينك اي لان الصوم يذيب البدن ويقلل نور العين مجمع

والخميس رواه الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم رواه الترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الترمذي والنسائي ورواه ابو داود الى ثلثة ايام وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس رواه ابو داود والنسائي وعن مسلم القرشي قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال فقال ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذي وعن عامر بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث مرسل وذكر حديث ابي هريرة ما من ايام احب الى الله في باب الاضحية **الفصل الثالث** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى

شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم
فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه متفق عليه **وعن** ام سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم السبت ويوم الاحد اكثر ما يصوم من
الايام ويقول انهما يوما عيد للمشركين فانا احب ان اخالفهم رواه احمد **وعن**
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا
عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا
عنده رواه مسلم **وعن** حفصة قالت اربع لم تكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم
صيام عاشوراء والعشر وثلاثة ايام من كل شهر وركعتان قبل الفجر رواه
النسائي **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض
في حضر ولا سفر رواه النسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل شيء زكوة وزكوة الجسد الصوم رواه ابن ماجة **وعنه** ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصوم يوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين
والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا ذا هاجرين
يقول دعهما حتى يصطلحا رواه احمد وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما ابتغاء وجه الله بعده من جهنم كبعد غراب
طائر وهو فرخ حتى مات هرما رواه احمد وروى البيهقي في شعب الايمان عن سلمة
بن قيس **باب** **الفصل الاول** عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم
ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت
صائما فاكل رواه مسلم **وعن** انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته
بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى
ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم
فليقل اني صائم وفي رواية قال اذا دعي احدكم فليجب وان كان صائما فليصل وان
كان مفطرا فليطعم رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ام هاني قالت

لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله
ام هاني فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت
تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا رواه ابو داود والترمذي
والدارمي وفي رواية لاحمد والترمذي نحوه وفيه فقالت يا رسول الله اما اني كنت
صائمة فقال الصائم المتطوع امين نفسه ان شاء صام وان شاء افطر **وعن**
الزهري عن عروة عن عايشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام
اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام
اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه رواه الترمذي وذكر جماعة
من الحفاظ رووا عن الزهري عن عايشة مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة
وهذا اصح ورواه ابو داود عن زميل مولى عروة عن عروة عن عايشة **وعن**
ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال
لها كلي فقالت اني صائمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عنده
صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي
الفصل الثالث عن بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء يا بلال قال
اني صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل رزقنا وفضل
رزق بلال في الجنة اشعرت يا بلال ان الصائم تسبح عظامه ويستغفر له الملائكة
ما اكل عنده رواه البيهقي في شعب الايمان **باب ليلة القدر**
الفصل الاول عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه البخاري
وعن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام
في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر متفق عليه **وعن**
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان

ای کونه مرسلا

ای اطلبوها

ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البخاري وعن أبي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف
العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس
هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم أتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن
كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد أريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد
رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في
كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى
وعشرين متفق عليه في المعنى واللفظ لمسلم الى قوله فقيل لي انها في العشر الاواخر
والباقي للبخاري وفي رواية عبد الله بن أنيس قال ليلة ثلث وعشرين رواه
مسلم وعن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود
يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه
قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف
لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقال بأي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال
بالعلامة او بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع
لها رواه مسلم وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر
الاواخر ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله متفق عليه **الفصل**
الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت ان علمت اي
ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه احمد
وابن ماجه والترمذي وصححه وعن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او سبع يبقين او في خمس يبقين
او ثلث او آخر ليلة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان رواه ابو داود وقال رواه سفين
وشعبة عن أبي اسحق موقوفا على ابن عمر وعن عبد الله بن أنيس قال قلت يا رسول الله

بدل عن قوله احدى وعشرين
وفي رواية صبيحة احدى وعشرين

والمئزر ذكر
المئزر الازار
سامع

ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى هذا المسجد
فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل
المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح
وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها ولحق بباديته رواه ابو داود **الفصل**
الثالث عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر
فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام في كبكبة من الملائكة يصلون على كل
عبد قائم او قاعد يذكر الله عز وجل فاذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم باهى
بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره
قال ملائكتي عبيدي وامائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتي
وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم
وبدلت سيئاتكم حسنات قال فيرجعون مغفورا لهم رواه البيهقي في شعب
الايمان **باب الاعتكاف** **الفصل الاول** عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان
جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا
لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة متفق عليه وعن أبي هريرة قال
كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض
رواه البخاري وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف
ادنى الي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
متفق عليه **الفصل الثاني** عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

بادية

بعة

القرآن ه

وعن ابن عمر ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك متفق عليه ه

يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف
عشرين رواه الترمذي ورواه ابو داود وابن ماجة عن أبي بن كعب وعن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه
رواه ابو داود وابن ماجة وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض
وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه رواه ابو داود وعنها قالت السنة
على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج
لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع
رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة
رواه ابن ماجة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
المعتكف هو يعتكف الذنوب ويجري له من الحسنات كعامل الحسنات كلها
رواه ابن ماجة

كتاب فضائل القرآن

الفصل الاول عن عثمن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن
وعلمه رواه البخاري وعن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق
فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك
قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير
له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب
احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم
قال فثلث آيات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام
سمان رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن
مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه
شاق له اجران متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء

النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار متفق عليه
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ
القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل
به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب
اقواما ويضع به آخرين رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن
حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ
جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع
رأسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال
فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت
رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال
وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم متفق عليه واللفظ للبخاري وفي مسلم عرجت
في الجو بدل فخرجت على صيغة المتكلم وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن متفق عليه وعن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت
اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم
سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسو

في شأن المعتكف
يقضي ويكتب له ثواب الحسنات التي فاتته بالاعتكاف كعيادة المريض المرضى الى آخره
فيعلم او يقرأ بالرفع والنصب فيهما

الحاذق من المهارة وهي الحذق

بالايمان به

اي الذين سكنوا على خلاف ركبه على مراتب الكاملين الى اسفل السافلين

اي الفرس عن تلك الحركة فخفت ان جوالانها

اشفق ابنه يحيى عن قرب الفرس

اشفقت

النبي

نهاية الفزع

الى الصبح لدخلت الملائكة في الصباح

اي لا تغيب الملائكة ولا تختفي الملائكة عن الناس

صعدت

تقرب بالرجل

الله

صيغة الافراد

انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه
سورة البقرة رواه مسلم وعن ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين
البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان
او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة رواه مسلم وعن النواس بن سمعان قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين
كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان
بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم وعن
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من
كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري
اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب
في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت
انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم سيعود فرصدته فجاء يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج
وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله واصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو

ليهنك
قال اي النبي صلى الله عليه وسلم

٤٨

من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك
الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو
كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان رواه البخاري
وعن ابن عباس بينما جبرئيل عليه السلام قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم
سمع نقيضا من فوق رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط
الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا
اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب
وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم وعن
ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأ بهما في ليلة كفتاه متفق عليه وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة
ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل
ثلث القرآن رواه مسلم ورواه البخاري عن ابي سعيد وعن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله
احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه متفق عليه وعن انس قال ان رجلا قال يا رسول الله
اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة رواه
الترمذي وروى البخاري معناه وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق

فقال
ابشر اي افرح
اي ارسله اميرا على سرية اي جيش
صفة الايات
نصب على الظرفية

وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
متفق عليه وسنذكر حديث ابن مسعود لما اسري برسول الله في باب المعراج
ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القران يحاج العباد له ظهر وبطن
والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله
رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال لصاحب القران اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك
عند آخر آية تقرأها رواه احمد والترمذي والنسائي وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت
الخرب رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى
من شغله القران عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي والدارمي
والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن
ابن مسعود من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها
لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور قال
مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رضي الله
عنه فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال
كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل
من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين

صلى الله عليه وسلم

وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به
الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي
لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به
من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى
صراط مستقيم رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث اسناده
مجهول
وفي الحارث مقال وعن معاذ الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوؤه احسن من ضوء
الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه احمد وابو داود
وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جعل القران
في اهاب ثم القي في النار ما احترق رواه الدارمي وعن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم
حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له
النار رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
وحفص بن سليمان الراوي ليس هو بالقوي يضعف في الحديث وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ
ام القران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية
ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني والقران
العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي وروى الدارمي من قوله ما انزلت ولم يذكر
ابي بن كعب وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعلموا القران فاقرؤه فان مثل القران لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب
محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب
اوكي على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي
حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي حفظ بهما حتى يصبح رواه الترمذي والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن النعمن بن بشير قال قال رسول الله

قوله هو الذي اي القران

قوله ومن دعا اليه اي من دعا الخلق الى الايمان به والعمل بموجبه هدي

يقول

اي جلد غير مدبوغ

اي حفظه عن ظهر قلبه

عطف على قوله سبع

ومن قرأهما حين يمسي

بكسر الميم وفتحها وجر المؤمن ولنصبه
وحم اسم واحد من الحواميم
اضيف الى المؤمن واما نصبه
اي نصب المؤمن فلاجل انه
بدل عن حم

صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل
منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان
رواه الترمذي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة
الدجال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس كتب الله له بقراءتها
قراءة القرآن عشر مرات رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة
القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى
لالسنة تتكلم بهذا رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعمر بن ابي خثعم الراوي يضعف وقال محمد يعني البخاري
هو منكر الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان
في ليلة الجمعة غفر له رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وهشام
ابو المقدام الراوي يضعف وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية رواه
الترمذي وابو داود والدارمي عن خالد بن معدان مرسلا وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي
بيده الملك رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه خباءه على قبر وهو لا يحسب
انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه
من عذاب الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر ان النبي صلى الله عليه

والدارمي

ومن قرأ يس ص

بالحفظ والمحافظ

ي يريد الترمذي بمحمد البخاري

ضعف

رواه

نعم عن عذاب القبر

١٣٠

وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وكذا في شرح السنة وفي المصابيح غريب
وعن ابن عباس وانس بن مالك قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت
تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون
تعدل ربع القرآن رواه الترمذي وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان
بتلك المنزلة رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله
احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي والدارمي
وفي روايته خمسين مرة ولم يذكر الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد
اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة رواه مالك
والترمذي والنسائي وعن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا
اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك
رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن عقبة بن عامر قال بينا انا اسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة
شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ
برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه ابو داود
وعن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد
والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء رواه الترمذي

سو غريب قال الطيبي لا يساعد كونه غريبا صحيحا لان الغريب قد يكون صحيحا اشتى

ان يكون عليه دين

حال

عن اي اذهب على جانب يمينك الجنة ط

1

وابو داود والنسائي وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود
او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق
رواه احمد والنسائي والدارمي **الفصل الثالث** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن واتبعوا غرائبه وغرائبه فرائضه
وحدوده وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قراءة القرآن في الصلوة
افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل من التسبيح
والتكبير والتسبيح افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة
من النار وعن عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل القرآن في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف
تضعف على ذلك الى الفي درجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله
وما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن روى البيهقي الاحاديث الاربعة
في شعب الايمان وعن ايفع بن عبد الكلاعي قال قال رجل يا رسول الله اي سورة
القرآن اعظم قال قل هو الله احد قال فاي آية في القرآن اعظم قال آية الكرسي الله
لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي آية يا نبي الله تحب ان تصيبك وامتك قال
خاتمة سورة البقرة فانها من خزائن رحمة الله من تحت عرشه اعطاها هذه الامة
لم تترك خيرا من خير الدنيا والآخرة الا اشتملت عليه رواه الدارمي وعن عبد الملك
بن عمير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب شفاء من
كل داء رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن عثمن بن عفان رضي الله عنه
قال من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة وعن مكحول قال من قرأ سورة آل
عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل رواهما الدارمي وعن جبير بن نفير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطيتهما من
كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم فانها صلوة وقربان ودعاء
رواه الدارمي مرسلا وعن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا
سورة هود يوم الجمعة رواه الدارمي وعن ابي سعيد ان النبي صل الله عليه وسلم قال

رضي الله عنهما

١٢١

من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين رواه البيهقي في
الدعوات الكبير وعن خالد بن معدان قال اقرأوا المنجية وهي الم تنزيل فانه بلغني
ان رجلا كان يقرأها ما يقرأ شيئا غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه
قالت رب اغفر له فانه كان يكثر قراءتي فشفعها الرب تعالى فيه وقال اكتبوا له
بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة وقال ايضا انها تجادل عن صاحبها في القبر
تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني عنه
وانها تكون كالطير تجعل جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال
في تبارك مثله وكان خالد لا يبيت حتى يقرأهما وقال طاوس فضلتا على كل سورة
في القرآن بستين حسنة رواه الدارمي وعن عطاء بن ابي رباح قال بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه رواه الدارمي
مرسلا وعن معقل بن يسار المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤها عند
موتاكم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن مسعود قال ان لكل شيء
سناما وان سنام القرآن سورة البقرة وان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن
المفصل رواه الدارمي وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة
ابدا وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأن بها كل ليلة رواهما البيهقي في شعب الايمان
وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبح
اسم ربك الاعلى رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو قال اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال اقرأ ثلثا من ذوات الر فقال كبرت سني
واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلثا من ذوات حم فقال مثل مقالته فقال
الرجل يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا زلزلت الارض حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد
عليه ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين

تابعي

خالد في فضل سورة تبارك مثل ما قال في فضل سورة السجدة

بالسكون وقيل بالفتح

رضي الله عنه

اي طلبا لرضاه لا غرضا سواه

محبة زائدة ويمكن ان يكون محبته صلى الله عليه وسلم لما فيها من صحف ابراهيم وموسى

رواه احمد وابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
يستطيع احدكم ان يقرأ الهيكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
سعيد بن المسيب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد
عشر مرات بني له قصر في الجنة ومن قرأ عشرين مرة بني له بها قصران في الجنة
ومن قرأها ثلثين مرة بني له بها ثلثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه والله يا رسول الله اذا لنكثرن قصورنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك رواه الدارمي وعن الحسن مرسلا ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن
قرأ في ليلة مائتي آية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ في ليلة خمسمائة آية الى الالف
اصبح وله قنطار من الاجر قالوا وما القنطار قال اثنا عشر الفا رواه الدارمي

باب الفصل الاول

عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل في عقلها متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم متفق عليه
وزاد مسلم بعقلها وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
متفق عليه وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه متفق عليه وعن
قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مدا مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن
الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البخاري

وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب
ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية ان الله امرني ان اقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى متفق عليه وعن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو متفق عليه
وفي رواية لمسلم لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو

الفصل الثاني

عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان
بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم
تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت
ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا
فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم
القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
رواه ابو داود وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا
القرآن باصواتكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن سعد
بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
الا لقي الله يوم القيمة اجذم رواه ابو داود والدارمي وعن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث
رواه ابو داود والترمذي والدارمي وعن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر
بالصدقة رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث

جمع صعلوك كعصفور وعصافير قاموس

حسن غريب وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي
وعن الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن جريج عن ابي مليكة عن ام سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف رواه الترمذي وقال ليس اسناده
بمتصل لان الليث روى هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام
سلمة وحديث الليث اصح

الفصل الثالث

عن جابر قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرأوا
فكل حسن وسيجيء اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه
رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل
الفسق ولحون اهل الكتابين وسيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع
الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم
رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن البراء بن عازب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسنوا القرآن باصواتكم فان
الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا رواه الدارمي وعن طاوس مرسلا قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا للقرآن واحسن قراءة
قال من اذا سمعته يقرأ اريت انه يخشى الله قال طاوس وكان طلق كذلك
رواه الدارمي وعن عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تتوسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته
من آناء الليل والنهار وافشوه وتغنوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا
تعجلوا ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي في شعب الايمان

باب

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم

بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله
اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن مسعود
قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن
فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا رواه البخاري وعن ابي
بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل
آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ
سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن شأنهما فسقط
في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال
لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي
فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة
اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم
اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم
حتى ابراهيم عليه السلام رواه مسلم وعن ابن عباس قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف
انما هي في الامر تكون واحدا لا تختلف في حلال ولا حرام متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه

خطاب لعمر اي عمر ارسله اي اتركه

بتكذيب بعضهم بعضا

لجنان او باللسان

قضيا

فجرى عرقي من جميع بدني استحياء منه صلى الله عليه وسلم وندامة على ما فعله وفناء على نفسه والحاله عن حاله

مرسله على حرف اي قراءة واحدة

اي المسئلة الثالثة وهي الشفاعة الكبرى

وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير
والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن
انزل على سبعة احرف رواه الترمذي وفي رواية لاحمد وابي داود قال
ليس منها الا شاف كاف وفي رواية للنسائي قال ان جبريل وميكائيل اتياني
فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن
على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف
وعن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء
اقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس رواه احمد والترمذي **الفصل**
الثالث عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن
يتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف
فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داود وعن علقمة
قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
فقال عبد الله والله لقرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب
فضربه الحد متفق عليه وعن زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه
مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا
والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن

قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري
وعن انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل
الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي
الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله
بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن
في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف رواه البخاري وعن ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم
على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما
ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم
على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو
تنزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض من كان

تكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا انزلت
عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت
الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت
قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها
منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها
في السبع الطول رواه احمد والترمذي وابو داود

كتاب الدعوات

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة
لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
رواه مسلم وللبخاري اقصر منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته
جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم
اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه
يفعل ما يشاء لا مكره له رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم
الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل
قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب
لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم وعن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة
عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل
رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم
ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسئل
فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وذكر حديث ابن عباس اتق دعوة المظلوم

في كتاب الزكوة

الفصل الثاني

عن النعمن بن بشير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب
لكم رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء
رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله
بالدعاء رواه الترمذي ورواه احمد عن معاذ بن جبل وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة
انتظار الفرج رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه رواه
الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب
الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل
العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من
قلب غافل لاه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مالك
بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فسلوه ببطون
اكفكم ولا تسألوه بظهورها وفي رواية ابن عباس قال سلوا الله ببطون

اي من بلاء نزل الدفع
ان كان معلقا وبالصبر
ان كان محكما ش

جمع الكف اي مع رفعها
الى السماء والباء للالة
وقيل للملابسة ش

اكفكم ولا تسئلوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي
من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا رواه الترمذي و ابو داود
والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه
الترمذي **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من
الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب
رواه الترمذي و ابو داود **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك
ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا رواه ابو داود والترمذي
وانتهت روايته عند قوله لا تنسنا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول
الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه الترمذي و ابو داود و ابن ماجة

الفصل الثالث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع زاد في
رواية عن ثابت البناني مرسلا حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه اذا
انقطع رواه الترمذي **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه وعن سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان يجعل اصبعيه حذاء منكبيه ويدعو **وعن** السائب بن
يزيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه
بيديه روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في الدعوات الكبير **وعن** عكرمة عن

ابن عباس قال المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان
تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا وفي رواية قال والابتهال
هكذا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه رواه ابو داود **وعن** ابن عمر
انه يقول ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا
يعني الى الصدر رواه احمد **وعن** ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله
اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
صحيح **وعن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو
بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما ان
يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء
مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه احمد **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة
الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى يقعد ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة
الاخ لاخيه بظهر الغيب ثم قال واسرع هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ
بظهر الغيب رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

الفصل الاول عن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان
فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال
الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم متفق عليه **وعن** ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

وعملای مبالغ في الحياء س م

اذ دعوة ساعة منه خير من عبادة ستين سنة كما في حديث س م

ای يسأله وعنه

رضي الله عنه

فرفع عطف على دعا وقوله اذا دعا وقوله مسح جواب اذا

قوله شسع نعله بكسر المعجمة وسكون المهملة اي شراكها قال الطيبي الشسع احد سيور النعل بين الاصبعين جمع شسوع [illegible]

قوله ودعوة المسافر يحتمل دعوة لمن احسن اليه وبالشر لمن اذاه واساء اليه لان دعاءه لا يخلو عن الرقة س م قوله ودعوة المظلوم اي لمن يعينه وينصره او على من ظلمه باي نوع من انواع المظلمة س م

قوله وزاد حق المصنف ان يقول وفي رواية او يقول رواه الترمذي س

[illegible]

وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت
منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته
هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة
رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى
قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي
مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فكنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت في شيء
أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم
قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم
ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني
قال فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها
فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم
رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول فهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد
لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه البخاري
وفي رواية مسلم قال إن لله ملائكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فإذا
وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى
يملؤوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء

وفي نسخة في الطرق

لو رأوني ما يكون حالهم في الذكر

أي المذكورون قال الجماعات يذهبون السيئات

قال فيسألهم الله وهو أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض
يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويمجدونك ويحمدونك ويسألونك قال وما
ذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا أي رب قال
وكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونني قالوا من نارك
قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال
فيقول قد غفرت لهم فأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقولون
رب فيهم فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم
لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة بن الربيع الأسيدي قال لقيني أبو بكر فقال
كيف أنت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا
قال أبو بكر إنا لنلقى مثل هذا كثيرا فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا
رأي عين فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأولاد والأزواج والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون
على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن
يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات رواه مسلم

الفصل الثاني

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم
وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق
وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال
ذكر الله رواه مالك وأحمد والترمذي وابن ماجة إلا أن مالكا وقفه على أبي الدرداء
وعن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير
فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق
الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله رواه أحمد والترمذي وعن أنس قال قال رسو

قوله ساعة وساعة أي ساعة في المنافي أي المخالطة وساعة في الذكر والحضور أي لا يكون الرجل منافقا بأن يكون في وقت على الحضور وفي وقت على الفتور ففي وقت الحضور تؤدون حقوق ربكم وفي ساعة الفتور تقضون حظوظ أنفسكم ويحتمل أن يكون قوله ساعة وساعة للترخيص والتخفيف كيلا تسأم النفس عن العبادة وحاصله أن يا حنظلة هذه المداومة على كمال ذكر مشقة لا يطيقها كل أحد فلم يكلف بها

صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال
حلق الذكر رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد
مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه
كانت عليه من الله ترة رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان
عليهم حسرة رواه احمد وابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على نبيهم الا كان عليهم ترة فان
شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه الترمذي **وعن** ام حبيبة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر
او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله
فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب
القاسي رواه الترمذي **وعن** ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه نزلت في الذهب
والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة
مؤمنة تعينه على ايمانه رواه احمد والترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابي سعيد قال خرج معوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا
جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا غيره قال
اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه
فقال ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به
علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم
استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة
رواه مسلم **وعن** عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام
قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه

١٤٦

وابن ماجه

الذاكرات

الترمذي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي سعيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة قال
الذاكرون الله كثيرا قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال
لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما فان الذاكر
لله افضل منه درجة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله
خنس واذا غفل وسوس رواه البخاري تعليقا **وعن** مالك قال بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله
في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر
وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله
مقعده في الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم
والفصيح بنو آدم والاعجم البهائم رواه رزين **وعن** معاذ بن جبل قال ما عمل العبد
عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله رواه مالك والترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا مع عبدي اذا ذكرني
وتحركت بي شفتاه رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب
الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع
رواه البيهقي في الدعوات الكبير

كتاب اسماء الله تعالى

الفصل الاول **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو
وتر يحب الوتر متفق عليه

الفصل الثاني **عن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار
القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع

المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه الترمذي وابو داود **وعن** انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له رواه احمد والترمذي

الفصل الثالث عن بريدة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا مراء قال بل مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعري يقرأ ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم اني اشهدك انك انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال نعم فاخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت اليوم لي اخ صديق حدثتني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه رزين

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير الفصل الاول عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة رواه مسلم وفي كتابه في جميع الروايات عن موسى الجهني او يحط قال ابو بكر البرقاني ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد القطان عن موسى فقالوا ويحط بغير الف هكذا في كتاب الحميدي **وعن** ابي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه مسلم **وعن** جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح

الحنان

اول النهار

وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك
عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات
لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه متفق عليه
وعن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل
الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس
اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا بصيرا وهو
معكم والذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته قال أبو موسى وأنا
أقول لا حول ولا قوة إلا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز
من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة إلا بالله متفق عليه
الفصل الثاني عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي وعن الزبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه إلا مناد
ينادي سبحوا الملك القدوس رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي
وابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد رأس
الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول من يدعى إلى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء رواهما
البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به أو أدعوك به فقال يا موسى قل لا إله
إلا الله فقال يا رب كل عبادك يقولون هذا إنما أريد شيئا تخصني به قال لو أن السموات

يا موسى ع

علي السلام

السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة
لمالت بهن لا إله إلا الله رواه في شرح السنة وعن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال
لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الله
لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال
لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله
قال لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات
لم تطعمه النار رواه الترمذي وابن ماجه وعن سعد بن أبي وقاص أنه دخل
مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال
ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء
وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد
ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك
ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك رواه الترمذي وأبو داود وقال
الترمذي هذا حديث غريب وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة
حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل
الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من
ولد إسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم
أحد بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ذلك أو زاد على ما قال رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا إله إلا الله ليس لها دون
الله حجاب حتى تخلص إليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس إسناده
بالقوي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا إله
إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش ما اجتنب
الكبائر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله

من التصديق اي قرره بان قال

اي كان اقربه عبدي

نوى جمع نواة وهي عظم التمر

حسن غريب

عبد الله بن عمرو بن العاص

ثوابه كثواب من حج

قوله حمل بالتخفيف اي ركب

لغزو الجهاد

قوله ولد اسماعيل بضم الواو وسكون اللام

يوم القيمة

عند الله

قوله ما اجتنب

عبارة عن ذكر الله

في الصحة والمرض

او الغنى والفقر

الذين يحمدون

صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني
السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب اسنادا وعن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن
بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة رواه
الترمذي وابوداود **الفصل الثالث** عن سعد بن ابي وقاص قال جاء
اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله
الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين
لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي فقال قل اللهم اغفر
لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني رواه مسلم وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه
فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب
العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن مكحول عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة
الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها
الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بمتصل ومكحول لم يسمع
عن ابي هريرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة
الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا
بالله يقول الله تعالى اسلم عبدي واستسلم رواهما البيهقي في الدعوات
الكبير وعن ابن عمر انه قال سبحان الله هي صلاة الخلائق والحمد لله كلمة الشكر
ولا اله الا الله كلمة الاخلاص والله اكبر تملاء ما بين السماء والارض واذا
قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم رواه رزين

باب الاستغفار والتوبة الفصل الاول

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
اكثر من سبعين مرة رواه البخاري وعن الاغر المزني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله
فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم
ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم
يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل
واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما
عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم
ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا
نفسه رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا
فسأله فقال اله توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي فقال قيسوا
ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم

قوله يسأل صح
اي يستفتي عن قبول توبته
قوله قرية كذا اي القرية الفلانية
فان بها عالما يفتيك بقبول توبتك
ويمكن ان يكون المعنى ايت القرية الفلانية
التي اهلها صلحاء وتب الى الله فان الله
يقبل التوبة عن عباده فخص بتلك القرية
قوله فاختصمت فيه اي تخاصمت
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب في قبض روحه
قبل عزرائيل وتقبله في تعذيبه وعدم تعذيبه
فقالت ملائكة الرحمة نحن نذهب به
الى الرحمة لانه تائب لتوجهه الى هذه القرية
للتوبة وقالت ملائكة العذاب نحن نذهب به
الى العذاب لانه قتل مائة نفس
ولم يتب قوله فاوحى الله اي

قوله ليغان من الغين الستر
يقال غين عليه
كذا اي غطي عليه

قوله ما زاد ذلك
لو كنتم على غاية التقوى بان تكونوا جميعا
على تقوى اتقى قلب رجل
واحد منكم
اي على تقوى رجل
احوال القلب
اي كان كل واحد
منكم على هذه
الصفة

قوله صلاة الخلائق
اي عبادتهم وانقيادهم قال تعالى
وان من شيء الا يسبح بحمده
ذكره الطيبي

قوله كلمة الشكر اي عمدته

وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبدا أذنب ذنبا فقال رب أذنبت فاغفره فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا قال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليفعل ما شاء متفق عليه وعن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وإن الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي أني لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال رواه مسلم وعن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت

أي ذوقت ... قوله أعلم بهمزة الاستفهام

انطلقت قسمك أي جعلت قسمك كاذبا أي الكاذب

أي أقر واعترف

قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي ورواه أحمد والدارمي عن أبي ذر وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة رواه الترمذي وأبو داود وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب واستغفر صقل قلبه وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه أحمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذي وابن ماجة وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا أزال أغفر لهم ما استغفروني رواه أحمد وعن صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل رواه الترمذي وابن ماجة وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

م أي ما لم تبلغ الروح إلى الحلقوم أي ما لم يتيقن بالموت فإن التوبة بعد التيقن بالموت لم يعتد بها لقوله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت

بفتح القاف والباء وكسر اللام أي جانب الباب قاله ابن الملك والظاهر ... كما قاله المغرب ابن حجر

لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها رواه احمد وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وفي شرح السنة يقول بدل يقرأ وعن ابن عباس في قول الله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا ألما رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون رواه احمد والترمذي وابن ماجة انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل

المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف رواه الترمذي وابو داود لكنه عند ابي داود هلال بن يسار وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب انى لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك رواه احمد وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الميت في القبر الا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من اب او ام او اخ او صديق فاذا لحقته كان احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله تعالى ليدخل على اهل القبور من دعاء اهل الارض امثال الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجة وروى النسائي في عمل يوم وليلة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا رواه ابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه

الرافع صوته باقصى ما عنده بالنداء لمن يغيثه ويخلصه مما هو فيه م

اى في مفازة خالية [illegible]

[illegible]

فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه
الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى
اموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده
وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده روى
مسلم المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فحسب وروى البخاري
الموقوف على ابن مسعود ايضا وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب وعن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ان لي الدنيا بهذه الآية يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم الآية فقال رجل فمن اشرك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا ومن اشرك ثلث مرات وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب
قال ان تموت النفس وهي مشركة روى الاحاديث الثلثة احمد وروى البيهقي الاخير
في كتاب البعث والنشور وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا
يعدل به شيئا في الدنيا ثم كان عليه مثل جبال ذنوب غفر الله له رواه البيهقي في
كتاب البعث والنشور وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه البيهقي في شعب الايمان وقال تفرد
به النهي اي وهو مجهول وفي شرح السنة روي عنه موقوفا قال الندم توبة والتائب
من الذنب كمن لا ذنب له

باب

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم
والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر
الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم
عن سلمان نحوه وفي آخره قال فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع

ابن ماجه صح

بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد متفق عليه وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره
الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا
ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال
من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى
اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه
فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدني الله منه برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه مسلم
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى
سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها رواه البخاري
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها
الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
متفق عليه

الفصل الثاني

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل
الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته

ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء رواه احمد وعن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامرأة تحصب بقدرها ومعها ابن لها فاذا ارتفع وهج تنحت به فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت رسول الله قال نعم قالت بابي انت وامي اليس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال بلى قالت ان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه اليها فقال ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وابى ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجة وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز وجل لجبريل ان فلانا عبدي يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم تهبط له الى الارض رواه احمد وعن اسامة بن زيد

ای الرحمة

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

الفصل الاول

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر رواه مسلم وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت وباسمك احيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور رواه البخاري ومسلم عن البراء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك متفق عليه وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله ارسلت وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلى

ای التوحید

ای خیرا کثیرا

بخلط الحسنات بالسيئات

كما في نسخة

ای ان قبضت روحي في النوم

ثوبه وقال الطيبي بحاشية ازاره التي تلي الجسد فكانه اراد الجمع بين الروايتين

اخلصت

ای وضوءا كاملا كوضوئك للصلوة

وفي نسخة من ليلتك احمد

الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي رواه مسلم وعن علي ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم متفق عليه ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه قلت يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن ابان بن عثمن قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء فكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر الي اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي قدره رواه الترمذي وابن ماجة وابو داود وفي روايته لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي وعن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى

الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر او الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه ابو داود والترمذي وفي روايته لم يذكر من سوء الكفر وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابو داود وعن ابي عياش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابو داود وابن ماجة وعن الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار منها رواه ابو داود وعن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو

والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم
احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك
ان اغتال من تحتي يعني الخسف رواه ابو داود وعن ابن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها
حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة رواه احمد والترمذي
وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت
رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك رواه الترمذي
واحمد عن البراء وعن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
ثلث مرات رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات
من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك
ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابو داود
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يأوي الى
فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات
غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق
الشجر او عدد ايام الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ مضجعه
بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب
متى هب رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله

اي استيقظ

صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل
بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا قال فانا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان
والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة فتلك
مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة
قالوا وكيف لا نحصيها قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر
كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى
ينام رواه الترمذي وابو داود والنسائي وفي رواية ابي داود قال خصلتان
او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم وكذا في روايته بعد قوله والف وخمسمائة
في الميزان قال ويكبر اربعا وثلثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا
وثلثين وفي اكثر نسخ المصابيح عن عبد الله بن عمر وعن عبد الله بن غنام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك
فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن
قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب
السموات والارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل
والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس
قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه ابو داود
والترمذي وابن ماجة ورواه مسلم مع اختلاف يسير وعن ابي الازهر
الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال
بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك
رهاني واجعلني في الندي الاعلى رواه ابو داود وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني
واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله

اي فاعظم واكثر النعمة

اي روايه بالواو اي زاد و اكثر و احسن

اي النعم

يا كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار رواه ابو داود وعن بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي والحكم بن ظهير الراوي قد ترك حديثه بعض اهل الحديث **الفصل الثالث** عن ابي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قلت لابي يا ابت اني اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تكررها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي فقال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن فيهما لله اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا يا ارحم الراحمين ذكره النووي في كتاب الاذكار برواية ابن السني وعن عبد الرحمن بن ابزى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين رواه احمد والدارمي

باب الدعوات في الاوقات

الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان

اي بعدنا

ارادة

وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم متفق عليه وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في المال والاهل رواه مسلم وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول

عادته

اي دخل في وقت السحر

يسمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله
من النار رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلث تكبيرات ثم
يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده متفق عليه وعن عبد الله بن أبي أوفى قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق
عليه وعن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا
إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه
ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر إصبعيه السبابة
والوسطى ثم أتي بشراب فشربه فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا
فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال
قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عمر بن الخطاب وأبي هريرة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا لم يصبه
ذلك البلاء كائنا ما كان رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن عمر
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن دينار الراوي ليس بالقوي
وعن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق
فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة
ومحى عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتا في الجنة
رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي شرح السنة

قوله ووطبة عطف على طعاما وهي سقاء اللبن من الجلد

قوله فأكل منها أي من الوطبة وكان الظاهر أن يقال منهما فهو كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله في رجع الضمير إلى أقرب ما ذكر وذكر الآخر للوضوح فهو من باب الاكتفاء

قوله أهله قال الطيبي يروى مدغما ومفكوكا أي أطلعه علينا مقترنا بالأمن والإيمان

من قال في سوق جامع يباع فيه بدل من دخل السوق وعن معاذ بن جبل قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال
أي شيء تمام النعمة قال دعوة أرجو بها خيرا فقال إن من تمام النعمة دخول الجنة
والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال قد استجيب لك
فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم إني أسألك الصبر فقال
سألت الله البلاء فسله العافية رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل أن
يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب
إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات
الكبير وعن علي رضي الله عنه أنه أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله
فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله أكبر ثلثا سبحانك
إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقيل من أي شيء
ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت
ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله قال إن ربك ليعجب من عبده إذا
قال رب اغفر لي ذنوبي يقول الله يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري رواه أحمد
والترمذي وأبو داود وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ودع
رجلا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلى الله
عليه وسلم ويقول أستودع الله دينك وأمانتك وآخر عملك وفي رواية
وخواتيم عملك رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة وفي روايتهما لم يذكر
وآخر عملك وعن عبد الله الخطمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد
أن يستودع الجيش قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم رواه
أبو داود وعن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إني أريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك
قال زدني بأبي أنت وأمي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت رواه الترمذي

قوله خيرا أي مالا كثيرا

فسله

يرضى

رسول الله

أي فلا يترك يده ذلك الرجل من غاية التواضع ونهاية إظهار المحبة

أي الاستغناء عن المخلوق أو امتثال الأوامر واجتناب النواهي

أي يسهل لك خير الدارين

أي أفديك بهما وأجعلهما فداءك فضلا عن غيرهما

وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد
ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل
قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر رواه الترمذي وعن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك
الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك
واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد
ومن والد وما ولد رواه ابو داود وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول
وبك اقاتل رواه الترمذي وابو داود وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من
شرورهم رواه احمد وابو داود وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من
ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا رواه احمد والترمذي
والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود
وابن ماجة قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط
الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم
او اظلم او اجهل او يجهل علي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان ويقول شيطان
آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي رواه ابو داود وروى الترمذي
الى قوله له الشيطان وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم
الله ولجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله رواه ابو داود وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك لك وبارك
عليكما وجمع بينكما في خير رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج
احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها
عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ
بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المراة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها
وليدع بالبركة رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي بكرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي
طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما
اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت
واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال
قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني رواه ابو داود وعن علي
رضي الله عنه انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا
اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل
كبير دينا اداه الله عنك قال اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك
عمن سواك رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وسنذكر حديث
جابر اذا سمعتم نباح الكلاب في باب تغطية الاواني ان شاء الله تعالى
الفصل الثالث عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته عن الكلمات فقال ان تكلم بخير
كان طابعا عليهن الى يوم القيامة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم
وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه النسائي وعن قتادة
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد
آمنت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا
وجاء بشهر كذا رواه ابو داود وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك

وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماضٍ فيّ حكمك عدلٌ فيّ قضاؤك أسألك بكل
اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في مكنون
الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط إلا
أذهب الله غمه وأبدله به فرجا رواه رزين وعن جابر قال كنا إذا صعدنا
كبرنا وإذا نزلنا سبحنا رواه البخاري وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا كربه أمر يقول يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وليس بمحفوظ وعن أبي سعيد الخدري قال
قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر
قال نعم اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا قال فضرب الله وجوه أعدائه بالريح
فهزم الله بالريح رواه أحمد وعن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل السوق قال اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ
بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها صفقة خاسرة رواه
البيهقي في الدعوات الكبير

باب الاستعاذة

الفصل الأول

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء متفق عليه وعن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال متفق عليه وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة
القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
متفق عليه وعن زيد بن أرقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر
اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم

١٥١

إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع
سخطك رواه مسلم وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل رواه مسلم وعن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك
أنبت وبك خاصمت اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي
الذي لا يموت والجن والإنس يموتون متفق عليه

الفصل الثاني

عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الأربع
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه أحمد
وأبو داود وابن ماجه ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو والنسائي عنهما وعن
عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل
وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر رواه أبو داود والنسائي وعن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الفقر
والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم رواه أبو داود والنسائي وعنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الشقاق
والنفاق وسوء الأخلاق رواه أبو داود والنسائي وعنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ
بك من الخيانة فإنها بئست البطانة رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وعن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البرص والجذام
والجنون ومن سيئ الأسقام رواه أبو داود والنسائي وعن قطبة بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال
والأهواء رواه الترمذي وعن شتير بن شكل بن حميد عن أبيه قال قلت يا نبي الله علمني
تعويذا أتعوذ به قال قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني
ومن شر قلبي ومن شر منيي رواه أبو داود والترمذي والنسائي وعن أبي اليسر أن رسو

الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي
ومن الغرق والحرق واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك
ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا رواه ابو داود والنسائي
وزاد في رواية اخرى والغم **وعن** معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا
بالله من طمع يهدي الى طبع رواه احمد والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذي **وعن** عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد اليوم الها قال ابي سبعة
ستا في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في
السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين
قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل اللهم الهمني رشدي واعذني
من شر نفسي رواه الترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة
من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره
وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك
ثم علقها في عنقه رواه ابو داود والترمذي وهذا لفظه **وعن** انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم
ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه
الترمذي والنسائي **الفصل الثالث** عن القعقاع ان كعب الاحبار
قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقيل له ما هن قال اعوذ بوجه الله
العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ رواه مالك
وعن مسلم بن ابي بكرة قال كان ابي يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر
والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال اي بني عمن اخذت هذا قلت عنك
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلوة رواه النسائي

والهرم
اى الزاحف

والترمذي الا انه لم يذكر في دبر الصلوة وروى احمد لفظ الحديث وعنده في دبر كل
صلوة **وعن** ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من
الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم وفي رواية اللهم
اني اعوذ بك من الكفر والفقر فقال رجل ويعدلان قال نعم رواه النسائي **باب
جامع الدعاء الفصل الاول** عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما
انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي
فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل شر رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى رواه مسلم
وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني
وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم رواه مسلم
وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني و
ارزقني رواه مسلم **وعن** انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار متفق عليه **الفصل الثاني** عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا
تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني
على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك
اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد
لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال

خاشعا متواضعا

سلوا الله العفو والعافية فإن احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي
وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب اسنادا **وعن** انس أن رجلا جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية
والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي الدعاء
افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا
اعطيت العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فقد افلحت رواه الترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي هذا حديث غريب اسنادا **وعن** عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني
حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت
عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قلما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات
لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما
تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني
وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب اسنادا **وعن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه
فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا
ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن
دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات رواه احمد والترمذي
الفصل الثالث **عن** عثمان بن حنيف قال ان رجلا ضرير البصر اتى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان
شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضأ
فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد
نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربي ليقضي لي في حاجتي هذه اللهم فشفعه
فيّ رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم اني اسألك
حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب
الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذكر داود يحدث عنه يقول كان اعبد البشر رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب **وعن** عطاء بن السائب عن ابيه ~~عن ابيه~~ قال صلى بنا عمار بن ياسر
صلاة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلاة فقال
اما علي ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء
ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة
واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر والغنى
واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء
واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى
لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا
هداة مهتدين رواه النسائي **وعن** ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر الفجر اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه
احمد وابن ماجه والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** ابي هريرة قال دعاء حفظته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك
واتبع نصحك واحفظ وصيتك رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك الصحة والعفة والامانة

وحسن الخلق والرضا بالقدر وعن ام معبد قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب
وعيني من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور رواهما
البيهقي في الدعوات الكبير وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من
المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي
به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
الله لا تطيقه ولا تستطيعه افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله رواه مسلم
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل
نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق رواه الترمذي
وابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن عمر رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم
اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسألك
من صالح ما تؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا المضل رواه
الترمذي

كتاب المناسك الفصل الاول

عن ابي هريرة قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج
فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت
نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة
سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه مسلم وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة

رسول الله

ما شرطية او موصولة

١٥٤

كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه وعنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون
فقالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت
الهذا حج قال نعم ولك اجر رواه مسلم وعنه قال ان امرأة من خثعم قالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة افأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه وعنه قال
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين
الله فهو احق بالقضاء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون
رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك متفق عليه
وعن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم متفق عليه وعن
ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله
من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها متفق عليه وعن جابر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر
الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل
اليمن يلملم رواه مسلم وعن انس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته متفق عليه وعن البراء بن عازب قال اعتمر رسول

رضي الله عنها

الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين رواه البخاري **الفصل**
الثاني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال
لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا والحج مرة فمن زاد
فتطوع رواه احمد والنسائي والدارمي **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا
عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده
مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف في الحديث **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام رواه ابو داود
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليعجل رواه ابو داود
والدارمي **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين
الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب
والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة رواه الترمذي والنسائي
ورواه احمد وابن ماجة عن عمر الى قوله خبث الحديد **وعن** ابن عمر قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد
والراحلة رواه الترمذي وابن ماجة **وعنه** قال سال رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول
الله اي الحج افضل قال العج والثج فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل
قال زاد وراحلة رواه في شرح السنة وروى ابن ماجة في سننه الا انه
لم يذكر الفصل الاخير **وعن** ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج
عن ابيك واعتمر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح **وعن** ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك

قوله ينفيان اي يزيلان

الشعث لم يتمشط
التفل الذي لم يتطيب

العج رفع الصوت بالتلبية
والثج سيلان دماء الهدي

قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه الشافعي وابو داود وابن ماجة
وعنه قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق رواه
الترمذي وابو داود **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
العراق ذات عرق رواه ابو داود والنسائي **وعن** ام سلمة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى
الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه ابو داود وابن ماجة
الفصل الثالث عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا
يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى
وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه البخاري **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة
رواه ابن ماجة **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات ولم
يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا رواه الدارمي **وعن** ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الحاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان
استغفروه غفر لهم رواه ابن ماجة **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي والبيهقي
في شعب الايمان **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته
فانه مغفور له رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه كتب الله له
اجر الغازي والحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب الايمان **باب**
الاحرام والتلبية الفصل الاول عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب
فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو محرم متفق عليه **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

او وجبت له الجنة
قوله يحجون اي يقصدون الحج
قوله لا قتال فيه صفة جهاد

يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات متفق عليه وعنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به
ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا رواه مسلم وعن
انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة رواه البخاري
وعن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه وعن ابن عمر قال تمتع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج متفق عليه

الفصل الثاني

عن زيد بن ثابت انه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل رواه الترمذي والدارمي وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل رواه ابو داود وعن خلاد بن السائب
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فامرني ان آمر اصحابي
ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او التلبية رواه مالك والترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع
الارض من ههنا وههنا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند
مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك
والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل متفق عليه ولفظه لمسلم وعن عمارة
بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته
سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار رواه الشافعي

الفصل الثالث

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في

قوله نصرخ
فريادي كرديم
وبآواز كردني
بتلبيه

اي ليلبون
بالحج والعمرة
برفع الصوت

قوله واستعفاه معناه بالفارسية
آنحضرت طلب عفو مي كرد
از نار برحمت او

الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم رواه البخاري وعن ابن عباس قال كان المشركون
يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قد الا شريكا
هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت رواه مسلم

باب قصة حجة الوداع

الفصل الاول

عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالعاشرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى
اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته
على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة
حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرأ
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرأ
في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه
ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من
شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت
فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل
ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى
حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف
على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي
وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك
بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين

بما بل لا بل لأبد أبد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك
قال فإن معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به
علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس
كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم
التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس
وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك
قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فأجاز
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة
فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي
فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء
الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث
وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول
ربا أضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله
في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله
ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت
فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم
قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة
يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات
ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا
ثم ركب حتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل
المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت

عرنة

الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة ودفع حتى أتى المزدلفة فصلى
بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى
طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى
أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل
واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس
حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة
الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة
بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى على بني عبد المطلب يسقون
على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم
لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه مسلم وعن عائشة قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج
فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن أحرم بعمرة وأهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل منهما وفي رواية فلا يحل
حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة
فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك
العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن
أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع

النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى ومنهم من لم
يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه
لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن أهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة
أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن
أول شيء ثم خب ثلثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت
عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا والمروة فطاف بالصفا والمروة
سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساق الهدي من الناس متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي
فليحل الحل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيمة رواه مسلم وهذا
الباب خال من الفصل الثاني **الفصل الثالث** عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله
في ناس معي قال أهللنا أصحاب محمد بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فأمرنا أن نحل قال عطاء
قال حلوا وأصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم
فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نفضي إلى نسائنا فنأتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده كأني أنظر إلى قوله بيده يحركها قال
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي
فحلوا فحللنا وسمعنا وأطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته فقال
بم أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهد وامكث حراما قال وأهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم
يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد قال لأبد رواه مسلم **وعن** عائشة أنها قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع مضين من ذي الحجة أو خمس فدخل علي وهو

أي لاربعة ايام مضت

غضبان فقلت من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار قال أوما شعرت
أني أمرت الناس بأمر فإذا هم يترددون ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت
ما سقت الهدي معي حتى أشتريه ثم أحل كما حلوا رواه مسلم **باب دخول
مكة والطواف** **الفصل الأول** عن نافع قال إن ابن عمر كان لا يقدم مكة
إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل مكة نهارا وإذا نفر منها مر بذي
طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه
وعن عائشة قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها
متفق عليه **وعن** عروة بن الزبير قال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة
أن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر
فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك متفق
عليه **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف في الحج والعمرة
أول ما يقدم سعى ثلثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة متفق عليه **وعنه** قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلثا
ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة رواه مسلم
وعن جابر قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى
على يمينه فرمل ثلثا ومشى أربعا رواه مسلم **وعن** الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن
استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين
اليمانيين متفق عليه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه **وعنه** أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر رواه
البخاري **وعن** أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت
ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن رواه مسلم **وعن** عائشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم

دخلها

فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط امره ان يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان متفق عليه **الفصل الثاني** عن المهاجر المكي قال سئل جابر
عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم
نكن نفعله رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه
حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو رواه ابو داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة
الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير رواه الترمذي والنسائي والدارمي
وذكر الترمذي جماعة وقفوه على ابن عباس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم رواه
احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على
من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله
نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي وعن
عبيد بن عمير ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه
كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها
خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن السائب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه ابو داود وعن صفية
بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة دار آل ابي حسين

قريش

ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان
مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي رواه
في شرح السنة وروى احمد مع اختلاف وعن قدامة بن عبد الله بن عمار رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على
بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه في شرح السنة وعن يعلى بن امية رضي
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا
وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى رواه ابو داود
الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركنا استلام هذين
الركنين اليماني والحجر في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما
متفق عليه وفي رواية لهما قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده
وقال ما تركته منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ام سلمة
رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى
جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور متفق عليه وعن عابس بن ربيعة قال
رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا يعني الركن اليماني فمن
قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين رواه ابن ماجة وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتب له
عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض
في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجة **باب**

الوقوف بعرفة **الفصل الاول** عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس
بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر منا فلا ينكر عليه متفق عليه **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة
كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله
عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله
عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملئكة فيقول ما اراد
هؤلاء رواه مسلم **الفصل الثاني عن** عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال
له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف
الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول
لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف
وكل فجاج مكة طريق ومنحر رواه ابو داود والدارمي **وعن** خالد بن هوذة رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين
رواه ابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي
وروى مالك عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له **وعن** طلحة بن عبيد الله بن كريز
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه
اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل
الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما راى يوم بدر فانه قد راى جبريل
يزع الملائكة رواه مالك مرسلا وفي شرح السنة بلفظ المصابيح **وعن** جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء

يوم عرفة

اى يتجلى بانزال الرحمة العامة

الدنيا فيباهي بهم الملئكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من
كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق
وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه في شرح السنة **الفصل
الثالث عن** عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس فكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا
من حيث افاض الناس متفق عليه **وعن** عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت لهم ما
خلا المظالم فاني اخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من
الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب
الى ما سال قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر
وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك
الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي
وغفر لامتي فجعل يحثوه على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت
من جزعه رواه ابن ماجه وروى البيهقي في كتاب البعث والنشور **باب
الدفع من عرفة والمزدلفة الفصل الاول عن** هشام بن عروة عن ابيه قال
سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص متفق عليه **وعن** ابن عباس انه
دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا
شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان
البر ليس بالايضاع رواه البخاري **وعنه** ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله
عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل

أخذ التراب

النصب على البدلية وبالرفع على الحالية

واحدة بينهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما رواه البخاري وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ
قبل ميقاتها متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انا ممن قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله متفق عليه وعن الفضل بن عباس وكان
رديف النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس
حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال
عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى الجمرة رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال افاض النبي صلى الله
عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم
ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا لم اجد هذا
الحديث في الصحيحين الا في جامع الترمذي مع تقديم وتأخير الفصل الثاني

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كأنها عمائم الرجال
في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كأنها
عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من
المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك
رواه البيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا
ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه ابو داود والنسائي وابن
ماجه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم
اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها رواه ابو داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال يلبي المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر رواه ابو داود
قال وروي موقوفا على ابن عباس الفصل الثالث عن يعقوب

ضعيف جمع ضعيف
اي حرم النساء والصبيان
قال الطيبي يستحب تقديم
الضعفة لئلا يتاذوا
بالزحام ط والنطاح
انه رخصة بالعذر

بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا رواه ابو داود وعن ابن شهاب قال
اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف
تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة
يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل
يتبعون بذلك الا سنته رواه البخاري

باب رمي الجمار

الفصل الاول

عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته
يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه
رواه مسلم وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف
رواه مسلم وعنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما
بعد ذلك فاذا زالت الشمس متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة
البقرة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف
تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو رواه مسلم الفصل الثاني عن قدامة
بن عبد الله بن عمار رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك
رواه الشافعي والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين
الصفا والمروة لاقامة ذكر الله رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح وعنها قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال
لا منى مناخ من سبق رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي الفصل الثالث
عن نافع قال ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين وقوفا طويلا يكبر الله

ويسبح ويحمد ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة رواه مالك **باب الهدي** **الفصل الأول** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم إلى البيت غنما فقلدها متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر رواه مسلم وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم وعنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة متفق عليه وعن أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عباس رضي الله

عليه شيء كان أحل له

كان أحل له متفق عليه

عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ بذلك المشركين رواه أبو داود وعن ناجية الخزاعي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها رواه مالك والترمذي وابن ماجه ورواه أبو داود والدارمي عن ناجية الأسلمي وعن عبد الله بن قرط رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال ثور وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ قال فلما وجبت جنوبها قال فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفية لم أفهمها فقلت ما قال قال قال من شاء اقتطع رواه أبو داود وذكر حديثا ابن عباس وجابر في باب الأضحية **الفصل الثالث** عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيهم متفق عليه وعن نبيشة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا كنا نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها فوق ثلث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا ألا وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر الله رواه أبو داود **باب الحلق** **الفصل الأول** عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي معاوية إني قصرت من رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين متفق عليه وعن يحيى بن الحصين عن جدته أنها سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم **وعن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناول الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك متفق عليه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى رواه مسلم

الفصل الثاني عن علي وعائشة رضي الله عنهما قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها رواه الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير رواه أبو داود والدارمي **هذا** الباب خال عن الفصل الثالث

باب الفصل الأول عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج متفق عليه وفي رواية لمسلم أتاه رجل فقال حلقت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج رواه البخاري

الفصل الثاني عن علي رضي الله عنه قال أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج قال وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج رواه الترمذي

الفصل الثالث عن أسامة بن شريك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس

يأتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل أن أطوف أو أخرت شيئا أو قدمت شيئا فكان يقول لا حرج إلا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك رواه أبو داود

باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتوديع

الفصل الأول عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع متفق عليه **وعن** وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا رواه البخاري **وعن** سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له متفق عليه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك
فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال
يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه رواه البخاري **وعن** انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت وطاف به رواه البخاري **وعن** عبد العزيز بن
رفيع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح
لخروجه اذا خرج متفق عليه **وعنها** قالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت
عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس
بالرحيل فخرج فمر بالبيت وطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة
هذا الحديث ما وجدته برواية الشيخين بل برواية ابي داود مع اختلاف
يسير في آخره **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينصرفون في كل وجه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احدكم حتى يكون آخر عهده
بالبيت الا انه خفف عن الحائض متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى
حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري متفق عليه **الفصل الثاني**
عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة
الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا
يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد
في بلدكم هذا ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

نام نومة اى خفيفة م

اى اسهل

طواف الوداع او غيره م

اى طاعة وانقياد م

من القتل والنهب ونحوهما من الكبائر وتحقير الصغائر م

١٦٤

رواه ابن ماجة والترمذي وصححه **وعن** رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي
يعبر عنه والناس بين قاعد وقائم رواه ابو داود **وعن** عائشة وابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه رواه ابو داود وابن ماجة
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة
فقد حل له كل شيء الا النساء رواه في شرح السنة وقال اسناده ضعيف
وفي رواية احمد والنسائي عن ابن عباس قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء الا
النساء **وعنها** قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر
ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام
ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها رواه ابو داود **وعن** ابي البداح
بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل
في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما
رواه مالك والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح **باب**
ما يجتنبه المحرم الفصل الاول عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فيلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه
زعفران ولا ورس متفق عليه وزاد البخاري في رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة
ولا تلبس القفازين **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا
لبس سراويل متفق عليه **وعن** يعلى بن امية رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال

بيضاء يخالطها سواد م

حين م

[illegible]

نوع طيب يتخذه من الزعفران وغيره م

اى متلطخ به حتى يكاد يقطر منه سيد

يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك متفق عليه **وعن** عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم متفق عليه **وعن** يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا وظهر امر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف في طريق مكة **وعن** ابي ايوب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رأسه وهو محرم متفق عليه **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه **وعن** عثمان رضى الله عنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر رواه مسلم **وعن** ام الحصين رضى الله عنها قالت رأيت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة رواه مسلم **وعن** كعب بن عجرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال اتؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة آصع او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عمر رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفر او خز او حلي او سراويل او قميص او خف رواه ابو داود **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه رواه ابو داود ولابن ماجة معناه **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

هي بنت الحارث الهلالية

بصيغة الماضي وفي نسخة على بناء الامر للاباحة

رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن نافع ان ابن عمر وجد القر فقال الق علي ثوبا يا نافع فالقيت عليه برنسا فقال تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه المحرم رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مالك بن بحينة رضى الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط رأسه متفق عليه **وعن** انس رضى الله عنه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن

باب المحرم يجتنب الصيد

الفصل الاول

عن الصعب بن جثامة رضى الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم متفق عليه **وعن** ابي قتادة رضى الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها متفق عليه وفي رواية لهما فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور متفق عليه **وعن** عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا متفق عليه

الفصل الثاني

عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم حلال في الاحرام ما لم تصيدوه او يصاد لكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي

ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد

الحجر رواه ابو داود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقتل المحرم السبع العادي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هي فقال
نعم فقلت أيؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم رواه الترمذي والنسائي والشافعي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن جابر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال
هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي
وعن خزيمة بن جزي رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل الضبع قال اويأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب قال اويأكل الذئب
احد فيه خير رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن عثمن التيمي قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له
طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وافق من اكله
قال فاكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاحصار وفوت الحج

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا رواه
البخاري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه
رواه البخاري وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله
عنهما انه قال أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج
طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او
يصوم ان لم يجد هديا رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت
والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

---

١٦٦ البياض

وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء رواه
ابو داود وفيه قصة وفي سنده محمد بن اسحق

الفصل الثالث

عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج
فقد حل وعليه الحج من قابل رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
والدارمي وزاد ابو داود في رواية اخرى او مرض وقال الترمذي هذا حديث
حسن وفي المصابيح ضعيف وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد
ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم
عليه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب حرم مكة حرسها الله تعالى

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر متفق عليه وفي رواية
ابي هريرة رضي الله عنه لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن
جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان
يحمل بمكة السلاح رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن
خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير
احرام رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم

اي موضع

في آخر الزمان

اي ليقصد

واخذ عنه ما معه من المال وهرب من المدينة الى مكة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه

واخرهم قلت يا رسول الله وكيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن
ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه وعن
ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو
السويقتين من الحبشة متفق عليه وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا رواه البخاري

الفصل الثاني عن يعلى بن امية رضى الله عنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه رواه ابو داود
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك
من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن عبد الله بن عدي
بن حمراء رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة
فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك
ما خرجت رواه الترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث عن
ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي
ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم
قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له
ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال
لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة متفق عليه وفي البخاري الخربة الخيانة وعن عياش بن ابي ربيعة
المخزومي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تزال هذه الامة بخير
ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجة

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى

الفصل الاول عن علي رضى الله عنه

على اسواقهم
اي ومعهم من ليس منهم اي
الحبشي
اي الذي القصد بتخريب
الكعبة

ما اطيبك
التعجب
اي قال رسول
الله صلى الله
عليه وسلم
حين وادعها
ما اطيبك
چه بلد نیکو
چه خوش تو
از جمله بلاد و چه
دوستی
تو بسوی من
٥

لامرئ
ان يكن

رجعت
حرمتها
اليوم
كحرمتها
بالامس

اي الا انه
الاجابة
التنوين في حرمة
للتعظيم

التعظيم او ما ذكره الجزري

اي حماها وحفظها من الآفات
الدينية والدنيوية ١٢

قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه وفي
رواية لهما من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها
او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها
الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت
له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا
يوم القيمة رواه مسلم وعنه قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاؤا به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك
واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة
ومثله معه ثم قال يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم وعن
ابي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة
فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم
ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف رواه مسلم وعن عامر بن
سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه
فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من
غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى
ان يرد عليهم رواه مسلم وعن عائشة رضى الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر في رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من
المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
رواه البخاري **وعن** سفين بن ابي زهير رضي الله عنه قال قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير
خبث الحديد متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة رواه مسلم **وعن** جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث
الحديد رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال متفق عليه **وعن** انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها
فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق

يقول لهم

متفق عليه **وعن** سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل
المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء متفق عليه **وعن** انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة
اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها رواه البخاري **وعنه** ان النبي
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها متفق عليه **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه رواه البخاري
الفصل الثاني عن سليمان بن ابي عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص
اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه
فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال
من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه رواه ابو داود صالح مولى لسعد ان
سعدا وجد عبيدا من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم
وقال يعني لمواليهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقطع من شجر المدينة
شيء وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه رواه ابو داود **وعن** الزبير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله رواه ابو داود
قال محيي السنة ذكروا انها من ناحية الطايف وقال الخطابي انه بدل انها **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت
بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب اسنادا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية
من قرى الاسلام خرابا المدينة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى
الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين
رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن ابي بكرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال

وج

بضم الراء وسكون العين

لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان رواه البخاري **وعن** أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة
من البركة متفق عليه **وعن** رجل من آل الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من زارني متعمدا كان في جواري يوم القيمة ومن سكن المدينة وصبر
على بلائها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيمة ومن مات في أحد الحرمين بعثه
الله من الآمنين يوم القيمة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من حج فزار قبري
بعد موتي كان كمن زارني في حياتي رواهما البيهقي في شعب الإيمان **وعن** يحيى
بن سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر يحفر
بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بئسما قلت قال الرجل إني لم أرد هذا إنما أردت القتل
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل الله ما
على الأرض بقعة أحب إلي أن يكون قبري بها منها ثلث مرات رواه مالك مرسلا
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت
من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة و
حجة رواه البخاري

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال الفصل الأول

عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد
طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يديه وإن نبي الله داود عليه السلام
كان يأكل من عمل يديه رواه البخاري **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين
بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال
يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقنكم ثم ذكر الرجل يطيل
السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء فقال يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي

ما أوردت الشهادة في سبيله أفضل من الموت على الفراش سم

أي جاء البارحة ملك من عنده سم

المرء ما أخذ منه أمن الحلال أمن الحرام رواه البخاري **وعن** النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى
ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا
فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب متفق عليه **وعن** رافع بن خديج قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث رواه مسلم **وعن** أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه **وعن** أبي جحيفة أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم وكسب البغي ولعن آكل الربوا
وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور رواه البخاري **وعن** جابر أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها تطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك
قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه متفق عليه
وعن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها متفق عليه **وعن** جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم **وعن** أنس قال حجم أبو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه متفق
عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم رواه الترمذي والنسائي وابن
ماجه وفي رواية أبي داود والدارمي إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده
من كسبه **وعن** عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال
حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره
إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن إن الخبيث

والمعنى مهر الزانية سم

الكاهن الذي يأخذه الكلمة ... سم

النبي صلى الله عليه وسلم أي

أراد الذي يصور صورة الحيوان دون من يصور صورة الشجر والكل لأن الأصنام التي كانت تعبد كانت على صور الحيوانات

أي التي تتخذ وهي بها وإنما التي لا أنها تغير الخلق

يضرب بها الشمس المصباح

تطلى بها جوانب السفينة كذا في سم

ما ذكر قول القائل أرأيت الخ سم

أي أذابوه واستخرجوا دهنه والضمير راجع إلى الشحم على تأويل المذكور ذكره الطيبي والأظهر أنه راجع إلى الشحم المفهوم من الشحوم سم

أبو طيبة عبد الغني ياضية

لا يمحو الخبيث رواه احمد وكذا في شرح السنة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به
رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق
طمانينة وان الكذب ريبة رواه احمد والترمذي والنسائي وروى الدارمي الفصل الاول
وعن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسال
عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك
استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك
في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس رواه احمد والدارمي وعن عطية السعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا
باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي وابن ماجه وعن انس قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها
وبائعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له رواه الترمذي وابن ماجه وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها و
مبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابو داود وابن ماجه
وعن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه فلم
يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك رواه مالك والترمذي
وابو داود وابن ماجه وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وكسب الزمارة رواه في شرح السنة وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن
حرام وفي مثل هذا نزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث رواه احمد
والترمذي وابن ماجه وقال هذا حديث غريب وعلي بن يزيد الراوي يضعف
في الحديث وسنذكر حديث جابر نهى عن اكل الهر في باب ما يحل اكله ان شاء الله تعالى الفصل
الثالث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن

ابن عباس انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم مصورون
وانهم يأكلون من عمل ايديهم رواه رزين وعن رافع بن خديج قال قيل يا رسول
الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد وعن ابي بكر
بن ابي مريم قال كانت لمقدام بن معدي كرب جارية تبيع اللبن ويقبض المقدام
ثمنه فقيل له سبحان الله اتبيع اللبن وتقبض الثمن فقال نعم وما باس بذلك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار
والدرهم رواه احمد وعن نافع قال كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى
العراق فاتيت الى ام المؤمنين عائشة فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجهز الى الشام
فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سبب الله رزقا لاحدكم من وجه فلا يدعه حتى يتغير له
او يتنكر له رواه احمد وابن ماجه وعن عائشة قالت كان لابي بكر رضي الله عنه غلام
يخرج له الخراج فكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال
له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه
قالت فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري وعن ابي بكر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي
بالحرام رواه البيهقي في شعب الايمان وعن زيد بن اسلم انه قال شرب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لبنا واعجبه قال للذي سقاه من اين لك هذا اللبن فاخبره انه
ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا لي من البانها
فجعلته في سقائي وهو هذا فادخل عمر يده فاستقاءه رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن ابن عمر قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل
الله تعالى له صلاة ما دام عليه ثم ادخل اصبعيه في اذنيه وقال صمتا ان
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان
وقال اسناده ضعيف **باب المساهلة في المعاملة الفصل الاول** عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

رواه البخاري **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان
فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم
قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه عن عقبة
بن عامر وابي مسعود الانصاري فقال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع
فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة متفق عليه **وعن** ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين
والشهداء رواه الترمذي والدارمي والدارقطني ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وقال
الترمذي هذا حديث غريب **وعن** قيس بن ابي غرزة قال كنا نسمى في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم السماسرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم
هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه
بالصدقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه **وعن** عبيد بن رفاعة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من
اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وروى البيهقي في شعب
الايمان عن البراء وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **باب الخيار**

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار متفق عليه وفي رواية
لمسلم اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون
بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية للترمذي البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وفي المتفق او يقول احدهما لصاحبه اختر

عليه

الذي يروج متاعه بالحلف الكاذب

فشوبوه
اى اخلطوه
ما ذكر من اللغو
والحلف بالصدقة
فانها تطفئ غضب الرب
وان الحسنات يذهبن السيئات
وقال الطيبي قد يحصل
من الكلام اللغو وكثرة الحلف
كدورة في النفس فتحتاج الى
ازالتها فامر بالصدقة لتزيل تلك
الكدورة سم

٢١

بدا او يختارا **وعن** حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله متفق عليه **الفصل الثاني**
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان
يستقيله رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يتفرقن اثنان الا عن تراض رواه ابو داود **الفصل الثالث**
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع رواه الترمذي
وقال هذا حديث صحيح غريب **باب الربو الفصل الاول عن**
جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربو وموكله وكاتبه وشاهديه وقال
هم سواء رواه مسلم **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد
اربى الآخذ والمعطي فيه سواء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز
متفق عليه وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن
وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام
مثلا بمثل رواه مسلم **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء متفق عليه

البايع والمشتري

ولا تشفوا
اى لا تفضلوا

وعن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك متفق عليه وعن أبي سعيد قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال أوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به متفق عليه وعن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ولم يبايع أحدا بعده حتى يسأله أعبد هو أو حر رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر رواه مسلم وعن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل رواه مسلم

الفصل الثاني

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربوا فإن لم يأكله أصابه من بخاره ويروى من غباره رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح إلا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم رواه الشافعي وعن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال أينقص الرطب إذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك رواه مالك والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن سعيد بن المسيب مرسلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال كان من ميسر أهل الجاهلية رواه في شرح السنة وعن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة

ع متنية اي البرني

العطف

بالبر والتمر

رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا فنفدت الإبل فأمره أن يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة رواه أبو داود

الفصل الثالث

عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربوا في النسيئة وفي رواية قال لا ربوا فيما كان يدا بيد متفق عليه وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربوا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلثين زنية رواه أحمد والدارقطني وروى البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس وزاد وقال من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون جزءا أيسرها أن ينكح الرجل أمه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الربوا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان وروى أحمد الأخير وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء أكلة الربوا رواه أحمد وابن ماجة وعن علي رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربوا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح رواه النسائي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن آخر ما نزلت آية الربوا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربوا والريبة رواه ابن ماجة والدارمي وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقرض أحدكم قرضا فأهدي إليه أو حمله على الدابة فلا يركبه ولا يقبلها إلا أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقرض الرجل الرجل فلا يأخذ هدية رواه البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى وعن أبي بردة بن أبي موسى قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال إنك بأرض فيها الربوا فاش فإذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربوا رواه البخاري

باب المنهي عنه من البيوع

الفصل

الاول

مات

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه
ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان وعند مسلم
وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله متفق عليه وفي رواية لهما
نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان
زاد فلي وان نقص فعلي وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة
والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة
ان يبيع الثمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع
رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا رواه مسلم وعن سهل بن ابي
حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان
تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة
اوسق شك داود بن الحصين متفق عليه وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري متفق عليه
وفي رواية لمسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة
وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل
وما تزهي قال حتى تحمر وقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال
اخيه متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين
وامر بوضع الجوائح رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت
من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك
بغير حق رواه مسلم وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه
في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه رواه
ابو داود ولم اجده في الصحيحين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه وفي رواية ابن عباس حتى يكتاله متفق عليه وعن
ابن عباس قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى

بستانه

البخاري ومسلم

والواو بمعنى او ابن حجر

الآفة

بالتمر

رضي الله عنهما

جنس الحبوب

[illegible]

يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك
فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
متفق عليه وفي رواية لمسلم من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام
فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار
رواه مسلم ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع
حتى يهبط بها السوق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له رواه مسلم وعن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم رواه مسلم وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق
الله بعضهم من بعض رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في
البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا
بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون
ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل
ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء متفق عليه وعن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر رواه
مسلم وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها متفق عليه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل رواه البخاري وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب
الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله

[illegible]

عليه وسلم عن بيع فضل الماء رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني رواه مسلم

الفصل الثاني

عن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان يعلم رواه الترمذي وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد هكذا رواه الترمذي وابو داود عن انس والزيادة التي في المصابيح وهي قوله نهى عن بيع التمر حتى تزهو انما ثبتت في روايتهما عن ابن عمر قال نهى عن بيع النخل حتى تزهو وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكالي بالكالي رواه الدارقطني وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان رواه مالك وابو داود وابن ماجة وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك رواه ابو داود وعن انس ان رجلا من كلاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة رواه الترمذي وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي رواه الترمذي وفي رواية له ولابي داود والنسائي قال قلت يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في صفقة واحدة رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح

مقداره كالثلث والربع مثلا اي معلوما ما المسماة ح المبيع

بيع

اي في قبول الهدية دون الكراء

ع اي المبيع كالصيد بمعنى المصيد كقوله تعالى احل لكم صيد البحر اي مصيده

١٧٤

وعن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عيبا لم ينبهه لم يزل في مقت الله او لم تزل الملائكة تلعنه رواه ابن ماجة

باب الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع رواه مسلم وروى البخاري المعنى الاول وحده وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وفي رواية للبخاري قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله تعالى

اي الثمرة لا تقتضي ... العبد

ع اي الفصل الاول من الحديث بمعناه

حق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق متفق عليه **وعن** ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته متفق عليه **الفصل الثاني**
عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب
فخاصمت فيه إلى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وقضى علي برد غلته فأتيت
عروة فأخبرته فقال أروح إليه العشية فأخبره أن عائشة أخبرتني أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا أن الخراج بالضمان فراح إليه عروة
فقضى لي أن آخذ الخراج من الذي قضى به علي له رواه في شرح السنة وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اختلف البيعان فالقول قول
البائع والمبتاع بالخيار رواه الترمذي وفي رواية ابن ماجه والدارمي
قال البيعان إذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة فالقول
ما قال البائع أو يترادان البيع **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أقال مسلما أقاله الله عثرته يوم القيمة رواه أبو داود وابن
ماجه وفي شرح السنة بلفظ المصابيح عن شريح الشامي مرسلا **الفصل
الثالث عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني إنما اشتريت منك
العقار ولم أبتع الذهب فقال له بائع الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها
فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد فقال أحدهما لي غلام
وقال الآخر لي جارية فقال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا عليهما منه وتصدقوا
متفق عليه **باب السلم والرهن الفصل الأول عن** ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة
والسنتين والثلث فقال من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
إلى أجل معلوم متفق عليه **وعن** عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا له من حديد متفق عليه
وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي

المرتهن رهن گیرنده

الراهن رهن دهنده

١٧٥

بثلثين صاعا من شعير رواه البخاري **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا
كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة رواه البخاري **الفصل الثاني**
عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن
الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه رواه الشافعي مرسلا
وروي مثله أو مثل معناه لا يخالفه عنه عن أبي هريرة متصلا **وعن** ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة
رواه أبو داود والنساي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأصحاب الكيل والميزان إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيهما الأمم السابقة
قبلكم رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره قبل
أن يقبضه رواه أبو داود وابن ماجة **باب الاحتكار الفصل الأول**
عن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطي رواه مسلم
وسنذكر حديث عمر رضي الله عنه كانت أموال بني النضير في باب الفيء إن شاء الله
الفصل الثاني عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة والدارمي **وعن** أنس قال
غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق
وإني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال رواه
الترمذي وأبو داود وابن ماجة والدارمي **الفصل الثالث عن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس رواه ابن ماجة والبيهقي
في شعب الإيمان ورزين في كتابه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احتكر طعاما أربعين يوما يريد به الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه
رواه رزين **وعن** معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس

العبد المحتكر إن أرخص الله الأسعار حزن وإن أغلاها فرح رواه البيهقي في شعب الإيمان ورزين في كتابه وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما أربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة رواه رزين

باب الإفلاس والإنظار

الفصل الأول

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره متفق عليه وعن أبي سعيد قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك رواه مسلم وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه متفق عليه وعن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر أو يضع عنه رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا أو وضع عنه أنجاه الله من كرب يوم القيمة رواه مسلم وعن أبي اليسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله رواه مسلم وعن أبي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته إبل من الصدقة قال أبو رافع فأمرني أن أقضي الرجل بكره فقلت لا أجد إلا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء رواه مسلم وعن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء متفق عليه وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع متفق عليه وعن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد

الإنظار التأخير والإمهال

استسلف أي استقرض

دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه متفق عليه وعن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه رواه البخاري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله عليه رواه البخاري وعن أبي قتادة قال قال رجل يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما أدبر ناداه فقال نعم إلا الدين كذلك قال جبرئيل رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين رواه مسلم وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين وترك دينا فعلي قضاه ومن ترك مالا فهو لورثته متفق عليه

الفصل الثاني

عن أبي خلدة الزرقي قال جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه رواه الشافعي وابن ماجة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي نسخة وقال الترمذي هذا حديث غريب

نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه الشافعي وأحمد والترمذي
وابن ماجة والدارمي وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلى ربه الوحدة يوم القيمة رواه في
شرح السنة وروي أن معاذا كان يدان فأتى غرماؤه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء
مرسل هذا لفظ المصابيح ولم أجده في الأصول إلا في المنتقى وعن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا سخيا وكان لا يمسك شيئا فلم
يزل يدان حتى أغرق ماله كله في الدين فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ليكلم
غرماءه فلو تركوا لأحد لتركوا لمعاذ لأجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ماله حتى قام معاذ بغير شيء رواه سعيد
في سننه مرسلا وعن الشريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد
يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس له
رواه أبو داود والنسائي وعن أبي سعيد الخدري قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك له من وفاء
قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن أبي طالب علي دينه يا رسول
الله فتقدم فصلى عليه وفي رواية معناه وقال فك الله رهانك من النار
كما فككت رهان أخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن أخيه دينه إلا فك
الله رهانه يوم القيمة رواه في شرح السنة وعن ثوبان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى
الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء رواه أحمد وأبو داود
وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين
إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا
أو أحل حراما رواه الترمذي وابن ماجة وأبو داود وانتهت روايته

عند قوله على شروطهم الفصل الثالث عن سويد بن قيس قال جلبت أنا
ومخرفة العبدي بزا من هجر فأتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
فساومنا بسراويل فبعناه وثم رجل يزن بالأجر فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم زن وأرجح رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن جابر قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم
دين فقضاني وزادني رواه أبو داود وعن عبد الله بن أبي ربيعة قال استقرض مني
النبي صلى الله عليه وسلم أربعين ألفا فجاءه مال فدفعه إلي وقال بارك الله
تعالى في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الحمد والأداء رواه النسائي وعن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له على رجل حق
فمن أخره كان له بكل يوم صدقة رواه أحمد وعن سعد بن الأطول قال مات
أخي وترك ثلاثمائة دينار وترك ولدا صغارا فأردت أن أنفق عليهم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخاك محبوس بدينه قال فذهبت فقضيت
عنه ثم جئت فقلت يا رسول الله قد قضيت عنه ولم يبق إلا امرأة تدعي
دينارين وليست لها بينة قال أعطها فإنها صادقة رواه أحمد وعن محمد بن
عبد الله بن جحش قال كنا جلوسا بفناء المسجد حيث يوضع الجنائز ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
قبل السماء فنظر ثم طأطأ بصره ووضع يده على جبهته قال سبحان الله سبحان
الله ماذا نزل من التشديد قال فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر إلا خيرا حتى
أصبحنا قال محمد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما التشديد الذي
نزل قال في الدين والذي نفس محمد بيده لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم
عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى
دينه رواه أحمد وفي شرح السنة نحوه

باب الشركة والوكالة

الفصل الأول

عن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد
الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم

فاقض عنه م

أي صحنه

فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به
أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة رواه البخاري وعن
أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخل
قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا رواه البخاري وعن
عروة بن أبي الجعد البارقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا ليشتري
له شاة فاشترى له شاتين فباع إحداهما بدينار وأتاه بشاة ودينار فدعا له
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه
رواه البخاري

الفصل الثاني

عن أبي هريرة رفعه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما
صاحبه فإذا خانه خرجت من بينهما رواه أبو داود وزاد رزين وجاء الشيطان
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك
رواه الترمذي وأبو داود والدارمي وعن جابر قال أردت الخروج إلى خيبر فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت إني أردت الخروج إلى خيبر فقال
إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فإن ابتغى منك آية فضع يدك
على ترقوته رواه أبو داود

الفصل الثالث

عن صهيب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث فيهن البركة البيع إلى أجل والمقارضة وإخلاط البر
بالشعير للبيت لا للبيع رواه ابن ماجه وعن حكيم بن حزام أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث معه بدينار فجاء بها وبالدينار الذي استفضل من الأخرى فتصدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينار فدعا له أن يبارك له في تجارته رواه
الترمذي وأبو داود

باب الغصب والعارية

الفصل الأول

عن سعيد
بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه
يوم القيمة من سبع أرضين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه وإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم رواه مسلم
وعن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات

١٧٨

المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى
أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت
صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت رواه البخاري وعن عبد الله بن يزيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة والمثلة رواه البخاري وعن جابر
قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبرهيم بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات فانصرف
وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلوتي هذه لقد
جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها وحتى رأيت
فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فإن فطن له
قال إنما تعلق بمحجني وإن غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة
وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وأنا أريد
أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل رواه مسلم وعن قتادة
قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن
وجدناه لبحرا متفق عليه

الفصل الثاني

عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحيى أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق
رواه أحمد والترمذي وأبو داود ورواه مالك عن عروة مرسلا وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وعن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه رواه
البيهقي في شعب الإيمان والدارقطني في المجتبى وعن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ومن انتهب
نهبة فليس منا رواه الترمذي وعن السائب بن يزيد عن أبيه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه رواه الترمذي وابو داود وروايته الى قوله جادا وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه رواه احمد وابو داود والنسائي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها رواه مالك وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار رواه ابو داود وعن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه وان لم يكن فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستأذنه وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل رواه ابو داود وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة رواه ابو داود وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم رواه الترمذي وابو داود وعن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح رأسه فقال اللهم اشبع بطنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وسنذكر حديث عمرو بن شعيب في باب اللقطة ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث** عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين رواه البخاري وعن يعلى بن مرة قال سمعت رسول

بضم الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة بعدها نون وهي طرف الثوب اي لا يأخذ منه شيئا في ثوبه وهذه الرخصة لابن السبيل والمضطر ايضا ابن الملك

قال ابن الملك كان صفوان [illegible] الادراع كافرا دخل المدينة باذنه صلى الله عليه وسلم ليسمع القرآن والحديث ويتعلم احكام الدين بشرط انه ان اختار دين الاسلام اسلم والا رجع الى وطنه بلا لحوق اذية من المسلمين فظن انه يأخذها ولا يردها فقال أغصبا قال الطيبي قوله غصبا مفعول [illegible] اي اتأخذها غصبا ولا تردها على قصد النداء لا يصدر عن المؤمن

والزعيم اي الكفيل غارم اي ملتزم ما ضمنه والغرم اداء شيء يلزمه والمعنى انه ضامن ومن ضمن دينا لزمه

اي ارمي الاحجار لطرح الاثمار

الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها المحشر رواه احمد وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ آخر سبع ارضين ثم يطوقه الى يوم القيمة حتى يقضى بين الناس رواه احمد **باب الشفعة**

الفصل الاول عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة رواه البخاري وعنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به رواه مسلم وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع رواه مسلم **الفصل الثاني** عن سعيد بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله رواه ابن ماجة والدارمي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء رواه الترمذي قال وقد روي عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح وعن عبد الله بن حبيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار رواه ابو داود وقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار **الفصل الثالث** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل رواه مالك **باب المساقاة والمزارعة**

الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية البخاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها وعنه قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك رواه مسلم وعن
حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب
الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم
والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة متفق عليه وعن رافع بن خديج
قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة
لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
متفق عليه وعن عمرو قال قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم
اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما متفق عليه وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه متفق عليه وعن ابي امامة وراى سكة
وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت
قوم الا ادخله الذل رواه البخاري **الفصل الثاني** عن رافع بن خديج
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من
الزرع شيء وله نفقته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث
غريب **الفصل الثالث** عن قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك

وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل
عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن
بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر
وان جاؤا بالبذر فلهم كذا رواه البخاري

باب الاجارة

الفصل الاول

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ابن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها رواه مسلم وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط متفق عليه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم
فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم
القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وعن ابن عباس ان نفرا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل
فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ
بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت
على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه
البخاري وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما **الفصل الثاني**
عن خارجة بن الصلت عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل
بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود فقلنا
نعم فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي ثم
اتفل قال فكانما انشط من عقال فاعطوني جعلا فقلت لا حتى اسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق رواه
احمد وابو داود وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص افسون كننده

اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء على
فرس رواه احمد وابو داود وفي المصابيح مرسل **الفصل الثالث** عن
عتبة بن المنذر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ طسم حتى بلغ
قصة موسى قال ان موسى عليه السلام آجر نفسه ثمان سنين او عشرا على عفة
فرجه وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت قال
قلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقرآن
وليست بمال فارمي عليها في سبيل الله قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار
فاقبلها رواه ابو داود وابن ماجة

النهاية السائل الطالب

اى تحمل القوس طوقا او تطوقا او تطوق نار

باب احياء الموات والشرب

الفصل الاول عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا
ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته رواه البخاري وعن
ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا حمى الا لله ولرسوله رواه البخاري وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار
في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى
جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك متفق عليه وذكر حديث جابر في باب المنهي عنها من البيوع **الفصل
الثاني** عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا

على الارض فهو له رواه ابو داود وعن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا رواه ابو داود وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال
اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابو داود وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال فارسل معي معوية قال اعطها
اياه رواه الترمذي والدارمي وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه
فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه
قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل رواه الترمذي
وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلأ والنار رواه ابو داود وابن
ماجة وعن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال
من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود ~~وروى~~ وعن
طاوس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض
فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني رواه الشافعي وفي شرح
السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة
وهي بين ظهري عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب
عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا
ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور ان يمسك حتى
يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه ابو داود وابن ماجة وعن
سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع
الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله
فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال

للأنصاري اذهب فاقطع نخله رواه ابو داود وذكر حديث جابر من احيي
ارضا في باب الغصب برواية سعيد بن زيد وسنذكر حديث ابي صرمة من
ضار اضر الله به في باب ما ينهى من التهاجر **الفصل الثالث** عن
عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء والملح والنار
قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميراء
من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما
تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد
الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من حيث لا يوجد الماء فكانما احياها
رواه ابن ماجة

باب العطايا الفصل الاول عن ابن عمر ان عمر
رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني به
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف
او يطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل مالا متفق عليه وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة متفق عليه وعن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع
الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه وعنه
قال انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك
فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها متفق عليه

الفصل الثاني
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او
اعمر فهي لورثته رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها رواه احمد والترمذي وابو داود

الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسكوا اموالكم عليكم لا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمر حيا وميتا ولعقبه
رواه مسلم

باب الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب
الريح رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء رواه البخاري وعن النعمان بن
بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا
غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه وفي رواية انه قال
ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي رواية انه قال
اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني
من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت
سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع
فرد عطيته وفي رواية انه قال لا اشهد على جور متفق عليه

الفصل الثاني
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع احد في هبته
الا الوالد من ولده رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر وابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما
يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا
شبع قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وصححه الترمذي وعن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات
فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي
او دوسي رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد

اى طيبته

ماء صح

اى المسلم على تأويل النفس سم

قوله نحلت اى اعطيت سم

اى عزمت وقصدت

خص بهذه القبائل لعلمه بهمتهم وسخاوة نفوسهم ط

شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي
وابو داود وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع
اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس
لم يشكر الله رواه احمد والترمذي وعن انس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير
ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة
واشركونا في المهناء حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما
دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم رواه الترمذي وصححه وعن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن رواه الترمذي
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية
تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة رواه
الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد
والدهن واللبن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب قيل اراد
بالدهن الطيب وعن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة رواه الترمذي مرسلا
الفصل الثالث عن جابر قال قالت امراة بشير انحل ابني غلامك
واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان ابنة فلان سألتني ان انحل ابنها غلامي وقالت اشهد لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اله اخوة قال نعم قال افكلهم اعطيتهم مثل ما اعطيته
قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بباكورة الفاكهة وضعها
على عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا آخره ثم يعطيها من
يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب
اللقطة الفصل الاول عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وفي رواية لمسلم فقال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها رواه مسلم
وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج
رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه
من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة
مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن
فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة
فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء طالبها
فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز
الخمس رواه النسائي وروى ابو داود عنه من قوله وسئل عن اللقطة الى آخره
وعن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجد دينارا فاتى به
فاطمة رضي الله عنها فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل
علي وفاطمة رضي الله عنهما فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار رواه ابو داود وعن الجارود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار رواه الدارمي
وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة
فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه
والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء رواه احمد وابو داود والدارمي وعن
جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل

واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه ابو داود وذكر حديث المقدام
بن معدي كرب الا لا يحل في باب الاعتصام **باب الفرائض**

الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا متفق عليه وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل
ذكر متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم متفق عليه وعن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم متفق عليه وذكر حديث
عائشة انما الولاء في باب قبل باب السلم وسنذكر حديث البراء الخالة بمنزلة
الام في باب بلوغ الصغير وحضانته ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى
رواه ابو داود وابن ماجه ورواه الترمذي عن جابر وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث رواه الترمذي وابن ماجه
وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها
ام رواه ابو داود وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل
الصبي صلي عليه وورث رواه ابن ماجه والدارمي وعن كثير بن عبد الله عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم منهم وحليف
القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه الدارمي وعن المقدام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك
دينا او ضيعة فالينا ومن ترك مالا فلورثته وانا مولى من لا مولى له ارث
ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه
وفي رواية وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث

من لا وارث له يعقل عنه ويرثه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها
الذي لاعنت عنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد
ولد زنا لا يرث ولا يورث رواه الترمذي وعن عائشة ان مولى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم مات وترك شيئا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته رواه ابو داود والترمذي وعن بريدة قال
مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا
او ذا رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه
الكبر من خزاعة رواه ابو داود وفي رواية له قال انظروا اكبر رجل من خزاعة
وعن علي رضي الله عنه قال انكم تقرؤون هذه الآية من بعد وصية توصون بها او
دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني
الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه
لابيه رواه الترمذي وابن ماجه وفي رواية الدارمي قال الاخوة من الام يتوارثون
دون بني العلات الى آخره وعن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من
سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان
ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما
ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط لابنتي سعد الثلثين
واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو
موسى عن ابنة وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت
ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت
اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه

قول كلا فالينا یعنی هر که بگذارد فرزندان خود را بس بسوی ما بیاید

قول ابن اخت القوم منهم معناه خواهرزاده هر گروهی از ایشان است

ای اعطی الدیة عنه بدله ولو وارثه معناه بالفارسیة ومن میراث میکیرم از کسی که نیست وارثی مرورا

قوله عاهر اى زنى

عن ابن مسعود فقال لا تسلوني ما دام هذا الحبر فيكم رواه البخاري **وعن**
عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن
ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر
فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة رواه احمد والترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة
الى ابي بكر رضي الله عنه فسألته ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك
في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال
المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال
ابو بكر رضي الله عنه هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه
لها ابو بكر رضي الله عنه ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر رضي الله عنه تسأله
ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو
لها رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجة **وعن**
ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم سدسا مع ابنها وابنها حي رواه الدارمي والترمذي وضعفه **وعن** الضحاك
بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي
من دية زوجها رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل
الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته رواه
الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا
الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما
كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث
الولاء من يرث المال رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ليس بالقوي **الفصل
الثالث عن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من ميراث
قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان من ميراث ادركه الاسلام فهو على قسمة

الاسلام

الاسلام رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن ابي بكر بن حزم انه سمع اباه كثيرا يقول كان
عمر بن الخطاب يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث رواه مالك **وعن** عمر رضي الله عنه
قال تعلموا الفرائض وزاد ابن مسعود والطلاق والحج قال فانه من دينكم رواه
الدارمي

باب الوصايا

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت
منه على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا
كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك متفق عليه **الفصل الثاني عن**
سعد بن ابي وقاص قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال
اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك قلت هم
اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير
رواه الترمذي **وعن** ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
رواه ابو داود وابن ماجة وزاد الترمذي الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم
على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث
الا ان يشاء الورثة منقطع هذا لفظ المصابيح وفي رواية الدارقطني قال لا تجوز
وصية لوارث الا ان يشاء الورثة **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار الى قوله وذلك الفوز العظيم رواه احمد والترمذي وابو داود
وابن ماجة **الفصل الثالث عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا

اي بين حق الورثة في آية المواريث

يريد لو اوصى شخص لوارثه لا يعتبر تلك الوصية ولا ينفع الا ان يجيزه سائر الورثة تلك الوصية فانها تنفع

اي على التقوى

طريق مستقيم

قوله منقطع اي هذا الحديث منقطع

ه رواه ابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة فأعتق ابنه هشام خمسين رقبة فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة وإن هشاما أعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة أفأعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك رواه أبو داود وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيمة رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة

كتاب النكاح

الفصل الأول

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء متفق عليه وعن سعد بن أبي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء متفق عليه وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلثة في المرأة والمسكن والدابة وعن جابر قال كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال أبكر أم ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه

الفصل الثاني

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض رواه الترمذي وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم رواه أبو داود والنسائي وعن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تر للمتحابين مثل النكاح وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله روى ابن ماجة الأحاديث الثلاثة وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة رواهما البيهقي في شعب الإيمان

باب النظر إلى المخطوبة وبيان العورات

الفصل الأول

عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني تزوجت امرأة من الأنصار قال فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة

فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل
الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى
المرأة في ثوب واحد رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا لا يبيتن رجل عند امرأة الا ان يكون ناكحا او ذا محرم رواه مسلم وعن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال
رجل يا رسول الله أرأيت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه وعن جابر ان ام سلمة استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت
انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري رواه
مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى
امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم **الفصل الثاني** عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع
ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة
قال خطبت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت
لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما رواه احمد والترمذي ×
والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن ابن مسعود قال رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرأة فاعجبته فاتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نساء فاخلينه
فقضى حاجته ثم قال ايما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان معها
مثل الذي معها رواه الترمذي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة
فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وعن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة
رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظرن الى

فضاء الوصول ٤

اي ذا محرمية ٤

ثانيا اي لا انظر ثانية يعني النظرة الاولى معفو عنه اذا كان بغير اختيار معالم

بالنظر پس خالی کردن زنان حضرت را

النظرة الاخرة معفو اذا كان فجاءة ٥

عورتها وفي رواية فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة رواه ابو داود
وعن جرهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة رواه
الترمذي وابو داود وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت رواه ابو داود وابن ماجه
وعن محمد بن جحش قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذاه مكشوفتان قال
يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة رواه في شرح السنة وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط
وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي وعن ام سلمة
انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو
اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما ألستما تبصرانه
رواه احمد والترمذي وابو داود وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول
الله أفرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه رواه الترمذي وابو
داود وابن ماجه وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي وعن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى
الدم قلنا ومنك قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه الترمذي وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة
ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو
ابوك وغلامك رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ام سلمة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي
ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم

متفق عليه **وعن** المسور بن مخرمة قال حملت حجرا ثقيلا فبينا انا امشي سقط عني فلم استطع اخذه فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة رواه مسلم **وعن** عائشة قالت ما نظرت او ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط رواه ابن ماجة **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة اول مرة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها رواه احمد **وعن** الحسن مرسلا قال بلغني ان رسول الله عليه وسلم قال لعن الله الناظر والمنظور اليه رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت متفق عليه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر واذنها سكوتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها رواه مسلم **وعن** خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه رواه البخاري وفي رواية ابن ماجة نكاح ابيها **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه الدارمي عن ابي موسى **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر رواه الترمذي وابو داود والدارمي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه ابن ماجة **وعن** ابي سعيد وابن عباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فليزوجه فان بلغ ولم يزوجه فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التوراة مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه رواه البيهقي في شعب الايمان

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

الفصل الاول

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين رواه البخاري **وعن** عائشة قالت زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو رواه البخاري **وعنها** قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني رواه مسلم **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله

ثوبي

ثيب

فلا تعدي عليها

زانٍ

احد

عليه وسلم لا تسئل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما
قدر لها متفق عليه وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق متفق
عليه وفي رواية لمسلم لا شغار في الإسلام وعن علي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر
الإنسية متفق عليه وعن سلمة بن الأكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها رواه مسلم **الفصل الثاني** عن
عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة
والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة
أن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون
به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز
فوزا عظيما رواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
وفي جامع الترمذي فسر الآيات الثلث سفين الثوري وزاد ابن ماجة
بعد قوله إن الحمد لله نحمده وبعد قوله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا
والدارمي بعد قوله عظيما ثم يتكلم بحاجته وروى في شرح السنة عن ابن
مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي
بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا
عليه بالدفوف رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن محمد بن حاطب
الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت
في النكاح رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عائشة قالت
كانت عندي جارية من الأنصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ألا تغنين فإن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء رواه
ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس قال أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أهديتم الفتاة قالوا نعم قال
أرسلتم معها من تغني قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأنصار
قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم
رواه ابن ماجة وعن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة زوجها وليان
فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما رواه الترمذي
وأبو داود والنسائي والدارمي **الفصل الثالث** عن ابن مسعود
قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا ألا
نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن نستمتع فكان أحدنا ينكح المرأة
بالثوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم
متفق عليه وعن ابن عباس قال إنما كانت المتعة في أول الإسلام كان الرجل
يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ
له متاعه وتصلح له شيئه حتى إذا نزلت الآية إلا على أزواجهم أو ما ملكت
أيمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي وعن
عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاري في عرس
وإذا جوار يغنين فقلت أي صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بدر
يفعل هذا عندكم فقالا اجلس إن شئت فاسمع معنا وإن شئت فاذهب
فإنه قد رخص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي **باب المحرمات**
الفصل الأول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري وعنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب متفق عليه وعن علي رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فإنها أجمل فتاة في قريش فقال له أما علمت أن حمزة أخي من الرضاعة وإن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم وعن أم الفضل قالت إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة أو الرضعتان وفي رواية عائشة قال لا تحرم المصة والمصتان وفي أخرى لأم الفضل قال لا تحرم الإملاجة والإملاجتان هذه روايات لمسلم وعن عائشة قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن رواه مسلم وعنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتت امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمناها أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره رواه البخاري وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا إلى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا فكأن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله في ذلك والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم أي فهن لهم حلال إذا انقضت عدتهن رواه مسلم

الفصل الثاني

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو العمة على بنت أخيها والمرأة على خالتها أو الخالة على بنت أختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى رواه الترمذي وأبو داود والدارمي والنسائي وروايته إلى قوله بنت أختها وعن البراء بن عازب قال مر بي خالي أبو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت أين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه آتيه برأسه رواه الترمذي وأبو داود وفي رواية له وللنسائي وابن ماجه والدارمي فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله وفي هذه الرواية قال عمي بدل خالي وعن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الثدي وكان قبل الفطام رواه الترمذي وعن حجاج بن حجاج الأسلمي عن أبيه أنه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد أو أمة رواه الترمذي وأبو داود والنسائي والدارمي وعن أبي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود وعن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فأسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك أربعا وفارق سائرهن رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وعن نوفل بن معاوية قال أسلمت وتحتي خمس نسوة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارق واحدة وأمسك أربعا فعمدت إلى أقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها رواه في شرح السنة وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان قال اختر أيتهما شئت رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وعن ابن عباس قال أسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد أسلمت وعلمت بإسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه

فليدخل

أي ابنة
ثابتة كابنة
لأبي إهاب

هذا الواقع

المرأة

تحرجوا

حرمت
عليكم المحصنات
الا ما ملكت

لاجل

تعالى

ترين ايشان
از روی صحبت

العاقر
نازاينده
وعقيم

وسلم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابو داود وروي في شرح السنة ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية رواه البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امراة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما يضعفان في الحديث

باب المباشرة

الفصل الاول

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم متفق عليه وعنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل متفق عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا وعنه قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا

العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة متفق عليه وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم رواه مسلم وعن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي وهي واذا الموءدة سئلت رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة رواه الترمذي وعن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن رواه احمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأته في دبرها رواه احمد وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر رواه الترمذي وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة

الآباء بها رواه ابن ماجة **باب** **الفصل الاول** عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها
عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم
يخيرها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له
مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت
يا رسول الله اتامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه رواه البخاري

الفصل الثاني عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة رواه ابو داود
والنسائي **وعنها** ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك رواه ابو داود

باب الصداق

الفصل الاول عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته
امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال
يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية
قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن متفق عليه **وعن** ابي سلمة
قال سالت عائشة كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه
لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت
نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونش بالرفع في شرح السنة وفي
جميع الاصول **الفصل الثاني** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله
لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية رواه احمد
والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه
ابو داود **وعن** عامر بن ربيعة ان امراة من فزارة تزوجت على نعلين فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه
رواه الترمذي **وعن** علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة
ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق
نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي
فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امراة منا مثل
ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي

الفصل الثالث عن ام حبيبة انها كانت تحت عبد الله بن جحش
فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة آلاف
وفي رواية اربعة آلاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
شرحبيل بن حسنة رواه ابو داود والنسائي **وعن** انس قال تزوج ابو طلحة ام
سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت
اني قد اسلمت فان اسلم نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما رواه النسائي

باب الوليمة

الفصل الاول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة متفق عليه **وعنه** قال ما اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة
متفق عليه **وعنه** قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت
جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه البخاري **وعنه** قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس متفق عليه **وعنه**
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر

بني

صح
بكسر الباء الموحدة
في المشهور ويروى
بفتحها ابن الهمام

فمات بارض الحبشة
صح

الوليمة [illegible] الطعام الذي
يصنع عند العرس [illegible]

النواة اسم لخمسة دراهم
اي على مقدار خمسة دراهم
من الذهب [illegible]
[illegible]
طعام يتخذ من التمر والاقط والسمن

بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري وعن صفية بنت
شيبة قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها
متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى
لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق عليه وعن
ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت
له متفق عليه **الفصل الثاني** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على صفية بسويق وتمر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد
عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود
وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة
لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على
عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته
فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا
رواه احمد وابن ماجة وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق
احدهما فاجب الذي سبق رواه احمد وابو داود وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام
يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به رواه الترمذي وعن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل رواه ابو داود

وقال محيي السنة والصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل
الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما قال الامام احمد يعني المتعارضين فخرا
ورياء وعن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجابة طعام
الفاسقين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم على اخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل ويشرب من شرابه ولا يسأل
روى الاحاديث الثلثة البيهقي في شعب الايمان وقال هذا ان صح فلان الظاهر
ان المسلم لا يطعمه ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده

باب القسم

الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع
نسوة وكان يقسم منهن لثمان متفق عليه وعن عائشة ان سودة لما كبرت قالت
يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة متفق عليه وعنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا يريد يوم
عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها رواه البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه وعن
ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها
ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم متفق عليه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان
ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك
ودرت قالت ثلث وفي رواية انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلاث
رواه مسلم **الفصل الثاني** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما املك رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة عن النبي

حال مرفوع يومي وهو معمول الاول

اين انا غدا

سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها

تملك ولا املك

صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة
وشقه ساقط رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي
الفصل الثالث عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف
فقال هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه لتسع نسوة
كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفية وكانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه
وقال رزين قال غير عطاء هي سودة وهو اصح وهبت يومها لعائشة حين اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلاقها فقالت له امسكني وقد وهبت يومي لعائشة لعلي ان
اكون من نسائك في الجنة **باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق**
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك
على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك
مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
الدهر متفق عليه **وعن** عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم
فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل متفق عليه **وعن** عائشة قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي متفق عليه
وعنها قالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة

لا يحركوها

لا يبغض

يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي
انظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو متفق عليه **وعنها** قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى
تصبح متفق عليه وفي رواية لهما قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته
الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
وعن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه
وعن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين رواه البخاري **وعن** جابر قال دخل ابو بكر
رضي الله عنه يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه
لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستأذن فاذن له فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا
اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني
النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال هن
حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام
عمر الى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس
عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي
قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال

رسول الله

يا عائشة إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري
أبويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت أفيك يا رسول الله
أستشير أبوي بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة
من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله لم يبعثني
معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كنت أغار على
اللائي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أتهب المرأة نفسها
فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك متفق عليه
وحديث جابر اتقوا الله في النساء ذكر في حجة الوداع

الفصل الثاني

عن عائشة أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته
على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة رواه أبو داود
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم
لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة
عن ابن عباس إلى قوله لأهلي **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة
إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت بعلها فلتدخل
من أي أبواب الجنة شاءت رواه أبو نعيم في الحلية **وعن** أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمر أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة
أن تسجد لزوجها رواه الترمذي **وعن** أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي
وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا الرجل دعا زوجته
لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور رواه الترمذي **وعن** معاذ عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين
لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا رواه
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** حكيم بن معاوية
القشيري عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال أن تطعمها

ع
وبهذا الشرط ان يكون
ذلك للخبز للزوج
لانه رضي بالتلف
مجمع

إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت
رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة **وعن** لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله
إن لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت إن لي منها ولدا ولها صحبة
قال فمرها يقول عظها فإن يك فيها خير فستقبل ولا تضرب ظعينتك ضربك
أميتك رواه أبو داود **وعن** إياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تضربوا إماء الله فجاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن
النساء على أزواجهن فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضربهن فأطاف
بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون أزواجهن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ليس
أولئك بخياركم رواه أبو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا على
سيده رواه أبو داود **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله رواه الترمذي **وعن** أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم
خياركم لنسائهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه أبو داود
إلى قوله خلقا **وعن** عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك أو حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة
لعب قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي
أرى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس
له جناحان قالت أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة قالت فضحك حتى رأيت
نواجذه رواه أبو داود

الفصل الثالث

عن قيس بن سعد قال أتيت
الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أحق أن يسجد له فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني أتيت الحيرة
فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فأنت أحق بأن نسجد لك فقال لي أرأيت
لو مررت بقبري أكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت آمر أحدا أن

مرزبان
سلطان عرب
انکس را میگویند
مقدم [illegible]
وکلان [illegible]
غیر بادشاه

يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من حق رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن جبل وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتين وقد نهيتها قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل رواه ابو داود وابن ماجة وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له فقال له اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ولو امرها ان تنقل من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان تفعله رواه احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل لهم صلاة ولا يصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمرأة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة

ادوم

تدوم

قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها ولا ماله رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الخلع والطلاق

الفصل الاول

عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه وعن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا متفق عليه وعن ابن عباس قال في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة متفق عليه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الآية متفق عليه

الفصل الثاني

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت

[illegible]

اي الكفر كفران النعمة

بالمد وهي ارض ذات شجر مثمر

اختيار اياه

اكلت مغافير

[illegible]

يوما الى الليل

اي لليتيم بعد احتلامه يتيما لعدم بلوغه

اصل يتم بالغ را ميگويند

يوم إلى الليل رواه في شرح السنة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك لابن آدم
ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد أبو داود ولا بيع فيما لا يملك
وعن ركانة بن عبد يزيد أنه طلق امرأته سهيمة البتة فأخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما أردت إلا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وقال
وسلم والله ما أردت إلا واحدة فقال ركانة والله ما أردت إلا واحدة
فردها إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة
في زمان عثمان رواه أبو داود وابن ماجة والدارمي إلا أنهم لم يذكروا
الثانية والثالثة وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث
جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة رواه الترمذي وأبو
داود وقال الترمذي هذا حديث غريب حسن وعن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في إغلاق رواه أبو داود
وابن ماجة قيل معنى الإغلاق الإكراه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعطاء بن عجلان الراوي
ضعيف ذاهب الحديث وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى
يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وأبو داود ورواه الدارمي
عن عائشة وابن ماجة عنهما وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الترمذي
وأبو داود وابن ماجة والدارمي **الفصل الثالث** عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات
رواه النسائي وعن نافع عن مولاة لصفية بنت أبي عبيد أنها اختلعت
من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر رواه مالك وعن محمود
بن لبيد قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته

[illegible]

ثلث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال أيلعب بكتاب الله عز وجل وأنا بين
أظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله ألا أقتله رواه النسائي وعن مالك بلغه
أن رجلا قال لعبد الله بن عباس إني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى
علي فقال ابن عباس طلقت منك بثلث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله
هزوا رواه في الموطأ وعن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الأرض أحب إليه من العتاق ولا خلق الله
شيئا على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق رواه الدارقطني **باب المطلقة**
ثلثا الفصل الأول عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل هدبة الثوب فقال أتريدين
أن ترجعي إلى رفاعة فقالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
متفق عليه **الفصل الثاني** عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له رواه الدارمي ورواه ابن ماجة عن علي وابن عباس
وعقبة بن عامر وعن سليمان بن يسار قال أدركت بضعة عشر من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف المولي رواه في شرح السنة وعن
أبي سلمة أن سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته كظهر أمه حتى
يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق رقبة قال
لا أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال أطعم ستين مسكينا قال
لا أجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو أعطه ذلك العرق وهو
مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا رواه الترمذي
وروى أبو داود وابن ماجة والدارمي عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر نحوه
قال كنت امرءا أصيب من النساء ما لا يصيب غيري وفي روايتهما أعني أبا داود
والدارمي فأطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة
بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة

صح
صح الرواية بسح
الزاي وفتحها
كسر الباء ط
رفاعة حتى
تذوقي عسيلته
معا ح

وروى

عليه

منه

رواه الترمذي وابن ماجة **الفصل الثالث** عن عكرمة عن ابن عباس ان
رجلا ظاهر من امرأته فغشيها قبل ان يكفر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رأيت بياض حجلها في القمر فلم املك
نفسي ان وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقربها
حتى يكفر رواه ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح
غريب وروى ابو داود والنسائي نحوه مسندا ومرسلا وقال النسائي
المرسل اولى بالصواب من المسند باب **الفصل الاول** عن
معاوية بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان جارية كانت لي ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها عنها
فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة
افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال من انا
فقالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتقها رواه مالك وفي رواية مسلم قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد
والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وانا
رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها
فأتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها
فانها مؤمنة **باب اللعان الفصل الاول** عن سهل بن سعد الساعدي
قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت
به احيمر كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي

نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه
متفق عليه **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى
من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة متفق عليه وفي حديثه لهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب
الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة **وعنه**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها متفق عليه **وعن** ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى
احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن رواه البخاري **وعن**
ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه
حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي
بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير
مني رواه مسلم **وعن** المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي

لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون
من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الله الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الجنة متفق عليه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يغار وإن المؤمن
يغار وغيرة الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله متفق عليه وعنه أن أعرابيا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال
حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال
عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه متفق عليه
وعن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص
أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال
إنه ابن أخي وقال عبد ~~الله~~ بن زمعة أخي فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله إن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله وفي رواية قال هو أخوك
يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه متفق عليه وعنها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال أي عائشة
ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فلما رأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رءوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض متفق عليه وعن سعد
ابن أبي وقاص وأبي بكرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى إلى
غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد
كفر متفق عليه وذكر حديث عائشة ما من أحد أغير من الله في باب صلاة الخسوف

الله جل تعالى

الفصل الثاني عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما نزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من
الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله
منه وفضحه على رءوس الخلائق في الأولين والآخرين رواه أبو داود والنسائي
والدارمي وعن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لي امرأة
لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها فقال إني أحبها قال فأمسكها
إذا رواه أبو داود والنسائي وقال النسائي رفعه أحد الرواة إلى ابن عباس
وأحدهم لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت وعن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي
يدعى له ادعاه ورثته فقضى أن من كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن
استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما أدرك من ميراث لم
يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره فإن كان من أمة
لم يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق ولا يرث وإن كان الذي يدعى له
هو الذي ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان أو أمة رواه أبو داود وعن
جابر بن عتيك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها
ما يبغض الله فأما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة
في غير ريبة وإن من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فأما الخيلاء التي يحب
الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة وأما التي يبغض الله
فاختياله في الفخر وفي رواية في البغي رواه أحمد وأبو داود والنسائي
الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قام رجل فقال يا رسول الله
إن فلانا ابني عاهرت بأمه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا دعوة في الإسلام ذهب أمر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه أبو
داود وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من النساء لا ملاعنة بينهن النصرانية
تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر رواه
ابن ماجه وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا حين أمر المتلاعنين

الرجل والزوج

خبر إن وولد عاهرت مستأنف بيان لاثبات الدعوة ولذلك رده صلى الله عليه وسلم بقوله لا دعوة في الإسلام ط

أن يتلاعنا أن يضع يده عند الخامسة على فيه وقال إنها موجبة رواه النسائي
وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت
عليه فجاء فرأى ما أصنع فقال ما لك يا عائشة أغرت فقلت وما لي لا يغار
مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت
يا رسول الله معي شيطان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن أعانني
الله عليه حتى أسلم رواه مسلم

باب العدة

الفصل الأول

عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب
فأرسل إليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فأمرها
أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشيها أصحابي اعتدي عند ابن
أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له أن معاوية بن أبي سفين وأبا جهم خطباني فقال أما أبو الجهم
فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة فنكحته
فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية عنها فأما أبو جهم فرجل ضراب
للنساء رواه مسلم وفي رواية أن زوجها طلقها ثلاثا فأتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملا وعن عائشة قالت إن فاطمة كانت
في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني
في النقلة وفي رواية قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى لها
ولا نفقة رواه البخاري وعن سعيد بن المسيب قال إنما نقلت فاطمة لطول
لسانها على أحمائها رواه في شرح السنة وعن جابر قال طلقت خالتي ثلاثا فأرادت
أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي
نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا رواه مسلم وعن المسور بن مخرمة أن
سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت رواه البخاري وعن أم سلمة قالت جاءت امرأة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد

بن زيد فكرهته ثم قال
انكحي أسامة صح

واغتبطت

اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على رأس الحول متفق عليه وعن أم حبيبة وزينب بنت جحش عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا متفق عليه وعن أم عطية أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس
طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار متفق عليه وزاد أبو داود ولا
تختضب

الفصل الثاني

عن زينب بنت كعب أن الفريعة بنت مالك
بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في
طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع
إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني فقال امكثي
في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا رواه
مالك والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن أم سلمة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلت علي صبرا
فقال ما هذا يا أم سلمة قلت إنما هو صبر ليس فيه طيب فقال إنه يشب الوجه
فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب
قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك رواه
أبو داود والنسائي وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس
المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل رواه أبو
داود والنسائي

الفصل الثالث

عن سليمان بن يسار أن الأحوص هلك
بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة وقد كان طلقها فكتب
معوية بن أبي سفيان إلى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب إليه زيد أنها

ليال صح

والقسط والأظفار
نوع من البخور

اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا يرثها ولا
ترثه رواه مالك **وعن** سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايما
امرأة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة
اشهر فان بان بها حمل فذلك والا اعتدت بعد التسعة الاشهر ثلثة اشهر ثم
حلت رواه مالك **باب الاستبراء الفصل الاول عن** ابي الدرداء
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان
قال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف
يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له رواه مسلم **الفصل
الثاني عن** ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا
اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة رواه
احمد وابو داود والدارمي **وعن** رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان
يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يبيع مغنما حتى يقسم رواه ابو داود ورواه الترمذي الى قوله زرع غيره
الفصل الثالث عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
باستبراء الاماء بحيضة اذا كانت ممن تحيض وثلثة اشهر ان كانت ممن لا
تحيض وينهى عن سقي ماء الغير **وعن** ابن عمر انه قال اذا وهبت الوليدة التي
توطأ او بيعت او اعتقت فلتستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرئ العذراء
رواهما رزين **باب النفقات وحق المملوك الفصل الاول عن** عائشة رضي الله
عنها ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف

اي بخيل

٣٦

٢٠١

من العمل الا ما يطيق رواه مسلم **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه
متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال له اعطيت الرقيق قوتهم
قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالرجل اثما
ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه
طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان
الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين رواه مسلم **وعن**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح
لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة
سيده نعما له متفق عليه **وعن** جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد
لم تقبل له صلاة وفي رواية عنه قال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفي
رواية عنه قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم **وعن**
ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو
بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال متفق عليه **وعن** ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه
فان كفارته ان يعتقه رواه مسلم **وعن** ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب
غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم يا ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه
فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه
الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم
من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم رواه ابو داود وابن ماجة **وعنه**

كاردوای

[illegible]

[illegible]

من ع

النبي صلعم

لوالدك صلعم

عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي
شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل رواه
ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم رواه البيهقي في شعب الايمان وروى احمد
وابو داود عن علي نحوه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل الجنة سيء الملكة رواه الترمذي وابن ماجة وعن
رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم
رواه ابو داود ولم ار في غير المصابيح ما زاد عليه فيه من قوله والصدقة تمنع
ميتة السوء والبر زيادة في العمر وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم رواه الترمذي والبيهقي
في شعب الايمان لكن عنده فليمسك بدل فارفعوا ايديكم وعن ابي ايوب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه
وبين احبته يوم القيمة رواه الترمذي والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده رواه الترمذي
وابن ماجة وعنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك ورد البيع رواه ابو داود منقطعا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة
على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه
فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي هذا لفظ المصابيح وفي
المجتبى للدارقطني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ضرب المصلين وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم ثم اعاد
عليه الكلام فصمت فلما كان في الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة رواه ابو

انه كان

في المصابيح

فسكت

اي سكت

و د

ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن
لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله رواه احمد وابو داود وعن
سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره
ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها
صالحة رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال لما
نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما الاية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه
وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس له حتى ياكله او
يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم رواه ابو داود والنسائي وعن ابي موسى
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده وبين الاخ
وبين اخيه رواه ابن ماجة والدارقطني وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالسبي اعطى اهل البيت جميعا كراهية ان يفرق بينهم
رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا انبئكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده رواه رزين
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
سيء الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين
ويتامى قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما ينفعنا
في الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو
اخوك رواه ابن ماجة **باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر** **الفصل الاول** عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن
اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية متفق عليه

التي لا تقدر على النطق فانها لا تقدر ان تفصح عن حالها وتتضرع الى صاحبها من جوعها وعطشها وفيه دليل على وجوب علف الدواب ط

والنسائي

عليه وسلم

الا انبئكم

الارتباط بستن

وعن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة
اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت
عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا متفق عليه **الفصل الثاني عن**
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امرأة قالت يا رسول الله
ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه
طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به
ما لم تنكحي رواه احمد وابو داود **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير غلاما بين ابيه وامه رواه الترمذي **وعنه** قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد
سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد
ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به رواه ابو داود والنسائي والدارمي
الفصل الثالث عن هلال بن اسامة عن ابي ميمونة سليمان مولى
لاهل المدينة قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءته امرأة فارسية معها
ابن لها وقد طلقها زوجها فادعياه فرطنت له تقول يا ابا هريرة زوجي
يريد بابني فقال ابو هريرة استهما عليه ورطن لها بذلك فجاء زوجها
وقال من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني كنت
قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امرأة فقالت يا رسول الله
ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من بئر ابي عنبة
وعند النسائي من عذب الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما
عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه رواه ابو داود
والنسائي والدارمي **كتاب العتق الفصل الاول عن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه متفق عليه **وعن** ابي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل
قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او
تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق
بها على نفسك متفق عليه **الفصل الثاني عن** البراء بن عازب قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال
لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال
او ليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها
والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق
الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من
خير رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة
كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة
رواه في شرح السنة **الفصل الثالث عن** الغريف بن الديلمي
قال اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب
وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا
حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صاحب لنا اوجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو
منه عضوا منه من النار رواه ابو داود **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة رواه البيهقي
في شعب الايمان **باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض الفصل الاول**
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا

الى المسلمين

الى مكة

ورجع الى المدينة

حضانة ابنة حمزة

جعفر برادر حضرت علي

يعني كفار

الى ميمونة

اى العمل افضل

اى الرقاب افضل

اصله تتصدق

اى تحفظها عما يؤذيها ويرجع وباله اليها

بان تعين الكاتب

له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه
حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق متفق عليه وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا اعتق كله ان كان له مال فان
لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه متفق عليه وعن عمران بن حصين
ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق
اربعة وقال له قولا شديدا رواه مسلم ورواه النسائي عنه وذكر لقد هممت
ان لا اصلي عليه بدل وقال له قولا شديدا وفي رواية ابي داود قال لو شهدته
قبل ان يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه
مسلم وعن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان
مائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي
بثمان مائة درهم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال
ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء
فلذي قرابتك فان فضل ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك
وعن يمينك وعن شمالك **الفصل الثاني** عن الحسن عن سمرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده رواه الدارمي وعن
جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط
السيد رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا
من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه

في عبد صح

[illegible]

عن صح

٤-ح

رواه ابو داود وعن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط
عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي
علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت
علي رواه ابو داود وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم
رواه ابو داود وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة
دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا
ورث بحساب ما عتق منه رواه ابو داود والترمذي وفي رواية له
يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وضعفه
الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري ان امه
ارادت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح فماتت قال عبد الرحمن فقلت
للقسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القسم اتى سعد بن عبادة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك وعن يحيى بن سعيد قال
توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في نوم نامه فاعتقت عنه عائشة اخته
رقابا كثيرة رواه مالك وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شيء له رواه الدار
باب الايمان والنذور الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب رواه البخاري
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة

ورث

عنها

مي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم رواه
مسلم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق متفق عليه وعن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه
من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر
فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن
مؤمنا فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليستكثر بها لم يزده الله إلا قلة متفق عليه
وعن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت
الذي هو خير متفق عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن
مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه وعن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم
بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك
عليه صاحبك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين
على نية المستحلف رواه مسلم وعن عائشة قالت أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري وفي شرح
السنة لفظ المصابيح وقال رفعه بعضهم عن عائشة **الفصل الثاني** عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم
ولا بالأنداد ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون رواه أبو داود والنسائي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

وسلم

ومن قذف مؤمنا بكفر فهو
كقتله صح

نكم

من حلف بغير الله فقد أشرك رواه الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف بالأمانة فليس منا رواه أبو داود وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا
فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما رواه أبو داود
والنسائي وابن ماجة وعن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم بيده رواه
أبو داود وعن أبي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا حلف لا وأستغفر الله رواه أبو داود وابن ماجة وعن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث عليه رواه
الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وذكر الترمذي جماعة
وقفوه على ابن عمر **الفصل الثالث** عن أبي الأحوص عوف بن مالك
عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت ابن عم لي آتيه أسأله فلا يعطيني ولا
يصلني ثم يحتاج إلي فيأتيني فيسألني وقد حلفت أن لا أعطيه ولا أصله
فأمرني أن آتي الذي هو خير وأكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجة
وفي رواية قال قلت يا رسول الله يأتيني ابن عمي فأحلف أن لا أعطيه ولا أصله
قال كفر عن يمينك **باب في النذور الفصل الأول** عن أبي هريرة
وعن ابن عمر رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فإن
النذر لا يغني من القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل متفق عليه وعن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر
أن يعصيه فلا يعصه رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد رواه
مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين رواه مسلم وعن ابن عباس قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو
إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي

أي بلفظ الأمانة
بأن يقول بأمانة الله
لا فعل كذا س

النذور

صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخاري
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال
ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني
وأمره أن يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة قال اركب أيها
الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك وعن ابن عباس أن سعد بن عبادة
استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن
تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها متفق عليه وعن كعب بن مالك قال قلت
يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر متفق عليه وهذا طرف من حديث
مطول **الفصل الثاني** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين رواه أبو داود
والترمذي والنسائي وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين
ومن نذر نذرا أطاقه فليف به رواه أبو داود وابن ماجة ووقفه بعضهم
على ابن عباس وعن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن ينحر إبلا ببوانة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية
يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من أعيادهم قالوا لا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما
لا يملك ابن آدم رواه أبو داود وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة
قالت يا رسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف قال أوفي
بنذرك رواه أبو داود وزاد رزين قالت ونذرت أن أذبح بمكان
كذا وكذا مكان يذبح فيه أهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن

بعض الرواة

من أوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال هل كان فيه عيد من أعيادهم قالت لا
قال أوفي بنذرك وعن أبي لبابة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن من توبتي
أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأن أنخلع من مالي صدقة قال
يجزئ عنك الثلث رواه رزين وعن جابر بن عبد الله أن رجلا قام يوم الفتح
فقال يا رسول الله إني نذرت لله عز وجل إن فتح الله عليك مكة أن أصلي
في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال صل ههنا ثم أعاد
عليه فقال شأنك إذا رواه أبو داود والدارمي وعن ابن عباس أن أخت
عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية وأنها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن الله لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة رواه
أبو داود والدارمي وفي رواية لأبي داود فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم
أن تركب وتهدي هديا وفي رواية له فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وعن عبد الله بن مالك
أن عقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت أن تحج
حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام رواه
أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن سعيد بن المسيب
أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة
فقال إن عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر إن
الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة
الرحم ولا فيما لا يملك رواه أبو داود **الفصل الثالث** عن عمران بن حصين
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النذر نذران فمن كان نذر
في طاعة فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذر في معصية فذلك للشيطان
ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي وعن محمد بن المنتشر قال
إن رجلا نذر أن ينحر نفسه إن نجاه الله من عدوه فسأل ابن عباس فقال
له سل مسروقا فسأله فقال له لا تنحر نفسك فإنك إن كنت مؤمنا قتلت نفسا

أي لا تذبح

[illegible]

مؤمنة وان كنت كافرا لتعجلت الى النار واشتر كبشا فاذبحه للمساكين فان
اسحق خير منك وفدي بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت
ان افتيك رواه رزين

كتاب القصاص الفصل الاول

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء متفق عليه وعن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله وفي رواية فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه متفق عليه وفي رواية جندب بن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا

احترز

او قصدت

قصدت

ای الرجل الذی قاله [illegible]

اللهم

ای اكل

فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة متفق عليه وعن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر رواه مسلم وعن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل رواه الترمذي والشافعي وفي شرح السنة باسناده وصرح بانه ليس في الصحيحين عن ابي شريح وقال واخرجاه من رواية ابي هريرة يعني بمعناه وعن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة متفق عليه وعنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره متفق عليه وعن ابي جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر رواه

الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار رواه البخاري عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

ای قطع

ای دق

فاومأت

ای الدية واحكامها

البخاري وذكر حديث ابن مسعود لا تقتل نفس ظلما في كتاب العلم **الفصل الثاني**
عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه قال لزوال الدنيا أهون على
الله من قتل رجل مسلم رواه الترمذي والنسائي ووقفه بعضهم وهو الأصح ورواه
ابن ماجة عن البراء بن عازب وعن أبي سعيد وأبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في
النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه
تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان بن عفان رضي الله عنه
أشرف يوم الدار فقال أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلث زنى بعد احصان أو كفر بعد اسلام
أو قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام ولا ارتددت
منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم
تقتلوني رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وللدارمي لفظ الحديث وعن
أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما بلح رواه أبو داود وعنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو من
يقتل مؤمنا متعمدا رواه أبو داود ورواه النسائي عن معاوية وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد
الوالد رواه الدارمي والترمذي وعن أبي رمثة قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أبي فقال من هذا الذي معك قال ابني أشهد به قال أما إنه لا يجني عليك
ولا تجني عليه رواه أبو داود والنسائي وزاد في شرح السنة في أوله قال
دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي بظهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني أعالج الذي بظهرك فإني طبيب فقال أنت
رفيق والله الطبيب وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك

قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه
رواه الترمذي وضعفه وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه رواه الترمذي وأبو داود
وابن ماجة والدارمي وزاد النسائي في رواية أخرى ومن خصى عبده خصيناه
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
متعمدا دفع إلى أولياء المقتول فإن شاؤا قتلوا وإن شاؤا أخذوا الدية وهي ثلثون
حقة وثلثون جذعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي
وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم ألا لا يقتل
مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه أبو داود والنسائي ورواه ابن ماجة
عن ابن عباس وعن أبي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أصيب بدم أو خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين إحدى ثلث فإن أراد
الرابعة فخذوا على يديه أن يقتص أو يعفو أو يأخذ العقل فإن أخذ من ذلك
شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا أبدا رواه الدارمي وعن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة أو جلد بالسياط أو ضرب بعصا فهو خطاء
وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله و
لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه أبو داود والنسائي وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية رواه أبو داود وعن أبي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده
فتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة رواه الترمذي وابن ماجة
الفصل الثالث عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل
نفرا خمسة أو سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالأ عليه أهل صنعاء
لقتلتهم جميعا رواه مالك وروى البخاري نحوه عن ابن عمر وعن جندب قال
حدثني فلان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيمة

فيقول سل هذا ايم قتلني فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقها رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك رواه الدارقطني

باب الديات

الفصل الاول

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها متفق عليه وعنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان امراتين كانتا ضرتين فرمت احديهما الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد او امة وجعله على عصبة المراة هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم قال ضربت امراة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحديهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها رواه النسائي وابن ماجة والدارمي ورواه ابو داود عنه وعن ابن عمر وفي شرح السنة لفظ المصابيح عن ابن عمر ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفي

صفة دية الخطاء

اي قتل النفس

بترك القصاص او القود دية

اي ذو قود بسبب يده اي صاحب قصاص

النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل رواه النسائي والدارمي وفي رواية مالك وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل رواه ابو داود والنسائي والدارمي وروى الترمذي وابن ماجة الفصل الاول وعن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء رواه ابو داود والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية الحر رواه ابو داود وعن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث وروي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض

انواع واصناف ابل الصدقة

اي ادى دية مقتول خيبر اي اعطى دية

٢٠٩

إنما فيها ابن لبون وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار أو ثمانية آلاف درهم
ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف
عمر فقام خطيبا فقال إن الإبل قد غلت قال ففرضها عمر على أهل الذهب
ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل
الشاء ألفي شاة وعلى أهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية أهل الذمة لم
يرفعها فيما رفع من الدية رواه أبو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه جعل الدية اثني عشر ألفا رواه الترمذي وأبو داود والنسائي
والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربعمائة دينار
أو عدلها من الورق ويقومها على أثمان الإبل فإذا غلت رفع في قيمتها وإذا هاجت
رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
أربعمائة دينار إلى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم
قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل
الشاء ألفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العقل ميراث بين ورثة
القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث
القاتل شيئا رواه أبو داود وعنه عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه أبو داود
وعنه عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة
السادة لمكانها بثلث الدية رواه أبو داود والنسائي وعن محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد أو
أمة أو فرس أو بغل رواه أبو داود وقال روى هذا الحديث حماد بن سلمة
وخالد الواسطي عن محمد بن عمرو ولم يذكرا أو فرس أو بغل وعن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب
فهو ضامن رواه أبو داود والنسائي وعن عمران بن حصين أن غلاما لأناس

فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
إنا أناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا رواه أبو داود والنسائي **الفصل الثالث**
عن علي رضي الله عنه أنه قال دية شبه العمد أثلاثا ثلاث وثلاثون حقة وثلاث
وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية إلى بازل عامها كلها خلفات وفي رواية
قال في الخطأ أرباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس
وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض رواه أبو داود وعن
مجاهد قال قضى عمر رضي الله عنه في شبه العمد ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين
خلفة ما بين ثنية إلى بازل عامها رواه أبو داود وعن سعيد بن المسيب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد
أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا
استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان
الكهان رواه مالك والنسائي مرسلا ورواه أبو داود عنه عن أبي هريرة
متصلا **باب ما لا يضمن من الجنايات الفصل الأول عن** أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار
والبئر جبار متفق عليه يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم جيش العسرة وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر
فانتزع المعضوض يده من في العاض فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أيدع يده في فيك تقضمها
كالفحل متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد متفق عليه وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل
يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال
أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار
رواه مسلم وعنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك
أحد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح

رضي الله عنهما

٢ ومع رسول الله

جحر ثقب

المدرى شانه خارك

نكاءت آزاد كردن

جمع نصل ونصل بيكان

فاعله لعله ان يصيب

اي مسجد المسلمين سنة

اي يرمي بالسلاح كانما في يده كانه ينزع يده

متفق عليه وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدری يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به
في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر متفق عليه وعن عبد الله
بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها
قد تكسر السن وتفقأ العين متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم في مسجدنا وفي سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان
الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه رواه البخاري وعن
ابن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا رواه البخاري وزاد مسلم ومن غشنا فليس منا وعن سلمة بن الاكوع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف فليس منا رواه
مسلم وعن هشام بن عروة عن ابيه ان هشام بن حكيم مر بالشام على اناس
من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا قيل
يعذبون في الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت
بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله
ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم
معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات
مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن

ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم
على صورته متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له
فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ولو انه حين ادخل بصره
فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر
له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا رواه الترمذي وابو داود وعن الحسن عن
سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقد السير بين اصبعين رواه ابو
داود وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل
دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم
سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه
وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحديث ابي هريرة الرجل
جبار ذكر في باب الغصب **باب القسامة الفصل الاول** عن رافع
بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر
الكبر قال يحيى بن سعيد يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية

رضي الله عنهما

رجل الدابة

من عنده بمائة ناقة
متفق عليه

يحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل الثالث** عن
رافع بن خديج قال أصبح رجل من الأنصار مقتولا بخيبر فانطلق أولياؤه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال ألكم شاهدان يشهدان
على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم أحد من المسلمين وإنما هم يهود وقد
يجترئون على أعظم من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفهم فأبوا
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده رواه أبو داود **باب قتل**
أهل الردة والسعاة بالفساد الفصل الأول عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة
فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري وعن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النار لا يعذب بها إلا الله
رواه البخاري وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة
متفق عليه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق
رواه مسلم وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض متفق عليه وعن أبي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان حمل أحدهما
على أخيه السلاح فهما في جرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها
جميعا وفي رواية عنه قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه
متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر

من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا
من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل
فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا وفي رواية فسمروا أعينهم وفي رواية أمر بمسامير فأحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا متفق عليه **الفصل**
الثاني عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة رواه أبو داود ورواه النسائي عن أنس
وعن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة
فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها
إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن فقال إنه لا
ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار رواه أبو داود وعن أبي سعيد الخدري
وأنس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في
أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرءون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون
حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه
يدعون إلى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا
يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق رواه أبو داود وعن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلث زنى بعد إحصان فإنه يرجم
ورجل خرج محاربا لله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض أو
يقتل نفسا فيقتل بها رواه أبو داود وعن ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام
رجل منهم فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه ففزع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما رواه أبو داود وعن أبي الدرداء

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره رواه ابو داود وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل فقال أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما رواه ابو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن رواه ابو داود وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها رواه ابو داود وعن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي

الفصل الثالث عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل يفرق بين أمتي فاضربوا عنقه رواه النسائي وعن شريك بن شهاب قال كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أسأله عن الخوارج فلقيت أبا برزة في يوم عيد في نفر من أصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني ورأيته بعيني أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فأعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو أعدل مني ثم قال يخرج في آخر الزمان قوم كأن هذا منهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى

صغار ذل شديد

سرية

قال

ضربة

خرج أي على الإمام

يوم

يخرجون

أي الصيد

أي يخرج

أي من الانقياد التام بخروجهم عن طاعة الإمام

ولا تراقيهم أي حلوقهم

قوله أعدل مني أي عادل مثلي

علامتهم تنظيف الظاهر وتجريده عن وجه المبالغة الدالة على كثافة باطنهم المال والجاه وتعليقه بحب

يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فإذا لقيتموهم هم شر الخلق والخليقة رواه النسائي وعن أبي غالب رأى أبو أمامة كلاب النار شر قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية قيل لأبي أمامة أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن

كتاب الحدود

الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله تعالى آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف متفق عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما وفي رواية قال ارفع يدك فرفع فاذا
اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها اية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما
فرجما متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض
عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة
فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات متفق عليه
وفي رواية للبخاري عن جابر بعد قوله قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال
لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه رواه البخاري
وعن بريدة رضي الله عنه قال جاء ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه
قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه
فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين

او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك
لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من
الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي
اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال
آنت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى
وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا
نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال
الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدي
فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده
كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى
رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل
خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها
صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا
يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه
وعن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم
ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها
فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابي داود قال دعها
حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال
انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال يا رسول الله انه قد زنى

بفتح العين ويسكن اي
وان كان ثمنها قليلا
قال النووي فيه ترك مخالطة
الفساق واهل المعاصي [illegible]
البيع المأمور به واجب [illegible]
[illegible]

ان اقتلها قال الطيبي هو معمول لخشيت [illegible]

فامر به في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر
يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجة
وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال
وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت بجارية آل فلان قال نعم فشهد اربع
شهادات فامر به فرجم رواه مسلم وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته
بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه
وسلم فيخبره رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم
فما بلغني من حد فقد وجب رواه ابو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم الا الحدود رواه
ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود
عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان
يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة رواه الترمذي وقال قد روي
عنها ولم يرفع وهو اصح وعن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل
لها مهرا رواه الترمذي وعنه ان امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت
عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا
الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله
لك وقال للرجل وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة
لقبل منهم رواه الترمذي وابو داود وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا زنى

احق اي اثابت

قدم

وفي نسخة صحيحة على جارية آل فلان

قوله ولم يذكر اي الراوي وفي نسخة بصيغة المجهول اي ولم يذكر انه اي النبي صلى الله عليه وسلم جعل لها مهرا اي على مجامعها قال المظهر وكذا ابن الملك لا يدل هذا على عدم وجوب المهر لانه ثبت وجوبه لها بما كان صلى الله عليه وسلم

١2 احاديث آخر

٢١٥

بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم
رواه ابو داود وعن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث
بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه
ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجة نحوه وعن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي وابن ماجة وعنه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل
لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك شيئا ولكن اراه كره ان يؤكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك رواه
الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بني بكر بن ليث
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامرأة اربع مرات فجلده مائة
وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلد حد
الفرية رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري
قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل من المنبر امر بالرجلين
والمرأة فضربوا حدهم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن نافع ان
صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس
فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها رواه
البخاري وعن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما
في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما هو يريد بذلك رجاء ان يكون
له مخرجا فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله فاعرض
عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله حتى قالها اربع

اي مريض لا يرجى برؤه

ناقص الخلقة

اي علمتموه

قيل لئلا يتولد منها حيوان على صورة انسان وقيل كراهة ان يلحق صاحبها خزي في الدنيا لابقائها

قوله عذري اي الآيات الدالة على براءتها شبهها بالعذر الذي يبرئ المعذور من الجرم ذكره القاضي وغيره

حسان بن ثابت ومسطح ابن اثاثة والمرأة اي بالمرأة وهي حمنة بنت جحش

بالاكراه

اي فرجع بعد ما غاب

مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فبمن قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة فجزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه رواه ابو داود

وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد

وعن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط رواه رزين وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما وابا بكر هدم عليهما حائطا

وعنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امراة في دبرها رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

وعنه انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي عن سفين الثوري انه قال وهذا اصح من الحديث الاول وهو من اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا ياخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله رواه ابن ماجة ورواه النسائي عن ابي هريرة

باب قطع السرقة

الفصل الاول

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا متفق عليه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه

وعن رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر رواه

قال الطيبي وذلك ان في اقامتها زجر الخلق عن المعاصي وسبب لفتح ابواب السماء وفي القعود عنها والتهاون بها انهماك لهم في المعاصي وذلك سبب لاخذهم بالجدب واهلاك الخلق كما ورد ان الحبارى لتموت هزلا بذنب ابن آدم اي ان الله تعالى يحبس القطر عنها بشوم ذنوبهم

٢١٦

مالك والدارمي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع رواه ابو داود والنسائي

وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن رواه مالك

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا رواه ابو داود

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وروى في شرح السنة ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به وروى نحوه ابن ماجة عن عبد الله بن صفوان عن ابيه والدارمي عن ابن عباس

وعن بسر بن ارطاة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في الغزو رواه الترمذي والدارمي وابو داود والنسائي الا انهما قالا في السفر بدل الغزو

وعن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه في شرح السنة

وعن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة رواه ابو داود والنسائي وروي في شرح السنة في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه

وسلم اقطعوه ثم احسموه وعن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه رواه الترمذي وابو
داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش رواه
ابو داود والنسائي وابن ماجة **الفصل الثالث** عن عائشة رضي
الله عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا
ما كنا نراك تبلغ به هذا قال لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال اقطع يده
فانه سرق مرآة لامرأتي فقال عمر لا قطع عليه وهو خادمكم اخذ متاعكم رواه
مالك وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت
يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك
بالصبر قال حماد بن ابي سليمان تقطع يد النباش لانه دخل على الميت
بيته رواه ابو داود **باب الشفاعة في الحدود الفصل الاول** عن
عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كانت امرأة مخزومية
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها
اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما
تقدم **الفصل الثاني** عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله

ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن
ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه احمد وابو
داود وفي رواية للبيهقي في شعب الايمان من اعان على خصومة لا يدري
احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع وعن ابي امية المخزومي رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه
متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد
عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلثا رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة والدارمي هكذا وجدت في الاصول الاربعة
وجامع الاصول وشعب الايمان ومعالم السنن عن ابي امية وفي نسخ
المصابيح عن ابي رمثة بالراء والثاء المثلثة بدل الهمزة والياء
باب حد الخمر الفصل الاول عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
متفق عليه وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال
والجريد اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
عليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين
حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين رواه البخاري **الفصل الثاني** عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في
الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب
في الرابعة فضربه ولم يقتله رواه الترمذي ورواه ابو داود عن قبيصة
بن ذؤيب وفي اخرى لهما وللنسائي وابن ماجة والدارمي عن نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر ومعوية وابو هريرة والشريد
الى قوله فاقتلوه وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله

[illegible]

صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم
من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة قال
ابن وهب يعني الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا
من الارض فرمى به في وجوههم رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فقال
اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال
بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له
اللهم ارحمه رواه ابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب
رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء رواه
ابو داود **الفصل الثالث عن** عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب
يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب
الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
متفق عليه **وعن** ثور بن زيد الديلي قال ان عمر استشار في حد الخمر
فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر
هذى واذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين رواه مالك **باب**
ما لا يدعى على المحدود الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به
فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل

في وجهه

قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا
عليه الشيطان رواه البخاري **الفصل الثاني عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما
اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم
قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة
والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي
الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به
فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه
انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان
وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار
فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من
اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابو
داود **وعن** خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه من اصاب ذنبا اقيم
عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه في شرح السنة **وعن** علي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب ذنبا فعجل عقوبته
في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب
حدا فستره الله عليه وعفى عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفى عنه
رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **باب**
التعزير الفصل الاول عن ابي بردة بن نيار رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله تعالى
متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه رواه ابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين

رداءه

بطريق الزنى

المرأة الزانية

للآخر المطلق

واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه
واضربوه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة
رواه مسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل رواه البخاري **وعن** انس
رضي الله عنه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا
قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر رواه البخاري **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال
كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات
وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة رواه مسلم **وعن** جابر رضي الله عنه
ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم
من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم
قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار
رواه مسلم **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط
التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال
انتبذوا كل واحد على حدة رواه مسلم **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا رواه مسلم **وعن** وائل الحضرمي
رضي الله عنه ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه
فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء رواه مسلم

في القاموس الخمر [illegible] انه يذكر وقيل ذكرها وتأويله اسم مذكر كالشراب

[illegible] وفي شرح المظهر قال مالك واحمد يحرم شراب نبيذ خلط من شيئان وان لم يسكر عملا بظاهر الحديث وهو احد قولي الشافعي وقال ابو حنيفة لا يحرم الا ان يكون مسكرا [illegible]

ولا تتخذ بصيغة المجهول [illegible]

الفصل الثاني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد في الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب
الله عليه وسقاه من نهر الخبال رواه الترمذي ورواه النسائي وابن ماجة
والدارمي عن عبد الله بن عمرو **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر منه
الفرق فملء الكف منه حرام رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن
الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه رواه الترمذي **وعن**
انس عن ابي طلحة رضي الله عنه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في
حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي رواية
ابي داود انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها
قال افلا اجعلها خلا قال لا **الفصل الثالث** عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه ابو
داود **وعن** ديلم الحميري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا بارض
باردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به
على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت
ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه فقاتلوهم رواه ابو داود **وعن**
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر

بالواو وفي نسخة
بدونها

والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام رواه ابو داود وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا قمار ولا منان
ولا مدمن خمر رواه الدارمي وفي رواية له ولا ولد زنية بدل قمار وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني
رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي بمحق المعازف والمزامير
والاوثان والصلب وامر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد
من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها من مخافتي
الا سقيته من حياض القدس رواه احمد وعن ابن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن
الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد والنسائي
وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تدخل
الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد
وثن رواه احمد وروى ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه والبيهقي
في شعب الايمان عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وقال ذكر البخاري في التاريخ
عن محمد بن عبد الله عن ابيه وعن ابي موسى رضي الله عنه انه كان يقول
ما ابالي شربت الخمر ام عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي

كتاب الامارة والقضاء الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه منه يعني فان
عليه وزرا منه اي من ذلك الظلم وترك العدل متفق عليه وعن ام الحصين
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد
مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا رواه مسلم وعن انس رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه
وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة
في معصية الله انما الطاعة في المعروف متفق عليه وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في
العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر
اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى
ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان
متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا
يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات
ميتة جاهلية متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات
مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو
لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه
يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس
مني ولست منه رواه مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا
ما اقاموا فيكم الصلاة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال
فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن

اى مدة اقامتهم الصلوة فيما بينكم لانها علامة اجتماع الكلمة في الامة

اى يحكم

بتشديد الدال المفتوحة اى مقطوع الانف او الاذن

الاحمسية روى عنها ابنها يحيى بن الحصين وغيره شهدت حجة الوداع

وفيه حث على المداراة والموافقة مع الولاة وعلى التحرز عما يثير الفتنة ويؤدي الى اختلاف الكلمة

بصيغة المجهول اى جعل اميرا عليكم

رواية الجامع

لاحد كان رواه الجامع

يكن أمير طاعة رواه مسلم وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره
فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا
أي من كره بقلبه وأنكر بقلبه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا
تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله
حقكم متفق عليه وعن وائل بن حجر قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا
حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا
وعليكم ما حملتم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة
ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه
مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول
فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم متفق عليه وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما رواه مسلم وعن عرفجة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيكون هنات وهنات
فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا
من كان رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم
أو يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع إماما فأعطاه صفقة يده
وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق

قال الطيبي للتعقيب والتكرير للاستمرار ولم يرد به في زمان واحد بل الحكم هذا عند تجدد كل زمان وتجدد بيعة

فأعطوهم حقهم وإن لم يعطوكم حقكم فإن الله سائلهم

أي شرور وفساد متتابعة خارجة عن السنة والجماعة والمراد بها الفتن المتوالية والمعنى أنه سيظهر في الأرض أنواع الفساد والفتنة لطلب الإمارة من كل جهة

أي والحال أن الأمة مجتمعة وكلمتهم واحدة

أي والحال أن أمركم جميع مجتمع على رجل واحد

الآخر رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت
إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها متفق عليه وعن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون
ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري وعن أبي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي
ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيمة خزي وندامة
إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها وفي رواية قال له يا أبا ذر إني
أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين
مال يتيم رواه مسلم وعن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم أنا ورجلان من بني عمي فقال أحدهما يا رسول الله أمرنا على بعض
ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك فقال إنا والله لا نولي على هذا العمل
أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل على عملنا من أراده
متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه متفق عليه
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو
مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
متفق عليه وعن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم
الله عليه الجنة متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة
الجنة متفق عليه وعن عائذ بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان شر الرعاء الحطمة رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير رواه البخاري وعن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن الحارث الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يرجع ومن دعى بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم رواه احمد والترمذي وعن زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفكه

اي يحضر يوم القيمة

من زائدة لتاكيد النفي

عنه العدل او يوبقه الجور رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا رواه في شرح السنة ورواه احمد وفي روايته كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء وعن غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء يكونون بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض رواه الترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن رواه احمد والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس رواه احمد وابو داود والترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا وفي رواية وابعدهم منه مجلسا امام جائر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

اي صاحب جور وظلم

اي جهاد من قال
او افضل اهل الجهاد

رواه احمد والنسائي عن طارق بن شهاب وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان
نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي
لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود والنسائي وعن ابي امامة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم
رواه ابو داود وعن معوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انتم وايمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع
على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر
حتى تلقاني رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عايشة رضي الله
عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من السابقون الى ظل الله
عز وجل يوم القيمة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه
واذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة اخاف على امتي الاستسقاء
بالانواء وحيف السلطان وتكذيب القدر وعن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد
فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا
اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة ولا
تقض بين اثنين وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتاه الله عز وجل مغلولا يوم القيمة
يده الى عنقه فكه بره او اوبقه اثمه اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها
خزي يوم القيمة وعن معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل
لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من رأس السبعين وامارة الصبيان
روى الاحاديث الستة احمد وروى البيهقي حديث معوية في دلايل النبوة
وعن يحيى بن هاشم عن يونس بن ابي اسحق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما تكونون كذلك يؤمر عليكم وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم من
عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جار كان عليه الاصر
وعلى الرعية الصبر وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان افضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق
وان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى اخيه نظرة يخيفه اخافه
الله يوم القيمة روى الاحاديث الاربعة البيهقي في شعب الايمان وقال
في حديث يحيى هذا منقطع وروايته ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا مالك
الملوك وملك الملوك قلوب الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني
حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرأفة وان العباد اذا عصوني حولت
قلوبهم بالسخطة والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء
على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع كي اكفيكم ملوككم رواه
ابو نعيم في الحلية

باب ما على الولاة من التيسير الفصل الاول

عن
ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من
اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا متفق عليه وعن ابي بردة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة

اي باب ما يجب على الحكام من تيسير الامور وتسهيلها على رعاياهم في قضاياهم

اي ولا تخوفوهم بالمبالغة في انذارهم فانطين حتى تجعلوهم قانطين من رحمة الله بذنوبهم

اي النبي صلى الله عليه وسلم للناس

قوله وتطاوعا اي اتفقا في الحكم

ظاهر ايراد المصنف يقتضي ان ابا موسى جد ابي بردة وليس كذلك بل هو ابوه فالصواب ان يقال عن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى وضمير جده لعبد الله هكذا رواه البخاري

اي علامتها او نتيجتها او فضيحة يفتضح بها صريحة على رؤس الاشهاد

اي ركز قائما بقدر غدرته كما سيأتي

ناقض العهد والوفاء اي لاجل افتضاحه

فلان بن فلان متفق عليه وعنه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به متفق عليه وعن ابي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة
وفي رواية لكل غادر لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر
اعظم غدرا من امير عامة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن عمرو بن مرة
انه قال لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا
من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون
حاجته وخلته وفقره فجعل معوية رجلا على حوائج الناس رواه ابو داود
والترمذي وفي رواية له ولاحمد اغلق الله ابواب السماء دون
خلته وحاجته ومسكنته **الفصل الثالث** عن ابي الشماخ الازدي
عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى معوية فدخل عليه فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي من امر الناس شيئا ثم اغلق
بابه دون المسلمين او المظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دونه ابواب رحمته
عند حاجته وفقره افقر ما يكون اليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان
اذا بعث عماله شرط عليهم ان لا تركبوا برذونا ولا تاكلوا نقيا ولا تلبسوا رقيقا
ولا تغلقوا ابوابكم دون حوائج الناس فان فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت
بكم العقوبة ثم يشيعهم رواهما البيهقي في شعب الايمان **باب العمل في القضاء
والخوف منه** **الفصل الاول** عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطأ فله اجر واحد متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح
بغير سكين رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه

ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجة وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة
ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة ورجل عرف الحق ورجل
عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه
ابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب
جوره عدله فله النار رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء
قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال
فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد رايي ولا آلو
قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضى رسول الله رواه الترمذي وابو داود
والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال
ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض
للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت
في قضاء بعد رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وسنذكر حديث
ام سلمة انما اقضي بينكم برايي في باب الاقضية والشهادات ان شاء الله
تعالى **الفصل الثالث** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يحكم بين الناس الا جاء يوم
القيمة وملك آخذ بقفاه ثم يرفع راسه الى السماء فان قال القه القاه في
مهواة اربعين خريفا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على القاضي
العدل يوم القيمة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد وعن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع القاضي

ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجة وفي روايته فاذا جار وكله الى نفسه وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر فراى الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التورية انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك وعن ابن موهب رضي الله عنه ان عثمان بن عفان قال لابن عمر اقض بين الناس قال او تعافيني يا امير المومنين قال وما تكره من ذلك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب كفافا فما ارجو بعد ذلك رواه الترمذي وفي رواية رزين عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لعثمن يا امير المومنين لا اقضي بين رجلين قال فان اباك كان يقضي فقال ان ابي لو اشكل عليه شئ سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ سأل جبريل واني لا اجد من اسأله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله ان تجعلني قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا

باب رزق الولاة وهداياهم الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت رواه البخاري خولة الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول رواه ابو داود وعن

جعلناه عاملا على عمل ٥

الغلول الخيانة في الغنيمة

٢٢٥

اعطاني اجرة عملي ٥

عمر رضي الله عنه قال عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني رواه ابو داود وعن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك رواه الترمذي وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وفي رواية من اتخذ غير ذلك فهو غال رواه ابو داود وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود وابن ماجة ورواه الترمذي عنه وعن ابي هريرة ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ثوبان وزاد والرائش يعني الذي يمشي بينهما وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب اليك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح رواه في شرح السنة وروى احمد نحوه وفي روايته قال نعم المال الصالح للرجل الصالح

الفصل الثالث

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه ابو داود

باب الاقضية والشهادات الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه رواه مسلم وفي شرحه للنووي انه
قال وجاء في رواية البيهقي باسناد حسن او صحيح زيادة عن ابن عباس مرفوعا
لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية متفق عليه
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة
فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله وان كان قضيبا من
اراك رواه مسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه
فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم متفق عليه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين و شاهد
رواه مسلم وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من
كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني
على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى
الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان
الرجل فاجر ولا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك
منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن
حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم وعن
ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم وعن زيد بن خالد رضي

قال م

هذا موافق مذهب الشافعي ٥

لما

[illegible]

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي
يأتي بشهادته قبل ان يسألها رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف رواه البخاري

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه رواه الترمذي وعن ام سلمة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة
الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار
فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن
اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وفي
رواية قال انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه رواه ابو داود
وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد
منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي
في يده رواه في شرح السنة وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلين
ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين رواه ابو داود وفي رواية له وللنسائي و
وابن ماجة ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله بينهما وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين رواه ابو داود وابن ماجة وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف
بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء يعني للمدعي رواه ابو داود وعن
الاشعث بن قيس رضي الله عنه قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال

ي

[illegible]

لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية رواه ابو داود وابن ماجه وعنه ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابوه وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه ابو داود وعن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار رواه مالك وابو داود وابن ماجة وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به رواه ابو داود وابن ماجة ورواه احمد والترمذي عن ايمن بن خريم الا ان ابن ماجة لم يذكر القراءة

وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ويزيد بن زياد الدمشقي الراوي منكر الحديث

وعن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على

هذا

حقد

اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه ابو داود وابن ماجة وعن عوف بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل رواه ابو داود وعن بهز بن حكيم رضي الله عنه عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة رواه ابو داود وزاد الترمذي والنسائي ثم خلى عنه

الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم رواه احمد وابو داود

كتاب الجهاد

الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل متفق عليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله

عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها متفق عليه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه لغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام
شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه
وأمن الفتان رواه مسلم وعن ابي عبس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر
وقاتله في النار ابدا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه
كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في
غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس
الا في خير رواه مسلم وعن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله
فقد غزا متفق عليه وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة
فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة
رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما
والاجر بينهما رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة

ای لا یزال ای غالبا الجماعة

من المسلمين حتى تقوم الساعة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في
سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح
ريح المسك متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض
من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة متفق عليه وعن مسروق رضي الله عنه قال سألنا عبد الله بن مسعود
عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون الآية قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير
خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم
تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون
شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم
ثلث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد
ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم
حاجة تركوا رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل
الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله يكفر
عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله
وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف قلت فقال ارأيت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان
جبريل قال لي ذلك رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا

في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد متفق عليه وعن
سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على
فراشه رواه مسلم وعن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن
سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري وعنه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى
بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة
عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان
اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل
يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة
قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم
قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي
اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من غازية او سرية تغزو أوتسلم فتغنم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجرهم
وما من غازية او سرية تخفق او تصاب الا تم اجورهم رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم
يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق رواه مسلم وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل

اى لايعرف راميه غريب

للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه وعن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا
من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر رواه البخاري ورواه مسلم عن جابر
وعن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه
في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد متفق عليه وفي
رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال رواه
ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة
الطريق قبل يوم القيمة رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم
رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا
الهام تورثوا الجنان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت
يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم
القيمة ويأمن فتنة القبر رواه الترمذي وابو داود والدارمي عن
عقبة بن عامر وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة

ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر
ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في
سبيل الله فان عليه طابع الشهداء رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة
في سبيل الله كتب الله له بسبعمائة ضعف رواه الترمذي والنسائي
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة
فحل في سبيل الله رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود
اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه
الترمذي وزاد النسائي في اخرى في منخري مسلم ابدا وفي اخرى له في
جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت
الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين
عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل
في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي وعن عثمان رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من
الف يوم فيما سواه من المنازل رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة
شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه
الترمذي وعن عبد الله بن حبشي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل
قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد
المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده
رواه ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال
افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلاة
افضل قال طول القنوت ثم اتفقا في الباقي وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر
له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع
الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج
ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه رواه
الترمذي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي
وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يجد الم القتل
الا كما يجد احدكم الم القرصة رواه الترمذي والنسائي والدارمي وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في
فريضة من فرائض الله تعالى رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او
معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا رواه ابو داود
وعن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له
اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين رواه ابو داود وعن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله
فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه
باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود وعن عبد الله

بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي رواه ابو داود وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من أكفيه بعث كذا ألا وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه رواه ابو داود وعن يعلى بن أمية قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وأنا شيخ كبير وليس لي خادم فالتمست أجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنانيره التي تسمى رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أجر له رواه ابو داود وعن معاذ رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف رواه مالك وابو داود وعن عبد الله بن عمرو رضي عنه أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد فقال يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود وعن عقبة بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعجزتم إذا بعثت رجلا فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري رواه ابو داود وذكر حديث فضالة والمجاهد من جاهد نفسه في كتاب الإيمان

الفصل الثالث عن أبي أمامة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فمر رجل بغار فيه شيء من ماء وبقل فحدث نفسه بأن يقيم فيه ويتخلى من الدنيا فاستأذن رسول الله صلى الله عليه

وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة رواه احمد وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه من غزا في سبيل الله ولم ينو إلا عقالا فله ما نوى رواه النسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها علي يا رسول الله فأعادها عليه ثم قال وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه إنه لما أصيب إخوانكم يوم أحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى أنا أبلغهم عنكم فأنزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء إلى آخر الآية رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أجزاء الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذي يأمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ثم الذي إذا أشرف على طمع تركه لله عز وجل رواه احمد وعن عبد الرحمن بن ابي عميرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم وأن لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال

ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان
يكون لي اهل الوبر والمدر رواه النسائي وعن حسناء بنت معاوية رضي الله عنها
قالت حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي في الجنة
والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة رواه ابو داود وعن
علي وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله
وعمران بن حصين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل
نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في
سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف درهم ثم تلا هذه
الآية والله يضاعف لمن يشاء رواه ابن ماجه وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل
فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع رأسه حتى
سقطت قلنسوته فما ادري اقلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو كانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن
اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا
وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل
مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة
الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حسن غريب وعن عتبة بن عبد السلمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلاثة مؤمن جاهد
بنفسه وماله في سبيل الله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه
وسلم فيه فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون
الا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا جاهد بنفسه وماله في
سبيل الله اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه مصمصة
محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شاء
ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك في النار

رضي الله عنهم اجمعين

درخت خاردار

سطرة من دلك الخطايا ٥

ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي وعن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب لا تصل عليه يا رسول
الله فانه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه الى الناس هل رآه احد
منكم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثى عليه التراب وقال اصحابك يظنون انك
من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة وقال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال
الناس ولكن تسأل عن الفطرة رواه البيهقي في شعب الايمان **باب اعداد
آلة الجهاد الفصل الاول** عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا
ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم وعنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا
يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد
الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان
قال ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة
يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي
وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله رواه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل متفق عليه
وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية
فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والغنيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان
شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة رواه البخاري وعنه

سمعت

ن

تیر اندازی

لا تعذر ان تقاوم فريقا

شعر ناصیه ٥

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال أن
يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله
اليسرى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وبينهما ستة أميال
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل
متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرتفع
شيء من الدنيا إلا وضعه رواه البخاري وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد
ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله فارموا
واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل
إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق رواه
الترمذي وابن ماجه وزاد أبو داود والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه
رغبة عنه فإنه نعمة تركها أو قال كفرها وعن أبي نجيح السلمي رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله
فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن
شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة رواه البيهقي في شعب
الإيمان وروى أبو داود الفصل الأول والنسائي الأول والثاني والترمذي
الثاني والثالث وفي روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله بدل الإسلام وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق إلا في نصل
أو خف أو حافر رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدخل فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن أن
يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به رواه في شرح
السنة وفي رواية أبي داود قال من أدخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يأمن

الفصل الثاني

أن يسبق فليس بقمار ومن أدخل فرسا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا
جنب زاد يحيى في حديثه في الرهان رواه أبو داود والنسائي ورواه الترمذي
مع زيادة في باب الغصب وعن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل طلق اليمين
فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية رواه الترمذي والدارمي وعن أبي وهب
الجشمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت
أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل رواه أبو داود والنسائي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر
رواه الترمذي وأبو داود وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها فإن
أذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه أبو داود
وعن أبي وهب الجشمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو قال أكفالها وقلدوها ولا الأو
رواه أبو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس إلا بثلاث أمرنا أن نسبغ
الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا ننزي حمارا على فرس رواه الترمذي
والنسائي وعن علي كرم الله وجهه قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه أبو داود والنسائي
وعن أنس رضي الله عنه قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة رواه أبو داود والنسائي والدارمي وعن هود بن عبد الله بن سعد
رضي الله عنه عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

نواصي ج

ولا تقلدوها

كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابو داود وابن ماجة وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه
أبيض رواه الترمذي وابن ماجة وعن موسى بن عبيدة مولى محمد بن القاسم
قال بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب يسأله عن راية النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة رواه احمد والترمذي وابو داود
وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه أبيض
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث** عن ابن رضي
الله عنه قال لم يكن شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء
من الخيل رواه النسائي وعن علي رضي الله عنه قال كانت بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه
ألقها وعليكم بهذه وأشباهها ورماح القنا فإنها يؤيد الله لكم بها في الدين
ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجة **باب آداب السفر**
الفصل الأول عن كعب بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس رواه
البخاري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده رواه
البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم وعنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وعن أبي بشير الأنصاري
رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر
إلا قطعت متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض
وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا
الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية إذا

أو قلادة

الخرزات وذات النغم

سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد
به على من لا زاد له قال فذكر من أصناف المال حتى رأينا أنه لا حق لأحد
منا في فضل رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه
وشرابه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله متفق عليه وعن
عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قدم من سفر تلقي بصبيان أهل بيته وإنه قدم من سفر فسبق بي
إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه قال
فأدخلنا المدينة ثلاثة على دابة رواه مسلم وعن أنس رضي الله عنه أنه
أقبل هو وأبو طلحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم صفية مردفها على راحلته رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يطرق أهله ليلا وكان لا يدخل إلا غدوة أو عشية متفق عليه
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم
في الغيبة فلا يطرق أهله ليلا متفق عليه وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
متفق عليه وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نحر جزورا أو بقرة رواه البخاري
وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من
سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم
جلس فيه للناس متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين
رواه البخاري **الفصل الثاني** عن صخر بن وداعة الغامدي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان

اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث
بتجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه الترمذي وابو داود والدارمي
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة
فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلاثة ركب رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة
في سفر فليؤمروا احدهم رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير
الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه الترمذي
وابو داود والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف
ويدعو لهم رواه ابو داود وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا
نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان
فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب
لعمهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا يوم بدر
كل ثلاثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن
نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما رواه
في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم
تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم
رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى
نحل الرحال رواه ابو داود وعن بريدة رضي الله عنه قال بينما رسول الله

صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله
لي قال جعلته لك فركب رواه الترمذي وابو داود وعن سعيد بن ابي هند
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين
وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات
معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت
الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر
الناس بالديباج رواه ابو داود وعن سهل بن معاذ رضي الله عنه عن
ابيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا
الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق
منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من
سفر اول الليل رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ابي قتادة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل
اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه
على كفه رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه
فقال اتخلف واصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رآه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت
ان اصلي معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض جميعا ما ادركت فضل
غدوتهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه ابو داود وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد القوم
خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة رواه البيهقي
في شعب الايمان **باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام الفصل**

في السفر

الاول

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون متفق عليه وفي رواية لمسلم
قال من محمد رسول الله وقال اثم اليريسيين وقال بدعاية الاسلام
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن
حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل
جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم وعن سليمان بن بريدة رضي الله عن ابيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله
ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا واذا
لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم
حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة شيء الا ان

له

الرسول

الرسولهم

ولا تقتلوا

يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية وان هم اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة
نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم
اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك
فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي
فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
وينظر اليهم فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب
وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال
فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
محمد والله محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين متفق عليه وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر
حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة رواه البخاري وتحضر الصلاة رواه
البخاري الفصل الثاني عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر
حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر رواه ابو داود وعن قتادة

لكافرين

احزاب
جمع حزب
لشكر

وكان

ارواح جمع
الريح وجمع
رياح وارياح
نيز آمده است

عن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا
انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر
ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك
تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم رواه الترمذي
وعن عصام المزني رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية فقال اذا رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا رواه
الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن ابي وائل قال كتب خالد بن الوليد
الى اهل فارس بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى رستم ومهران في
ملاء فارس سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان
ابيتم فاعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون
القتل في سبيل الله كما يحب فارس الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه
في شرح السنة

باب القتال في الجهاد

الفصل الاول

عن جابر
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان قتلت فاين انا
قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه وعن كعب بن
مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد رواه
البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا يسقين الماء
ويداوين الجرحى رواه مسلم وعن ام عطية رضي الله عنها قالت غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم
الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر

مريضان

يوم احد

سترها

ظهر

٢٢٧

رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
متفق عليه وعن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اهل الديار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول
حسان ● وهان على سراة بني لؤي ● حريق بالبويرة مستطير ●
وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
متفق عليه وعن عبد الله بن عون رضي الله عنه ان نافعا كتب اليه يخبره ان
ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين
في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية متفق عليه وعن ابي اسيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم رواه البخاري وحديث سعد هل تنصرون
في باب فضل الفقراء وحديث البراء بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا في باب المعجزات ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه قال عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا رواه الترمذي
وعن المهلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو
فليكن شعاركم حم لا ينصرون رواه الترمذي وابو داود وعن سمرة بن جندب
قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن رواه
ابو داود وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع ابي بكر في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت رواه
ابو داود وعن قيس بن عبادة قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون
الصوت عند القتال رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
اي صبيانهم رواه الترمذي وابو داود وعن عروة رضي الله عنه قال

اي كونهم غافلين

ويروى اسيد بضم الهمزة وفتح السين وبفتح الهمزة وبكسر السين والاول اصح
النبل السهام العربية وليست بطوال كالنشاب

ب

عدو

اي ما يعرفون به اصحابكم

هون [illegible]

الشارخ الشاب وجمع شرخ مثل صاحب وصحب ق

حدثني أسامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال أغر على أبنا
صباحا وحرق رواه ابو داود **وعن** أبي أسيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف
حتى يغشوكم رواه ابو داود **وعن** رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال
انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه
لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا وقال قل لخالد لا تقتل
امرأة ولا عسيفا رواه ابو داود **وعن** انس رضي الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا
فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا
فان الله يحب المحسنين رواه ابو داود **وعن** علي رضي الله عنه قال لما كان يوم
بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه الوليد وأخوه فنادى من يبارز
فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فأخبروه فقال لا حاجة لنا
فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم
يا علي قم يا عبيدة بن الحرث فاقبل حمزة الى عتبة وأقبلت الى شيبة
واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل واحد منهما صاحبه
ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة رواه احمد وابو داود **وعن**
ابن عمر رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص
الناس حيصة فأتينا المدينة واختفينا بها وقلنا هلكنا ثم أتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم
العكارون وانا فئتكم رواه الترمذي وفي رواية ابي داود نحوه وقال
لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين
وسنذكر حديث امية بن عبد الله كان يستفتح وحديث ابي الدرداء
ابغوني في ضعفائكم في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى **الفصل**
الثالث عن ثوبان بن يزيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب

فروا او رجعوا

المنجنيق

٢٢٨

المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي مرسلا **باب حكم الاسراء**

الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون
الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري **وعن** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني
سلبه متفق عليه **وعنه** رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا
مشاة اذ خرج يشتد فأتى جمله فأثاره فاشتد به الجمل وخرجت
اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس
الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له
سلبه اجمع متفق عليه **وعنه** ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعد بن معاذ بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي
رواية بحكم الله متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال
عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت
تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم

اى فى الاسلام الذى هو سبب دخول الجنة

اخرجت السيف من الغمد

تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن
تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الأرض وجه أبغض إلي من وجهك
فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي والله ما كان من دين أبغض
إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله إلي والله ما كان من بلد أبغض
إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد
العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما
قدم مكة قال قائل أصبوت فقال لا ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه مسلم واختصره البخاري **وعن** جبير بن مطعم أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري **وعن** أنس رضي الله عنه أن ثمانين
رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم
وفي رواية فأعتقهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم
ببطن مكة رواه مسلم **وعن** قتادة رضي الله عنه قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي
طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام
بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء
آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم

حاذ کوه متسلحین [illegible]

ثنام

قوله أمر براحلته [illegible] مرکب [illegible] بگردد [illegible] بالان [illegible]

[illegible]

الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أنتم بأسمع لما أقول منهم وفي رواية ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون متفق
عليه وزاد البخاري قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندامة **وعن** مروان والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال قالوا فإنا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤوا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله به علينا فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا رواه البخاري
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فأسرت ثقيف
رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فأوثقوه وطرحوه
في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم أخذت قال
بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك قال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك
أفلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين أسرتهما
ثقيف رواه مسلم **الفصل الثاني عن** عائشة رضي الله عنها قالت لما بعث
أهل مكة في فداء أسرائهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال وبعثت فيه
بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها
وتردوا عليها الذي لها فافعلوا قالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عليه أن

والذي نفس محمد بيده م

قوله ما تكلم الخ سخن میگویی
از تنهای که نیست جانها
مر آنرا

ورغبی اسمعهم قوله بروایت زیادت است
کنت قتاده [illegible]
خدای تعالی [illegible]

فليفعل م

وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم م

بنت رسول الله م

قوله يأجج ويأجج ع

[illegible]

يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا
من الانصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا
بها رواه احمد وابو داود **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امسى
اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي
رواه في شرح السنة **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار رواه
ابو داود **وعن** علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل هبط
عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان
يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب **وعن** عطية القرظي رضي الله عنه قال كنت في سبي قريظة
عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن
لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي رواه
ابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** علي كرم الله وجهه قال خرج عبدان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه
مواليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا
هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله
عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل
منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد
مرتين رواه البخاري

باب الامان

الفصل الاول عن ام هانئ

بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت
ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه
قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى متفق عليه وفي رواية للترمذي
قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت

انا

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين رواه الترمذي **وعن** عمرو بن الحمق
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله
اعطي لواء الغدر يوم القيمة رواه في شرح السنة **وعن** سليم بن عامر رضي الله
عنه قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى
العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء
لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن
عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية
بالناس رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابي رافع رضي الله عنه قال بعثني
قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال
اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في
نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت رواه
ابو داود **وعن** نعيم بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما
رواه احمد وابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام

بكسر الحاء وفتح الميم وكسر القاف ١٢

قوله وكان يسير اي يسير معاوية
قبل انقضاء العهد ليقرب منهم
بلا دهم حين انقضاء
العهد ١٢

قوم

الاشترة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام رواه الترمذي من طريق حسين بن ذكوان
عن عمرو وقال حسن وذكر حديث علي المسلمون تتكافؤ في كتاب القصاص الفصل
الثالث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء ابن النواحة وابن اثال
رسولا مسيلمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اتشهدان اني رسول الله
فقالا نشهد ان مسيلمة رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله
لو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما قال عبد الله فمضت السنة ان الرسول لا يقتل
رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فيها الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم
لاحد من قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا متفق عليه وعن ابي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت
ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل
ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه متفق عليه وعن يزيد بن هرمز
قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس رضي الله عنه يسأله عن العبد والمرأة
يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان
يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله

قوله تأثلته تحصلته

[illegible]

صلى الله يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين
المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم رواه مسلم وعن
سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار
على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت
ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر
من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من
الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن
فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير
رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس
وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه
على العضباء راجعين الى المدينة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسمة عامة الجيش متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال نفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن
الكبير متفق عليه وعنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابق عبد له فلحق بالروم
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه
البخاري وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني عبد المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا رواه البخاري وعن

الظهر الابل التي يحمل ويركب

عليه

قوله والشارف الـ[illegible] يعني اشتر [illegible] بزرگ

بدر رسول الله

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما قرية أتيتموها
وأقمتم فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله ولرسوله
ثم هي لكم رواه مسلم وعن خولة الأنصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه
البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس فيقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة
لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين
أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على
رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك متفق عليه وهذا لفظ مسلم وهو أتم
وعنه قال أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم
يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أصابه سهم عائر فقتله فقال
الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده
إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شراك من نار أو شراكان من نار متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال
كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها رواه
البخاري وعن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه
رواه البخاري وعن عبد الله بن مغفل قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته

قوله يتخوضون يتصرفون ق

[illegible]

له حمحمة صح

[illegible]

فبينما مدعم [illegible]

قوله عائر السهم العاير سهم لا يدري من رماه ق

انبانی که بود پرازپیه

قوله عباءة معناه بالفارسی گلیم [illegible] از مال غنیمت [illegible]

قوله ولا نرفعه أي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجل القسمة واستدلوا على جواز أكل الغزاة طعام الغنيمة قبل القسمة على قدر الحاجة ما داموا في دار [illegible]

[illegible]

فقلت

فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبسم إلي متفق عليه وذكر حديث أبي هريرة ما أعطيكم في باب رزق الولاة
الفصل الثاني عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله فضلني
على الأنبياء أو قال فضل أمتي على الأمم وأحل لنا الغنائم رواه الترمذي وعن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل
كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم رواه
الدارمي وعن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب رواه أبو داود وعن
عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف
أبي جهل وكان قتله رواه أبو داود وعن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت
مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه أني مملوك فأمر
لي فقلدت سيفا فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه
رقية كنت أرقي بها المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها رواه الترمذي
وأبو داود إلا أن روايته انتهت عند قوله المتاع وعن مجمع بن جارية
قال قسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس فأعطى الفارس
سهمين والراجل سهما رواه أبو داود وقال حديث ابن عمر أصح والعمل
عليه وأتى الوهم في حديث مجمع أنه قال ثلثمائة فارس وإنما كانوا مائتي
فارس وعن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت مع النبي صلى الله عليه
وسلم نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة رواه أبو داود وعنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس إذا قفل
رواه أبو داود وعن أبي الجويرية الجرمي قال أصبت بأرض الروم جرة حمراء
فيها دنانير في إمرة معاوية وعلينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بني سليم يقال له معن بن يزيد فأتيته بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني
منها مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

جمع سلب رخت

خيبر م

بذي

س

يقول لا نفل الا بعد الخمس لأعطيتك رواه ابو داود وعن ابي موسى الاشعري
قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او
قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه
الا اصحاب جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم رواه ابو داود وعن يزيد
بن خالد ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر
فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه
الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا
من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه مالك وابو داود والنسائي وعن
عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا
فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد ذلك
بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا
نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر فقال كن انت تجيء به يوم
القيمة فلن اقبله عنك رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه
رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم رواه الترمذي
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى
تقسم رواه الدارمي وعن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه
ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا
النار رواه الترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه
ذا الفقار يوم بدر رواه ابن ماجة وزاد الترمذي وهو الذي رأى فيه
الرؤيا يوم احد وعن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها

سفينتهم

ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا
اخلقه رده فيه رواه ابو داود وعن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي
اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف
رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان جيشا غنموا في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس رواه ابو داود وعن
القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل
الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه
مملوءة رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم
القيمة رواه الدارمي ورواه النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير
فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا
هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط
فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما
اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها رواه ابو داود وعن عمرو بن عبسة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة
من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذه الا الخمس والخمس مردود
فيكم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان
فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي
وضعك الله منهم ارأيت اخواننا من بني عبد المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما
قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين اصابعه رواه الشافعي وفي رواية ابي دا

الخياط بكسر الخاء جمع خيط
والمخيط بكسر الميم وسكون
الخاء هو الابرة ١٢

واتمام

ود

هكذام

والنسائي نحوه وفيه انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن
وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه **الفصل الثالث** عن عبد الرحمن
بن عوف قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا
قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت
الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألاني
قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال
هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ
بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء متفق عليه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه وفي
رواية قال فلو غير اكار قتلني متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان
والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك
سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه
خشية ان يكب في النار على وجهه متفق عليه وفي رواية لهما قال الزهري
فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمن انطلق في

حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره رواه ابو داود **وعن** رافع بن خديج قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم عشرا من الشاء ببعير رواه
النسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي
من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني
بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او
خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من

ولادها

ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح
الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية
فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا متفق عليه

الغنائم صح

وعن ابن عباس قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان
شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها او
عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في
الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا قال فخرجت فناديت الا انه
لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا رواه مسلم

باب الجزية

الفصل الاول عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من
المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث
بريدة اذا امر اميرا على جيش في باب الكتاب الى الكفار **الفصل الثاني** عن
معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من كل
حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن رواه ابو داود

یا برابر دینار را از جامه معافری
که میشود آن جامه در یمن

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض
واحدة وليس على المسلم جزية رواه احمد والترمذي وابو داود وعن
انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر
دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية رواه ابو داود
وعن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور رواه
احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم
فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا رواه
الترمذي **الفصل الثالث** عن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما
ومع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلاثة ايام رواه مالك **باب**
الصلح الفصل الاول عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء
خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى
نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة
بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله

[illegible]

لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على
دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله
تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة فدفعه الى الرجلين
نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر
حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا
ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج الى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا حتى اتى
يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم رواه البخاري وعن
البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم متفق عليه وعن
انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله
عليه وسلم ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا
يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله

ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا رواه مسلم **وعن** عائشة قالت
في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة متفق عليه
الفصل الثاني عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب
عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال
ولا اغلال رواه ابو داود **وعن** صفوان بن سليم عن عدة من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم
معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس
فانا حجيجه يوم القيمة رواه ابو داود **وعن** اميمة بنت رقيقة قالت بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت
الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا
قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة رواه الترمذي والنسائي
الفصل الثالث عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان
يدخل يعني من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
بن ابي طالب امح رسول الله فقال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه **باب اخراج اليهود من جزيرة العرب**
الفصل الاول عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم

انبآء

صال

٢٤٦

فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه متفق عليه
وعن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع
عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا
محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
هذه كانت هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال
ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها متفق عليه جابر بن عبد الله
اي الوصية الثالثة
قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما رواه مسلم وفي
رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
الفصل الثاني ليس فيه الا حديث ابن عباس لا يكون قبلتان وقد مر
في باب الجزية **الفصل الثالث عن** ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد
ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف
الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء واريحاء متفق عليه **باب الفيء الفصل الاول عن**
مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله في
هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله

وعن

رضي الله عنه

ي

هم

اعني هؤلاء الكفار حاصل للمسلمين في غير جزيرة العرب

للخطاب

قوله تيماء واريحاء هما موضعان قريبتان معروفتان وفيه ان مراده صلى الله عليه وسلم باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب اخراجهم من بعضها وهو الحجاز لان تيماء من جزيرة العرب لكنها ليست من الحجاز ط

١١

قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله متفق عليه وعن
عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على
أهله نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
متفق عليه **الفصل الثاني** عن عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب
حظا فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطي
حظا واحدا رواه أبو داود **وعن** ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين رواه أبو داود **وعن** عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة قالت عائشة كان
أبي يقسم للحر والعبد رواه أبو داود **وعن** مالك بن أوس بن الحدثان
قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما أنا أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا
بأحق به من أحد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته
رواه أبو داود **وعنه** قال قرأ عمر بن الخطاب إنما الصدقات للفقراء والمساكين
حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه
وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما أفاء الله على
رسوله من أهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم ثم
قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي بسرو حمير
نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه رواه في شرح السنة **وعنه** قال كان فيما
احتج به عمر أن قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير
وخيبر وفدك فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت حبسا
لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء
جزأين بين المسلمين وجزءا نفقة لأهله فما فضل عن نفقة أهله جعله بين

فقراء

٢٤٧

فقراء المهاجرين رواه أبو داود **الفصل الثالث** عن المغيرة قال
إن عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج
منها أيمهم وإن فاطمة سألته أن يجعلها لها فأبى فكانت كذلك في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما أن ولي أبو بكر عمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما أن ولي عمر بن الخطاب
عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم أقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز
فرأيت أمرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق وإني أشهدكم
أني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر رواه
أبو داود **كتاب الصيد الفصل الأول** عن عدي بن حاتم قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك
فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وإن أكل فلا تأكل
فإنما أمسك على نفسه فإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فإنك
لا تدري أيهما قتل وإذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فإن غاب عنك يوما
فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وجدته غريقا في الماء فلا تأكل
متفق عليه **وعنه** قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن
عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فقتله فإنه وقيذ فلا تأكل متفق عليه **وعن**
أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في
آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما
يصلح لي قال أما ما ذكرت من آنية أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا
فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فأدركت ذكاته فكل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن رواه مسلم **وعنه**

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن رواه مسلم وعن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري أيذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا رواه البخاري وعن أبي الطفيل قال سئل علي هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الأرض وفي رواية من غير منار الأرض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا رواه مسلم وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبش وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا متفق عليه وعن كعب بن مالك أنه كان له غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بأكلها رواه البخاري وعن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل متفق عليه وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا متفق عليه وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه رواه مسلم وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار وقد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وعن أنس قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة متفق عليه

وعن هشام بن زيد عن أنس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرأيته يسم شاء حسبته قال في آذانها

الفصل الثاني

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرأيت أحدنا أصاب صيدا وليس معه سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا فقال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله رواه أبو داود والنسائي وعن أبي العشراء عن أبيه أنه قال يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال أبو داود هذا ذكاة المتردي وقال الترمذي هذا في الضرورة وعن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك قلت وإن قتل قال إذا قتله ولم يأكل منه شيئا فإنما أمسكه عليك رواه أبو داود وعنه قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد فأجد فيه من الغد سهمي قال إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل رواه أبو داود وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس رواه الترمذي وعن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا رواه الترمذي وعن قبيصة بن هلب عن أبيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال إن من الطعام طعاما أتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية رواه الترمذي وأبو داود وعن أبي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل رواه الترمذي وعن العرباض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد بن يحيى سئل أبو عاصم عن المجثمة فقال أن ينصب الطير أو الشيء فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب أو السبع يدركه الرجل فيأخذ منه

فيموت في يده قبل ان يذكيها رواه الترمذي وعن ابن عباس وابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة
يقطع منها الجلد ولا تفري الاوداج ثم تترك حتى تموت رواه ابو داود
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه رواه
ابو داود والدارمي ورواه الترمذي عن ابي سعيد وعن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها
الجنين انلقيه ام نأكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه رواه
ابو داود وابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل
يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها رواه
احمد والنسائي والدارمي وعن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال
ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة لا تؤكل رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان
يرعى لقحة بشعب من شعاب احد فرأى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به
فاخذ وتدا فوجأ به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامره باكلها رواه ابو داود ومالك وفي روايته قال فذكاها
بشظاظ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دابة في
البحر الا وقد ذكاها الله لبني آدم رواه الدارقطني

باب ذكر الكلب

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب
ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط متفق عليه وعن
جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم
من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال

ها

نصف الدانق

عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان رواه مسلم وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية
متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود
بهيم رواه ابو داود والدارمي وزاد الترمذي والنسائي وما من اهل بيت
يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث
او كلب غنم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش
بين البهائم رواه الترمذي وابو داود

باب ما يحل اكله وما يحرم

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي
ناب من السباع فاكله حرام رواه مسلم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه
مسلم وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية واذن في لحوم الخيل متفق عليه وعن ابي قتادة انه رأى حمارا
وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا
رجله فاخذها فاكلها متفق عليه وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوركها وفخذيها فقبله متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الضب لست آكله ولا احرمه متفق عليه وعن ابن عباس ان خالد بن
الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد
احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي متفق عليه
وعن ابي موسى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج متفق عليه

فاكلها

التحريش

ج دندان نیش از درنده کانرا
پس خوردن آن حرامست

عن کل ذي ناب بتقدير مضاف
اي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل
كل ذي ناب

قوله بوركها
الورك سرين

قوله ضبا محنوذا
يعني سوسمار بريان
كرده شده بآتش

قوله فاجدني اعافه
پس مي يابم خود را كه
كراهيت ميكنم آنرا

قوله فاجتررته
معناه بالفارسية
بكشيدم آنرا پس خوردم
آنرا وحال آنكه رسول
الله نظر مي كرد بسوي من

وعن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
كنا ناكل معه الجراد متفق عليه وعن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اليكم اطعمونا
ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله متفق عليه
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء
احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء
رواه البخاري وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه رواه البخاري وعن
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا
اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهن العوامر متفق عليه وعن ابي السائب قال دخلنا على ابي سعيد الخدري
فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا فيه حية فوثبت
لاقتلها وابو سعيد يصلي فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف
اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه
فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل
سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها
به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر
ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى

اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى
ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال
ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب
والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وفي رواية
قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منها شيئا فاذنوه ثلاثة ايام
فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان رواه مسلم وعن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم
وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية
دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح متفق
عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها
وان كان مائعا فلا تقربوه رواه احمد وابو داود ورواه الدارمي
عن ابن عباس وعن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم حبارى رواه ابو داود وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل الجلالة والبانها رواه الترمذي وفي رواية ابي داود قال نهى عن
ركوب الجلالة وعن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اكل الضب رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها رواه ابو داود والترمذي وعنه قال
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم
البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه الترمذي

الوزغ كرفس يعني كلپاسه

الضربة الثانية

الجلالة بفتح الجيم وتشديد
اللام الاولى هي الدابة
التي تاكل العذرة

وقال هذا حديث غريب وعن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابو داود والنسائي
وعنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاتت اليهود فشكوا
ان الناس قد اسرعوا الى حظائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها رواه ابو داود وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت
والجراد والدمان الكبد والطحال رواه احمد وابن ماجة والدارقطني
وعن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر
او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه رواه ابو داود وابن
ماجة وقال محيي السنة الاكثرون على انه موقوف على جابر وعن سلمان قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه
رواه ابو داود وقال محيي السنة ضعيف وعن زيد بن خالد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلاة رواه في شرح
السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ
للصلوة رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك
بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها رواه
الترمذي وابو داود وعن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث
انه كان يأمر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا رواه في
شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا رواه ابو داود
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن
فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابو داود والنسائي وعن العباس قال يا رسول
الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابو داود ابن مسعود

يوم خيبر

يؤذن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي
كانه قضيب فضة رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه
داء وفي الاخر شفاء فانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله
رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه
يقدم السم ويؤخر الشفاء رواه في شرح السنة وعن ابن عباس رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة
والنحلة والهدهد والصرد رواه ابو داود والدارمي **الفصل الثالث** عن
ابن عباس قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله
نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه وما سكت عنه فهو عفو وتلا
قوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية
رواه ابو داود وعن زاهر الاسلمي قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر رواه البخاري وعن
ابي ثعلبة الخشني يرفعه الجن ثلثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون
في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون رواه في
شرح السنة **باب العقيقة الفصل الاول** عن سلمان بن عامر الضبي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا
عنه دما واميطوا عنه الاذى رواه البخاري عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم وعن اسماء
بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم
اتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام
متفق عليه **الفصل الثاني** عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام

في الطعام

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا رواه ابو داود والترمذي
والنسائي من قوله يقول عن الغلام الى اخره وقال الترمذي هذا حديث
صحيح وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن
بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه رواه احمد والترمذي
وابو داود والنسائي لكن في روايتهما رهينة بدل مرتهن وفي رواية
لاحمد وابي داود ويدمى مكان ويسمى وقال ابو داود ويسمى اصح وعن محمد
بن علي بن حسين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة
فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب واسناده ليس بمتصل لان محمد بن علي بن حسين لم يدرك علي بن
ابي طالب وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين
كبشا كبشا رواه ابو داود وعند النسائي كبشين كبشين وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب
الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له فاحب ان ينسك عنه فلينسك
عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة رواه ابو داود والنسائي وعن ابي رافع
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن
بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح **الفصل الثالث** عن بريدة قال كنا في الجاهلية
اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ رأسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا
نذبح الشاة يوم السابع ونحلق رأسه ونلطخه بزعفران رواه ابو داود
وزاد رزين ونسميه **كتاب الاطعمة الفصل الاول** عن عمر بن ابي سلمة
قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك متفق عليه
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام
ان لا يذكر اسم الله عليه رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه

۲۵۵

وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم
المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا
شرب فليشرب بيمينه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب
بها رواه مسلم وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
بثلاثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها رواه مسلم وعن جابر قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايته البركة
رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها متفق عليه وعن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند
طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا
يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون
البركة رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا
رواه البخاري وعن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما يأكلون
قال على السفر رواه البخاري وعن انس قال ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري
وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه رواه
البخاري وعن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه متفق عليه وعنه ان رجلا كان يأكل اكلا

قوله سميطا اي مشويا مع جلده بعد ازالة شعره بالماء

كثيرا فأسلم فكان يأكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن
يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء رواه البخاري وروى
مسلم عن أبي موسى وابن عمر المسند منه فقط وفي أخرى له عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشربه ثم أخرى حتى شرب
حلاب سبع شياه ثم إنه أصبح فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة
أمعاء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي
الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة متفق عليه وعن جابر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية رواه مسلم وعن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
تذهب ببعض الحزن متفق عليه وعن أنس أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من
حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ متفق عليه وعن عمرو بن أمية
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة
فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ متفق عليه وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل رواه
البخاري وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا
إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل
رواه مسلم وعن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي
أنزل الله على موسى عليه السلام وعن عبد الله بن جعفر قال قال رسول

المريض

قوله يحتز مي برد

الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء متفق عليه وعن جابر قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه
أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها متفق عليه وعن
أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا وفي رواية يأكل منه أكلا
ذريعا رواه مسلم وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن
الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه متفق عليه وعن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر وفي رواية قال يا عائشة
بيت لا تمر فيه جياع أهله قالها مرتين أو ثلاثا رواه مسلم وعن سعد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر متفق عليه وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن في عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة رواه مسلم وعنها قالت
كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم
متفق عليه وعنها قالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر إلا وأحدهما تمر
متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الأسودين
متفق عليه وعن النعمان بن بشير قال ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت
نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه رواه مسلم وعن أبي أيوب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه
بعث إلي يوما بقصعة لم يأكل منها لأن فيها ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكن
أكرهه من أجل ريحه قال فإني أكره ما كرهت رواه مسلم وعن جابر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا
أو ليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها إلى بعض أصحابه وقال كل فإني أناجي من
لا تناجي متفق عليه وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه البخاري وعن أبي أمامة أن النبي صلى عليه وسلم
كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع

ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده
عليها رواه مسلم وسنذكر حديث عايشة وابي هريرة ما شبع آل محمد وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم من الدنيا في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما ما
اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف
هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان
رواه في شرح السنة وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره رواه الترمذي
وابو داود وعن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه
الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه
رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رواه الترمذي ورواه ابن ماجة
والدارمي عن سنان بن سنة عن ابيه وعن ابي ايوب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه
وجعل له مخرجا رواه ابو داود وعن سلمان قال قرأت في التورية ان بركة الطعام
الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء
قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة رواه الترمذي وابو داود والنسائي
ورواه ابن ماجه عن ابي هريرة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي
بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل

ن

في وسطها رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح وفي رواية ابي داود قال اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى
الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعن عبد الله
بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكيا قط ولا يطأ
عقبه رجلان رواه ابو داود وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام
فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء رواه ابن ماجة وعن
ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها رواه الترمذي وابن ماجة وعن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه
اهنأ وامرأ رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وقالا ليس هو بالقوي وعن
ام المنذر دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك رواه احمد
والترمذي وابن ماجة وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل
رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن نبيشة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة رواه احمد
والترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم
يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجة وعن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثريد من الخبز والثريد من الحيس رواه ابو داود وعن ابي اسيد الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة
مباركة رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ام هاني قالت دخل علي

وعن آمدند در پیش رسول و ورود
جهت تعظیم او بعمل رسم
ملوکان است

جزء بفتح الجیم
وسکون الزاء المعجمة

[illegible]

قالت دخل علي صح

[illegible]

قوله تعجبه
الثفل [illegible]

در اصل لغت [illegible]

حال آنکه در دست چرب از طعام
که نشسته باشد او را

[illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعندك شيء فقالت لا إلا خبز يابس وخل فقال هاتي ما أقفر بيت من أدم فيه خل رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه إدام هذه وأكل رواه أبو داود وعن سعد قال مرضت مرضا أتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال إنك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن رواه أبو داود وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب رواه الترمذي وزاد أبو داود ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه رواه أبو داود وعن ابن عمر قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع رواه أبو داود وعن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفي عنه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب وموقوف على الأصح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في أي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه رواه أبو داود وابن ماجة وقال أبو داود هذا حديث منكر وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الثوم إلا مطبوخا رواه الترمذي وأبو داود وعن أبي زياد قال سئلت عائشة عن البصل فقالت إن آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل رواه أبو داود وعن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر رواه أبو داود وعن عكراش بن ذؤيب قال أتينا بجفنة كثيرة

الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد ثم أتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه وكان يقول إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ عن وجهها بالماء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأمر بجنب فشوي ثم أخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فألقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لي أقصه لك على سواك أو قصه على سواك رواه الترمذي وعن حذيفة قال كنا إذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وإنا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدها وزاد في رواية ثم ذكر اسم الله وأكل رواه مسلم وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يشتري غلاما فألقى بين يديه تمرا فأكل الغلام فأكثر فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان كثرة الاكل شوم وامر برده رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد اداميكم الملح رواه ابن ماجة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم
فانه اروح لاقدامكم وعن اسماء بنت ابي بكر انها كانت اذا اتيت بثريد
امرت به فغطي حتى تذهب فورة دخانه وتقول اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هو اعظم البركة رواهما الدارمي وعن نبيشة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل في قصعة ثم لحسها تقول
له القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان رواه رزين

باب الضيافة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليصل رحمه متفق عليه وعن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم و ليلة
والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي
لهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة
قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا
فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة
قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب
يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم

بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك
العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم
من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم وذكر حديث
ابي مسعود كان رجل من الانصار في باب الوليمة **الفصل الثاني** عن
المقدام بن معدي كرب سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف
قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه
من ماله وزرعه رواه الدارمي وابو داود وفي رواية له وايما رجل ضاف
قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال
قلت يا رسول الله ارأيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي
بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره رواه الترمذي وعن انس او غيره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام
عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى
الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا وهي باذني
ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة
ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال
اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون رواه
في شرح السنة وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل
الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو
ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين رواه
البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن عبد الله بن بسر قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا
وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا

قوله ايما مسلم الخ يعني هر كدام مسلمي كه مهمان شود گروهي را پس بامداد شد مهمان محروم لازم است بر همه مسلمانان که یاری کردن او تا آنکه بگیرد برای مهمانداری خود از مال او و زراعت او ش
قوله وفي رواية له و در روایت دیگر مر امام داود راست هر کدام مردی که مهمان شود گروهی را پس مهمانداری نکنند آن گروه او را هست لازم آن مرد را آنکه از پی درآید ایشان را و بگیرد از ایشان مانند مهمانداری خود و این حکم برای محتاجان زکوة است که از اهل ذمه بگیرند ش

جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال
كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه أبو داود وعن وحشي بن
حرب عن أبيه عن جده أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم
واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه أبو داود **الفصل الثالث** عن
أبي عسيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر بي فدعاني فخرجت
إليه ثم مر بأبي بكر فدعاه فخرج إليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج إليه فانطلق حتى دخل
حائطا لبعض الأنصار فقال لصاحب الحائط أطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه
فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال
لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة قال فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض
حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله إنا
لمسئولون عن هذا يوم القيمة قال نعم إلا من ثلث خرقة كف بها الرجل
عورته أو كسرة سد بها جوعته أو جحر يتدخل فيه من الحر والقر رواه
أحمد والبيهقي في شعب الإيمان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع
يده وإن شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فإن ذلك يخجل جليسه فيقبض
يده وعسى أن يكون له في الطعام حاجة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب
الإيمان وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا رواه البيهقي في شعب الإيمان مرسلا
وعن أسماء بنت يزيد قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض علينا
فقلنا لا نشتهيه قال لا تجتمعن جوعا وكذبا رواه ابن ماجة وعن عمر
بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا
فإن البركة مع الجماعة رواه ابن ماجة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار

لف

رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الإيمان عنه وعن ابن عباس وقال
في إسناده ضعف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير
أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة إلى سنام البعير رواه ابن ماجة
باب وهذا الباب خال عن الأول **الفصل الثاني**
عن الفجيع العامري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة
قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال أبو نعيم فسره لي عقبة قدح غدوة
وقدح عشية قال ذاك وأبي الجوع فأحل لهم الميتة على هذه الحال رواه أبو داود
وعن أبي واقد الليثي أن رجلا قال يا رسول الله إنا نكون بأرض فتصيبنا
بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها
بقلا فشأنكم بها معناه إذا لم تجدوا صبوحا أو غبوقا ولم تجدوا بقلة تأكلونها
حلت لكم الميتة رواه الدارمي **باب الأشربة الفصل الأول** عن
أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا متفق عليه
وزاد مسلم في رواية ويقول إنه أروى وأبرأ وأمرأ وعن ابن عباس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء متفق عليه وعن
أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية
زاد في رواية واختناثها أن يقلب رأسها ثم يشرب منه متفق عليه وعن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يشرب الرجل قائما رواه مسلم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحد منكم قائما فمن
نسي فليستقئ رواه مسلم وعن ابن عباس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو
من ماء زمزم فشرب وهو قائم متفق عليه وعن علي أنه صلى الظهر ثم قعد في
حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال
إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما
صنعت رواه البخاري وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من
الأنصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال

الفصل ٣

الفجيع بضم الفاء وفتح الجيم
وسكون الياء [illegible]
وبالعين المهملة

ود

منكم

[illegible]

فقال

النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا فقال
عندي ماء بات في شن فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب
عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء
معه رواه البخاري **وعن** أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه
وفي رواية لمسلم إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب **وعن**
حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها
فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة متفق عليه **وعن** أنس قال حلبت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر
التي في دار أنس فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر أعط أبا بكر يا رسول الله
فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن وفي رواية الأيمنون
الأيمنون ألا فيمنوا متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره
فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضل منك أحدا يا
رسول الله فأعطاه إياه متفق عليه وحديث أبي قتادة سنذكر في باب
المعجزات إن شاء الله تعالى **الفصل الثاني عن** ابن عمر قال كنا نأكل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام رواه
الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب قائما وقاعدا رواه الترمذي وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه رواه أبو داود وابن ماجه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن
اشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم رواه

كاسهاى زر ونقره س

[illegible]

الترمذي

رواه الترمذي **وعن** أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ
في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الإناء قال أهرقها قال فإني لا أروى
من نفس واحد قال فأبن القدح عن فيك ثم تنفس رواه الترمذي والدارمي
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ
في الشراب رواه أبو داود **وعن** كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت إلى فيها فقطعته رواه الترمذي
وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح **وعن** الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو
البارد رواه الترمذي وقال والصحيح ما روي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه
وسلم مرسلا **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم
طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا سقي لبنا فليقل اللهم
بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن
رواه الترمذي وأبو داود عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان رواه
أبو داود **الفصل الثالث عن** ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه شيء من ذلك فإنما يجرجر في بطنه
نار جهنم رواه الدارقطني **باب النقيع والأنبذة الفصل الأول**
عن أنس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله
العسل والنبيذ والماء واللبن رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كنا ننبذ لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه
عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له أول الليل فيشربه إذا أصبح
يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد إلى العصر
فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب رواه مسلم **وعن** جابر قال كان
ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا سقاء ينبذ

قوله فأبن القدح امر من الابانة اي ابعده ثم تنفس
ان الاحسن [illegible]
الابانة عن الفم
مي

فقمت

كفى بقوم من حجارة رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم
رواه مسلم وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف
فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم
عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا
رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها
رواه ابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث** عن عبد الله بن ابي اوفى قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر الاخضر قلت انشرب
في الابيض قال لا رواه البخاري **باب تغطية الاواني وغيرها**
الفصل الاول عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح
الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم متفق عليه وفي رواية
للبخاري قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا
صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية
لمسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان
الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم
الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم
على اهل البيت بيتهم وفي رواية له قال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا
غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت
الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية له قال غطوا الاناء واوكوا
السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء

او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعنه قال جاء
ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
متفق عليه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في
بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة
على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما
هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم متفق عليه **الفصل الثاني** عن
جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين
ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه
في ليلة ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان
لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية
واوكوا القرب رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال جاءت فارة تجر
الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كانت
قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا
سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم رواه ابو داود ⊙
كتاب اللباس الفصل الاول عن انس قال كان احب الثياب
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة متفق عليه وعن المغيرة
بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين متفق
عليه وعن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وازارا
غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين متفق
عليه وعن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام
عليه ادما حشوه ليف متفق عليه وعنها قالت كان وسادة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه من ادم حشوه ليف رواه مسلم وعنها قالت بينا
نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى

در گرمای نیم روز

الكلب

في ليلة

قوله ان يلبسها متعلق
باحب اي كان من الثياب
لاجل اللبس الحبرة لا الاحتمال ه

كليمی پيوند داده شده
و ازاری كنده را

قوله الحبرة وهي على وزن
عنبة المخطط من البرود
اليماني ه

الادم بفتحتين اسم جمع اديم
وهو الجلد المدبوغ
المصلح بالدباغ
مغرب

الله عليه وسلم مقبلا متقنعا رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا متفق عليه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار رواه البخاري وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه رواه مسلم وعن عمر وانس وابن الزبير وابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه لم يلبسه في الآخرة متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة متفق عليه وعن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء متفق عليه وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما متفق عليه وفي رواية لمسلم انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة

نصيب

وضمهما

فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها رواه مسلم وعن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال بل احرقهما رواه مسلم وسنذكر حديث عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة في مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الثاني عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه الترمذي وابو داود وعن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا رواه ابو داود وابن ماجه وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في القميص والازار والعمامة من جر منها خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية الترمذي والنسائي عن ابن عمر فقالت اذا تنكشف اقدامهن قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط

الازرة بالكسر الحالة المرضية في لبس الازار م

شيئا

من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه
فمسست الخاتم رواه ابو داود وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه احمد
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي رواه ابو داود وعن ركانة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على
القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بالقائم
وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب
والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها رواه الترمذي والنسائي وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة
او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير
ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه الترمذي وابو داود
وعن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما
ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة
غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الترمذي وزاد ابو داود ومن لبس ثوبا
فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد
الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان
قال محمد بن اسمعيل صالح بن حسان منكر الحديث وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة

قوله عممني اي البسني العمامة ارسل احد طرف العمامة من قبلي وواحد طرف العمامة خلفي

ايا كوش نميداريد ايا كوش نميداريد [illegible]

من الايمان

من الايمان ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة
رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه
بقوم فهو منهم رواه احمد وابو داود وعن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعا كساه الله حلة الكرامة
ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك رواه ابو داود وروى الترمذي
منه عن معاذ بن انس حديث اللباس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه
الترمذي وعن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا
قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب
وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه رواه احمد والنسائي وعن
ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون
فقال لي الك مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل المال قد اعطاني الله من
الابل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله
عليك وكرامته رواه النسائي وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعن عبد الله بن عمرو
قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه رواه
الترمذي وابو داود وعن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب
الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب
الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له رواه ابو داود وعن ابي ريحانة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن
مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل
الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم
وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان رواه ابو داود
والنسائي وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس

القسي والمياثر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية لابي داود قال نهى عن مياثر الارجوان وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار رواه ابو داود والنسائي وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء رواه في شرح السنة وعن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر رواه الترمذي وفي رواية لابي داود وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم رواه في شرح السنة وعن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم وآداهم للامانة رواه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء رواه ابو داود وعن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه رواه ابو داود وعن عائشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها رواه ابو داود وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه رواه ابو داود وعن دحية بن خليفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها رواه ابو داود وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين رواه ابو داود

جامهاى قبطي

قوله لية بفتح اللام وتشديد الياء [illegible] مفعول مطلق اي لوي لية واحدة اي لا تكرره [illegible] على الرأس [illegible]

اي وكالت انما تمسح الخمار [illegible]

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين قال الى انصاف الساقين رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري وعن عكرمة قال رايت ابن عباس يأتزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره قلت لم تأتزر هذه الازرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرها رواه ابو داود وعن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فانها سيماء الملائكة وارخوها خلف ظهوركم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وعن ابي مطر قال ان عليا اشترى ثوبا بثلاثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه احمد وعن ابي امامة قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حيوتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حيوتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظه وفي ستر الله حيا وميتا رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن علقمة بن ابي علقمة عن امه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها خمار رقيق فشقته عائشة وكستها خمارا كثيفا رواه مالك وعن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان

مى پوشيد

لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره رواه البخاري وعن جابر قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قباء ديباج أهدي له ثم أوشك أن نزعه فأرسل به إلى عمر فقيل قد أوشك ما انتزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبرئيل فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت أمرا وأعطيتنيه فما لي فقال إني لم أعطكه تلبسه إنما أعطيتكه تبيعه فباعه بألفي درهم رواه مسلم وعن ابن عباس قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فأما العلم وسدى الثوب فلا بأس به رواه أبو داود وعن أبي رجاء قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنعم الله عليه نعمة فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده رواه أحمد وعن ابن عباس قال كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف ومخيلة رواه البخاري في ترجمة باب وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالط إسراف ولا مخيلة رواه أحمد والنسائي وابن ماجه وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجه

باب الخاتم

الفصل الأول عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا وكان إذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه متفق عليه وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم

مطرف
ثلث

٢٦٣

فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله رواه مسلم وفي رواية للبخاري كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه رواه البخاري وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه متفق عليه وعنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى رواه مسلم وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم في إصبعي هذه قال فأومأ إلى الوسطى والتي تليها رواه مسلم

الفصل الثاني عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه رواه ابن ماجه ورواه أبو داود والنسائي عن علي وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره رواه أبو داود وعن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي رواه أحمد وأبو داود والنسائي وعن معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال إلا مقطعا رواه أبو داود وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من أي شيء أتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا رواه الترمذي وأبو داود والنسائي قال محيي السنة رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد وعن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى إلا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه رواه أبو داود والنسائي وعن ابن الزبير أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب وفي رجلها أجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله

او هذه م گفت علی که نهی کرد مرا رسول الله علیه السلام از انگشتری پوشیدن در انگشت میانه یا انگشت که در پهلوی اوست و اشارت کرد علی با انگشت میانگی و انگشت که متصل است به انگشت میانگی

نهی کرد نبی علیه السلام از نشستن بر پوستهای پلنگان و از

صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان رواه ابو داود وعن بنانة مولاة
عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند عائشة اذ دخلت عليها بجارية وعليها
جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابو داود
وعن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ
انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب
ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب
ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة
فالعبوا بها رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار
يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها
مثله من النار يوم القيمة رواه ابو داود وعن اخت لحذيفة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به انه
ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به رواه ابو داود والنسائي
الفصل الثالث عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها
فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى عليه
وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلني هذا عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم
نظرة ثم القاه رواه النسائي وعن مالك قال انا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب
لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب وانا اكره
للرجال الكبير منهم والصغير رواه في الموطا **باب النعال**
الفصل الاول عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال ان نعل النبي صلى الله

مثله

امام

عليه وسلم كان لها قبالان رواه البخاري وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا
ما انتعل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل وآخرهما تنزع متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا متفق عليه وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمش
في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي
بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس
قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما رواه الترمذي
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما
رواه ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة وعن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة وفي رواية انها
مشت بنعل واحدة رواه الترمذي وقال هذا اصح وعن ابن عباس قال
من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه رواه ابو داود
وعن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين
اسودين ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجة وزاد الترمذي عن ابن بريدة
عن ابيه ثم توضأ ومسح عليهما **باب الترجل** **الفصل الاول** عن
عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط متفق عليه وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين اوفروا اللحى
واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب واعفوا اللحى متفق عليه
وعن انس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق
العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي

قوله ما انتعل اى لا يزال
يشبه الراكب في خفة المشقة
وسلامة رجله من الاذى
ما دام منتعلا ۱۲ م

و ننشیند و
نپیچد خود را
بیک جامه ش

قوله الفطرة الخ یعنی روش دین انبیاء قدیم پنج است
ختنه کردن و ستردن موی زهار و کوتاه کردن
سبلتها و بریدن ناخنها و برکندن موی بغل
۱۲ ش

قوله خالفوا یعنی تمام مخالفت کنید
مشرکان را بگذارید ریشهارا
ساده و بزرگ بگذارید ریشها را
و در روایت دیگر مبالغت کنید
در کوتاه کردن سبلتها و بزرگ کنید
ریشها ش

قوله وقت یعنی عین لنا بفعل مجهول
و نایب الفاعل قوله ان لا نترک ۱۲ م

صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم متفق عليه
وعن جابر قال أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد رواه
مسلم وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد متفق عليه
وعن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل
لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض متفق عليه
وألحق بعضهم التفسير بالحديث وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا
قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك فقال احلقوه كله أو اتركوه
كله رواه مسلم وعن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري
وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري وعن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت
إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه متفق عليه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم
رواه البخاري وعن ابن عمر قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا رواه البخاري وعن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل
متفق عليه وعن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما نجد

[illegible]

حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته متفق عليه وعن نافع قال كان ابن عمر
إذا استجمر استجمر بألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا
كان إذا استجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **الفصل الثاني** عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص أو يأخذ من شاربه وكان إبراهيم
خليل الرحمن يفعله رواه الترمذي وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا رواه أحمد والترمذي والنسائي
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ
من لحيته من عرضها وطولها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
يعلى بن مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال ألك امرأة قال
لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد رواه الترمذي والنسائي وعن
أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل
في جسده شيء من خلوق رواه أبو داود وعن عمار بن ياسر قال قدمت على أهلي
من سفر وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
رواه أبو داود وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب
الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه
الترمذي والنسائي وعن أنس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة
يتطيب منها رواه أبو داود وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات رواه
في شرح السنة وعن أم هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
بمكة قدمة وله أربع غدائر رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وعن
عائشة قالت إذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه
عن يافوخه وأرسلت ناصيته بين عينيه رواه أبو داود وعن
عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا
رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وعن عبد الله بن بريدة قال قال رجل

ألك امرأة أي إن كان لك امرأة أصابك الخلوق من بينهما أو ثوبها فأنت معذور لا أنت
أي لا ترجع إلى استعماله فإنه لا يليق بالرجال ه

أي للتشبه بالنساء
والمراد نفي ثواب
الصلوة الكاملة
ميرجمال الدين

یعنی رها کرد وانید موی را
پیشانی که نهمت
مقابل میان هر دو
چشم او

لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه رواه ابو داود
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير
به الشيب الحناء والكتم رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا
السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة رواه ابو داود والنسائي
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر
لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه النسائي وعن
ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال
ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن
من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله رواه
ابو داود ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب
ولا تشبهوا باليهود رواه الترمذي والنسائي عن ابن عمر والزبير وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا
الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة
وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة رواه ابو داود وعن كعب بن مرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له
نورا يوم القيمة رواه الترمذي والنسائي وعن عائشة قالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة
ودون الوفرة رواه الترمذي وعن ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول
جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى
اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه رواه ابو داود وعن انس قال كانت

[illegible]

لي ذؤابة فقالت امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها
گیسوهای دراز
ويأخذ بها رواه ابو داود وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا
لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامر فحلق رؤسنا
رواه ابو داود والنسائي وعن ام عطية الانصارية ان امرأة كانت تختن
بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة
واحب الى البعل رواه ابو داود وقال هذا الحديث ضعيف وراويه
مجهول وعن كريمة بنت همام ان امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء
فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره ريحه رواه ابو داود والنسائي
وعن عائشة ان هند ابنة عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك
حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع رواه ابو داود وعنها قالت اومت امرأة
من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امرأة قالت بل امرأة
قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء رواه ابو داود والنسائي
وعن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة
والواشمة والمستوشمة من غير داء رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس
لبسة الرجل رواه ابو داود وعن ابن ابي مليكة قال قيل لعائشة ان امرأة
تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء رواه
ابو داود وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر
عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة
وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة
فقدم فلم يدخل فظنت ان ما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين
عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء

لا تنهكي

والمستوشمة ع

أهلي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة
من عصب وسوارين من عاج رواه احمد وابو داود وعن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة
في هذه وثلاثة في هذه رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكتحل قبل أن ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم
به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة
ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث عرج به ما مر على ملأ من الملئكة الا قالوا له عليك بالحجامة رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوا
بالميازر رواه الترمذي وابو داود وعن ابي المليح قال قدم على عائشة
نسوة من أهل حمص فقالت من أين أنتن قلن من الشام قالت فلعلكن من
الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت
الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت الستر بينها وبين
الله عز وجل رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا
يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة
او نفساء رواه ابو داود وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس
على مائدة تدار عليها الخمر رواه الترمذي والنسائي

الفصل الثالث

عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت

سترها فيما

فلا يدخلنها

٥٦٧

أن أعد شمطات كن في رأسه فعلت قال ولم يختضب زاد في رواية وقد اختضب
ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا متفق عليه وعن ابن عمر أنه
كان يصفر لحيته حتى يمتلي ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة
قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شيء احب اليه
منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته رواه ابو داود والنسائي وعن
عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت لنا شعرا من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع
فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين رواه ابو داود
وعن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل
مكة يأتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤسهم فجيء بي اليه واني
مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق رواه ابو داود وعن ابي قتادة انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة افارجلها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين من
اجل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها رواه مالك وعن الحجاج
بن حسان قال دخلنا على انس بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت
يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان فمسح رأسك وبرك عليك وقال احلقوا
هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود رواه ابو داود وعن علي قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها رواه النسائي وعن عطاء
بن يسار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر
الرأس واللحية فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده كأنه يأمره باصلاح
شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس
هذا خيرا من أن يأتي احدكم وهو ثائر الرأس كأنه شيطان رواه مالك وعن
ابن المسيب سمع يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم

[illegible] نقيع [illegible] موضعی است [illegible] مدینه

[illegible] خوشبوی زرد آلوده بود

جمة تا دوش [illegible]

پراگنده موی سر و ریش

ای الاصلاح ثم رجع الى رسول الله ١٢

يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم رواه الترمذي وعن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم قال رب زدني وقارا رواه مالك

باب التصاوير

الفصل الاول

عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه وعن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاوير الا نقضه رواه البخاري وعنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملئكة متفق عليه وعنها انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

تصاليب

النمرقة وسادة

متفق عليه

٢٦٧

متفق عليه وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين متفق عليه وعنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون متفق عليه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم قال ابن عباس فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح فيه متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ رواه البخاري وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام قال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فيقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق تقول اني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها

اخر وبالمصورين رواه الترمذي وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر
حرام قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
والغبيرا شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة رواه ابو داود
وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان
يتبع شيطانة رواه احمد وابو داود وابن ماجة والبيهقي في شعب
الايمان **الفصل الثالث** عن سعيد بن الحسن قال كنت عند ابن عباس
اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي
واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه
حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء
ليس فيه روح رواه البخاري وعن عايشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر بعض نسايه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة
اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك
اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار خلق الله متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي او قتل احد
والديه والمصورون وعالم لم ينتفع بعلمه وعن علي انه كان يقول الشطرنج
هو ميسر الاعاجم وعن ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري قال لا يلعب بالشطرنج
الا خاطئ وعنه انه سيل عن لعب الشطرنج فقال هي من الباطل ولا يحب الله
الباطل روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان وعن ابي هريرة

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودونهم
دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع رواه الدارقطني **كتاب**
الطب والرقى الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء
الداء برأ باذن الله رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا
انهى امتي عن الكي رواه البخاري وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على
اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنه قال رمي سعد
بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت
فحسمه الثانية رواه مسلم وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز متفق عليه
وعن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه
ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء
الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ
متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما
تداويتم به الحجامة والقسط البحري متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
متفق عليه وعن ام قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تدغرن

ع به تیر زده شد ابی بن کعب
ع به تیر زده شد سعد بن معاذ را في الكحل در رگ الكحل او

اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب متفق عليه وعن
عائشة ورافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء متفق عليه وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرقية من العين والحمة والنملة رواه مسلم وعن عائشة قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان نسترقي من العين متفق عليه وعن ام سلمة ان النبي صلى
الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة تعني صفرة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت
عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه
فقال ما ارى بها بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه رواه مسلم
وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف
ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك
رواه مسلم وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان
شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم

الفصل الثاني عن اسامة بن شريك قالوا يا رسول الله افنتداوى
قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد
الهرم رواه احمد والترمذي وابو داود وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم رواه
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى
من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت رواه الترمذي وعنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب رواه الترمذي
وعن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم

يسترقي

بجز جز میرانی شکم خود را

[illegible]

قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا
كان فيه الشفاء من الموت لكان في السناء رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا
ولا تداووا بحرام رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الدواء الخبيث رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة
وعن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال
اخضبهما رواه ابو داود وعنها قالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة
ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء رواه الترمذي وعن ابي كبشة الانماري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول
من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء رواه ابو داود
وابن ماجة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به
رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملاء من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة
رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن
عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها
في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها رواه ابو داود وعن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل رواه ابو داود
وزاد الترمذي وابن ماجة وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان
شفاء من كل داء رواه ابو داود وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان
ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

اختضبهما ج
خضاب کنی هر دو پای را
بحنا

من وثء ج
از سستی

الورك
سرین

ع
در هر دو رگها که در هر دو
طرف گردن هستند
و در میان دو شانه

و سیکنت ابوبکره از رسول الله

ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ رواه ابو داود وعن الزهري مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه
وضح فلا يلومن الا نفسه رواه احمد وابو داود وقال وقد اسند ولا يصح
وعنه مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم او اطلى يوم السبت
او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح رواه في شرح السنة وعن زينب
امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط
رقي لي فيه فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك
فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي
فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده
فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما رواه ابو داود وعن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان رواه ابو داود وعن عبد الله بن
عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا
شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي رواه ابو داود
وعن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى
فقد برئ من التوكل رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن عيسى بن حمزة
قال دخلت على عبد الله بن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ
بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه رواه
ابو داود وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا
من عين او حمة رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه ابن ماجه عن بريدة
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة
او دم رواه ابو داود وعن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر
تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته

الوضح بفتح الواو والحاء البرص

العين رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال الا تعلمين هذه رقية النملة
كما علمتيها الكتابة رواه ابو داود وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى
عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد
مخبأة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول
الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا
فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل
له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره
في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس رواه في شرح السنة
ورواه مالك وفي رواية قال ان العين حق توضأ له فتوضأ له وعن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان
حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما رواه الترمذي
وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن عائشة قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون
قال الذين يشترك فيهم الجن رواه ابو داود وذكر حديث ابن عباس خير
ما تداويتم به في باب الترجل **الفصل الثالث** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة
فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت
العروق بالسقم وعن علي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله
فقتلها فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا وغيره
ثم دعا بملح وماء فجعله في اناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث لدغته ويمسحها
ويعوذها بالمعوذتين رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عثمان بن عبد الله
بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا اصاب الانسان

قوله المغربون بتشديد الراء
وكسرها المراد المبعدون عن
ذكر الله عند الوقائع حتى
يشاركهم الشيطان
١٤ انسابهم

عين او شيء بعث اليها مخضبة فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تمسكه في جلجل من فضة فخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة جدري الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال ابو هريرة فاخذت ثلاثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت به جارية لي عمشاء فبرأت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقرآن رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال الصحيح ان الاخير موقوف على ابن مسعود وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كنت القن فاتحة الكتاب في الصلاة رواه رزين وعن نافع قال قال ابن عمر يا نافع ينبغ في الدم فأتني بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق امثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب به ايوب في البلاء وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء رواه ابن ماجة وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة رواه حرب بن اسمعيل الكرماني صاحب احمد وليس اسناده بذلك هكذا في المنتقى وروى رزين نحوه عن ابي هريرة

ناسا من اصحاب هم

معمر

القرن

باب الفال والطيرة

الفصل الاول

عن ابي هريرة

این باب در بیان فال نیکو گرفتن و بد گرفتن از جانوران و غیر آن است

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر رواه مسلم وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وعن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي وقال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابن ماجة وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة رواه ابو داود وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية

ذلك في وجهه رواه ابو داود واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه
اسمها فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه
رواه ابو داود **وعن** انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا
واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه الصلاة والسلام
ذروها ذميمة رواه ابو داود **وعن** يحيى بن عبد الله بن بحير قال اخبرني من
سمع فروة بن مسيك يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين
وهي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف
التلف رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** عروة بن عامر قال ذكرت الطيرة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا رأى
احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات
الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو داود مرسلا **باب الكهانة**
الفصل الاول عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها
في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك
شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي
من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم **وعن** عائشة قالت سأل
اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه
وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه
البخاري **وعن** حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا
فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه مسلم **وعن** زيد بن خالد
الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر

سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق
من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا رواه مسلم **الفصل
الثاني عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم
اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول
او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد بري مما انزل على محمد صلى الله
عليه وسلم رواه احمد وابو داود **الفصل الثالث عن** ابي هريرة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال اخبرني رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رمي بنجم واستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم
تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل
عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت
احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل
السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون

حملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر اهل السموات بعضا حتى يبلغ
هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا
به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون رواه مسلم وعن ابي قتادة
قال خلق الله تعالى هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما
لا يعلم رواه البخاري تعليقا وفى رواية رزين وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم
له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل
الله فى نجم حيوة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون
بالنجوم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا
من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن
ساحر والساحر كافر رواه رزين وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو امسك الله القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت
طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح رواه النسائي

كتاب الرؤيا الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري وزاد مالك برواية عطاء بن يسار يراها
الرجل المسلم او ترى له وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة متفق عليه وعن ابي هريرة
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال من رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان
لا يتمثل فى صورتى متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رآنى فقد رأى الحق متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ولا يتمثل الشيطان بى
متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب
واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث

وكلمتهم م

بها احدا فانها لن تضره متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
ثلثا وليتحول عن جنبه الذى كان عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم يكد يكذب رؤيا المؤمن
ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا
يكذب قال محمد بن سيرين وانا اقول الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل وكان
يكره الغل فى النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات فى الدين متفق عليه
قال البخاري رواه قتادة ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم فى القيد وقال مسلم لا ادرى
هو فى الحديث ام قاله ابن سيرين وفى رواية نحوه وادرج فى الحديث
قوله واكره الغل الى تمام الكلام وعن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رأيت فى المنام كان رأسى قطع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اذا لعب الشيطان باحدكم فى منامه فلا يحدث به الناس رواه مسلم وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا فى دار عقبة بن
رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا فى الدنيا والعاقبة
لنا فى الآخرة وان ديننا قد طاب رواه مسلم وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى
الى انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة يثرب ورأيت فى رؤياى هذه انى هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن
الارض فوضع فى كفى سواران من ذهب فكبرا على فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة متفق
عليه وفى رواية يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء

مومن حق

ن
رسول
علیه السلام

قال م
کردید ابن سیرین

قوله ابن طاب رجل من اهل المدينة
ينسب اليه الرطب والتمر نوع من رطب
اى تحمل جنس الرطب زوال الكدر والرفع
صلى الله عليه وسلم الرفعة من لفظ رافع
والعاقبة من لفظ عقبة والباقى من طاب
وفيه ايذان بان تعبير الرؤيا قد يكون من
حروف كلماته ودلالة اشتقاقها
١٢

لم أجد هذه الرواية في الصحيحين وذكرها صاحب الجامع عن الترمذي **وعن** أم العلاء الأنصارية قالت رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له رواه البخاري

وعن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة يشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد إليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع توقد تحته نارا فإذا ارتفعت ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا منها وإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني في دار وسط الشجرة لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما إنكما قد طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى إلى يوم القيمة

والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت إلى يوم القيمة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ الذي رأيته في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته أتيت منزلك رواه البخاري وذكر حديث عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة في باب حرم المدينة

الفصل الثاني

عن أبي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت وأحسبه قال لا تحدث إلا حبيبا أو لبيبا رواه الترمذي وفي رواية أبي داود قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت وأحسبه قال ولا تقصها إلا على واد أو ذي رأي **وعن** عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة إنه كان قد صدقك ولكن مات قبل أن تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك رواه أحمد والترمذي **وعن** ابن خزيمة بن ثابت عن عمه أبي خزيمة أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته رواه في شرح السنة وسنذكر حديث أبي بكرة كأن ميزانا نزل من السماء في باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

الفصل الثالث

عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق

وإني انطلقت معهما وذكر مثل الحديث المذكور في الفصل الأول بطوله
وفيه زيادة ليست في الحديث المذكور وهي قوله فأتينا على روضة معتمة
فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه
طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هذا
ما هؤلاء قال قالا لي انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر
روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا
إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا
ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء
وشطر منهم كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة وذكر
في تفسير هذه الزيادة وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبرهيم
وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد
المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري وعن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أفرى الفرى أن يري الرجل عينيه ما لم
تريا رواه البخاري وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق
الرؤيا بالأسحار رواه الترمذي والدارمي

كتاب الآداب

باب السلام

الفصل الأول

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك
فإنه تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم
وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن متفق عليه

النور بفتح النون الزهر

انطلق ص

عليه السلام

صلحاء

وعن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست
خصال يعوده إذا مرض ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويسلم عليه
إذا لقيه ويشمته إذا عطس وينصح له إذا غاب أو شهد لم أجده في الصحيحين
ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكره صاحب الجامع برواية النسائي وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير رواه البخاري وعن أنس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على غلمان فسلم عليهم متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم
في طريق فاضطروه إلى أضيقه رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك
فقل وعليك متفق عليه وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم متفق عليه وعن عائشة قالت استأذن
رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل
عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله
قلت أولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية عليكم ولم يذكر الواو
متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت إن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك
والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت

پس عجاره كردانيد اورا
بسوى تنگتر راهى تنگ

ن

الرفق بالكسر لين الجانب
بالقول والفعل و
الاخذ بالاسهل

عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وفي رواية لمسلم قال لا تكوني فاحشة
فان الله لا يحب الفحش والتفحش وعن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
فسلم عليهم متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا
رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
القصة قال وارشاد السبيل رواه ابو داود عقيب حديث الخدري
هكذا وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال وتغيثوا الملهوف
وتهدوا الضال رواه ابو داود عقيب حديث ابي هريرة هكذا ولم اجدهما في
الصحيحين

الفصل الثاني

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على
المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس
ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه رواه
الترمذي والدارمي وعن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر
ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم
جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال
ثلثون رواه الترمذي وابو داود وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضائل رواه ابو داود وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بالله من بدأكم بالسلام رواه
احمد والترمذي وابو داود وعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على
نسوة فسلم عليهن رواه احمد وعن علي بن ابي طالب يجزئ عن الجماعة اذا مروا
ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم رواه البيهقي في شعب

لعشر حسنات او كتب له عشر

الايمان مرفوعا وروى ابو داود وقال رفعه الحسن بن علي وهو شيخ ابي
داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى
فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف
رواه الترمذي وقال اسناده ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او
جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه رواه ابو داود وعن قتادة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا
اهله بسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك
وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم السلام قبل الكلام رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر
وعن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم
صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك رواه ابو داود وعن غالب قال
انا لجلوس بباب الحسن البصري اذ جاء رجل فقال حدثني ابي عن جدي
قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائته فاقرئه السلام قال
فاتيته فقلت ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام رواه
ابو داود وعن ابي العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه رواه ابو داود وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح
للحاجة رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن زيد بن ثابت قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم
على اذنك فانه اذكر للمآل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده
ضعف وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية وفي
رواية انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال

فرست في نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه
قرأت له كتابهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا
قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة رواه الترمذي وابو داود
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير في جلوس في الطرقات
الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة رواه
في شرح السنة وذكر حديث ابي جري في باب فضل الصدقة **الفصل
الثالث** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه
يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملئكة الى ملأ منهم جلوس فقل
السلام عليكم قالوا عليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه
تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت
فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها
آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان
مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم او من اضوئهم قال يا رب
من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يا رب زده
في عمره قال ذلك الذي كتبت له قال اي رب فاني جعلت له من عمري ستين
سنة قال انت وذاك قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان
آدم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف
سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته
ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود رواه الترمذي
وعن اسماء بنت يزيد قالت مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة
فسلم علينا رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن الطفيل بن ابي بن
كعب انه كان يأتي ابن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا غدونا
الى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين

ولا على احد الا سلم عليه قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوما فاستتبعني الى السوق
فقلت له وما تصنع في السوق وانت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا
تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث قال فقال
لي عبد الله بن عمر يا ابا بطن قال وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام
نسلم على من لقينا رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان وعن جابر قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لفلان في حائطي عذق وانه قد آذاني مكان عذقه
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ان بعني عذقك قال لا قال فهب لي قال لا
قال فبعنيه بعذق في الجنة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيت الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام رواه احمد والبيهقي في شعب
الايمان وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البادي بالسلام بريء من الكبر
رواه البيهقي في شعب الايمان **باب الاستيذان الفصل الاول** عن
ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه
فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت
على بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال
ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تستمع سوادي
حتى انهاك رواه مسلم وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان
على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها متفق عليه
وعن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح
فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا
فاذن لهم فدخلوا رواه البخاري **الفصل الثاني** عن كلدة بن حنبل ان
صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل رواه الترمذي

لقينا
العذق بالفتح النخل وبالكسر العرجون بما فيه من الشارح

قوله قد آذاني مكان عذقه اي ذاك عذقه ويمكن ان يكون الاذى من جهة الحال الذي عرض فيه العذق اي مروره في حائطي بسبب عذقه يؤذيني بعذق في الجنة

بام

كلام بينهما

وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن رواه ابو داود وفي رواية له قال رسول
الرجل الى الرجل اذنه وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او
الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها ستور
رواه ابو داود وذكر حديث انس قال عليه السلام السلام عليكم ورحمة الله
في باب الضيافة **الفصل الثالث** عن عطاء بن يسار ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال استأذن على امي فقال نعم فقال الرجل اني معها في البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن عليها فقال الرجل اني خادمها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن عليها اتحب ان تراها عريانة قال لا
فاستأذن عليها رواه مالك مرسلا وعن علي قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لي رواه
النسائي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام
رواه البيهقي في شعب الايمان **باب المصافحة الفصل الاول** عن
قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما
قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا
يرحم متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة اثم لكع في باب مناقب اهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وذكر حديث ام هانئ في باب الامان
الفصل الثاني عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه احمد
والترمذي وابن ماجة وفي رواية ابي داود قال اذا التقى المسلمان فتصافحا
وحمدا الله واستغفراه غفر لهما وعن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل
منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ

ملاقات میکنند
خم شود
ایا در کنار کیرد

بيده ويصافحه قال نعم رواه الترمذي وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده
فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه احمد والترمذي وضعفه
وعن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا
يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذي
وعن ايوب بن بشير عن رجل من عنزة انه قال قلت لابي ذر هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث
الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني
فكانت تلك اجود واجود رواه ابو داود وعن عكرمة بن ابي جهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر رواه الترمذي
وعن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه
مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال
اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله
رواه ابو داود وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب
فالتزمه وقبل ما بين عينيه رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان
مرسلا وفي بعض نسخ المصابيح وفي شرح السنة عن البياضي متصلا وعن جعفر
بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة
فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح
خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر رواه في شرح السنة وعن
زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من
رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابو داود
وعن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية
حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه

قوله تلك اجود واشارة الى الالتزام [illegible]

قوله اسيد بن حضير بصيغة التصغير فيهما [illegible]

قوله الشعبي بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة [illegible] جامع الاصول

قوله عن البياضي بفتح الباء الموحدة وتخفيف المثناة التحتية منسوب الى بياضة بن عامر واسمه عبد الله بن جابر صحابي منه رحمه الله

قوله سمتا [illegible]

السمت القصد اي في كيفية [illegible] والهدي السيرة والطريقة [illegible] الصورة والتيام

قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها رواه أبو داود **وعن** البراء قال دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابها حمى فأتاها أبو بكر فقال كيف أنت يا بنية وقبل خدها رواه أبو داود **وعن** عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بصبي فقبله فقال أما إنهم مبخلة مجبنة وإنهم لمن ريحان الله رواه في شرح السنة **الفصل الثالث**

عن يعلى قال إن حسنا وحسينا استبقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه وقال إن الولد مبخلة مجبنة رواه أحمد **وعن** عطاء الخراساني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتذهب الشحناء رواه مالك مرسلا **وعن** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى أربعا قبل الهاجرة فكأنما صلاهن في ليلة القدر والمسلمان إذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب إلا سقط رواه البيهقي في شعب الإيمان

باب القيام

الفصل الأول عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار قوموا إلى سيدكم متفق عليه ومضى الحديث بطوله في باب حكم الأسراء **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا متفق عليه **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به رواه مسلم **الفصل الثاني**

عن أنس قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وأبو داود **وعن** أبي أمامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على عصى فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا رواه أبو داود

ای عند اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم

وعن سعيد بن أبي الحسن قال جاءنا أبو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه رواه أبو داود **وعن** أبي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس وجلسنا حوله فقام فأراد الرجوع نزع نعله أو بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون رواه أبو داود **وعن** عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما رواه الترمذي وأبو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين إلا بإذنهما رواه أبو داود **الفصل الثالث عن**

أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فإذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه **وعن** واثلة بن الخطاب قال دخل رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قاعد فتزحزح له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله إن في المكان سعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن للمسلم لحقا إذا رآه أخوه أن يتزحزح له رواهما البيهقي في شعب الإيمان

باب الجلوس والنوم والمشي

الفصل الأول عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه رواه البخاري **وعن** عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى قدميه على الأخرى متفق عليه **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره رواه مسلم **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى رواه مسلم **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة متفق عليه **الفصل الثاني عن** جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يتبختر
يخرامید
به تكبر

يتجلجل
فرو می رود
در ارض

متكئا على وسادة على يساره رواه الترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه
رواه رزين **وعن** قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتخشع ارعدت من الفرق رواه ابو داود **وعن** جابر بن سمرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء
رواه ابو داود **وعن** ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس
بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع
رأسه على كفه رواه في شرح السنة **وعن** بعض آل ام سلمة قال كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند رأسه
رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله رواه الترمذي **وعن**
يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال
بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه
ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
ابو داود وابن ماجة **وعن** علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب وفي رواية حجار فقد برئت
منه الذمة رواه ابو داود وفي معالم السنن للخطابي حجى **وعن** جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه رواه
الترمذي **وعن** حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد
وسط الحلقة رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها رواه ابو داود
وعن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس
فقال ما لي اراكم عزين رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس

ظل
پس کوتاه شود از سایه

۸۱

وبعضه في الظل فليقم رواه ابو داود وفي شرح السنة عنه قال اذا كان احدكم
في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان هكذا رواه معمر موقوفا **وعن**
ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج
من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن
فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة
تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار رواه ابو داود والبيهقي
في شعب الايمان **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل
بين المرأتين رواه ابو داود **وعن** جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابو داود وذكر حديثا عبد الله
في باب القيام وسنذكر حديثي علي وابي هريرة في باب اسماء النبي صلى الله عليه
وسلم وصفاته ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث** **عن** عمرو بن الشريد
عن ابيه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت
يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب
عليهم رواه ابو داود **وعن** ابي ذر قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
مضطجع على بطني فركضني برجله قال يا جنيدب انما هي ضجعة اهل النار رواه
ابن ماجة **باب العطاس والتثاؤب** **الفصل الاول** **عن** ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا
عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان
احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وفي رواية لمسلم فان
احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله
فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري **وعن**
انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله

ولم يحمد الله متفق عليه **وعن** ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه رواه مسلم
وعن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده
فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم رواه مسلم
وفي رواية للترمذي انه قال له في الثالثة انه مزكوم **وعن** ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه
فان الشيطان يدخل رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته رواه
الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابي ايوب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل
حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم
الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابو داود **وعن** هلال بن يساف قال كنا مع سالم
بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم وعليك وعلى
امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذ عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب
العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي
وابو داود **وعن** عبيد بن رفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت العاطس
ثلثا فما زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا رواه ابو داود والترمذي
وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو
زكام رواه ابو داود وقال لا اعلمه الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله
عليه وسلم **الفصل الثالث عن** نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال
الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله

وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول الحمد لله على كل حال
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **باب الضحك الفصل الاول**
عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى
لهواته انما كان يتبسم رواه البخاري **وعن** جرير قال ما حجبني النبي صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح
حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون
في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وفي رواية
للترمذي يتناشدون الشعر **الفصل الثاني عن** عبد الله بن الحارث
قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
الترمذي **الفصل الثالث عن** قتادة قال سئل ابن عمر هل كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والايمان في قلوبهم اعظم
من الجبل وقال بلال بن سعد ادركتهم يشتدون بين الاغراض ويضحك
بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانا رواه في شرح السنة
باب الاسامي الفصل الاول عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه فقال
انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
متفق عليه **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه
مسلم **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين
غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون
فيقول لا رواه مسلم وفي رواية له قال لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا
ولا افلح ولا نافعا **وعن** جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى
عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع ونحو ذلك ثم رايته

الكلام

النبي صلى الله عليه وسلم

سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء عند الله يوم القيمة رجل
يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية لمسلم قال اغيظ رجل على الله
يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب
بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا
انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب رواه مسلم وعن ابن عباس قال
كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه اسمها جويرية
وكان يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم وعن ابن عمر ان بنتا كانت
لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه مسلم
وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي
وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل
سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله
رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم فان الكرم
قلب المؤمن رواه مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر لا تقولوا الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان
الله هو الدهر رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة يؤذيني ابن آدم
في باب الايمان **الفصل الثاني** عن شريح بن هانئ عن ابيه انه لما وفد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم فقال
ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد
الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود والنسائي
وعن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت فقلت مسروق بن الاجدع قال
عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان رواه ابو
داود وابن ماجة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون
يوم القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم رواه احمد وابو داود
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع بين اسمه وكنيته
ويسمي محمدا ابا القاسم رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث غريب وفي رواية ابي داود قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي
ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي وعن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله
اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك
فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي رواه
ابو داود وقال محيي السنة غريب وعن محمد بن الحنفية عن ابيه قال قلت
يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك
قال نعم رواه ابو داود وعن انس قال كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببقلة كنت اجتنيها رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من
هذا الوجه وفي المصابيح صححه وعن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وعن بشير بن ميمون عن عمه اسامة
بن اخدري ان رجلا يقال له اصرم كان في النفر الذين اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة رواه ابو داود
وقال وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان

أَجْدَع

قوله ويسمي محمدا ابا القاسم محمد مرفوع على انه نائب فاعل كذا في جامع الترمذي وشرح السنة والنسخ المصابيح اي يسمى المسمى محمد ابا القاسم وفي جامع الاصول وبعض نسخ المصابيح محمد منصوب فالفعل على بناء الفاعل ط

والحكم وغراب وحباب وشهاب وقال تركت أسانيدها للاختصار وعن
أبي مسعود الأنصاري قال لأبي عبد الله أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل رواه أبو داود وقال
إن أبا عبد الله حذيفة وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه أحمد وأبو داود
وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله
وحده رواه في شرح السنة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
للمنافق سيد فإنه إن يك سيدا فقد أسخطتم ربكم رواه أبو داود **الفصل الثالث**
عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني
أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي
حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب
فما زالت فينا الحزونة بعد رواه البخاري وعن أبي وهب الجشمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء
إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب
ومرة رواه أبو داود **باب البيان والشعر الفصل الأول** عن
ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا رواه البخاري وعن أبي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر حكمة رواه
البخاري وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون
قالها ثلاثا رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل متفق عليه
وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فأنشدته
بيتا فقال هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت رواه

ابوداود ع

مسلم وعن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت متفق
عليه وعن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لحسان أجب عني اللهم أيده بروح القدس متفق عليه وعن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل
رواه مسلم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان
إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى رواه مسلم
وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى أغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته أبينا أبينا متفق عليه وعن أنس
قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون التراب
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا يقول النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار
والمهاجرة متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا متفق عليه
الفصل الثاني عن كعب بن مالك أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن الله
تعالى قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن
يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل رواه
في شرح السنة وفي الاستيعاب لابن عبد البر أنه قال يا رسول الله ماذا
ترى في الشعر فقال إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه وعن أبي أمامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء
والبيان شعبتان من النفاق رواه الترمذي وعن أبي ثعلبة الخشني أن رسول

اى يوم حرب قريظة

اى العدو

الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا
وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون
المتفيهقون رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي نحوه عن جابر
وفي روايته قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون
قال المتكبرون **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة بألسنتها
رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها
رواه ابو داود والترمذي وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن**
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض
شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء
امتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام
ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
رواه ابو داود **وعن** عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول
فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لقد رأيت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير رواه
ابو داود **وعن** صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا
وان من الشعر حكما وان من القول عيالا رواه ابو داود **الفصل الثالث**
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا
في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينافح
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس
ما نافح او فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** انس قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النساء متفق عليه **وعن** عائشة قالت ذكر عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنه
حسن وقبيحه قبيح رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلا **وعن**
ابي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا
الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلي جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلي
شعرا رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء
ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن نافع قال كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزمارا فوضع اصبعيه في
اذنيه وناء عن الطريق الى الجانب الآخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع
هل تسمع شيئا قال لا فرفع اصبعيه من اذنيه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع
وكنت اذ ذاك صغيرا رواه احمد وابو داود **باب حفظ اللسان
عن الكذب والغيبة والشتم الفصل الاول عن** سهل بن سعد رضي
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
اضمن له الجنة رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع بها
درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
رواه البخاري وفي رواية لهما يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما متفق عليه
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري

العرج بفتح العين المهملة وسكون الراء وبالجيم قرية جامعة من اعمال الفرع على نحو سبعين ميلا [illegible] المدينة ه

قوله يراع معناه بالفارسية ني [illegible]

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله
وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه وعن انس وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم المستبان ما قالا فعلى البادي منهما ما لم يعتد المظلوم
رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق
ان يكون لعانا رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس
فهو اهلكهم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون
شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات متفق عليه وفي رواية مسلم نمام وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق
فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ان الصدق
بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار
وعن ام كلثوم رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وعن المقداد بن الاسود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المداحين فاحثوا
في وجوههم التراب رواه مسلم وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من
كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى
انه كذلك ولا يزكي على الله احدا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم

راست كوينده

قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما
تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم وفي رواية
اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته فاذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن
عايشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا
له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عهدتني
فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره
وفي رواية اتقاء فحشه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة من كان
يؤمن بالله في باب الضيافة **الفصل الثاني** عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة
ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وكذا في شرح السنة وفي المصابيح
غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون
ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج رواه الترمذي وابن ماجة
وعن بلال بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى
يوم يلقاه رواه في شرح السنة وروى مالك والترمذي وابن ماجة نحوه وعن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث
فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له رواه احمد والترمذي وابو داود
والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول

ائذنوا له
دستوري دهيد

الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان

[illegible]

بالكلمة لا يقول بها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض
وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت
نجا رواه احمد والترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة
فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه احمد
والترمذي وعن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها
تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان
اعوججت اعوججنا رواه الترمذي وعن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه
ابن ماجة عن ابي هريرة والترمذي والبيهقي في شعب الايمان عنهما وعن
انس رضي الله عنه قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل
بما لا ينقصه رواه الترمذي وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان
نفسه وقال هذا رواه الترمذي وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا
من نتن ما جاء به رواه الترمذي وعن سفيان بن اسد الحضرمي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا
هو لك به مصدق وانت به كاذب رواه ابو داود وعن عمار رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له
يوم القيمة لسانان من نار رواه الدارمي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش
ولا البذي رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وفي اخرى له ولا الفاحش
البذي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال

بشارت داده شد

[illegible]

ولا البذيء صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن
ان يكون لعانا رواه الترمذي وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية
ولا بالنار رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن شيئا صعدت
اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق
ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي
لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها رواه ابو داود وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة
عليه رواه الترمذي وابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج
اليكم وانا سليم الصدر رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة
لو مزج بها البحر لمزجته رواه احمد والترمذي وابو داود وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء
في شيء الا زانه رواه الترمذي وعن خالد بن معدان عن معاذ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله يعني من ذنب قد تاب
منه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل لان خالدا
لم يدرك معاذ بن جبل وعن واثلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه
وعن جندب رضي الله عنه قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل
المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها

ابن مسعود صح

صـ نباشد زشتی در چیزی
مگر آنکه عیب دار کنه
اورا و نباشد شرم
در چیزی مگر آنکه زینت
دهد اورا

[illegible]

قوله أتقولون
اى أتظنون
ط

ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقولون هو أضل أم بعيره ألم تسمعوا إلى ما قال قالوا بلى رواه أبو داود وذكر حديث أبي هريرة كفى بالمرء كذبا في باب الاعتصام في الفصل الأول

الفصل الثالث

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهتز له العرش رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان عن سعد بن أبي وقاص وعن صفوان بن سليم رضي الله عنه أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيكون المؤمن جبانا قال نعم فقيل له أيكون المؤمن بخيلا قال نعم فقيل أيكون المؤمن كذابا قال لا رواه مالك والبيهقي في شعب الإيمان مرسلا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا أعرف وجهه ولا أدري ما اسمه يحدث رواه مسلم وعن عمران بن حطان قال أتيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبيا بكساء أسود وحده فقلت يا أبا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالصمت أفضل من عبادة ستين سنة وعن أبي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله إلى أن قال قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله فإنه أزين لأمرك كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان وعون لك على أمر دينك قلت زدني قال إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وإن كان مرا

من ح

[illegible]

بيده ح

يث

قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن الخلق والذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت إليه فقال لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أعود روى البيهقي الأحاديث الخمسة في شعب الإيمان وعن أسلم قال إن عمر دخل يوما على أبي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له أبو بكر إن هذا أوردني الموارد رواه مالك وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم وعن عبد الرحمن بن غنم وأسماء بنت يزيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون البرآء العنت رواهما أحمد والبيهقي في شعب الإيمان وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلين صليا صلاة الظهر أو العصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال أعيدوا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما واقضيا يوما آخر قالا لم يا رسول الله قال اغتبتم فلانا وعن أبي سعيد وجابر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة أشد من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة أشد من الزنا قال إن الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبها وفي رواية أنس رضي الله عنه قال صاحب الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في شعب الإيمان وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من كفارة الغيبة أن تستغفر

لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف

باب الوعد

الفصل الاول عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها رواه الترمذي وعن عبد الله بن ابي الحمساء رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك رواه ابو داود وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له ولم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه رواه ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وعد رجلا فلم يأت احدهما الى وقت الصلوة وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثم عليه رواه رزين

باب المزاح

الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال

ان كان

ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات متفق عليه

نغير كنجشك خورد

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق رواه الترمذي وابو داود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين رواه ابو داود والترمذي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة عجوز انه لا تدخل الجنة عجوز فقالت وما لهن وكانت تقرأ القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا رواه رزين وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد رواه في شرح السنة وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قال عثمان بن ابي العاتكة انما قال ادخل كلي من صغر القبة رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير قال استأذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها فقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رأيتني انقذتك

[illegible]

شکر آشتی

من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما
ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا
قد فعلنا رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه رواه الترمذي
خصومت مکن
وقال هذا حديث غريب

باب المفاخرة والعصبية

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
رواه البخاري وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال في يوم حنين كان ابو سفيان
بن الحارث اخذ بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه متفق عليه وعن انس رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم رواه مسلم وعن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم
فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه وعن عياض بن حمار المجاشعي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام
يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من
الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالآباء انما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب رواه

الترمذي وابو داود وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد
بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا
وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان
رواه ابو داود وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب
المال والكرم التقوى رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي بن كعب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا رواه في شرح السنة وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة وكان مولى من
اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا
من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت
خذها مني وانا الغلام الانصاري رواه ابو داود وعن ابن مسعود عن النبي
بگیر این ضربت را از من و حال آنکه منم غلام انصاری
صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو
ينزع بذنبه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية
قال ان تعين قومك على الظلم رواه ابو داود وعن سراقة بن مالك بن جعشم
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم
رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية
رواه ابو داود وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء
يعمي ويصم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبادة بن كثير الشامي
من اهل فلسطين عن امرأة منهم يقال لها فسيلة انها قالت سمعت ابي يقول
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله امن العصبية ان
يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان ينصر الرجل قومه على الظلم
رواه احمد وابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انسابكم هذه ليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع
لم تملؤه ليس لاحد على احد فضل الا بدين وتقوى كفى بالرجل ان يكون بذيا
بی‌ننگ بس است مرد را از جهت نقصان
فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان باب

اي جماعة بني عامر

الهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الفرج او عما يستحيى منه التصريح

در چاهی پس او کشیده می‌شود و از چاه بدر نمی‌آید

اي ما لم يظلم اي [illegible] عنهم [illegible] الضرب [illegible] القتل [illegible]

فلسطين [illegible]

قوله كفى بالرجل [illegible] والتمييز محذوف اي كفى الرجل نقصانا ان يكون بذيا [illegible]

للتمييز

البر والصلة
الفصل الأول

عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله
من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال
أبوك وفي رواية قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك أدناك متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه
قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما
ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم **وعن** أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي
وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة
أفأصلها قال نعم صليها متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن آل أبي ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين
ولكن لهم رحم أبلها ببلالها متفق عليه **وعن** المغيرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال متفق عليه **وعن** عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل والديه
قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب
أباه ويسب أمه فيسب أمه متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي رواه مسلم
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يبسط له في رزقه
وينسأ في أثره فليصل رحمه متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن
فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل
من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك متفق عليه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله
الله ومن قطعني قطعه الله متفق عليه **وعن** جبير بن مطعم قال قال رسول الله

فأدناك ع

له م

٢٩١

صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت
رحمه وصلها رواه البخاري **وعن** أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة
أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال
لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت
على ذلك رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يصيبه رواه ابن ماجة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن
النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان أبر الناس بأمه رواه في شرح السنة والبيهقي
في شعب الإيمان وفي رواية قال نمت فرأيتني في الجنة بدل دخلت الجنة
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى
الوالد وسخط الرب في سخط الوالد رواه الترمذي **وعن** أبي الدرداء أن رجلا
أتاه فقال إن لي امرأة وإن أمي تأمرني بطلاقها فقال له أبو الدرداء
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن
شئت فحافظ على الباب أو ضيع رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** بهز بن حكيم
عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال
أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب
فالأقرب رواه الترمذي وأبو داود **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا الله وأنا
الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
بتته رواه أبو داود **وعن** عبد الله بن أبي أوفى قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم رواه البيهقي في شعب
الإيمان **وعن** أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب
أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من

أمك

البغي وقطيعة الرحم رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر
رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل
مثراة في المال منسأة في الاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت
ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة
قال نعم قال فبرها رواه الترمذي وعن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله
هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار
لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام
صديقهما رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي الطفيل قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا
هذه امه التي ارضعته رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار
في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا
رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه قد نأى بي الشجر
فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية
يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله
لهم حتى يرون السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد

قدمي

٢٩٢

ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار فسعيت
حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق
الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله
ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله
ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق
بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله
عنهم متفق عليه وعن معاوية بن جاهمة ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال
هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها رواه احمد و النسائي
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال كانت تحتي امرأة احبها وكان
عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها رواه الترمذي وابو
داود وعن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال
هما جنتك ونارك رواه ابن ماجه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليموت والداه او احدهما وانه لعاق فلا
يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله بارا وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح مطيعا لله في والديه اصبح
له بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا ومن امسى عاصيا لله
في والديه اصبح له بابان مفتوحان من النار ان كان واحدا فواحدا قال
رجل وان ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه وان ظلماه وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من ولد بار ينظر الى والديه نظرة رحمة الا كتب الله
له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر

لهما

والطيب وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه
في الحيوة قبل الممات وعن سعيد بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على ولده روى البيهقي الاحاديث
الخمسة في شعب الايمان

باب الشفقة والرحمة على الخلق الفصل الاول

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا
يرحم الناس متفق عليه وعن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة متفق عليه وعنها قالت جاءتني امرأة
ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا
من النار متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال
جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على
الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم يتيم
لا يفطر متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما شيئا رواه البخاري وعن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان
اشتكى رأسه اشتكى كله رواه مسلم وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه متفق عليه
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة

قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء متفق عليه وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا
رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك
نصرك اياه متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل
المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم وعن عياض بن حمار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط
متصدق موفق ورجل رحيم رقيق لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو القلب
عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا
يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل
لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب
والشنظير الفحاش رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يأمن جاره بوائقه رواه مسلم وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه قال ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه متفق
عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل
ان يحزنه متفق عليه وعن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين

وعاتبهم رواه مسلم وعن جرير رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله
عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه احمد والترمذي وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابو داود والترمذي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه رواه الترمذي
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال
الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه
واكرام السلطان المقسط رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يحسن وشر بيت في المسلمين يتيم يساء اليه رواه ابن ماجة وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسح رأس يتيم
لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم
عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة الا ان يعمل ذنبا
لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن
حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال
او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه اوجب
الله له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه رواه في شرح السنة
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل

بيت فيه

اليه

الجنه

البتة

[illegible]

ولده

ولده خير له من ان يتصدق بصاع رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وناصح الراوي ليس عند اصحاب الحديث بالقوي وعن ايوب بن موسى عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا من نحل
افضل من ادب حسن رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال
الترمذي هذا عندي حديث مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين
كهاتين يوم القيمة واومأ يزيد بن زريع الوسطى والسبابة امرأة آمت من
زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا
رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور
ادخله الله الجنة رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في
الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة
رواه في شرح السنة وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه
من النار رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه
الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان
حقا علينا نصر المؤمنين رواه في شرح السنة وعن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتقص فيه
من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر
مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن
يحب فيه نصرته رواه ابو داود وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة رواه احمد
والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولد ما نحل الا عطا نكرد هيچ پدري مر فرزند خود را از عطايي كه
فاضلتر باشد از ادب نيك [illegible]

حرة

من

ينتهك فيه حرمته وع

هركه به بيند برهنه را پس بپوشد او را
باشد آنكس همچون كسي كه زنده ميگرداند
دختران زنده دركور كرده شده را
ح

إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمط عنه رواه الترمذي وضعفه وفي
رواية له ولأبي داود المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه
من ورائه **وعن** معاذ بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما
بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه أبو داود
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف لي أن أعلم إذا أحسنت
وإذا أسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت
فقد أحسنت وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت رواه ابن ماجة **وعن**
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزلوا الناس منازلهم رواه
أبو داود **الفصل الثالث** عن عبد الرحمن بن أبي قراد رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ يوما فجعل أصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على هذا قالوا حب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من سره أن يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه
إذا حدث وليؤد أمانته إذا ائتمن وليحسن جوار من جاوره **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالذي
يشبع وجاره جائع إلى جنبه رواهما البيهقي في شعب الإيمان **وعن** أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله إن فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصدقتها
غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فإن فلانة تذكر
قلة صيامها وصدقتها وأنها تصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي بلسانها
جيرانها قال هي في الجنة رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان **وعنه** قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على أناس جلوس فقال ألا أخبركم بخيركم
من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله

وصيامها

أخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى
خيره ولا يؤمن شره رواه الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال إن الله تعالى قسم بينكم
أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب
ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه والذي نفسي
بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مألف
ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواهما أحمد والبيهقي في شعب الإيمان **وعن**
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لأحد من أمتي
حاجة يريد أن يسره بها فقد سرني ومن سرني فقد سر الله ومن سر
الله أدخله الله الجنة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أغاث
ملهوفا كتب الله له ثلثا وسبعين مغفرة واحدة فيها صلاح أمره كله وثنتان
وسبعون له درجات يوم القيمة **وعنه** وعن عبد الله رضي الله عنهما قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله من أحسن
إلى عياله روى البيهقي الأحاديث الثلثة في شعب الإيمان **وعن** عقبة بن
عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول خصمين يوم
القيمة جاران رواه أحمد **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا شكا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه قال امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين رواه
أحمد **وعن** سراقة بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على أفضل الصدقة
ابنتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك رواه ابن ماجة **باب
الحب في الله ومن الله** **الفصل الأول** عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف رواه البخاري ورواه مسلم عن أبي هريرة **وعن** أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا أحب عبدا
دعا جبرئيل فقال إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صح

مؤمن دوستی کرفته شده ست
ونیست نیکویی در هر که دوستی
نکیرد و دوستی کرفته نشود

في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه
قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض رواه مسلم **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي
اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم **وعنه** عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته
ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة
تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك
كما احببته رواه مسلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق
بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه **وعن** انس رضي الله عنه ان رجلا قال
يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما رايت المسلمين فرحوا
بشيء بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه
ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
متفق عليه **الفصل الثاني** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين
في والمتزاورين في والمتباذلين في رواه مالك وفي رواية الترمذي
قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء **وعن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء
يوم القيمة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم

فيهم

في

٢٩٦

تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم
لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس
وقرأ هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود
ورواه في شرح السنة عن ابي مالك بلفظ المصابيح مع زوائد وكذا في شعب
الايمان **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة
في الله والحب في الله والبغض في الله رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب
ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الرجل اخاه فليخبره انه يحبه رواه ابو داود والترمذي **وعن** انس رضي الله
عنه قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال ممن عنده اني
لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه
فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له ثم قال ثم رجع فسأله النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت
ولك ما احتسبت رواه البيهقي في شعب الايمان وفي رواية الترمذي المرء
مع من احب وله ما اكتسب **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي رواه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين
خليله فلينظر احدكم من يخالل رواه احمد والترمذي وابو داود والبيهقي
في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وقال النووي
اسناده صحيح **وعن** يزيد بن نعامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه
اوصل للمودة رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن ابي ذر رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون اي الاعمال

رجل

نخ
فليسأله
في عف

احب الى الله تعالى قال قائل الصلوة والزكوة قال قائل الجهاد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الاعمال الى الله تعالى الحب في الله والبغض في الله رواه احمد وروى ابو داود الفصل الاخير وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب عبد عبدا لله الا اكرم ربه عز وجل رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الا انبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم الذين اذا رؤوا ذكر الله رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه لو ان عبدين تحابا في الله عز وجل واحد في المشرق وآخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيمة هذا الذي كنت تحبه فيّ وعن ابي رزين رضي الله عنه انه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ملاك هذا الامر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة عليك بمجالس اهل الذكر واذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله واحب في الله وابغض في الله يا ابا رزين هل شعرت ان الرجل اذا خرج من بيته زائرا اخاه شيعه سبعون الف ملك كلهم يصلون عليه ويقولون ربنا انه وصل فيك فصله فان استطعت ان تعمل جسدك في ذلك فافعل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري فقالوا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله والمتجالسون في الله والمتلاقون في الله روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان

باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الفصل الاول

وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا وفي رواية ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا رواه مسلم وعن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وزاد مسلم قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وذكر حديث جابر ان الشيطان قد ايس في باب الوسوسة

الفصل الثاني

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس رواه احمد والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث دخل النار رواه احمد وابو داود وعن ابي خراش السلمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة رواه ابو داود وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى يفيئا ٤٥٠
تا که باز گردند
این هر دو از
دشمنی

قوله كل ذلك
ظرف لا يرد
او صفة مرات
والعائد
محذوف
اى لا يرده
فيها اى في
المرات
[illegible]

0.984
Türkiyede Meskûn Yerler Kılavuzu. C:I.
Ank. 1946. Devlet basmev. S:558.
..........:

الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قال قلنا بلى قال
اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود والترمذي
وقال هذا حديث صحيح وعن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة
لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه احمد والترمذي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان
الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابو داود وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة رواه الترمذي
وعن ابي صرمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار
الله به ومن شاق شاق الله عليه رواه ابن ماجه والترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان
الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع
عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في
جوف رحله رواه الترمذي وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق
رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس
يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء
الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود وعن
المستورد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم
اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه
مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة وريا فان الله يقوم له مقام

سمعة وريا يوم القيمة رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة رواه احمد وابو داود
وعن عايشة رضي الله عنها قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل
ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي
تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم
وبعض صفر رواه ابو داود وذكر حديث معاذ بن انس من حمى مؤمنا في
باب الشفقة والرحمة **الفصل الثالث** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له
عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت
نفسي رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر وعن جابر رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه فلم يعذره لم
او يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس رواهما البيهقي في شعب
الايمان وقال المكاس العشار **باب الحذر والتأني في الامور الفصل الاول**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ
المؤمن من جحر واحد مرتين متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله
الحلم والاناة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة
من الشيطان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد تكلم بعض
اهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس الراوي من قبل حفظه وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو
عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال
خذ الامر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا

(583) Müzeye Alınmıştır.
13.6.1969
6566
118

التؤدة
آهستگی کردن ۱۲

فاسند رواه في شرح السنة وعن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا
اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الآخرة
رواه ابو داود وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة
رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا
من النبوة رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة رواه الترمذي
وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال فاذا اتانا سبي فاتنا
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار د
مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا رواه الترمذي وعن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة
الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق
رواه ابو داود وذكر حديث ابي سعيد ان اعظم الامانة في باب المباشرة
في الفصل الاول **الفصل الثالث** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له ما خلقت خلقا
هو خير منك ولا افضل منك ولا احسن منك بك آخذ وبك اعطي وبك
اعرف وبك اعاتب بك الثواب وعليك العقاب وقد تكلم فيه بعض العلماء
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليكون من اهل الصلوة والصوم والزكوة والحج والعمرة حتى ذكر سهام
الخير كلها وما يجزى يوم القيمة الا بقدر عقله وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع

كالكف ولا حسب كحسن الخلق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل وحسن
السؤال نصف العلم روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

الفصل الاول عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم وفي رواية
له قال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء
الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في
الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان متفق عليه
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحياء لا يأتي الا بخير وفي رواية الحياء خير كله متفق عليه وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري وعن النواس بن سمعان رضي
الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن
الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احبكم
الي احسنكم اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من خياركم احسنكم اخلاقا متفق عليه **الفصل الثاني** عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي
حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير
الدنيا والآخرة رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء
والجفاء في النار رواه احمد والترمذي وعن رجل من مزينة قال قالوا يا رسو

رفق نرمی کردن
عنف درشتی کردن
فحش زشتی کردن

یعنی بسیار شرم مکن ۱۲

قوله دعه یعنی بگذار برادر ترا وشرم کردن بده ۱۲

الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب الايمان
وفي شرح السنة عن اسامة بن شريك وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ
الغليظ الفظ رواه ابو داود في سننه والبيهقي في شعب الايمان وصاحب
جامع الاصول فيه عن حارثة وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال لا يدخل
الجنة الجواظ الجعظري يقال الجعظري الفظ الغليظ وفي نسخ المصابيح
عن عكرمة بن وهب ولفظه قال والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ
الفظ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل
شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش
البذي رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى ابو داود الفصل الاول
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار رواه ابو داود
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما
كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه احمد والترمذي
والدارمي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب
سهل رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم
رواه احمد والترمذي وابو داود وعن مكحول رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون كالجمل الآنف ان قيد انقاد وان
انيخ على صخرة استناخ رواه الترمذي مرسلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم
افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم رواه الترمذي وابن ماجه
وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو
يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي

الحور

الحور شاء رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية
لابي داود عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابيه قال ملأ الله قلبه امنا وايمانا وذكر حديث سويد من ترك لبس ثوب
جمال في كتاب اللباس **الفصل الثالث** عن زيد بن طلحة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء
رواه مالك مرسلا ورواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن انس وابن عباس
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والايمان
قرناء جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر وفي رواية ابن عباس فاذا سلب
احدهما تبعه الآخر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن معاذ رضي الله عنه
قال كان آخر ما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في
الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس رواه مالك وعن مالك بلغه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق رواه في الموطا ورواه
احمد عن ابي هريرة وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان
من غيري رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فاحسن خلقي رواه
احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
انبئكم بخياركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه احمد
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
رواه ابو داود والدارمي وعنه ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم
جالس يتعجب ويتبسم فلما اكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه
وسلم وقام فلحقه ابو بكر وقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلما رددت
عليه بعض قوله غضبت وقمت قال كان معك ملك يرد عليه فلما رددت عليه
وقع الشيطان ثم قال يا ابا بكر ثلاث كلهن حق ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي
عنها لله عز وجل الا اعزه الله بها نصره وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة

الا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسئلة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الله باهل بيت رفقا الا نفعهم ولا يحرمهم اياه الا ضرهم رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الغضب والكبر

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر متفق عليه وفي رواية لمسلم كل جواظ زنيم متكبر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وفي رواية قذفته في النار رواه مسلم

الفصل الثاني

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم

[illegible]

٢٠١

نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه الترمذي وعن عطية بن عروة السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه ابو داود وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه احمد والترمذي وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقالا ليس اسناده بالقوي وقال الترمذي ايضا هذا حديث غريب

بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى
بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين
بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات

الفصل الثالث

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى رواه احمد وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم قريب رواه البخاري تعليقا وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وعن عمر رضي الله عنه قال وهو على المنبر يا ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير حتى لهو اهون عليهم من كلب او خنزير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف

غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيمة ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث منجيات وثلث
مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضاء
والسخط والقصد في الغنا والفقر واما المهلكات فهوى متبع وشح مطاع
واعجاب المرء بنفسه وهي اشدهن روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب
الايمان **باب الظلم** **الفصل الاول** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية متفق عليه وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع
السير حتى اجاز الوادي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له مظلمة من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال
ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وزكاة وصيام وياتي قد شتم
هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من
حسناته وهذا من سياته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ
من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم وذكر حديث جابر اتقوا الظلم في باب
الانفاق **الفصل الثاني** عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان
ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا

عليهم

تظلموا

تظلموا رواه الترمذي وعن معاوية رضي الله عنه انه كتب الى عائشة رضي الله
عنها ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله
مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام
عليك رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي رواية ليس هو كما تظنون انما هو
كما قال لقمان لابنه متفق عليه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال من شر الناس
منزلة يوم القيمة عبد اذهب آخرته بدنيا غيره رواه ابن ماجة وعن عائشة
رضي الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين ثلثة ديوان
لا يغفر الله الاشراك بالله يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به
وديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص بعضهم من بعض وديوان
لا يعبا الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله فذاك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء تجاوز عنه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياك ودعوة المظلوم فانما يسال الله حقه وان الله لا يمنع ذا حق حقه وعن
اوس بن شرحبيل رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه
فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها هزلا لظلم الظالم
روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان **باب الامر بالمعروف**
الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم
يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم وعن النعمان بن بشير رضي

انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها
فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا
فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من
الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا
أنفسهم رواه البخاري وعن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار
فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما
شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه متفق عليه **الفصل الثاني** عن حذيفة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه
ولا يستجاب لكم رواه الترمذي وعن العرس بن عميرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان
كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه أبو داود وعن
أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا أيها الناس إنكم تقرؤن هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فإني سمعت رسول
الله صلى الله وسلم يقول إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك الله أن
يعمهم بعقابه رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وفي رواية أبي داود
إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب
وفي أخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله وعن جرير
بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا عليه
ولا يغيرون إلا أصابهم الله منه بعقاب قبل أن يموتوا رواه أبو داود وابن
ماجة وعن أبي ثعلبة رضي الله عنه في قوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم

اللهم [illegible]

من ضل إذا اهتديتم فقال أما والله لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا
مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت
أمرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع أمر العوام فإن وراءكم أيام الصبر
فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله
قالوا يا رسول الله أجر خمسين منهم قال أجر خمسين منكم رواه الترمذي
وابن ماجة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا
ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال إن الدنيا حلوة خضرة
وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء
وذكر أن لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر أكبر من غدر
أمير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن أحدا منكم هيبة الناس
أن يقول بحق إذا علمه وفي رواية إن رأى منكرا أن يغيره فبكى أبو سعيد وقال
قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس أن نتكلم فيه قال ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات
شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
مؤمنا وقال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فإحداهما
بالأخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فإحداهما بالأخرى وخياركم
من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء
قال اتقوا الغضب فإنه جمرة على قلب ابن آدم ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه
وحمرة عينيه فمن أحس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالأرض قال وذكر
الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء وإذا كان له أفحش في الطلب فإحداهما
بالأخرى ومنهم من يكون سيء القضاء وإن كان له أجمل في الطلب فإحداهما بالأخرى
وخياركم من إذا كان عليه الدين أحسن القضاء وإن كان له أجمل في الطلب

وبشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه رواه الترمذي **وعن** ابي البختري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم رواه ابو داود **وعن** عدي بن عدي الكندي قال حدثنا مولى لنا انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة رواه في شرح السنة **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا رواه الترمذي وابو داود وفي رواية قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي رواية قال خطباء من امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيب امتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد لا ينجو منه الا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه فذلك الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله فصدق به ورجل عرف دين الله فسكت عليه فان رأى من يعمل الخير احبه عليه وان رأى من يعمل بباطل ابغضه عليه فذلك ينجو على ابطانه كله **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله عز وجل الى جبريل ان اقلب مدينة كذا وكذا باهلها فقال يا رب ان فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال فقال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر في ساعة قط **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليسأل العبد يوم القيمة فيقول ما لك اذ رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يا رب خفت الناس ورجوتك روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر اصحابه ويوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوما رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

كتاب الرقاق

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري **وعن** المستورد بن شداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع رواه مسلم **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا هذا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

[illegible]

گفت رسول که دو نعمت [illegible]

گفت مستورد که شنودم از رسول علیه السلام
میگفت سوگند بخدای که نیست تمتع دنیا
در مقابل تمتع آخرت مگر مانند کنجه میکند یکی
از شما انگشت خود را در دریا پس باید بنگرد آنچه
یکی که بچه چیز باز میگردد انگشت از آب دریا

[illegible]

پس گفتند که ما دوست
نمیداریم [illegible]
بخدای هر آینه دنیا خوارتر است
و شما و خدای از این مردار که خوارترست

رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق عليه الا عند مسلم حفت بدل حجبت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة وان استأذن لم يؤذن وان شفع لم يشفع رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة متفق عليه وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

من بعدي

الخضر

تتلطت

كفت ابو هريرة كه كفت رسول خدا يا بار خدايا بكردان رزق آل محمد را يعني روزي آل محمد را روزي هر روزه مدد يعني زياده از قوت نه كه ودر روايتي ديكر خانت كه فرمود عليه السلام بكردان روزي را آل محمد را آن قدر كه بسنده بود آن روز را

مام

صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك رواه احمد وابن ماجة وعن جابر رضي الله عنه قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع رواه الترمذي وعن عمرو بن ميمون الاودي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك رواه الترمذي مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او

مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب
ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر رواه الترمذي والنسائي وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما
والاه وعالم او متعلم رواه الترمذي وابن ماجة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
ما سقى كافرا منها شربة رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في
الدنيا رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب
آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن
عبد الدرهم رواه الترمذي وعن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء
على المال والشرف لدينه رواه الترمذي والدارمي وعن خباب رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق مؤمن من نفقة الا اجر فيها
الا نفقته في هذا التراب رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا
خير فيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه
لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها فسلم عليه في
الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض
عنه فشكا ذلك الى اصحابه وقال اني والله لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا خرج فرأى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا
شكا الينا صاحبها اعراضك فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه

٢-٦

الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه رواه ابو داود وعن ابي هاشم بن عتبة رضي
الله عنه قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال
خادم ومركب في سبيل الله رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي بعض
نسخ المصابيح عن ابي هاشم بن عتيد بالدال بدل التاء وهو تصحيف وعن عثمان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال
بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء رواه الترمذي وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا
عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما عند الناس يحبك الناس رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده
فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي
وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه
احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي امامة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة
ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه
قل تراثه رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن
اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت
حمدتك وشكرتك رواه احمد والترمذي وعن عبيد الله بن محصن رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى
في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه
بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب

میخواهم سیر باشم یکروز و گرسنه باشم یکروز

بحذاء نهاده

بسنده است ابن آدم را لقمهای چند که راست دارد صلب او را
ناچار ضرورت است پس یک حصه طعام و یک حصه آب
و یک حصه برای دم زدن یعنی نفس زدن

وثلث لنفسه رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا
يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا رواه في شرح السنة وروى الترمذي نحوه
وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي
الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته
وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت
فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا
عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار رواه الترمذي وضعفه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد
يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد رواه
الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن
شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب **الفصل الثالث** عن ابي ذر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انك لست بخير من احمر
ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه — اَحْمَرُهُم
وسلم ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه
وبصره عيب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه منها سالما رواه البيهقي في — الى دار السلام م
شعب الايمان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص الله قلبه — قدم
للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة
وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة
لما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا رواه احمد والبيهقي في شعب
الايمان وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

٢-٧

رأيت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو الاستدراج
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون رواه احمد وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان رجلا من اهل الصفة توفي وترك دينارا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كية قال ثم توفي آخر فترك دينارين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن معوية رضي
الله عنه انه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة يعوده فبكى ابو هاشم فقال
ما يبكيك يا خال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم آخذ به قال وما ذلك قال سمعته يقول
انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل واني اراني قد جمعت رواه — الله م
احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ام الدرداء رضي الله عنها
قالت قلت لابي الدرداء ما لك لا تطلب كما يطلب فلان فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عقبة كؤدا لا يجوزها المثقلون فاحب
ان اتخفف لتلك العقبة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله
قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب رواهما البيهقي في شعب الايمان
وعن جبير بن نفير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوحي الي
ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحي الي ان سبح بحمد ربك وكن من
الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين رواه في شرح السنة وابو نعيم
موت
في الحلية عن ابي مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة وسعيا على اهله
وتعطفا على جاره لقي الله تعالى يوم القيمة ووجهه مثل القمر البدر ومن طلب — ليلة م
الدنيا حلالا مكاثرا مرائيا مفاخرا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان رواه
البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن لتلك الخزائن مفاتيح

مدرسے که این مال دنیا و تیلوبهای آن فزبهنهای هدا

فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير رواه ابن ماجة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يبارك للعبد في ماله جعله في الماء والطين وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته الخمر جماع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة قال وسمعته يقول اخروا النساء حيث اخرهن الله رواه رزين وروى البيهقي منه في شعب الايمان عن الحسن مرسلا حب الدنيا راس كل خطيئة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اتخوف على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الآخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم ان لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا فانكم اليوم في دار العمل ولا حساب وانتم غدا في دار الآخرة ولا عمل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن علي رضي الله عنه قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل رواه البخاري في ترجمة باب وعن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال في خطبته الا ان الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر الا وان الآخرة اجل صادق ويقضي فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في النار الا فاعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال

ذرة شرا يره رواه الشافعي وعن شداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل كونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس الا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به قال اذا مات الميت قالت الملائكة ما قدم وقال بنو آدم ما خلف رواه البيهقي في شعب الايمان وعن مالك ان لقمان قال لابنه يا بني ان الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم الى الآخرة سراعا يذهبون وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الآخرة وان دارا تسير اليها اقرب اليك من دار تخرج منها رواه رزين وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقي النقي لا اثم عليه ولا بغي ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن مالك بلغني انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى يعني الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني رواه في الموطأ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال فتجيء الصلوة فتقول يا رب انا الصلوة فيقول انك على خير فتجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير ثم تجيء الاعمال على ذلك يقول الله تعالى انك على خير ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله انك على خير بك اليوم آخذ وبك اعطي قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة

1

من المجالس بن وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان لنا ستر فيه تماثيل طير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة حوّليه فاني اذا رأيته ذكرت الدنيا وعن
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عظني واوجز فقال اذا قمت في صلاتك فصلّ صلاة مودّع ولا تكلم بكلام
تعذر منه غدا واجمع الاياس مما في ايدي الناس وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته
فلما فرغ قال انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا او لعلك ان تمر بمسجدي هذا
وقبري فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت
فاقبل بوجهه نحو المدينة فقال ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث
كانوا روى الاحاديث الاربعة احمد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النور اذا دخل الصدر انفسح فقيل
يا رسول الله هل لتلك من علم يعرف به قال نعم التجافي من دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله وعن ابي هريرة
وابي خلاد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم العبد
يعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة رواه البيهقي
في شعب الايمان **باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم الفصل
الاول** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب
اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رواه مسلم وعن مصعب
بن سعد رضي الله عنه قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم رواه البخاري
وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة

بیاده می رود
در زیر
مرکب معاذ
س

شتو دال صدر

يا معاذ

[illegible]

2-9

من دخلها النساء متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت اكثر اهلها النساء متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء
يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا رواه مسلم وعن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر
رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول
الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع
ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا متفق عليه وعن عائشة قالت ما شبع
آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم متفق عليه وعن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم
شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من
الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه انه
مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد
سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع
نسوة رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد
اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول
الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا
يعبدون الله فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم قد عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار او كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وروى ابن ماجة عن ابي سعيد الى قوله في زمرة المساكين وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم رواه ابو داود وعن امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة رواه في شرح السنة وعن قتادة بن النعمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه احمد والترمذي وعن محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

عن
همی بکر
هميشه
احد شما
نگاه ميدارد
بيمار سقيم
خود را از آب
ش

اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه الترمذي وقال ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه وعن ابي طلحة رضي الله عنه قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا رواه الترمذي وذكر حديث ابي سعيد ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين في باب بعد فضائل القرآن الفصل الثالث عن ابي عبد الرحمن الحبلي رضي الله عنه قال سمعت عبد الله بن عمرو وسأله رجل قال الستا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امرأة تأوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت

وقال الكلمة مال اندک سبب شود کمی حساب را و برای حساب بعد از دل ش

اصابهم الاصحاب

قوله وذكر حديث ابي سعيد ا
وذكر كرده شده حديث ابي سعيد
خدري را در باب ادب تلاوت
كه پس از باب فضائل قر
آن ابشروا يا معشر
صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيمة
تدخلون الجنة قبل
اغنياء الناس بنصف
يوم وذلك خمسمائة سنة
ش

من الملوك قال عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده فقالوا
يا ابا محمد والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم
ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان
وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين
يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا نصبر
لا نسأل شيئا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال بينا انا قاعد
اتربي بجنب المساكين في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود اذ دخل
النبي صلى الله عليه وسلم ليبشر فقعد اليهم فقمت اليهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم يدخلون الجنة قبل
الاغنياء باربعين عاما قال فلقد رايت الوانهم اسفرت حتى تمنيت
ان اكون معهم او منهم رواه الدارمي **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال
امرني خليلي بسبع امرني بحب المساكين والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو
دوني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني
ان لا اسأل احدا شيئا وامرني اقول بالحق وان كان مرا وامرني ان لا اخاف
في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانهن من كنز
تحت العرش رواه احمد **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلاثة الطعام والنساء والطيب فاصاب
اثنين ولم يصب واحدا اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام رواه
احمد **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب
الي الطيب والنساء وجعلت قرة في الصلوة رواه احمد والنسائي وزاد ابن
الجوزي بعد قوله حبب الي من الدنيا **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن قال اياك والتنعم
فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد **وعن** علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه
بالقليل من العمل **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حرين

آن م

عيني م

من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله عز وجل ان يرزقه رزق سنة من حلال
رواهما البيهقي في شعب الايمان **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف ابا العيال رواه
ابن ماجه **وعن** زيد بن اسلم قال استسقى يوما عمر فجيء بماء قد شيب بعسل فقال انه
لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه رواه رزين
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر رواه البخاري
باب الامل والحرص الفصل الاول عن عبد الله رض قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا
الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا
اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا رواه البخاري **وعن**
انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا
اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على الامل
والحرص على العمر متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامل متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله
حتى بلغه ستين سنة رواه البخاري **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كان لابن آدم واديان مالا لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا
التراب ويتوب الله على من تاب متفق عليه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور رواه البخاري
الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر

المال م

من ذهب م

[illegible]

وحال اكر من وما در من كل كاری میکردم حیرنی را

أشرع بن ذلك رواه أحمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا أبلغه رواه في شرح السنة وابن الجوزي في كتاب الوفاء **وعن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم أمله رواه الترمذي **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أبعد فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل وهذا الأمل فيتعاطى الأمل فلحقه الأجل دون الأمل رواه في شرح السنة **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار أمتي ما بين الستين والسبعين وأقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي وابن ماجة وذكر حديث عبد الله بن الشخير في باب عيادة المريض **الفصل الثالث** عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول صلاح هذه الأمة اليقين والزهد وأول فسادها البخل والأمل رواه البيهقي في شعب الإيمان **وعن** سفيان الثوري قال ليس الزهد في الدنيا بلبس الغليظ والخشن وأكل الجشب إنما الزهد في الدنيا قصر الأمل رواه في شرح السنة **وعن** زيد بن الحسين قال سمعت مالكا وسئل أي شيء الزهد في الدنيا قال طيب الكسب وقصر الأمل رواه البيهقي في شعب الإيمان

باب استحباب المال والعمر للطاعة

الفصل الأول عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم وذكر حديث ابن عمر لا حسد إلا في اثنين في باب فضائل القرآن **الفصل الثاني** عن أبي بكرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله رواه أحمد والترمذي والدارمي **وعن** عبيد بن خالد

اراقه بول مى كرد

الغني

قوله وذكر حديث ابن عمر لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ق

[illegible]

٢١٢

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله أو قال صيامه بعد صيامه لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض رواه أبو داود والنسائي **وعن** أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة إلا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي أحدثكم فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح **وعن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه الترمذي **وعن** شداد بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله رواه الترمذي وابن ماجة **الفصل الثالث** عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه أثر ماء فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس قال أجل قال ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالغنى لمن اتقى الله عز وجل

ثلث خصال ش

فاحفظوه م

والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعم رواه احمد وعن
سفيان الثوري قال كان المال فيما مضى يكره فاما اليوم فهو ترس المؤمن وقال
لولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاء الملوك وقال من كان في يده من هذه
شيء فليصلحه فانه زمان ان احتاج كان اول من يبذل دينه وقال الحلال
لا يحتمل السرف رواه في شرح السنة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيمة اين ابناء الستين
وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن شداد رضي الله عنه قال
ان نفرا من بني عذرة ثلثة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يكفينيهم قال طلحة انا وكانوا عنده فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه
الاخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال قال طلحة فرايت هؤلاء
الثلثة في الجنة ورايت الميت على فراشه امامهم والذي استشهد اخيرا
يليه واولهم يليه فدخلني من ذلك فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك
فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام
لتسبيحه وتكبيره وتهليله وعن محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا لو خر على وجهه من يوم ولد الى ان
يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا
كيما يزداد من الاجر والثواب رواهما احمد

باب التوكل والصبر

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير
حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه
وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرضت على الامم فجعل
يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس
معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل

هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي
انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي هؤلاء امتك ومع
هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان
يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة متفق عليه وعن صهيب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس
ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان له خيرا له وان اصابته ضراء
صبر فكان خيرا له رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا
تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح
عمل الشيطان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون
على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا رواه
الترمذي وابن ماجه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار
الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم
عنه وان الروح الامين وفي رواية وان روح القدس نفث في روعي ان
نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا
يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا
بطاعة الله رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان الا انه لم يذكر
وان روح القدس وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في
الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة

توکلتن میکشاد

وشام میکنند دران حال
که شکم پر است

اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن واقد الراوي منكر الحديث
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سألت
فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان
ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك
بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف
رواه احمد والترمذي **وعن** سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة
الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له رواه احمد والترمذي وقال
هذا حديث غريب **الفصل الثالث عن** جابر رضي الله عنه انه غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا
عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في
يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس متفق عليه وفي
رواية ابي بكر الاسماعيلي في صحيحه فقال من يمنعك مني قال الله فسقط السيف
من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من يمنعك مني
فقال كن خير آخذ فقال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكني
اعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى
اصحابه فقال اتيتكم من عند خير الناس هكذا في كتاب الحميدي وفي الرياض
وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم
آية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب رواه احمد وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه

خت سمره

٢١٤

قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين رواه
ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** انس رضي الله عنه قال
كان اخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان احدهما يأتي النبي صلى الله عليه
والآخر يحترف فشكا المحترف اخاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك
ترزق به رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب **وعن** عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلب ابن آدم بكل واد شعبة
فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله باي واد اهلكه ومن توكل على الله كفاه
الشعب رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال ربكم عز وجل لو ان عبيدي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت
عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد رواه احمد **وعنه** قال دخل رجل
على اهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج الى البرية فلما رأت امرأته قامت الى
الرحى فوضعتها والى التنور فسجرته ثم قالت اللهم ارزقنا فنظرت فاذا
الجفنة قد امتلأت قال وذهبت الى التنور فوجدته ممتلئا قال فرجع الزوج
قال اصبتم بعدي شيئا قالت امرأته نعم من ربنا وقام الى الرحى فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اما انه لو لم يرفعها لم تزل تدور الى يوم القيامة رواه
احمد **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابو نعيم في الحلية **وعن** ابن مسعود
رضي الله عنه قال كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون متفق عليه **باب الرياء والسمعة الفصل الاول عن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى
صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله رواه مسلم
وعن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي

ان

این باب در بیان ریا است یعنی کاری
بروی نموده کردن وکاهی برای
شنوانیدن مردمان کردن

[illegible]

يرائي الله به متفق عليه **وعن** أبي ذر رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه وفي رواية ويحبه
الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم **الفصل الثاني** عن
أبي سعيد بن أبي فضالة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل
عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك رواه
احمد **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع خلقه وحقره وصغره رواه البيهقي
في شعب الإيمان **وعن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت
نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة
ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره
ولا يأتيه منها إلا ما كتب له رواه الترمذي ورواه أحمد والدارمي عن أبان
عن زيد بن ثابت **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله بينا أنا
في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل فأعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا أبا هريرة لك أجران أجر السر وأجر العلانية
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود
الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله
أبي يغترون أم علي يجترؤن فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم
فيهم حيران رواه الترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر
من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون أم علي
يجترؤن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها
سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه رواه الترمذي

ويطلبون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن
يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله رواه البيهقي في شعب الإيمان
الفصل الثالث عن تميمة قال شهدت صفوان وأصحابه وجندب يوصيهم
فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع سمع الله به يوم القيمة ومن شاق شق الله عليه يوم القيمة
قالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل
إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم
أهراقه فليفعل رواه البخاري **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج
يوما إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد معاذ بن جبل قاعدا عند قبر
النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال يبكيني شيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن يسير الرياء
شرك ومن عادى لله وليا فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب الأبرار الأتقياء
الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم يقربوا قلوبهم
مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجه والبيهقي في
شعب الإيمان **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن وصلى في السر فأحسن قال الله تعالى
هذا عبدي حقا رواه ابن ماجه **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان أقوام إخوان العلانية أعداء
السريرة فقيل يا رسول الله وكيف يكون ذلك قال ذلك برغبة بعضهم إلى
بعض ورهبة بعضهم من بعض **وعن** شداد بن أوس رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى يرائي فقد أشرك ومن تصدق
يرائي فقد أشرك رواهما أحمد **وعنه** أنه بكى فقيل له ما يبكيك قال شيء سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرته فأبكاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أتخوف على أمتي الشرك والشهوة الخفية قال قلت يا رسول
الله أتشرك أمتك من بعدك قال نعم أما إنهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا

أبي

يوصيهم

بهم

ولا ثناء ولكن يراؤن باعمالهم والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي سعيد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة **وعن** محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الرياء رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء او خيرا **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة لخرج عمله للناس كائنا ما كان **وعن** عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له سريرة صالحة او سيئة اظهر الله منها رداء يعرف به **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على هذه الامة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** المهاجر بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكني اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم رواه الدارمي

رزوی

باب البكاء والخوف

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا رواه البخاري **وعن** ام العلاء الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب رواه مسلم **وعن** زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث متفق عليه **وعن** ابي عامر او ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة رواه البخاري وفي بعض نسخ المصابيح الحر بالحاء والراء المهملتين وهو تصحيف وانما هو بالخاء والزاي المعجمتين نص عليه الحميدي وابن الاثير في هذا الحديث وفي كتاب الحميدي عن البخاري وكذا في شرحه للخطابي تروح عليهم سارحة لهم يأتيهم لحاجة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم

قوله على ما مات عليه
بر حالی که مرده است
آن بنده بران حال

الفصل الثاني

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذي **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام رواه الترمذي

یا رسیده دو جای

والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عايشه رضي الله عنها قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون
ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك يسارعون في الخيرات
رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا
الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه
رواه الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
لصلوة فراي الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات
لشغلكم عما اري الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم
الا تكلم فيه فيقول انا بيت الغربة وبيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت
الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب
من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع
له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال
له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك
اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه
قال قال صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض
له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا
فينهسنه ويخدشنه حتى يفضي به الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه الترمذي
وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني
هود واخواتها رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو بكر
يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
واذا الشمس كورت رواه الترمذي وذكر حديث ابي هريرة لا يلج النار في
كتاب الجهاد **الفصل الثالث** عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا

يوم

مراد سورة هود و خواهران او يعني سورة واقعه و والمرسلات و عم و سورة كورت س

هي ادق

٢١٧

هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات
يعني المهلكات رواه البخاري وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا عايشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا رواه ابن
ماجة والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي بردة بن ابي موسى قال قال
لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قلت لا قال فان ابي قال لابيك
يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس
فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي ولكني
انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي رواه البخاري وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسع
خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في
الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون
صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وآمر بالعرف وقيل بالمعروف رواه
رزين وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل راس الذباب
من خشية الله ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن
ماجه **باب تغير الناس الفصل الاول** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد
فيها راحلة متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن متفق عليه وعن مرداس الاسلمي
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة رواه البخاري

اين باب در بيان تغير مردمان است از حالى بحالى

الفصل الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم
سلط الله شرارها على خيارها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس
بالدنيا لكع بن لكع رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة وعن محمد بن كعب القرظي
قال حدثني من سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إنا لجلوس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة
بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي
هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا غدا أحدكم
في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم ودفعت
بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة
ونكفى المؤنة قال لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي وعن أنس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس الصابر فيهم على دينه زمان م
كالقابض على الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب إسنادا وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم خياركم
وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان
أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من
ظهرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال
قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن
الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول
الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت رواه أبو داود والبيهقي في
دلائل النبوة الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما ظهر الغلول في قوم

إلا ألقى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم إلا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم
المكيال والميزان إلا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق إلا فشا فيهم الدم
ولا ختر قوم بالعهد إلا سلط عليهم العدو رواه مالك باب في الخلافة والامارة م
الفصل الأول عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء
كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم
وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم
عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل مكة وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت الكتاب م
عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق
قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك
واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل
بمن أطاعك من عصاك رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم
أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك إلا
صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر
اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب متفق عليه وفي رواية
نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ
أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم
قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من
النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا
أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب
أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من

٢١٩

الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها رواه مسلم وفي المتفق عليه يا معشر
قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول
الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا أغني
عنك من الله شيئا **الفصل الثاني** عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها
في الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه أبو داود وعن أبي عبيدة ومعاذ بن
جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر بدأ
نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا
وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك
وينصرون حتى يلقوا الله رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما يكفأ قال
زيد بن يحيى الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول
الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها رواه الدارمي
الفصل الثالث عن النعمان بن بشير عن حذيفة رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها الله
تعالى ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها الله تعالى
ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون
ملكا جبرية فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها الله ثم تكون خلافة على منهاج
النبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز كتبت إليه بهذا الحديث
أذكره إياه وقلت أرجو أن تكون أمير المؤمنين بعد الملك العاض والجبرية
فسر به وأعجبه يعني عمر بن عبد العزيز رواه أحمد والبيهقي في دلائل النبوة
كتاب الفتن الفصل الأول عن حذيفة رضي الله عنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك
إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي

هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه
الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب
أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير
على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر
أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه
رواه مسلم وعنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما
وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة
من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها
مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء
فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني
فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه
مثقال حبة من خردل من إيمان متفق عليه وعنه قال كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني
قال قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم
من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
وان تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك متفق عليه وفي رواية
لمسلم قال يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم
رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس قال حذيفة قلت كيف أصنع

در تن آدمی

[illegible]

يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك
واخذ مالك فاسمع واطع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من
الدنيا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان
واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجاء
او معاذا فليستعذ به وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد خير من الماشي فيها
والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله
ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل
يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه
فيدق علي حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال
رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني
رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب
النار رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه البخاري وعن اسامة بن زيد
رضي الله عنه قال اشرف النبي صلي الله عليه وسلم علي اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع
القطر متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم يتقارب الزمان وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما
الهرج قال القتل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي

لينتج

ويقبض العلم

[illegible]

نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي علي الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل
ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار
رواه مسلم وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي رواه مسلم وعن الزبير بن عدي رضي
الله عنه قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا
فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلي الله عليه وسلم رواه البخاري

الفصل الثاني

عن حذيفة رضي
الله عنه قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلي
الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا
الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته رواه ابو داود وعن ثوبان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انما اخاف علي امتي الائمة المضلين
واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي
وعن سفينة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول الخلافة
ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة
عمر عشرة وعثمان اثنتي عشرة وعلي ستة رواه احمد والترمذي وابو داود
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر
كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف
بقية قال نعم يكون امارة علي اقذاء وهدنة علي دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشا دعاة
الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت
وانت عاض علي جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر
ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره
وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي
رواية قال هدنة علي دخن وجماعة علي اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة علي الدخن
ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام علي الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال
فتنة عميا صما عليها دعاة علي ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض علي جذل

كيفهم

خلافة م

خلافة

انتها كره

خي

خيرٌ لك من أن تتبع أحدًا منهم رواه أبو داود وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه
قال كنت رديفًا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا على حمارٍ فلما جاوزنا
بيوت المدينة قال كيف بك يا أبا ذرٍّ إذا كان بالمدينة جوعٌ تقوم عن فراشك
ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تعفّف يا أبا
قال كيف بك يا أبا ذرٍّ إذا كان بالمدينة موتٌ يبلغ البيتُ العبدَ حتى إنه
يُباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله أعلم قال تصبّر يا أبا ذرٍّ قال كيف
بك يا أبا ذرٍّ إذا كان بالمدينة قتلٌ تغمر الدماء أحجار الزيت قال قلت الله
ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت وألبس السلاح قال شاركت
القوم إذًا قلت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف
فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه رواه أبو داود وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك إذا
أُبقيت في حثالةٍ من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا
هكذا وشبّك بين أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بخاصّة نفسك وإياك وعوامّهم وفي رواية الزم بيتك وأملك
عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصّة نفسك ودع
أمر العامّة رواه الترمذي وصحّحه وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال إن بين يدي الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا القاعد فيها خيرٌ من القائم والماشي فيها خيرٌ من الساعي
فكسّروا فيها قسيّكم وقطّعوا فيها أوتاركم واضربوا بسيوفكم بالحجارة فإن دخل
على أحدٍ منكم فليكن كخير ابني آدم رواه أبو داود وفي رواية له ذكر إلى قوله
خيرٌ من الساعي ثم قالوا فما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم وفي رواية الترمذي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسّروا فيها قسيّكم وقطّعوا فيها
أوتاركم والزموا فيها أجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم وقال هذا حديثٌ
صحيحٌ غريبٌ وعن أم مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنةً فقرّبها قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجلٌ في

ذرّ

قوله تعفّف پرهيزگاري نماي

قوله يبهرك معناه بالعربي غلبه كند ترا روشني شمشير ق

يعجزك

قوله يبلغ البيت العبد معناه بالفارسية مي رسد جاي گور به بهاي بنده ش

قوله تغمر صفة قتل معناه بالفارسي بپوشد آن كشتنها خونهاي آدميان احجار زيت را وآن نزد مدينه موضعيست كه در آنجا مسلم بن عقبه تابع يزيد با اهل مدينه سيد صلى الله عليه وسلم قتال كرده ح ق

[illegible]

[illegible]

ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجلٌ آخذٌ برأس فرسه يخيف العدوّ ويخو
رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتنةٌ تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشدّ من
وقع السيف رواه الترمذي وابن ماجه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنةٌ صمّاء بكماء عمياء من أشرف لها استشرفت له
وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف رواه أبو داود وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كنا قعودًا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فأكثر في ذكرها حتى
ذكر فتنة الأحلاس فقال قائلٌ وما فتنة الأحلاس قال هي هربٌ وحربٌ ثم
فتنة السرّاء دخنها من تحت قدمي رجلٍ من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما
أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجلٍ كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء
لا تدع أحدًا من هذه الأمة إلا لطمته لطمةً فإذا قيل انقضت تمادت يصبح
الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمانٍ
لا نفاق فيه وفسطاط نفاقٍ لا إيمان فيه فإذا كان ذلك فانتظروا الدجّال
من يومه أو من غده رواه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ويلٌ للعرب من شرٍّ قد اقترب أفلح من كفّ يده رواه أبو داود
وعن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن السعيد لمن جُنّب الفتن إن السعيد لمن جُنّب الفتن ولمن
ابتُلي فصبر فواهًا رواه أبو داود وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا وُضع السيف في أمتي لم يُرفع عنها إلى يوم القيامة ولا
تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي
الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذّابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم
النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من
خالفهم حتى يأتي أمر الله رواه أبو داود والترمذي وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الإسلام لخمسٍ وثلاثين
أو ستٍّ وثلاثين أو سبعٍ وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم

فونه

[illegible]

إن السعيد لمن جنّب الفتن

يقوم لهم سبعين عاما قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة والذي نفسي بيده لتركبن سنن من قبلكم رواه الترمذي وعن ابن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ رواه البخاري

باب الملاحم الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى

قائم نمی شود ساعت یعنی قیامت تا آنکه کارزار نکنند با یکدیگر دو گروه باشد درمیان این دو گروه قتال بزرگ و دعوی هر دو گروه یکی باشد و آن دین اسلام است و تا آنکه برانگیخته شوند دجالان دروغگویان نزدیک سی کسان باشند که هر یکی از ایشان بگوید که ما بر حق هستیم [illegible] که او فرستاده خدای تعالی است و تا آنکه قبض کرده شود علم را بمردن علماء و بسیار شود زلزلها و نزدیک شود زمانه [illegible] عامل و بیغ برکت زمانه [illegible] بقیامت یعنی در آن زمانه هیچ عمل [illegible] مختصر شود چنانکه [illegible] شود فتنها [illegible] تمام کردن کسی نتواند و آن کشتن [illegible] و بسیار شود هرج و تا آنکه بسیار شود [illegible] یکدیگر است و تا آنکه [illegible] درمیان شما مال و بیرون [illegible]

تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر رواه البخاري وفي رواية له عن عمرو بن تغلب عراض الوجوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة متفق عليه وعن نافع بن عتبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله رواه مسلم وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا

بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين
اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل
الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم
الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل واذا جاؤا
الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة
فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه
في حربته رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الساعة
لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل
الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت
لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا
غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم
الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة
لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد
بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة
يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك
فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس
او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البحر

عن النبي صلى الله عليه وسلم

يجتمعون

وجانب

وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها
سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا
بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد
الراوي لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر
فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم
فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان
الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران
بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة
فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال رواه ابو داود
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة اشهر رواه ابو داود وعن عبد الله بن بسر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست
سنين ويخرج الدجال في السابعة رواه ابو داود وقال هذا اصح وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد
مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر رواه ابو داود وعن ذي مخبر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا
امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون
حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول
غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم
وتجمع للملحمة وزاد بعضهم فيثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله
العصابة بالشهادة رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة
الا ذو السويقتين من الحبشة رواه ابو داود وعن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم

بنا القسطنطينية

رواه ابو داود والنسائي وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرار
حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السابقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في
الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال رواه
ابو داود وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه
جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين واذا كان في آخر الزمان جاء بنو
قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق
اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة
يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم
ويقاتلونهم وهم الشهداء رواه ابو داود وعن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها
يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها
ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف
ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير رواه وعن
صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين واذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية
يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين
او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القسم صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم
مع شهداء بدر غيرهم رواه ابو داود وقال هذا المسجد مما يلي النهر وسنذكر
حديث ابي الدرداء ان فسطاط المسلمين في باب ذكر اليمن والشام ان شاء الله
تعالى **الفصل الثالث** عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقلت انا احفظه كما قال
قال هات انك لجريء وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام

قال م

حال گونیا حاجین گذشتگان

داود

قال م

ای بستر ها

والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد
انما اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا
يغلق ابدا فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من هذا الباب قال نعم كما يعلم ان
دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسأل حذيفة
من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر متفق عليه وعن انس قال فتح القسطنطينية
مع قيام الساعة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **باب اشراط
الساعة** **الفصل الاول** عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي
رواية يقل العلم ويظهر الجهل متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال
متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا
وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل
زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا
رواه مسلم وفي رواية له قال تبلغ المساكن اهاب او يهاب وعن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان خليفة يقسم
المال ولا يعده وفي رواية قال يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا
يعده عدا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الفرات يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات
عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول
كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى

قال قلت م

ان م

الله عليه وسلم تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة
فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء
السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب
الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت صاحب هذا
القبر وليس به الدين إلا البلاء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج
نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى متفق عليه وعنه أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
رواه البخاري **الفصل الثاني** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار رواه الترمذي وعن
عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا
فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم
إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا
عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت
الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة
يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك رواه وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما
والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى
صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم
وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف
وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء
وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع
رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو داود وإسناده حسن
ورواه الحاكم في صحيحه م

إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر
تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا أباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير
رواه الترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي
رواه الترمذي وأبو داود وفي رواية له قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ
اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
وعن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي
من أولاد فاطمة رواه أبو داود وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه أبو داود وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني
أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله رواه الترمذي وعن أم سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من
أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبا
بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة
والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق
فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون
عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه
في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون رواه أبو داود
وعن أبي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه
الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي
وأهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه
ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا أخرجته
حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع

الا صبته مدرارا ولا
تدع الارض من نباتها
شيئا م

از فرزندان من
از فرزندان فاطمه
رضي الله عنها

كشاده پيشانی

يعونه

جماعه برگزيدگان

هذا حديث

بسنين رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح **وعن** علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث
حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره أو قال إجابته رواه
أبو داود **وعن** أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس وحتى تكلم الرجل عذبة
سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده رواه الترمذي
الفصل الثالث عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيات بعد المائتين رواه ابن ماجه **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها
فإن فيها خليفة الله المهدي رواه أحمد والبيهقي في دلائل النبوة **وعن** أبي إسحق
قال قال علي ونظر إلى ابنه الحسن قال إن ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق
ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلا رواه أبو داود ولم
يذكر القصة **وعن** جابر بن عبد الله قال فقد الجراد في سنة من سني عمر التي
توفي فيها فاهتم بذلك همًّا شديدًا فبعث إلى اليمن راكبًا وراكبًا إلى العراق
وراكبًا إلى الشام يسأل عن الجراد هل أري منه شيئًا فأتاه الراكب الذي من قبل
اليمن بقبضة فنثرها بين يديه فلما رآها عمر كبر وقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل خلق ألف أمة ستمائة منها في البحر وأربعمائة
في البر فإن أول هلاك هذه الأمة الجراد فإذا هلك الجراد تتابعت
الأمم كنظام السلك رواه البيهقي في شعب الإيمان **باب العلامات بين
يدي الساعة وذكر الدجال الفصل الأول عن** حذيفة بن أسيد الغفاري قال
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر
الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج

وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر
ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر
عدن تسوق الناس إلى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في
البحر رواه مسلم **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا
بالأعمال ستًّا الدخان والدجال ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها
وأمر العامة وخويصة أحدكم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الآيات خروجًا طلوع الشمس من مغربها
وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على
إثرها قريبًا رواه مسلم **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرًا
طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض رواه مسلم **وعن** أبي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس أتدرون أين تذهب هذه
قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن
لها ويوشك أن تسجد ولا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش متفق عليه **وعن** عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال رواه مسلم **وعن**
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس
بأعور وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية متفق عليه
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا قد أنذر أمته
الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر
متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم
حديثًا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة
والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه
متفق عليه **وعن** حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدجال يخرج

قال ص

وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس
نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه
ماء عذب طيب متفق عليه وزاد مسلم وان الدجال ممسوح العين عليها
ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار رواه مسلم **وعن** النواس بن سمعان
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا
حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرء حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه
منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ بفواتح سورة الكهف
فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث
شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون
يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول
الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره
وقلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت
فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده
خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك
فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه
بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه
يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء
شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ
رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من
ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه

ونفس او منتهی میشود ومیرسد
هرجاکه میرسد نظر چشم او

بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينا هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد
اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث
الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى
ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض
هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم
مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا
من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله واصحابه فيرسل الله عليهم النغف
في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه
الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب
نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون
من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه
بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض
انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون
بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار
الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم الا الرواية
الثانية وهي قوله تطرحهم بالنهبل الى قوله سبع سنين رواها الترمذي
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون
له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن
بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس

حدب بلندی ينسلون بشتابند و بیرون آیند

وله ويمر آخرهم

فحرز پس نگاه بانی کن ایشان را وببر ایشان را بسوی طور

ايشا وكان المناسب ان يقال اواخرهم

برسند بسوی جبل خمر

کرمی را که پیدا شود

پنهان نماند ازان باران هیچ خانه کلوخ و نه خانه پشمینه پس بشوید آن باران تمام زمین را تا آنکه رها کند همچون حوض پر آب

پس آن روز چنان برکت شود که بخورند گروهی یک انار را و سایه گیرند جماعتی به پوست انار و برکت داده شود در شیر تا آنکه یک شتر مادهٔ شان بس کند گروهی بزرگ را از مردمان

جماع میکنند دران زمین مانند جماع کردن خران قیامت

[illegible]

قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول أوما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس إنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه مسلم

وعن أم شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت أم شريك قلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل رواه مسلم

وعن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود أصفهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة رواه مسلم

وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه متفق عليه

وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملئكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك متفق عليه

وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة

رعب

رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان رواه البخاري

وعن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم به عن المسيح الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فأرفؤوا إلى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما أنت قالت أنا الجساسة انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم ما رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب فقالت أنا الجساسة اعمدوا إلى هذا في الدير فأقبلنا إليك فقال أخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال أما إنها توشك أن لا تثمر قال أخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال إن ماءها يوشك أن يذهب قال أخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني يوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض

انسان م

فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما
كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني
عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم
فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو
واومأ بيده الى المشرق **وعن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
كاشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال متفق عليه وفي رواية
قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى اقرب الناس به
شبها ابن قطن وذكر حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها في باب الملاحم وسنذكر حديث ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في باب قصة ابن الصياد ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن فاطمة
بنت قيس في حديث تميم الداري قالت فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت
قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاذا رجل يجر شعره مسلسل في
الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال
رواه ابو داود **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال
قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء فان البس عليكم
فاعلموا ان ربكم ليس باعور رواه ابو داود **وعن** ابي عبيدة بن الجراح قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد
انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه

ليلة ص

هذه طيبة ٤م

رواه مسلم

فاتيته م

بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها
يعني اليوم او خير رواه الترمذي وابو داود **وعن** عمرو بن حريث عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج
من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة
رواه الترمذي **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن
فيتبعه مما يبعث به من الشبهات رواه ابو داود **وعن** اسماء بنت يزيد
بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين
سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة
في النار رواه في شرح السنة **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان رواه في شرح السنة
وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال
ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث
نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة
تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات
ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه يأتي الاعرابي فيقول
ارأيت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له نحو ابله
كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات
ابوه فيقول ارأيت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول
بلى فيتمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ
بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر
الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن
فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين
يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ اهل السماء من التسبيح والتقديس رواه

قوله السعفة غصن النخل
والكلام محمول على سرعة
انقضاء ايامه

الشياطين م

[illegible]

الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته وإنه قال لي ما يضرك قلت إنهم يقولون
إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك متفق عليه **وعن**
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال على حمار أقمر ما بين
أذنيه سبعون باعا رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور **باب**
قصة ابن صياد **الفصل الاول** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر
بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين
ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
آمنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو
الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه
أضرب عنقه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه
وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن
يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال
إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني

أتشهد ام

رسول أميان

الله

ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور
متفق عليه **وعن** أبي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين
وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه رواه مسلم **وعنه** أن
ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك
خالص رواه مسلم **وعن** نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد
بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما علمت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها رواه مسلم **وعن** أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال صحبت فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد
قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة
وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو
وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له
أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت رواه مسلم **وعن** ابن عمر
قال لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت
لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير
حمار سمعت رواه مسلم **وعن** محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله
أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل الثاني** عن نافع
قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد رواه أبو داود
والبيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن** جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة

فقال هو اتشهد انه
رسول الله صلعم

ابن صياد الى مكة صلعم

رواه ابو داود **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي رواه الترمذي **وعن** جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقال يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه هو الدجال رواه في شرح السنة

باب نزول عيسى عليه السلام **الفصل الاول** **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية متفق عليه **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض

والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد رواه مسلم وفي رواية لهما قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى ابن مريم في قبر واحد بين ابي بكر وعمر رواه ابن الجوزي في كتاب الوفاء

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته **الفصل الاول** **عن** شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احديهما على الاخرى فلا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة متفق عليه **وعن** جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ رواه مسلم **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه

الفصل الثاني **عن** المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمسمائة سنة رواه ابو داود

الفصل الثالث **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخره فبقي متعلقا بخيط في آخره
فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع رواه البيهقي في شعب الإيمان **باب لا تقوم**
الساعة إلا على شرار الناس الفصل الأول عن أنس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله
وفي رواية لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله رواه مسلم وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
إلا على شرار الخلق رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس
حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في
الجاهلية متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت
يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال إنه
سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا فتوفي كل من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين
آبائهم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث
الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع
سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام
فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان
إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه
قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا
ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما
تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم
ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه

تام

طيبة

أربعين لا أدري

رجل

٢٢٣

رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل
فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أ
الناس هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون فيقال أخرجوا بعث النار فيقال
من كم كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل
الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق رواه مسلم وذكر حديث معاوية
لا تنقطع الهجرة في باب التوبة **باب النفخ في الصور الفصل الأول** عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون
قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا
أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال
وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق
يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب
الذنب منه خلق وفيه يركب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبض الله الأرض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين
ملوك الأرض متفق عليه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم
يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله وفي رواية
يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون رواه
مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات يوم القيمة على
إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع
وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله
حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون متفق عليه وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فأين يكون الناس

يها

يومئذ قال على الصراط رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة رواه البخاري **الفصل الثاني** عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم
وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر
بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه
الترمذي وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن
ينفخ فيه رواه الترمذي وأبو داود والدارمي **الفصل الثالث** عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال في قوله تعالى فإذا نقر في الناقور الصور قال والراجفة
النفخة الأولى والرادفة الثانية رواه البخاري في ترجمة باب وعن أبي سعيد
رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال
عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل وعن أبي رزين العقيلي قال قلت
يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما آية ذلك في خلقه قال أما مررت بوادي
قومك جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك آية الله في خلقه كذلك
يحيي الله الموتى رواهما رزين **باب الحشر** **الفصل الأول** عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على
أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد متفق عليه وعن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم
القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفؤ أحدكم خبزته في السفر
نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم
ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت
نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور
ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا متفق عليه وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين
واثنان على بعير وثلثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار

خوش عيش باشم ش

آشكارا

تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي
معهم حيث أمسوا متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة إبراهيم
وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي أصيحابي فيقول
إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء
جميعا ينظر بعضهم إلى بعض فقال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم
إلى بعض وعن أنس أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة
قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه
يوم القيمة متفق عليه وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
إبراهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم
ألم أقل لك لا تعصني فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم
يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأ
فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لإبراهيم ما تحت
رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس
يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى
يبلغ آذانهم متفق عليه وعن المقداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل
فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم
من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق إلجاما
وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه رواه مسلم وعن

قوله غرلا معناه بالفارسية
ختنه ناكرده شدگان
ش

بعد

پس ناگاه ببيند ابراهيم كه آن كفتاريست كه
آلوده است بسرگين و نجاست پس
گرفته شود پايهاي او و انداخته
شود او را در آتش ش

ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها رواه احمد والترمذي وقال هذا حسن صحيح غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك رواه

قوله فكبرنا يعني قلنا الله اكبر

على

الترمذي

الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت رواه احمد والترمذي **الفصل الثالث عن** ابي ذر قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلثة افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون ويلقي الله الآفة على الظهر فلا يبقى حتى ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها ذات القتب لا يقدر عليها رواه النسائي

باب الحساب والقصاص والميزان

الفصل الاول عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت او ليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك متفق عليه **وعن** عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين متفق عليه **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول

على

بذات

ترجمان ولا

پس آورده می شوید شما که امت محمد اید پس گواهی میدهید شما اینکه نوح
بتحقیق رسانیده است رسالت را تم

الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا رواه البخاري وعن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال
من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال
فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم
عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه
انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا
فعنكن كنت اناضل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة
قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في
رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال افظننت
انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر
مثله ثم يلقى الثالث فيقول مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا
اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي
يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه
بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه رواه
مسلم وذكر حديث ابي هريرة يدخل من امتي الجنة في باب التوكل برواية
ابن عباس رضي الله عنهما **الفصل الثاني** عن ابي امامة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة
من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث
حثيات من حثيات ربي رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن الحسن رضي
الله عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم

فيقول م

عه
پس از آن
ملاقات
کند خدای
بنده دیگر را
می

[illegible]

القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند
ذلك تطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله رواه احمد والترمذي
وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه
بعضهم عن الحسن عن ابي موسى وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه
تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى
ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب
ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل
مع اسم الله شيء رواه الترمذي وابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها
انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت
ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم
أيخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم
اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع
بين ظهري جهنم رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف
انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك
وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم
كان كفافا لا لك ولا عليك فان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا
لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى
الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ

قوله اظلمك كتبتي الحافظون
معناه بالفارسية آيا ظلم كرده اند
نويسندگان من كه نگاه دارنده
كانند نامهاى اعمال ترا ايس
آن بنده نكرده اند ستمى بر تو
اى پروردگار من نى

آیا نمیخوانی تو در کلام

پس دور شد وآواز براورد بلند وگریه می کرد

قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال
حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما أجد
لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم أشهدك أنهم كلهم أحرار رواه الترمذي
وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته اللهم
حاسبني حسابا يسيرا قلت يا نبي الله ما الحساب اليسير قال أن ينظر في كتابه
فيتجاوز عنه إنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك رواه أحمد **وعن**
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أخبرني من يقوى على القيام يوم القيمة الذي قال الله عز وجل
يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال يخفف على المؤمن حتى يكون عليه
كالصلوة المكتوبة **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة ما طول هذا اليوم فقال والذي نفسي
بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة
يصليها في الدنيا رواهما البيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن** أسماء بنت
يزيد رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس في
صعيد واحد يوم القيمة فينادي مناد فيقول أين الذين كانت تتجافى
جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب
ثم يؤمر بسائر الناس إلى الحساب رواه البيهقي في شعب الإيمان **باب
الحوض والشفاعة الفصل الأول عن** أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر
حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر
الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر رواه البخاري **وعن** عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ أبدا متفق عليه **وعن** أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حوضي أبعد من أيلة

من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد
النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه
قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم
تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء رواه مسلم وفي رواية له عن أنس
قال ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي أخرى له
عن ثوبان قال سئل عن شرابه فقال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل
يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي
أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك
لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي متفق عليه
وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم
القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا
فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا
إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث
كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه
نجيا قال فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم وما تأخر قال فيأتوني
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه

قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع
راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب
عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم
فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن
فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال له يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال له يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه

ادنى

ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل
فاعود ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن
قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لاخرجن منها من قال لا اله الا الله متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله
الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري **وعنه** رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال
انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم قال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من
لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر متفق عليه **وعن** حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا
رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول
الله تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال
عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى
يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فساله فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا
سنرضيك في امتك ولا نسوءك رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله

المصراعين م

عليه وسلم نعم هل تضارون فى روية الشمس بالظهيرة صحوًا ليس معها سحاب
وهل تضارون فى روية القمر ليلة البدر صحوًا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال ما تضارون فى روية الله يوم القيمة الا كما تضارون فى روية احدهما
اذا كان يوم القيمة اذن موذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد
كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون فى النار حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا افقر ما كنا اليهم
ولم نصاحبهم وفى رواية ابي هريرة رضى الله عنه فيقولون هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفى رواية ابي سعيد رضى الله عنه فيقول هل
بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد
لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء
الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب
الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المومنون
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج
مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش فى نار جهنم حتى اذا خلص المومنون
من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة فى الحق قد تبين
لكم من المومنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقى فيها احد ممن امرتنا به فيقول
ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه نصف دينار من خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من
خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول
الله شفعت الملئكة وشفعت النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم
الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا

حمما فيلقيهم فى نهر فى افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة فى
حميل السيل فيخرجون كاللولو فى رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء
الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تعالى من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون فى نهر الحيوة فينبتون
كما تنبت الحبة فى حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية متفق عليه
وعن ابي هريرة رضى الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين
ظهرانى جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم
من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من
النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملئكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل
النار فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار قد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاوها
فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى
الله ما شاء الله من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به
الى الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمنى عند
باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسال غير الذى كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول
فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير

ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
وراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك أليس قد
اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن كذا وكذا اقبل
يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وفي
رواية ابي سعيد قال الله لك ذلك وعشرة امثاله متفق عليه وعن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو
مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك وتعالى الذي
نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع
له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها
فيقول الله يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب
ويعاهده ان لا يساله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا
اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول
لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها وربه
يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني
من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن
ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها
وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات
اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك
ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب استهزئ مني وانت رب العالمين

فضحك

فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مم اضحك فقالوا مم تضحك قال هكذا
ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله فقال من ضحك
رب العالمين حين قال استهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ
منك ولكني على ما اشاء قادر رواه مسلم وفي رواية له عن ابي سعيد نحوه الا انه
لم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره
الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة
امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان
الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع
من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال
لهم الجهنميون رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج اقوام من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميين رواه البخاري وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار
بشفاعتي يسمون الجهنميين وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل
الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذلك ادنى اهل الجنة منزلة متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة
واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه
صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت
يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم
لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له

فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
اربعة فيعرضون على الله ثم يومر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي
رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله
منها رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في
الجنة منه بمنزله كان له في الدنيا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من
النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة
لو احسن ليكون عليه حسرة رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل
الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم متفق عليه الفصل الثاني عن ثوبان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء
ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب
منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين
الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد
رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما
انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال
سبعمائة او ثمانمائة رواه ابو داود وعن سمرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني
لارجو ان اكون اكثرهم واردة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن انس رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة
فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني
على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت
فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث
المواطن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى
على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء
والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله
تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على
اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والاخرون رواه الدار
وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المومنين
يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن جابر وعن عوف بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين
ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات
لا يشرك بالله شيئا رواه الترمذي وابن ماجه وعن عبد الله بن ابي الجدعا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل
من امتي اكثر من بني تميم رواه الترمذي والدارمي وابن ماجه وعن ابي سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع
للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة رواه
الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا

يارسول الله قال وهكذا لحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله
قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا
الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد
فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر رواه في شرح السنة **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من
اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة
وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة رواه ابن ماجة
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار
اشتد صياحهما فقال الرب تعالى اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما
قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث
كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر
فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك
فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول
له ربه تعالى لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله رواه الترمذي
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار
ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس
ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه رواه الترمذي والدارمي
الفصل الثالث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم
حوضي ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح قال بعض الرواة هما قريتان بالشام
بينهما مسيرة ثلث ليال وفي رواية فيه اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب
منه لم يظمأ بعدها ابدا متفق عليه **وعن** حذيفة وابي هريرة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون
حتى تزلف لهم الجنة فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة
فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا
الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت

٢٤١

خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى
عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه
فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن
له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم
كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف
يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرحال تجري
بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمال
العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط
كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في
النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة
كانهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال الضغابيس متفق عليه **وعن** عثمان
بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء
ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجة **باب صفة الجنة واهلها**
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما
ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب متفق عليه **وعن** ابي موسى قال قال

و هر آیینه جای کمان یکی از شما در بهشت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة عرضها وفي رواية طولها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسلوه الفردوس رواه الترمذي ولم اجده في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادوا حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل

دون

ن

الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة رواه مسلم وعن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم رواه احمد والترمذي والدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وسا قها من ذهب رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم رواه الترمذي وقال هذا

قوله سيحان الخ نهران بالشام وقيل بالهند وجيحان
نهر بلخ والفرات نهر الكوفة والنيل نهر مصر
كل الخ اي جعل الانهار الاربعة من انهار الجنة
على سبيل الاستعارة [illegible]
وكثرة منافعها [illegible]
الانبياء عليها والدنيا [illegible]
بين انهار الجنة [illegible]
وان لها مادة في الجنة [illegible]
عباس ان الله تعالى خلق [illegible]
من عيون الجنة [illegible]
على جناحي جبريل [illegible]
الارض [illegible]
وانزلنا من السماء ماء [illegible]
في الارض القرآن والعلم [illegible]
وما بعث موسى [illegible]

قوله وهو كظيظ
اي ممتلئ من كظ الوادي
اذا ضاق بسيله

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء
والارض مسيرة خمسماية سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة
ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب
دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها
من ورايها رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن
في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة
ماية رواه الترمذي وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض
ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس
الشمس ضوء النجوم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم
ولا تبلى ثيابهم رواه الترمذي والدارمي وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلاث
وثلثين سنة رواه الترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها ماية سنة
او يستظل بظلها ماية راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال سيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها رواه الترمذي وعن بريدة
ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء
ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت
وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال
لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت

عينك

عينك رواه الترمذي وعن ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي
فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث
شئت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وابو سورة الراوي
يضعف في هذا الحديث وسمعت محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث
يروي مناكير وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون
وماية صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم رواه الترمذي
والدارمي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن سالم عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب
المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب ضعيف وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم
يعرفه وقال مخلد بن ابي بكر يروي المناكير وعن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء
فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع
بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم
ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز
لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر
من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون
ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل
نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال
كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله حتى
يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض

عن ذاته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت
منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا
لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملئكة ما لم تنظر العيون الى
مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع
فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل
ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى
عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك
انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقلن
مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا
اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون
زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء
وبهذا الاسناد قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلاثين
في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبهذا الاسناد ان عليهم التيجان
ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وبهذا الاسناد قال المؤمن
اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي وقال
اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان
ولكن لا يشتهي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وروى ابن ماجة الرابعة
والدارمي الاخيرة **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات
فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان
لنا وكنا له رواه الترمذي **وعن** حكيم بن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

رواه الترمذي ورواه الدارمي عن معوية **الفصل الثالث عن** ابي سعيد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل في الجنة ليتكئ في الجنة سبعين
مسندا قبل ان يتحول ثم تاتيه امراته فتضرب على منكبيه فينظر وجهه في خدها
اصفى من المراة وان ادنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد
السلام ويسالها من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا فينفذها
بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها من التيجان ان ادنى لؤلؤة منها
لتضيء ما بين المشرق والمغرب رواه احمد **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك
يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه البخاري **وعن** جابر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اينام اهل الجنة قال النوم اخو الموت ولا يموت اهل الجنة رواه البيهقي
في شعب الايمان **باب رؤية الله تعالى الفصل الاول عن** جرير
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وفي رواية
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها متفق عليه **وعن** صهيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم
فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع
الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا
للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه

وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد والترمذي وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قال وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نور انى اراه رواه مسلم وعن ابن عباس ما كذب الفؤاد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال راه بفؤاده مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي قال راى محمد ربه قال عكرمة قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد راى ربه مرتين وعن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فساله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين وراه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل راى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرات لقد راى من ايات ربه الكبرى فقالت اين تذهب بك انما هو جبريل من اخبرك ان محمدا راى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه راى جبريل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في اجياد له ستمائة جناح قد سد الافق رواه الترمذي وروى الشيخان مع زيادة واختلاف وفي روايتهما قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذلك جبريل عليه السلام كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق وعن ابن مسعود في قوله فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما راى وفي قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال فيها كلها راى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه وفي رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما راى قال راى رسول الله صلى الله عليه

وسلم جبريل في حلة من رفرف قد ملا ما بين السماء والارض وله وللبخاري في قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء وسئل مالك بن انس عن قوله تعالى الى ربها ناظرة فقيل قوم يقولون الى ثوابه فقال مالك كذبوا فاين هم عن قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون الى الله يوم القيمة باعينهم وقال لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيمة لم يعير الله الكفار بالحجاب فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رواه في شرح السنة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره رواه ابن ماجه **باب صفة النار واهلها الفصل الاول** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ للبخاري وفي رواية لمسلم ناركم التي يوقد ابن ادم وفيها عليها وكلها بدل عليهن وكلهن وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة

فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط هل مر بك
شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط رواه مسلم
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا
يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت
الا ان تشرك بي متفق عليه وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم
من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر
في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وفي رواية ضرس الكافر مثل احد
وغلظ جلده مسيرة ثلث رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة اشتكت النار
الى ربها في باب تعجيل الصلوات **الفصل الثاني** عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها
الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء
مظلمة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من
النار مسيرة ثلث مثل الربذة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه
مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه
الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل
من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا رواه الترمذي
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله كالمهل كعكر الزيت فاذا
قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه رواه الترمذي وعن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم
حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم
يعاد كما كان رواه الترمذي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في
قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه
شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من
دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب رواه الترمذي وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر
كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا
رواه الترمذي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض
معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال
تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي السفلى
حتى تضرب سرته رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون
في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع
فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت رواه
في شرح السنة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون
بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون
بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا
بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا

دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قال فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل قال عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث رواه الترمذي وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا اسمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه رواه الدارمي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها رواه الترمذي وعن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار رواه الدارمي

الفصل الثالث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم اهل النار في النار حتى ان بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات كامثال البخت تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا وان في النار عقارب كامثال البغال الموكفة تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا رواهما احمد وعن الحسن قال حدثنا ابو هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيمة فقال الحسن وما ذنبهما فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت الحسن رواهما البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقي قيل يا رسول الله ما الشقي قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية رواه ابن ماجة

باب خلق الجنة والنار

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فتقول قط قط فهنا

لك

تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيه قدمه

فيهام

فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة متفق عليه وذكر حديث انس حفت الجنة بالمكاره في كتاب الرقاق

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

رواه الترمذي وابو داود والنسائي **الفصل الثالث** عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل
قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار
ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر رواه البخاري

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام الفصل الاول عن
عمران بن حصين قال اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله
ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب
في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم رواه البخاري
وعن عمر رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا
عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ
ذلك من حفظه ونسيه من نسيه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى كتب كتابا
قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف
لكم رواه مسلم **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله
آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو
فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي وهو
ابن ثمانين سنة بالقدوم متفق عليه **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات

الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى
على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس
فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار
ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي
في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها قام
ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ وصرع يروى
فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان
فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاوى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر
في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء متفق عليه
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك
من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
متفق عليه **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من
بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة
وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ
من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من
بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب
يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى لي عن بركتك رواه البخاري **وعنه** رضي الله عنه قال استب رجل

من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند
ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري فيمن كان صعق فافاق قبلي او كان
فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او
بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية ابي سعيد
قال لا تخيروا بين الانبيا متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا تفضلوا بين انبياء
الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى متفق عليه وفي رواية للبخاري من
قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب وعن ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش
لارهق ابويه طغيانا وكفرا متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا
رواه البخاري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ملك الموت الى موسى بن عمران فقال له اجب ربك قال فلطم موسى
عين ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني
الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال فرد الله اليه عينه وقال
ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن
ثور فما توارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت
قال فالان من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق
عند الكثيب الاحمر متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال عرض علي الانبيا فاذا موسى ضرب من الرجال كانه
من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة
بن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني
نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة
رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت
مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية
من لقائه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه
من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام
ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما فيه لبن
والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك متفق عليه وعن ابن عباس
قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال
اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر من
لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي
قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال كاني
انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي
ملبيا رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القران على داود فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه
ولا ياكل الا من عمل يديه رواه البخاري وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت

الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة وفي رواية
بماية امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء
الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ذكر يا بجاد ٣ رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى
والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان
في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في
الحجاب متفق عليه وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام متفق عليه وذكر حديث انس يا خير
البرية وحديث ابي هريرة اي الناس اكرم وحديث ابن عمر الكريم بن الكريم في
باب المفاخرة والعصبية **الفصل الثاني** عن ابي رزين قال قلت يا رسول
الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه
هواء وخلق عرشه على الماء رواه الترمذي وقال قال يزيد بن هارون العماء
اي ليس معه شيء وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه زعم انه كان جالسا
في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا
اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا
والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا
لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة
والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر
بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن
ووركهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه

ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي وابو داود وعن جبير بن مطعم
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع
العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع
بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله
سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه
لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه
على سمواته لهكذا وقال باصبعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل
بالراكب رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة
اذنه الى عاتقه مسيرة سبعماية عام رواه ابو داود وعن زرارة بن اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل
وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت
هكذا في المصابيح ورواه ابو نعيم في الحلية عن انس الا انه لم يذكر فانتفض
جبريل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل
منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى
سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق رواه الترمذي وصححه
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم وذريته
قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم
الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من
روحي كمن قلت له كن فكان رواه البيهقي في شعب الايمان **الفصل الثالث**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن اكرم
على الله من بعض ملايكته رواه ابن ماجة وعنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد
وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثا وخلق النور يوم الاربعا
وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق

واخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم وعنه قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظة وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال سماآن بعد ما بينهما خمسماية سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سمائين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السمائين ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسماية سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسماية سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرا هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه احمد والترمذي وقال الترمذي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية تدل على انه اراد لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان طول ادم ستين ذراعا في سبع اذرع عرضا وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول قال ادم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلثماية وبضعة عشر جما غفيرا وفي رواية عن ابي امامة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل وخمسة عشر جما غفيرا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت روى الاحاديث الثلاثة احمد

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه رواه البخاري وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم وفي رواية للترمذي ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل كنانة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع تلك اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت
بالرعب واحلت لي الغنايم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى
الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح
خزاين الارض فوضعت في يدي متفق عليه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى
انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد
واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من
سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون
يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا رواه مسلم وعن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين
وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني
ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته
ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها
رواه مسلم وعن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت
اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه
لموصوف في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسية السية ولكن يعفو
ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح
به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا رواه البخاري وكذا الدارمي عن
عطا بن سلام نحوه وذكر حديث ابي هريرة نحن الاخرون في باب الجمعة

الفصل الثاني

عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة

صلاة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة
رغبة ورهبة واني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته
ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم
فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها رواه الترمذي
والنسائي وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا
جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة رواه
ابو داود وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله
على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها رواه ابو داود وعن العباس

انه جاء

الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة
ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا
خيرهم نفسا وخيرهم بيتا رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول
الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد رواه الترمذي
وعن العرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله
مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة
ابرهيم وبشارة عيسى ورويا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها
نور اضا لها منه قصور الشام رواه في شرح السنة ورواه احمد عن ابي
امامة من قوله ساخبركم الى اخره وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء
الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق
عنه الارض ولا فخر رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم
يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال اخر كلمه تكليما وقال

اخو عيسى كلمة الله وروحه وقال اخو ادم اصطفاه الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر رواه الترمذي والدارمي وعن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة رواه الدارمي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر رواه الدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لولؤ منثور رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه الترمذي وفي رواية جامع الاصول عنه انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا ان اكون انا هو رواه الترمذي وعن ابي كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر

رواه الترمذي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال رواه في شرح السنة وعن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل هذا لفظ المصابيح وروى الدارمي مع تغيير يسير وعن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال ابو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله تعالى فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على الانبياء وعلى اهل السماء فقالوا يا ابا عباس بم فضله على اهل السماء قال ان الله تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالوا وما فضله على الانبياء قال قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الاية وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الى الجن والانس وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي حتى استيقنت فقال يا ابا ذر اتاني ملكان وانا ببطحاء مكة فوقع احدهما الى الارض وكان الاخر بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم قال فزنه برجل فوزنت به فوزنته ثم قال زنه بعشرة

فوزنت بهم فرجحتهم ثم وزنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم ثم وزنه بالف
فوزنت بهم فرجحتهم كاني انظر اليهم ينتثرون علي من خفة الميزان قال
فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته لرجحها رواهما الدارمي وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب علي النحر ولم يكتب عليكم
وامرت بصلوة الضحى ولم تؤمروا بها رواه الدارقطني

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته الفصل الاول

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي
ليس بعده نبي متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر
ونبي التوبة ونبي الرحمة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد رواه البخاري وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن
لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف
قال لا بل كان مثل القمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده رواه مسلم وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال
الثاليل رواه مسلم وعن ام خالد رضي الله عنها بنت خالد بن سعيد قالت اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بام
خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها رواه البخاري وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل

الشمس

بسیار کوتاه بسیار دراز

٢٥٤

البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء وفي رواية يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه
الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه متفق عليه وفي رواية
للبخاري قال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط
الكفين وفي اخرى له قال كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة
اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه متفق عليه وفي رواية لمسلم
قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وعن
سماك بن حرب رضي الله عنه عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم
قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس
العقبين قال قليل لحم العقب رواه مسلم وعن ابي الطفيل قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا رواه مسلم وعن ثابت رضي الله
عنه قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ
ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد
شمطات كن في راسه فعلت متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انما كان البياض
في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة
ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرا
اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ام سليم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان

آنحضرت کشاده کفها بود ش

قوله شثن القدمين الخ
ودر روایتی دیگر است که مر آنحضرت را هر دو
قدمهای وهر دو کفهای پر
ش

کشاده بود
میان هر دو
دوشهای آنحضرت
ص

کشاده دهن
س

كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام
سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية
قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت متفق عليه **وعن** جابر
بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى
اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا
واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة
عطار رواه مسلم وذكر حديث جابر سموا باسمي في باب الاسامي وحديث
السائب بن يزيد فنظرت الى خاتم النبوة في باب احكام المياه **الفصل الثاني**
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا
حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
وعنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير
المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا
رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج
العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين
كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس واصدق الناس لهجة والينهم
عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي **وعن**
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه
قد سلكه من طيب عرقه او قال من ريح عرقه رواه الدارمي
وعن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن عفرا
صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة رواه
الدارمي **وعن** جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت

ازخرجین عطار

در شب ماهتاب

انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو عندي
احسن من القمر رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال ما رايت شيئا
احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا
اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث رواه الترمذي **وعن** جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت
اكحل العينين وليس باكحل رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رئي كالنور يخرج
من بين ثناياه رواه الدارمي **وعن** كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك متفق عليه **وعن** انس ان غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد اباه عند راسه يقرا التورية
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي انشدك بالله الذي انزل التورية
على موسى هل تجد في التورية نعتي وصفتي ومخرجي قال لا قال الفتى بلى يا
رسول الله انا نجد لك في التورية نعتك وصفتك ومخرجك واني اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اقيموا
هذا من عند راسه ولوا اخاكم رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما انا رحمة مهداة رواه الدارمي والبيهقي
في شعب الايمان **باب في اخلاقه وشمائله ع الفصل الاول عن** انس
رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف
ولا لم صنعت ولا الا صنعت متفق عليه **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي
نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر
على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض
من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك

که ما میبریم بجا نبیریم ذاتهای خود را در رفتن
و حال آنکه آنحضرت نبود باک دارنده
رسول علیه السلام

افلج الثنيتين بود رسول سخن
کشاده دندان پیشین چون
سخن میکرد دیده می شد که نور بیرون می آید
از میان دندانهای پیشین آنحضرت

قوله ولوا اخاکم
متصل شوید
بخدمت برادر
خود را

صلى الله عليه وسلم

اي انا رحمة هدية من الله الى العالمين فمن
قبل هديته نجا ومن رده
هلك والله اعلم

بقفاي
بتحقيق بگرفت رسول الله
از پس گردن من از عقب من

قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله رواه مسلم وعنه قال كنت أمشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ
بردائه جبذة شديدة ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر الأعرابي
حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء متفق عليه
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأشجع الناس
ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم
تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال
لقد وجدته بحرا متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال ما سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال
أي قوم أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر رواه مسلم وعن
جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين
فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا رواه البخاري وعن
أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء
خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاءوه
بالغداة الباردة فيغمس يده فيها رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال
كانت أمة من إماء أهل المدينة تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق
به حيث شاءت رواه البخاري وعنه رضي الله عنه أن امرأة كانت في عقلها
شيء فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي السكك
شئت حتى أقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها

الأعراب

أي رجل أي قوم من أهل الإسلام

عظيم له شوك ق

كنيزك رسول

رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه رواه البخاري
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال
إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها
فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه متفق عليه وعن عائشة قالت ما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته وإنما
كان يتبسم رواه البخاري وعنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه متفق عليه
وعن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت
الصلوة خرج إلى الصلوة رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن
كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء
إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها متفق عليه وعنها قالت ما ضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله
وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله
رواه مسلم **الفصل الثاني** عن أنس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط
أتي فيه على يدي فإن لامني لائم من أهله قال دعوه فإنه لو قضي شيء كان هذا
لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الإيمان مع تغيير وعن عائشة رضي الله عنها
قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الأ
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي وعن أنس يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب
دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف

عيب مرو را بخاك رسد جبين او

أي عند العتاب من عتب إذا غضب ق

لنفسه ۲

سواق
در بازارها

الانتهاك خرق محارم الشرع ط

ديده ام او را در جنگ خيبر كه سوار بود بر خري كه مهار او ليف خرما بود

رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم
في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه
رواه الترمذي وعن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت
فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان
اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا
واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا
احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون
هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي
يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له رواه
الترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد رواه
الترمذي وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل
الصمت رواه في شرح السنة وعن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترتيل او ترسيل رواه ابو داود وعن عائشة قالت ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل
يحفظه من جلس اليه رواه الترمذي وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال
ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي
وعن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن انس عن عمرو بن سعيد قال ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ابرهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة فكان
ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فياخذه
ويقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابرهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة

يخصف برهم مى‌نهاد ومى‌دوخت نعلش را ح

والترتيل هو ان لا يعجل في الكلام وترتيل القراءة التأني فيها وتبيين الحروف والحركات من غير اسراع وكذا الترسل في الكلام بمعناه ط

رواه مسلم وعن علي ان يهوديا كان يقال له فلان حبر كان له على رسول الله
صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي
ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة
وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهددونه ويتوعدونه
ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول
الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعني ربي ان اظلم
معاهدا وغيره فلما ترجل النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت بك الذي فعلت
بك الا لانظر الى نعتك في التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره
بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا متزي
بالفحش ولا قول الخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي
فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودي كثير المال رواه البيهقي في دلائل النبوة
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر
ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة
والمسكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي والدارمي وعن علي ان ابا جهل
قال للنبي صلى الله انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى فيهم
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون رواه الترمذي وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت لسارت
معي جبال الذهب جاءني ملك وان حجزته لتساوي الكعبة فقال ان ربك
يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى
جبريل عليه السلام فاشار الي ان ضع نفسك وفي رواية ابن عباس فالتفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشير له فاشار جبريل
بيده ان تواضع فقلت نبيا عبدا قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مبعوثگاه او مدينه است س

فليكن م
وجزاه قوله ان شئت نبيا عبدا الا معتذر
يعني بجز آنكه هركدام را
ميخواهي ح

بعد ذلك لا يأكل متكئا يقول آكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد رواه
في شرح السنة

باب المبعث وبدء الوحي الفصل الاول

ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
سنة متفق عليه وعنه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة
يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه
واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة متفق عليه وعن انس
قال توفاه الله على راس ستين سنة متفق عليه وعنه قال قبض النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث
وستين رواه مسلم قال محمد بن اسمعيل البخاري ثلث وستين اكثر وعن عائشة
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان
يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان
ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم
انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم

پس بیفشرد آن ملک مرا
تا آنکه بنهایت رسید
از من طاقت و توانایی
ی

[illegible]

اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون فيها حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما
جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي متفق عليه وزاد البخاري حتى حزن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل فقال يا محمد انك رسول الله
حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع متفق عليه وعن عائشة ان الحارث بن هشام
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي
فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا وعن عبادة بن الصامت قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه
وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع رأسه
رواه مسلم وعن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل
رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم اذا اخبرتكم ان خيلا

شواهق

[illegible]

عرق
و این آمدن وحی سخت ترین وحی است پس باز
می ایستد وحی و حال آنکه
نگاه داشته ام از آن
آواز آنچه گفته است

تغیر وجهه صلی الله علیه وسلم

قوله فلما اتلي عنه
پس هرگاه که برداشته
می شد وحی را از آنحضرت
دفع می کرد حضرت سر خود را
می

[illegible]

يخرج من صفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة متفق عليه **وعن** عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا متفق عليه **وعن** انس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم وكسروا رباعيته رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل الثالث عن** يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك قال ابو سلمة سألت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت عن خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلوة متفق عليه

باب علامات النبوة الفصل الاول عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق قلبه واستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن رواه مسلم **وعن** انس قال ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال ابو جهل هل

يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل
ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم
ليطأ على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه
فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا
رواه مسلم وعن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه
رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي
هل رأيت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن
كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة
يطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القسم صلى الله عليه
وسلم يخرج ملء كفه رواه البخاري وعن خباب بن الارت رضي الله عنه
قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد
لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
وقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بمنشار
فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون رواه البخاري وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه

٢٦

وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما
يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام
البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت متفق عليه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة
وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني
رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي
من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده
ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال
اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك
هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه
رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر وذكر حديثا ابي هريرة
وجابر بن سمرة يهلك كسرى وحديث لتفتحن عصابة في باب الملاحم وهذا
الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال حدثني ابو
سفيان بن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى
الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم
بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا

افتاده شد از مرکب خود

والآخر

الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر على الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك

هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قلنا يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه متفق عليه وقد سبق تمام الحديث في باب الكتاب الى الكفار

باب في المعراج الفصل الاول

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقال له البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وهذا عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا
ادريس فقال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هرون قال هذا
هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل ما
يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن
يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر
واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى فقال بم امرت قلت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت

الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي متفق عليه وعن ثابت البناني
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو
دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته
حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء قال ثم
دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر
واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى
السماء وساق مثل معناه قال فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير وقال في
السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي
ودعا لي بخير ولم يذكر بكاء موسى وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم
مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة
واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق
الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين
صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق فاني
بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على
امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك
لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين

ربي وبين موسى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة
عشر فذلك خمسون صلاة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان
عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة
واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع فسله
التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي
حتى استحييت منه رواه مسلم **وعن** ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى
السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه
قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة
وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا
ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح
فقال له خازنها مثل ما قال الاول قال انس فذكر انه وجد في السموات
ادم وادريس وموسى وعيسى بن مريم وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم
غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة
قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى
فقال ما فرض لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك

فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت وضع شطرها
فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت فوضع شطرها
فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى
ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى
وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا
ترابها المسك متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال لما اسري برسول الله صلى
الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها
ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها
فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة
البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني
عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت
مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم وقد رايتني
في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه
من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود
الثقفي فاذا ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة
فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم
عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني
الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه متفق عليه **باب في المعجزات الفصل الاول عن**
انس بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين
على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا

فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما متفق عليه وعن البراء بن عازب عن ابيه
انه قال لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر
فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليها الشمس فنزلنا عندها
وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا
انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى
بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان
ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا
قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده متفق عليه وعن انس قال سمع عبد الله
بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط
الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال
اخبرني بهن جبريل انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء
الرجل ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسالهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن
سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا

فانتقصوه

٣٦٤

فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله رواه البخاري وعنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفين وقام
سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها
البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال
فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا
فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب رواه البخاري
وعنه قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه
اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى
المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه
كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين
واسروا سبعين رواه مسلم وعنه سعد بن ابي وقاص قال رايت عن يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان
ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل صلى الله عليهما وسلم متفق عليه وعن
البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت
الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال

ابسط رداءك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط رواه البخاري وعن
جابر قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء
فاني رايت بالنبي صلى الله عليه خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء وجاء فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادعي خابزة
فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو متفق عليه
وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار
حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية ام عمار تقتلك الفئة الباغية عنه
رواه مسلم وعن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم رواه البخاري وعن عائشة قالت
لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني
قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم متفق عليه وفي رواية للبخاري
قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه
السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وعن جابر
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه

ركوة

ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضا به ونشرب
الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور
من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة متفق عليه وعن البراء بن عازب
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية و الحد ببية
بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس
على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم
قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا رواه البخاري
وعن عوف بن ابي رجاء عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
ابو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء
ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا قال
فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة
وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدا
متفق عليه وعن جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واد يا
افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به
واذا بشجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من
اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان
بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث
نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا
الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق رواه مسلم وعن

يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا
مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
رواه البخاري وعن انس قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم رواه
البخاري وعن عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى
الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس ناد
اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب
السمرة فقال والله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها
فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا الكفار والدعوة في الانصار يقولون
يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث
ابن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن
وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا رواه مسلم وعن ابي اسحق
قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا
قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر

وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم رواه مسلم وللبخاري معناه
وفي رواية لهما قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا
للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض
ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ
عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال
وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدث انه من اهل
النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من
اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم
الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد
اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن في الناس لا يدخل الجنة الا مؤمن
وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه البخاري وعن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله
حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة
ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس
من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء

وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسمًا اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم
اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه
فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي
المرأة او مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به
حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية فاقبل
رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل
الارض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا
قومًا يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد متفق عليه وعن ابي هريرة قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي
مشركة فدعوتها يومًا فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله
ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرًا
بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت
امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت
ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرًا رواه مسلم وعنه قال
انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان
اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان من اخوتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءًا مسكينًا الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يومًا لن يبسط احد
منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا
ابدًا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها الى صدري فو الذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي
هذا متفق عليه وعنه جرير بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا قال فما وقعت عن فرسي بعد
فانطلق في مائة وخمسين فارسًا من احمس فحرقها بالنار وكسرها متفق عليه
وعنه انس قال ان رجلاً كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام
ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني
ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذًا فقال ما شأن هذا
فقالوا دفناه مرارًا فلم تقبله الارض متفق عليه وعنه ابي ايوب قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتًا فقال يهود تعذب
في قبورها متفق عليه وعن جابر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما
كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم
من المنافقين قد مات رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس
ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه

ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها قال ارحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة
فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار
علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء رواه مسلم وعن انس
قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب في الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة
وسال الوادي قناة شهرا ولم يجي احد الا حدث بالجود وفي رواية
قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس متفق عليه وعن جابر
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع
نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي
كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت
قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر رواه البخاري وعن سلمة بن الاكوع
ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال
لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر فما رفعها الى فيه رواه مسلم
وعن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد
ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم رواه البخاري وعن
جابر قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه

فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم
احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك
الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن
والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة رواه البخاري وعن
جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها
بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي
فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى
عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها
ما زال قائما رواه مسلم وعنه قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو
طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا
طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة ثم لعشرة فاكلوا
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا متفق عليه وفي رواية لمسلم
انه قال ايذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين
رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سورا وفي رواية للبخاري
قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت
انظر هل نقص منها شي وفي رواية لمسلم ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد
كما كان فقال دونكم هذا وعنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل رواه البخاري وعن
ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون
عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شا الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد
على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى
ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا
فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره
ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة
كانت معي فيها شي من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شي
من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلاة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه
فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شي وهم يقولون يا رسول الله

م اطعام

هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم
فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسنوا الملا كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب فقال اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي
القوم اخرهم قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء رواه
مسلم هكذا في صحيحه وكذا في كتاب الحميدي وجامع الاصول وزاد في
المصابيح بعد قوله اخرهم لفظة شربا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما كان
يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله
ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا
بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجي بكف ذرة ويجي الاخر
بكف تمر ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شي يسير فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما
تركوا في العسكر وعاء الا ملوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلة فضلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة رواه مسلم وعن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن
واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقريك السلام وتقول
ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب
فادع لي فلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى
ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا
قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم بما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم
الله وليا كل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طايفة ودخلت

طايفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت متفق عليه وعن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيي فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها رواه مسلم وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم رواه مسلم وسنذكر حديث سهل بن سعد لاعطين هذه الراية غدا في باب مناقب علي وحديث جابر

من يصعد الثنية في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به كان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال اليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت رواه الترمذي وعن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله رواه الترمذي والدارمي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هكذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق رواه الترمذي وعن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف

فاحسنى اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة
تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ
النبي صلى الله عليه بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا
بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا
بعدك رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال ان امراة جاءت بابن لها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند
غداءنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة
وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى رواه الدارمي وعن انس قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم
من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر
الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال
مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي
رواه الدارمي وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل
اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه
السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت
تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه
كما قال ثم رجعت الى منبتها رواه الدارمي وعن ابن عباس قال جاء اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا
العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع
فعاد فاسلم الاعرابي رواه الترمذي وصححه وعن ابي هريرة قال جاء
ذيب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد

الذيب على تل فاقعى واستثفر وقال قد عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته
ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذيب يتكلم فقال الذيب
اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم
قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي
الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما
احدث اهله بعده رواه في شرح السنة وعن ابي العلاء عن سمرة بن جندب
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل
يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت
تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء رواه الترمذي والدارمي وعن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثماية وخمسة
عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع
فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا
وشبعوا رواه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك
منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر رواه ابو داود وعن جابر
ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط
من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل
الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال
اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم
يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي
اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله
من اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني
بياضة من الانصار رواه ابو داود والدارمي وعن سهل بن الحنظلية انهم

ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس ابن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلاة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات علي رضي الله عنه على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا عليه فلما راوا عليا

رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا الجبل فمروا بالغار فراوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاث ليال رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم مصدقي عنه قالوا نعم يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال فهل انتم مصدقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القسم وان كذبناك عرفت كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم مصدقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك رواه البخاري **وعن** عمرو بن اخطب الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة قال فاعلمنا احفظنا رواه مسلم **وعن** معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود انه قال آذنت بهم شجرة متفق عليه **وعن** انس قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فترائينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس احد يزعم انه راه غيري فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر ساراه وانا مستلق على فراشي ثم انشا يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا

ان شا الله وهذا مصرع فلان غدا ان شا الله قال عمر والذى بعثه بالحق ما اخطوا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بير بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا رواه مسلم وعن انيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد يعوده من مرض كان به قال ليس عليك من مرضك باس ولكن كيف لك اذا عمرت بعدي فعميت قال احتسب واصبر قال اذا تدخل الجنة بغير حساب قال فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عليه بصره ثم مات وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوا مقعده بين النار وذلك انه بعث رجلا فكذب عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا وقد انشق بطنه ولم تقبله الارض رواهما البيهقي في دلايل النبوة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته وضيفهما حتى كاله ففني فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم رواه مسلم وعن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امراته فاجاب ونحن معه فجي بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المراة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع وهو موضع يباع فيه الغنم ليشتري لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد فارسلت الى امراته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام الاسرى رواه ابو داود

والبيهقي

والبيهقي في دلايل النبوة وعن حزام بن هشام عن ابيه عن جده حبيش بن خالد وهو اخو ام معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة خرج مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما عبد الله الليثي مروا على خيمتي ام معبد فسالوها لحما وتمرا ليشتروا منها فلم يصيبوا عندها شيا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت فدعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب اخرهم ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملا الاناء ثم غادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها رواه في شرح السنة وابن عبد البر في الاستيعاب وابن الجوزي في كتاب الوفا وفي الحديث قصة

باب الكرامات الفصل الاول

عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله رواه البخاري وعن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع اخر في قبر رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى

الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس اوسادس وان ابابكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم معه بعشرة وان ابابكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد مامضى من الليل ماشاء الله قالت له امراته ماحبسك عن اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراه ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ماهذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها متفق عليه وذكر حديث عبد الله بن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام في المعجزات

الفصل الثاني

عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور رواه ابو داود **وعنها** قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى مامنهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميص يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص رواه البيهقي في دلايل النبوة **وعن** ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد رواه في شرح السنة **وعن** ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى

الى السما

الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق رواه الدارمي **وعن** سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي **وعن** ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

الفصل الثالث

عن عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته اروى بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ شيا من ارضها فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسالك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت متفق عليه وفي رواية عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وانه راها عمياء تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد وانها مرت على بير في الدار التي خاصمته فيها فوقعت فيها فكانت قبرها **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه بعث جيشا وامر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر يخطب فجعل يصيح يا ساري الجبل فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المومنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا ساري الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى رواه البيهقي في دلايل النبوة **وعن** نبيهة بن وهب ان كعبا دخل على عايشة رضي الله عنها فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب مامن يوم يطلع الا نزل عليه سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون باجنحتهم ويصلون

على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا استووا عرجوا وهبط مثلهم وصنعوا
مثل ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يزفونه
رواه الدارمي **باب** **الفصل الاول** عن البراء قال اول من
قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرانا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل رواه
البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر
فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال قد فديناك باباءنا وامهاتنا فعجبنا له فقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره
الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول قد فديناك
باباءنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست
اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد
بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم متفق عليه وعن عائشة قالت
ان من نعم علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن
بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره

على لسانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده رواه البخاري وعنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه الذي قبض اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير
متفق عليه وعن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه
الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب رواه البخاري **الفصل الثاني**
عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة
بحرابهم فرحا لقدومه رواه ابو داود وفي رواية الدارمي قال ما رايت يوما
قط احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية الترمذي قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل
شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا وعن
عائشة قالت لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا بالموضع الذي
يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه رواه الترمذي **الفصل الثالث**
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض
نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل به وراسه على
فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
قلت اذا لا يختارنا قالت وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو

صحيح في قوله انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت
عايشة فكان اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى
متفق عليه وعن قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم رواه البخاري وعن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن
عبد الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
فقال عمر قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم وفي رواية سليمان بن ابي مسلم الاحول قال
ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن
عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون
عليه فقال دعوني ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه فامرهم
بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول
سليمان متفق عليه وعن انس قال قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن رضي الله عنها نزورها
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا
لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني لا ابكي لا اني لا اعلم ان ما عند الله تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا راسه بخرقة حتى اهوى
نحو المنبر فاستوى عليه واتبعناه قال والذي نفسي بيده اني لانظر الى الحوض ص
من مقامي هذا ثم قال ان عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الاخرة
قال فلم يفطن لها احد غير ابي بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك
بابائنا وامهاتنا وانفسنا واموالنا يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى
الساعة رواه الدارمي وعن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعيت الي نفسي فبكت قال لا تبكي فانك
اول اهلي لاحق بي فضحكت فراها بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلن
يا فاطمة رايناك بكيت ثم ضحكت قالت انه اخبرني انه قد نعيت اليه نفسه
فبكيت فقال لي لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن ارق افئدة و
الايمان يمان والحكمة يمانية رواه الدارمي وعن عايشة انها قالت واراساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك
وادعو لك فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان
ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل انا واراساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد
ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون
او يدفع الله ويابى المومنون رواه البخاري وعن قالت رجع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني وانا اجد صداعا
وانا اقول واراساه قال بل انا يا عايشة واراساه قال وما ضرك لو مت قبلي
فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك قلت لكاني بك والله لو فعلت
ذلك لرجعت الى بيتي فعرست فيه ببعض نسايك فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم بدئ في وجعه الذي مات فيه رواه الدارمي وعن جعفر

بن محمد عن ابيه ان رجلا من قريش دخل على ابيه علي بن الحسين فقال الا احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى حدثنا عن ابي القسم صلى الله عليه وسلم
قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل فقال يا محمد ان الله
ارسلني اليك تكريما لك وتشريفا لك خاصة لك يسألك عما هو اعلم به منك
يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا
ثم جاءه اليوم الثاني فقال له ذلك فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كما رد اول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم ورد عليه
كما رد عليه وجاء معه ملك يقال له اسماعيل على مائة الف ملك كل ملك على
مائة الف ملك فاستاذن عليه فسأله عنه ثم قال جبريل هذا ملك الموت
يستاذن عليك ما استاذن على آدمي قبلك ولا يستاذن على آدمي بعدك
فقال ائذن له فاذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك
فان امرتني ان اقبض روحك قبضت وان امرتني ان اتركه تركته فقال
وتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت وامرت ان اطيعك قال فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام فقال جبريل يا محمد ان الله
قد اشتاق الى لقائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لملك الموت امض لما
امرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية
سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته
ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله
فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب فقال علي اتدرون
من هذا هو الخضر عليه السلام رواه البيهقي في دلائل النبوة **باب**
الفصل الاول عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء رواه مسلم وعن
عمرو بن الحارث اخي جويرية قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة متفق عليه وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركناه صدقة متفق عليه وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها
واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها
حين كذبوه وعصوا امره رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه
من اهله وماله معهم رواه مسلم **باب مناقب قريش وذكر القبائل**
الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم متفق عليه وعن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر
رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين رواه البخاري وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم
من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من
قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله متفق عليه وعن
ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان متفق عليه
وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند
عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل متفق عليه الفصل الثاني عن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله رواه الترمذي وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا
فاذق اخرهم نوالا رواه الترمذي وعن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعرون لا يفرون في القتال ولا يغلون
هم مني وانا منهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابي
الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا
ويا ليت امي كانت ازدية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف
وبني حنيفة وبني امية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير قال عبد الله بن عصمة
يقال الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام
بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا رواه الترمذي
وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما
المبير فلا اخالك الا اياه وسيجيء تمام الحديث في الفصل الثالث وعن جابر قال
قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا
رواه الترمذي وعن عبد الرزاق عن ابيه عن ميناء عن ابي هريرة قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن
حميرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر
فاعرض عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام
وهم اهل امن وايمان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من

حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء هذا احاديث مناكير وعنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه
خير رواه الترمذي وعن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني
فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض
العرب فتبغضني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عثمان
ابن عفان رضي الله عنه قال من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي
رواه الترمذي فقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حصين بن عمر
وليس هو عند اهل الحديث بذاك القوي وعن ام الحرير مولاة طلحة بن مالك
قالت سمعت مولاي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك
العرب رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني
اليمن وفي رواية موقوفا رواه الترمذي وقال هذا اصح الفصل الثالث
عن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي نوفل
معوية بن مسلم قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت
قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام
عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا
اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله
ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة سوء
وفي رواية لامة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله
فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء
بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك
من يسحبك بقرونك فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني
بقروني قال فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل
عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه

السلام عليك ابا خبيب م

وأفسد عليك آخرتك بلغني أنك تقول له يا ابن ذات النطاقين أنا والله ذات
النطاقين أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله وطعام أبي بكر من الدواب
وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك
إلا إياه قال فقام عنها فلم يراجعها رواه مسلم وعن نافع أن ابن عمر أتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا ما ترى وأنت ابن عمر وصاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم علي دم
أخي المسلم قالا ألم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر
قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا
قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وائت بهم متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن
عربي وكلام أهل الجنة عربي رواه البيهقي في شعب الإيمان **باب مناقب
الصحابة رضي الله عنهم أجمعين** **الفصل الأول** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا
ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه متفق عليه وعن أبي بردة عن أبيه قال رفع يعني النبي
صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال
النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا
ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي
أتى أمتي ما يوعدون رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل
فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه

مبير
هلاك كننده

قوله فلا إخالك
أي فلا أظنك

وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يأتي على الناس زمان يبعث
منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيهم من
رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا
هل ترون فيهم من رأى من رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع
فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى أحدا رأى أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون متفق عليه
وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة ثم يخلف قوم يحبون السمانة **الفصل الثاني**
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا أصحابي فإنهم
خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف
ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة
فإن الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة فإن
الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن رواه وعن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من
رآني رواه الترمذي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله الله في أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن أحبهم
فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي في أمتي كالملح
في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح رواه في

الرياض وإسناده صحيح ورجاله
رجال الصحيح إلا إبراهيم بن
الحسن الخثعمي فإنه لم يحتج به
الشيخان وهو ثقة ثبت
كذا في التحرير

شرح وعن عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد من
اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وذكر حديث ابن مسعود لا يبلغني احد في باب حفظ اللسان

الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم رواه الترمذي
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سالت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي
بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه
من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي
كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم رواه رزين

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه

الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر وعند البخاري ابا بكر
ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر خليلا متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله
صاحبكم خليلا رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى
متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وفي كتاب
الحميدي انا اولى بدل انا ولا وعن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت
ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر متفق عليه وعن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم متفق عليه

وعن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا
رجل من المسلمين رواه البخاري وعن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم رواه البخاري وفي رواية لابي داود قال كنا نقول ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما
خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد
قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان
صاحبكم خليل الله رواه الترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال ابو بكر سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي
على الحوض رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر
ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت
لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا
رواه الترمذي وابو داود وعن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا
رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون
معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين رواه الترمذي وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي رواه أبو داود

الفصل الثالث عن عمر رضي الله عنه ذكر عنده أبو بكر فبكى وقال وددت أن عملي كله مثل عمله يوما واحدا من أيامه وليلة واحدة من لياليه وأما ليلته فليلة سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار فلما انتهيا إليه قال والله لا تدخله حتى أدخل قبلك فإن كان فيه شيء أصابني دونك فدخل فكسحه ووجد في جانبه ثقبا فشق إزاره فسدها به وبقي منها اثنان فألقمهما رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع رأسه في حجره ونام فلدغ أبو بكر في رجله من الجحر ولم يتحرك مخافة أن ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله فقال ما لك يا أبا بكر قال لدغت فداك أبي وأمي فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ما يجده ثم انتقض عليه وكان سبب موته وأما يومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا لا نؤدي زكاة فقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه فقلت يا خليفة رسول الله تألف الناس وارفق بهم فقال لي أجبار في الجاهلية وخوار في الإسلام إنه قد انقطع الوحي وتم الدين أينقص وأنا حي رواه رزين

باب مناقب عمر رضي الله عنه الفصل الأول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر متفق عليه **وعن** سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك متفق عليه وقال الحميدي زاد البرقاني بعد قوله يا رسول الله ما أضحكك **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعليك أغار متفق عليه **وعن** أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين متفق عليه

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر قال ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن متفق عليه

الفصل الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه الترمذي وفي رواية أبي داود عن أبي ذر رضي الله عنه قال إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به **وعن** علي رضي الله عنه قال ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم

اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى
الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا رواه احمد والترمذي وعن جابر رضي
الله عنه قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي
لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية
سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب
بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت
نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي
تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني
كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل
عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي
فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر
اليها ما بين المنكب الى الباب فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا
لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب الفصل الثالث عن انس
وابن عمر ان عمر قال وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن

رضي الله عنهم

فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ٣

٢٧٢

عسى ٤

يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وفي رواية لابن عمر
قال قال عمر وافقت ربي في ثلث في مقام ابرهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر متفق
عليه وعن ابن مسعود قال فضل الناس عمر بن الخطاب باربع بذكر الاسارى
يوم بدر امر بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم
عذاب عظيم وبذكره الحجاب امر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجبن فقالت
له زينب وانك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى
واذا سالتموهن متاعا فسئلوهن من وراء حجاب وبدعوة النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم ايد الاسلام بعمر وبرايه في ابي بكر رضي الله عنه كان اول ناس
بايعه رواه احمد وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
الرجل ارفع امتي درجة في الجنة قال ابو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل
الا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله رواه ابن ماجه وعن اسلم قال سالني ابن عمر بعض شانه
يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر رواه البخاري وعن المسور
بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين
ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم
فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك
راض ثم صحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك
راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما
ذلك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك
من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك
والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان
اراه رواه البخاري باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الفصل الاول
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يسوق بقرة اذ اعيي فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض

فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم اذ عدا الذئب على شاة منها
فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال اومن به انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم
فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على
منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر
وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه متفق عليه **الفصل الثاني**
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما
رواه في شرح السنة وروى نحوه ابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن** انس رضي
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي ورواه ابن ماجة
عن علي رضي الله عنه **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا
ادري ما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر رواه الترمذي
وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع
احد رأسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان له ويتبسم اليهما رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن
شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب **وعن** عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر رواه الترمذي مرسلا **وعن** ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من نبي الا وله وزيران من اهل

المراد به الرسول

٣٨٦

الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من اهل
الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذي **وعن** ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر
فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر
ثم رفع الميزان فاستاءلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك
فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء رواه الترمذي وابو داود
الفصل الثالث عن ابن مسعود رضي الله عنه يطلع عليكم رجل
من اهل الجنة فاطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت
بينا رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري في ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول
الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فاين
حسنات ابي بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر
رواه رزين **باب مناقب عثمان رضي الله عنه الفصل الاول عن**
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا
عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث
ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش
له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست
وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملئكة وفي رواية
قال ان عثمن رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ
الي في حاجته رواه مسلم **الفصل الثاني عن** طلحة بن عبيد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان رواه
الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة وقال الترمذي هذا حديث غريب
وليس اسناده بالقوي وهو منقطع **وعن** عبد الرحمن بن خباب قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

مع ابي بكر

على مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمن
ثم فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمن
فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه
ما على عثمان ما عمل بعد هذه رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن سمرة قال
جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة
فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر
عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين رواه احمد وعن انس قال لما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رضي الله عنه رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى
فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم
رواه الترمذي وعن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف
عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال
من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة
فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب
من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون
ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري
بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب
مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته
بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان

ليس

اسم جبل بمكة

اللهم

ما عليه ان لا يعمل بعد هذه من النوافل دون الفرائض ط

[illegible]

٣٨٤

قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا رواه
الترمذي والنسائي والدارقطني وعن مرة بن كعب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب
فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال
فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا عثمن انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك
على خلعه فلا تخلعه لهم رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي
في الحديث قصة طويلة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم
الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح الفصل الثالث عن عثمن بن
عبد الله بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال
نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال
ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر
فانه كانت تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمن لبعثه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده وقال هذه لعثمن ثم قال ابن عمر

[illegible]

اذهب بها الآن معك رواه البخاري **وعن** ابي سهلة مولى عثمن رضي الله عنهما
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم يسر الى عثمن ولون عثمن يتغير فلما كان يوم
الدار قلنا الا نقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي امرا
فانا صابر نفسي عليه **وعن** ابي حبيبة انه دخل الدار وعثمن محصور فيها
وانه سمع ابا هريرة يستاذن عثمن في الكلام فاذن له فقام فحمد الله واثنى عليه
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي فتنة
واختلافا او قال اختلافا وفتنة فقال له قائل من الناس فمن لنا يا رسول
الله او ما تامرنا به قال عليكم بالامير واصحابه وهو يشير الى عثمان بذلك
رواهما البيهقي في دلائل النبوة **باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله
عنهم الفصل الاول عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري **وعن** ابي موسى الاشعري قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
الله المستعان متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم رواه
الترمذي **الفصل الثالث عن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم
ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمن بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما نوط بعضهم
ببعض فهم ولاة الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود

طلب فتح باب الحائط ٤

قال عثمان استعين بالله على الصبر على البلوى ٥

ولاة جمع وال

امر الخلافة والنزاع

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه الفصل الاول عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه **وعن** زر بن حبيش قال
قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي
صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق رواه مسلم
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم متفق عليه وذكر حديث البراء رضي الله عنه قال لعلي انت مني وانا منك
في باب بلوغ الصغير **الفصل الثاني عن** عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن رواه الترمذي **وعن** زيد بن ارقم
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد والترمذي
وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي
عني الا انا او علي رواه الترمذي ورواه احمد عن ابي جنادة **وعن** ابن عمر قال آخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك
ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا
والآخرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** انس رضي الله عنه قال
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي
هذا الطير فجاءه علي فاكل معه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن**
علي رضي الله عنه قال كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت

اي خلق الانسان

الراية بالالف لا بالهمزة اي علم

الرسل
الرفق

حمر النعم مثل في النفاسة

قوله علي مني

من كنت مولاه فعلي مولاه

ابتدأ أي رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب قال وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك وعن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه رواه الترمذي

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال علي بن المنذر فقلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه احمد وعن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني رواه احمد

وعن البراء بن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر رضي الله عنه بعد ذلك فقال له هنيئا يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه احمد وعن بريدة قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة ثم خطبها علي فزوجها منه رواه النسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب علي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن علي رضي الله عنه قال كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق آتيه باعلى سحر فاقول السلام عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه رواه النسائي

وعنه قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان كان متأخرا فارفغني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه قال فضربه برجله وقال اللهم عافه او اشفه شك الراوي قال فما اشتكيت وجعي بعد رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم الفصل الاول

عن عمر رضي الله عنه قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاري وعن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد رواه البخاري وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير متفق عليه وعن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عليه وسلم قال اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وعن ابن ابي مليكة قال
سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه
قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة
بن الجراح رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد
بن ابي وقاص ولم يذكر عليا رواه مسلم **الفصل الثاني** عن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان
في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة
بن الجراح في الجنة رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر
الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي بن كعب واعلمهم
بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن
الجراح رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروي عن معمر
عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي وعن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته
حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب
طلحة رواه الترمذي وعن جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة
بن عبيد الله فقال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض
قد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد
يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذي وعن
علي رضي الله عنه قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
طلحة والزبير جاراي في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعيد

اى اعلم باحكام الشرع

٢٨٧

قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته رواه في شرح السنة
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك رواه
الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه
الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور
رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا خالي فليرني امرؤ خاله رواه الترمذي وقال كان سعد من بني زهرة وكانت
ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
خالي وفي المصابيح فليكرمن بدل فليرني **الفصل الثالث** عن قيس بن ابي حازم
قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في
سبيل الله ورايتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة
وورق السمر وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقالوا لا
يحسن يصلي متفق عليه وعن سعد قال رايتني وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه ان
امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قالت عائشة
يعني المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسبيل
الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعين
الفا رواه الترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لازواجه ان الذي يحنو عليكن هو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن
بن عوف من سلسبيل الجنة رواه احمد وعن حذيفة قال جاء اهل نجران الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال
لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح
متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك قال ان
تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وان تؤمروا عمر

الحزور الذى قارب البلوغ والجمع حزاورة

فمن

قال

عَدُوّهُ قَوِيًّا أَمِينًا لَا يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا وَلَا أَرَاكُمْ فَاعِلِينَ تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَأْخُذُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ رواه أحمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة وصحبني في الغار وأعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا تركه الحق وما له من صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم وعن البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فأقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين وفي رواية فسارني فأخبرني أنه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني

ورضي عنهم

أخبرتني

مرة

[illegible]

أول أهل بيته أتبعه فضحكت متفق عليه وعن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني وفي رواية يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها متفق عليه وعن زيد بن أرقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين رواه البخاري وعن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه متفق عليه وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم أحسبه قال يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألوني عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحاني من الدنيا رواه البخاري عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين أيضا كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله

يريبني

متوسلا به

الثاني

بن علي

شعبة احببه

عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب رواه البخاري وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين متفق عليه وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره اوصيكم به فانه من صالحيكم وعنه قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي انت مني في باب بلوغ الصغير وحضانته

الفصل الثاني

عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما رواه الترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم رواه الترمذي وعن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسألت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواه

الترمذي وعن عبد المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه رواه الترمذي وفي المصابيح عن المطلب وعن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا منه رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده رواه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه انه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين رواه الترمذي وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا رواه الترمذي وقد سبق في الفصل الاول وعن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما

على صيغة المفعول
من الابشار
حكاية

الصنو بالكسر المثل واصله ان تطلع
نخلتان من عرق واحد يريد
ان اصل عباس واصل ابي واحد
للعباس

عباس م

ابيت بالليل

رواه الترمذي وعن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك رواه الترمذي وعن حذيفة قال قلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن والحسين بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذي وعن عمر رضي الله عنه

ثم

انه فرض لاسامة في ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة الاف فقال عبد الله ابن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي رواه الترمذي وعن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي رواه الترمذي وعن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه رواه الترمذي وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة رواه الترمذي وذكر ان عم الرجل صنو ابيه في كتاب الزكوة

الفصل الثالث

عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك رواه البخاري وعن انس قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا قال انس فقلت والله انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ١٢

وكان مخضوبا بالوسمة رواه البخاري وفي رواية الترمذي قال كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسنا فقلت أما إنه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا حديث صحيح حسن غريب **وعن** أم الفضل بنت الحارث أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني رأيت حلما منكرا الليلة قال وما هو قالت إنه شديد قال وما هو قالت رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت خيرا تلد فاطمة إن شاء الله غلاما يكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم كانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهريقان الدموع قالت فقلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي ما لك قال أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم وأتاني بتربة من تربته حمراء **وعن** ابن عباس أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بأبي أنت وأمي ما هذا قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصي ذلك الوقت فأجد قتل ذلك الوقت رواهما البيهقي في دلائل النبوة وأحمد الأخير **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه فأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي رواه الترمذي **وعن** أبي ذر أنه قال وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه أحمد

باب مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق عليه قال أبو كريب وأشار وكيع إلى السماء والأرض **وعن** أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام فإذا أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم تكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه **وعن** أبي سلمة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلاث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه متفق عليه **وعنها** قالت إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت إن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده إليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه متفق عليه وذكر حديث أنس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية أبي موسى

الفصل الثاني

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون رواه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها أن جبريل جاء بصورتها في خرقة

اى يتقصدون

رسول الله

حرير خضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا
والآخرة رواه الترمذي **وعن** انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي
فبكت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت
قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة
نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة
رواه الترمذي والنسائي **وعن** ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم
بنت عمران فضحكت رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** ابي موسى رضي الله
عنه قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط
فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب **وعن** موسى بن طلحة قال ما رأيت احدا افصح من عائشة رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

باب جامع المناقب

الفصل الاول عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن
في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل
صالح او ان عبد الله رجل صالح متفق عليه **وعن** حذيفة قال ان اشبه الناس
دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا رواه
البخاري **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب

فقصصتها

فقالت

اشكل

سبب حكيه احظه يهودية ٤

ومعاذ

ومعاذ بن جبل متفق عليه **وعن** علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم
قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس
الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن
ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني
حذيفة رواه البخاري **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال رواه
مسلم **وعن** سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون
للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود
ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم **وعن** ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود متفق عليه
وعن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن
كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي متفق عليه **وعن** خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه
الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها متفق عليه **وعن** جابر رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه **وعن** البراء

[illegible]

قوله صاحب السر اي قيل من تلك الاسرار
اسماء المنافقين والنائم [illegible]
قوله خشخشة الخشخشة
صوت يحدث من حركة الاشياء
اليابسة واصطكاكها كالسلاح والنعل والثوب
شرح

قوله يريدون وجهه ورد في
تفسير الآية ان المشركين قالوا
لو طردت هؤلاء رفعنا
وجالسناك فقال صلى الله عليه وسلم
وما انا بطارد المؤمنين قالوا
فاقمهم عنا اذا جئنا قال نعم طمعا
في ايمانهم شرح

الصوت

قوله مزمارا اي المزمار ههنا مستعار للصوت
الحسن ولفظ آل مقحم لان المشهور
بحسن الصوت داود ولا آله شرح

قوله اربعة اي
فقط قيل اراد من رهط النبي وهم
الخزرجيون والا فجامع القرآن
كانوا كثيرين وقيل انه قتل
في حرب اليمامة سبعون من جامع
القرآن شرح

قوله يهدبها يهدب الثمرة
اجتناءها حاشية
جيدن

ادرك

اي اضطرب
لشوق

قوله اهتز العرش وقيل
ويكون اهتزازه اعلاما [illegible]
وقيل اراد تعظيم موته قال العرب
تقول اظلمت الدنيا لموت فلان
وقامت القيامة لموت فلان
[illegible]

قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير
منها وألين متفق عليه وعن أم سليم رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله أنس
خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته
قال أنس فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون على
نحو المائة اليوم متفق عليه وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله
بن سلام متفق عليه وعن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل
رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل
من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم فسأحدثك لم ذاك
رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها ورأيت كأني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء
في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من
خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت
وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام
وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت
وذلك الرجل عبد الله بن سلام متفق عليه وعن أنس قال كان ثابت بن قيس بن
شماس خطيب الأنصار فلما نزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي إلى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت أيشتكي فأتاه سعد
فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت أنزلت هذه الآية ولقد علمتم
أني من أرفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا من أهل النار فذكر
سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل الجنة

أي أنس
الراوي
بن مالك

عليهم

أي خادم

ذلكم

أي حلقة

العروة

[illegible]

رواه مسلم وعن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نزلت
سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم قالوا من هؤلاء
يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده
على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة
وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين رواه مسلم وعن عائذ بن عمرو
أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله
من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم
لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخي
رواه مسلم وعن أنس قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار
متفق عليه وعن البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الأنصار
لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه
الله متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه قال إن ناسا من الأنصار قالوا حين أفاء
الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى
الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو
رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر
أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا متفق عليه وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ولو سلك

عندهم

أي تنبيه أحد الرواة

إليهما

مأخذها
كذا في نسخ
[illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم

فطفق
أي شرع النبي
أن يعطي
[illegible]

بأموالهم

لولا الهجرة أي أنها [illegible]
ولولاها لكنت واحدا
[illegible]
[illegible]

الناس واديا وسلكت الأنصار واديا او شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها
الأنصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض رواه البخاري وعنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن فقالت الأنصار
اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل فاخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته
كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم
قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء
مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس
الي يعني الأنصار متفق عليه وعنه قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل
احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد
عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالأنصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه البخاري وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون
ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا
يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم رواه
البخاري وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للأنصار ولابناء الأنصار وابناء ابناء الأنصار رواه مسلم وعن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الأنصار خير متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله

الحيوة والممات ستيه را قبول ميكنند

عليه وسلم صح

الاعانة والرأفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم انا والزبير والمقداد وفي رواية وابا مرثد بدل المقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول
الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت
كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق
هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء متفق عليه وعن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او
كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة رواه البخاري وعن حفصة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل
النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال
الله وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية
لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها رواه مسلم
وعن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه

صح امراءة في الهودج والمراد هنا المراءة ٥

موضع بقرب مكة من جهة مكة س

نسبة الى من لا حضهم بدر

موضع بين مكة والمدينة

ما حط عن بني اسرائيل وكان اول من صعد ها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل
الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم رواه مسلم وذكر حديث
انس قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك في باب بعد فضائل القران

الفصل الثاني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا
باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا
بعهد ابن ام عبد وفي رواية حذيفة ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه بدل وتمسكوا
بعهد ابن ام عبد رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد رواه
الترمذي وابن ماجة وعن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سألت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل
الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب
الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه
وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين
يعني الانجيل والقران رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة
بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس
نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان رواه الترمذي وعن علي
رضي الله عنه قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
مرحبا بالطيب المطيب رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما رواه الترمذي
وعن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته
وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة
تحمله رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر رواه
الترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر شبه عيسى بن مريم
يعني في الزهد رواه الترمذي وعن معاذ بن جبل لما حضره الموت
قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند
ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة رواه الترمذي
وعن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم
فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله
فاقرأوه رواه الترمذي وعنه قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا
اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تضرك الفتنة رواه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في
بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست ولا تسموه
حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده رواه الترمذي وعن عبد الرحمن
بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا
مهديا واهد به رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وعن جابر قال لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا
ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم
الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي

ابو داود وسكت عنه واقره عبد العظيم

علي ان اعطيك فقال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى
انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا الآية رواه الترمذي وعنه قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسا وعشرين مرة رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك
رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا
ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم
واقبلوا عن محسنهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس عن ابي طلحة قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر
رواه الترمذي وعن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا
اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية رواه مسلم وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا
استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان ثم قال هذا وقومه
ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذي
وعنه قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم رواه الترمذي
الفصل الثاني عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي نجباء رقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر
وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود
وابو ذر والمقداد رواه الترمذي وعن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين
عمار بن ياسر كلام فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني الى رسول

وسلم

الترمذي

الطمر
الثوب
الخلق
كهنه

عيبه اكه
دروى ثياب
وعده باشد ع

الاوا
جاي گرفتن

جمع صبور
ورا اعفة
اى يتعففون
عن السوال ٥

سبعة م

٢٩٦

الله صلى الله عليه وسلم فجاء خالد وهو يشكوه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل
يغلظ له ولا يزيده الا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت فبكى عمار وقال
يا رسول الله الا تراه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه وقال من عادى
عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله قال خالد فخرجت فما كان
شيء احب الي من رضى عمار فلقيته بما رضي فرضي وعن ابي عبيدة رضي
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف
الله عز وجل ونعم فتى العشيرة رواهما احمد بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه
يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر
والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن جابر رضي الله عنه قال كان عمر
يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رواه البخاري وعن قيس بن
ابي حازم رضي الله عنه ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك
فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق
ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله فقام
رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به
الى رحله فقال لامراته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال
فعلليهم بشيء ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا نأكل فاذا اهوى بيده
لياكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه ففعلت فقعدوا واكل
الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك الله من
فلان وفلانة وفي رواية مثله ولم يسم ابا طلحة وفي آخرها فانزل

لا يكلمه

ع
اى فتى بنى مخزوم المخصوص
بالمدح محذوف اى هو
ط

ثلاث مرات

الى

الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة متفق عليه وعنه قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به رواه البخاري وعن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال وقال انس قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر رضي الله عنه سبعون رواه البخاري وعن قيس بن حازم رضي الله عنه قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم رواه البخاري تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع للبخاري النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو

فادع

ابي ٣

اياس بن البكير بلال بن
رباح مولى ابي بكر الصديق
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي

الانصاري ٣

كنية سعد

بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني

الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والوقار والسكينة في اهل الغنم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان رواه البخاري

الفصل الثاني

الساعدي ع

رضي الله عنهم

[illegible]

وعن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قِبَلَ اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا رواه الترمذي **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لايٍّ ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها رواه احمد والترمذي **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا رواه داود **وعن** ابن حوالة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودًا مجندة جندٌ بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خِرْ لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله رواه احمد وابو داود **الفصل الثالث**

عن شريح بن عبيد قال ذكر اهل الشام عند علي رضي الله عنه وقيل العنهم يا امير المومنين قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الابدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلًا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلًا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب **وعن** رجل من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها ارض يقال لها الغوطة رواهما احمد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام **وعن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمودًا من نور خرج من تحت راسي ساطعًا حتى استقر بالشام رواهما البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق خير مدائن الشام رواه ابو داود

باب ثواب هذه الامة الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالًا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملًا واقل عطاءً قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشد امتي لي حبًا ناس يكونون من بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله رواه مسلم **وعن** معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك متفق عليه وذكر حديث انس ان من عباد الله في كتاب القصاص **الفصل الثاني عن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره رواه الترمذي

الفصل الثالث عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا وابشروا انما مثل امتي مثل الغيث لا يدرى

قوله تلفظهم
ارضوهم اي
ينتقلون من ارض
لاستيلاء الكفرة
قوله تحشرهم النار اي
تلازمهم النار ليلا ونهارا
او يجمعهم مع الكفرة الذين هم
كالقردة والخنازير
قوله فاما ان ابيتم اي ان ابيتم
ما اختاره الله واخترتم
[illegible] في البوادي
ومسقط راسكم من غدرها
بلادكم واسقوا من غدرها
فالزموا يمنكم
لانه اوفق لكم في بواديكم
قوله توكل لي اي تكفل لاجلي
القيام بامر الشام وحفظه لاجلي وكرامتي
قوله لي في امتي

لي ع

اخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها فوج ثم اطعم منها فوج عامًا لعل اخرها فوجًا ان يكون اعرضها عرضًا واعمقها عمقًا واحسنها حسنًا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح اخرها ولكن بين ذلك فيج اعوج ليسوا مني ولا انا منهم رواه رزين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخلق اعجب اليكم ايمانًا قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فنحن قال فما لكم لا تؤمنون وانا بين اظهركم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجب الخلق الي ايمانًا لقوم يكونون من بعدي يجدون صحفًا فيها كتاب يؤمنون بما فيها وعن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في اخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر اولهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون اهل الفتن رواهما البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن راني وطوبى سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي رواه احمد وعن ابن محيريز قال قلت لابي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم احدثك حديثًا جيدًا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله احد خير منا اسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني رواه احمد والدارمي وروى رزين عن ابي عبيدة من قوله قال يا رسول الله احد خير منا الى اخره وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث

رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجه والبيهقي وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين انتم خيرها واكرمها على الله رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي قال الترمذي هذا حديث حسن

قال مولف هذا الكتاب شكر الله سعيه
وقع الفراغ من جمع الاحاديث النبوية
اخر يوم الجمعة من رمضان عند روية
هلال شوال سنة
سبع وثلاثين
وسبعمايه
هجرية

صحیفه ورق سطر
۷۹۷ = ۲۹۹ = ۲۵

فی الروضة من اشتغل بتعلم العلم وجب علی المسلمین کفایة مؤنته
هلکه وفی الهدایة النرد والشطرنج حرام کما قال علیه السلام من لعب
النرد والشطرنج فکانما غمس یده فی دم الخنزیر وفی تفسیر العمدة
جاء ان الله تعالی فی کل یوم ثلاثمائة وستین نظر رحمة علی العباد
واهل الشطرنج محروم عن هذا الشطرنج بکسر الشین لا بالفتح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]